هذه رسالة جليلة القدر في علم الحرف والطبيعة لمؤلفها
ابي محمد عبد الله ابن عزوز المراكشي دارا السوسي اصلا كان الله به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • في دار الدنيا وهي العباده • الرحمن الرحيم •
في دار القبر • وهي الرجا • مالك يوم الدين في دار القيامه • وهي الخوف
اياك نعبد بالمحبة والرجا • والخوف والعبادة • في تلك المواطن •
كلها حتى لا نخاف غيرك • ولا نحب غيرك • ولا نعبد شيئا سواك •
وتلك حقيقة الايمان واياك نستعين على امورنا كلها الظاهرة
والباطنة الكبيرة والصغيرة والدقيقة والجليلة والحاضرة
والغائبة وانت وكيلنا على كل شيء وانت حسبنا ونعم الوكيل •
اهدنا الصراط المستقيم • في تلك المواطن كلها • وهو العالم
بكتابك وسنة رسولك والعمل بهما وخصوصا في اهل يوم القيامة
وعند زلزلة الساعة التي هي شيء عظيم • يوم نراها تذهل كل •
مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى • ولكن عذاب الله شديد •
صراط الذين انعمت عليهم من النبين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اوليك رفيقا وهم اهل الجنه غير
المغضوب عليهم • وهم اليهود وعلماء السوء والقراء المنافقون
ولا الضالين وهم النصارى والجهال واهل الشرك والبدع •

وهم اهل

وهم اهل النار اعاذنا الله منها امين • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين •
ولو كره الكافرون وصل اللهم وسلم وبارك وترحم وتحنن على
سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت وسلمت وباركت وترحمت •
وتحننت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين •
اما بعد فاني لما اطلعت على قصيدة الشيخ الاكبر الامام
المعروف في السماء المجهول في الارض • اويس زمانه وبسطامي
اوانه وقادري الاولياء وشاذلي العارفين وجزولي المحبين
العارف بالله الذي جمع اوصاف الكمال وكيف لا وقد شهد
مولانا بكماله عند من سأله عند قد علم كل اناس مشربهم فاستخرت
الله تعالى واحببت ان ابين بعض ما فهمت من كلامه العظيم
لانه من عند الله بوحي الهامي • وكل ما هو من عند الله فهو
عظيم واستشهدت على ذلك من كلام الراسخين في العلم
وما فتح على قلبي بركته العامة من فضله وهو حسبي ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم النصير قال رضي الله تعالى عنه •
تأمل جوهر النار والماء واختبر • في نور وظلمة علوم معانقا
فنور حرارة في ظلمة بارد • ونور برودة في ظلمة حارقا

فنور وظلمة من ماء تشققت • ونور وظلمة من نار معرقا •
قلت وبالله اعتصمت ان الله اول ما خلق نور نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم • وهو العقل وهو الالف الذى هو القطب ومن
اسم الجلالة الله وهو الحرارة البسيطة التى هي علة فى الاشياء
المتحركة وعلة الوجود • وخلق الهاء المعتدلة معه حيث •
ما حل تحل معه فكانت كالدايرة • ثم خلق من ذلك النور اللامان
وهما البروده والرطوبة وعنصر الماء وعلة فى الاشيا الساكنة
والعدم فخلق من الالف عالم الامر وعنصر النار
واسرافيل وفصل الصيف والصفرا والشمس والمريخ وخلق
من الهاء عالم الجبروت وعنصر الهواء وجبرايل وفصل
الربيع والدم والمشترى والزهرة وخلق من اللام الثانى من اسم
الجلالة عالم الملكوت وعنصر الماء وميكائيل وفصل الشتا
والبلغم والقمر وعطارد وخلق من اللام الاول عالم الملك •
وعنصر التراب وعزرائيل وفصل الخريف والسوداء وزحل
فالامر ذاته والجبروت صفاته والملكوت اسماوه والملك افعاله
والجامع هو الله جل جلاله فالاشياء كلها خرجت من اسم
الجلالة هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيئ عليم وقال تعالى الله نور السموات والارض وهنا علوم
جمة لا يحصرها دفاتر قال الامام افلاطون رضى الله عنه فى الخافيه

بعد

بعد ان تكلم على المصادقة والمعادات فان من ظهر في هذا
المقام واشرف على لنظام وحل هذا الرمز في هذا المقام
نال في هذه الدار اوفر نصيب واستبعد البعيد والقريب فتارة
يصير ملكا بالقوة وتارة يصير ملكا بالفعل يفعل ما يريد ويحكم
بما يشاء وذلك باذن الله سبوح قدوس وهذا السر هو الذي
قصده الناظم فيه ثم قال والنور اصل النار والنار من النور لان
النور شعاع بلا احتراق ذو جهات ستة ليس له انعكاس
والظلام ضده فاذا انعكس النور الى مركزه كان فعله نارا
وان انبسط الى فوق المركز كان فعله نورا والنار طبعه الحرق
والتسخين والدخان وطرفه الاعلى نور طبعه بارد رطب
لطيف ذو نور وشعاع محرق في جميع الكثائف وكذلك كلما
ارتفع الى فوق زاد في اللطافة وكلما انخفض الى تحت
زاد في الكثافة يعني في الطبيعة والملائكة خلقت من النور
والجن خلق من النار وقال ابلينوس في حد العنصر ان العنصر
هو القابل لجميع الاشكال وليس له شكل والفرق بين
العنصر والاستقصاء ان العنصر هو جوهر بلا كيفية
والاستقصاء جوهر بكيفية فظهر من هذا ان
النار اثنان عنصري واستقصاء والهواء اثنان عنصري
واستقصاء والماء اثنان عنصري واستقصاء والتراب

فالنار شعاع محرق معكوس ذو جهات ستة
والماء ضده

اثنان عنصري واستقصاء فعنصر النار مذكر شرقي نهاري
حار يابس صفراوي وله الارتفاع والعلو وله من المطاعم
المر وكل لون اصفر وله الطول ومن الطبايع الصفراء ومن
العدد الاحاد وهي ا ب ج د ه و ز ح ط ومن الازمنة الايام ومن
الفصول الصيف ومن الاسنان الطفولية وعنصر الهواء غربي
مذكر نهاري له من الطعوم الحلاوة وله العرض ومن
الالوان الحمرة ومن المدة الجمع ومن الاعداد العشرات وهي ي ك
ل م ن س ع ف ص ومن الفصول الربيع ومن الطبايع الدم
وهو حار رطب وله من الاسنان الشبوبية وعنصر الماء بارد
رطب له من الطبايع البلغم ومن الجهات الشمال وله
الطول ومن المدة الشهور ومن الاسنان الكهولية ومن
الاعداد الميات وهي ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ ومن الطعوم
المالح ومن الالوان البياض والخضرة ومن الفصول الشتاء
وعنصر التراب بارد يابس له من الطبايع السوداء ومن
الجهات القبلة ومن السن الشيخوخة ومن المدة السنين
ومن الاعداد الالف وهي غ ومن الالوان الاسود ومن
الطعوم الحموضة ومن الفصول الخريف ومن المواضع
المطامر والخفاير والاماكن المنخفضة فاذا
تقرر هذا فاعلم ان الموجودات في عالم الكون ثلاثة
جماد

جماد ونبات وحيوان فالجماد الجبال والارض والمعادن
والنبات كلما ينبت من الاعشاب والاشجار والحيوان
في ذاته طائر وعايم وماشي فالطاير ما غلبت عليه
الهوائية والعايم ما غلبت عليه المائية والماشي ما غلبت
عليه الارضية وكل حيوان غلبت عليه الارضية فمشيه على
اربعة من اجل الارض الغالبة عليه في انعكاسها الا الانسان
فانه افضل الحيوان باعتدال الكيفية فاعتدل
وقام قايما فخالف مشي الحيوان بكيفية كما قلنا والجزء
الثاني خفي في هذه الثلاثة وجن في اجسامهم اي غاب فهو جنس
من الجن وهي النسبة التي بين الاجسام النارية
والارضية اذ الاجسام ثلاثة اجسام نورانية
واجسام ناريه واجسام ارضية فالنورانية هي الملائكة
والناريه هي الجن والارضية هي التي تقدم ذكرها
فالجماد فاض وتكون عنه المعدن واصل المعدنية الزيبقية
كما ان اصل النبات البزرية واصل الحيوان المني فاخر دائرة
المعدن اول دايرة النبات واخر دايرة النبات اول
دائرة الحيوان واخر دائرة الحيوان اول دايرة الانسان
والانسان نسخة العالم ان العالم عالمان عالم اصغر
وعالم اكبر فالعالم الاكبر هو الدنيا وهي في ذاتها

عالمان عالم علوي وعالم سفلى فاذا اجتمع العالمه
باسرة فنقول حينئذ العالم الاكبر وهو كل موجو د
سوى الله تعالى والانسان نسخة العالم العلوى وما
من شيئ فى العالم العلوى الا وهو باطن فى صو رة
الانسان وخلق الله ادم من اربع طبايع و روح
الحياة تجرى فيه فى الطبايع الاربعة وهي العناصر
التى ذكرناها وهي النار والهوى والماء والتراب فالنار
هي الصفرا والهوي هو الدم والماء هو البلغم والتراب هو
السوداء فالنار الغالب على زمانه الصيف والهواء الغالب
على زمانه الربيع والماء الغالب على زمانه الشتاء
والتراب الغالب على زمانه الخريف وهذه بسائط
فالنار حار لا شيئ احر منه والهواء رطب لا شيئ ارطب
منه والماء بارد لا شيئ ابرد منه والتراب يابس
لا شيئ ايبس منه فهذه حقيقتها فى بسائطها فاذا امتزجت
كانت تركيبا باذن الله تعالى مثال ذلك النار يقول
فيها القايل حارة يابسة كانت فى الاولى حين كانت
بسيطة فاذا اتصل فعلها بالارض صارت يابسة
فتفهم من هذا حال التركيب وكذلك يجري هذا
القانون فى سائر الطبايع اذ يقول القائل فى الهواء

حار رطب

حار رطب كان فى بساطة رطب فلما اتصل بارد لنا صار
يميل الى الحرارة لاجل الامتزاج فبالامتزاج يحصل التركيب
وهذا معلوم والماء كذلك وهو بارد وذلك ان تقول فيه بارد
رطب لاجل امتزاجه بالهوى وكذلك التراب تقول فيه بارد
يابس واليبوسة فيه اصل واكتسب البرودة من الماء لاجل
امتزاجه فتصير الاربعة اذا ثمانية وان نظرت الى هذه
الاربعة يعنى التحقيق فتجد كل واحد منها يتناها فعله فى فيضه
الى اربعة فالنار جنسها هي مقتبسة ومقبس منها فالمقتبسة هى
النار الطبيعة المحجوبة عنا الاستقصائية النارية تريد عقلا
ولا تريد حسا وهى عنصر لنار تنجر اليه النار ولا ينجر هو اليها
والمقتبس منه هي هذه النار الموجودة عندنا المركبة فى الحقيقة
وهو فاحش وتكونت عن النار المتقدم ذكرها
وهذه النار الموجودة عندنا مركبة من الاربعة كيفيات
كما قلنا لاكن غلب عليها العنصر التى هي منه
فصارت تقبل النار بالنار وبالبرهان هي مركبة
ففيها نارية وهي عايدة اليه لاجل انه عنصرها وهوائية
يقبل الهوائية فى شتعالها ومائية تحل الرطوبة التى فى الاشجار
وترابية وهو الرماد العايد اليها عند جمودها وكذلك
الهواء تركب من الاربعة ففيه النار وبه يقبل

النارية وفيه الهواء وهو عنصره العايد اليه والغالب عليه
وفيه الماء ولذلك يقبل الصعود وفيه التراب وفي ذلك
سر لطيف وبه يقبل صعود الفلزات والتغيرات •
واذا هاج سمي رواحا وكذلك الماء تركب من الاربعة ففيه
النارية وبه يقبل الكون اذا سخن وفيه الهوائية وبه
يجانس الصعود بالهواء وفيه الماء وهو الجنس الغالب
عليه العايد اليه والجزء الارضي هو الطعم على قدر
عذوبته او ملوحته او غير ذلك من الطعوم فان
ذلك يناسب الارضية المنسوبة اليه والتراب كذلك ففيه
النار وبه يقبل افراط اليبوسة وفيه الهواء وهو المحلل
لاجزاء الارض وبه يكون صعود البخورات من العيون
والابيار وغير ذلك وفيه الماء ومن اجل ذلك صارت
الارض تقبل جريان الماء في مساميها وصارت لاجل
ذلك منفعلة والارضية هي الغالبة عليه العايدة اليها
فلزم من هذا ان العناصر الاربعة الظاهرة لنا •
قد تركب كل واحد منها باربعة طبايع وليس ببسيط
والبسط هو الاستقصاء المتقدم ذكره وهذه فاضت
عن تلك البسايط وصارت مركبة كل واحد
من اربعة فهذه في الحقيقة اربعة في اربعة بستة عشر
بما عنه

كما عند اهل الحساب فبا ختلافها يكون الفساد وباجتماعها
يكون الكون انتهى فنرجع الى كلام المؤلف قوله تأمل جوهر
النار قات بدا بالتا والالف والميم يعنى ان هذا السر تام ثم
قرن التاء الترابية مع الف لنارية فكان يابس بسيط ثم قرن
الميم واللام النارى والماء فكان معتدلا ثم قرن الجيم الهوى
والواو الترابي فكان معتدلا ثم الهاء النارى والراء المائى
فكان معتدلا لان التاء من الازواج الجمالية وهى فى المقام
الثالث مقام الاحسان اشار ان هذه القصيدة راسها فى غاية
الجمال والحسن تفتن قلوب العارفين بحسنها وجمالها وهى
كذلك فنشد يدل عليها فانها الانظير لها فى وقتنا هذا
ثم بعده الجلال المحرق وهو الالف ثم بعده الجمال المشرق وهو
الميم ثم بعدها الجلال المحرق بالبرد وهو اللام ثم بعده الجلال
المحرق وهو الجيم ثم بعده الجمال المشرق وهو الواو ثم
بعده الجلال المحرق وهو الهاء ثم بعده الجمال المشرق وهو
الراء وقس عليه والمعنى اذا تأملت جوهر النار الحارة
اليابسة والماء البارد الرطب واختبرت فى النور والظلمة
حال كونك معانقا ذلك الاختبار معانقة الحبيب
حبيبه فتظهر لك علوم عظيمة فاذا تأملتها تجدها
على اثنين ايضا بسيط ومركب فالبسيط ظلام وعدم

والمركب نور ووجود وكذلك في الماء كما هو في النار قوله
واختبر يعني اختبر هذا الامر المشاهد والامر المفيد
تجد ما قلت لك حقا قوله في نور وظلمة علوم هو مبتدأ
مؤخر في النور والظلمة ففيها علوم حال كونك معانقا
ذلك الاختبار ومن جملة العلوم التي فيهما انك اذا رايت
ذلك الاعتبار والاختبار ترى علوما صورا منعا نفقة
لتناسبها فتقتدي بذلك فتدرك اسرار التميز الخبيث
من الطيب وتجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم وانظر تري النوم في الليل الظلماني
كالموت والعدم والسكون وانظر تري اليقظة في النهار
النوراني كالحياة والوجود والحركة وبمجموعها يكون الاسم
الاعظم الذي هو الله لانه جمع بين المتضادين فهو
حرارة وبرودة وبروده وحرارة فهي اربعة برودتان
التي هما الانثى وحرارتان اللتين هما الذكر فلا بد من الجمع بين
الذكر والانثى ليكون بينهما النتيجة وهو الولد
الظاهر وكذا في الباطن فبذات بالانسان جسده
ونفسه كالانثى وروحه وعقله كالذكر فاذا تام الذكر
على الانثى كان الصلاح الظاهر والباطن والا فانعكس
الامر لو يعلم القوم ولم يفلحوا اذا تاءمر عليهم الجسم
والنفس

والنفس فسر الذكر الذى هو العقل والروح ذكر الله
مع الحضور يلقى سرهما فى الانثى فيتولد بينهما سر غريب
وهو الولد العزيز فافهم قال تعالى ومن كل شئ خلقنا
زوجين اثنين لعلكم تذكرون وكل شئ هو كذلك اسم
الجلالة الله فكل انسان مجموعه هو اسم الله وكل حيوان كذلك
وكل نبات كذلك وكل معدن كذلك وكذلك العناصر الاربعة
وهو معنى كل شئ وكل معدن وكل عنصر من العناصر وهو معنى
كل شئ فتأمل ايها المريد الزكى الفطن المدبر جوهر النار الحقيقى
والمجازى تجد فيه النور والظلمة ايضا وهو التركيب
والبساطة وعانى التأمل وادمه تفتح لك الابواب فكرة ساعة
خير من عبادة سنة والفكرة سراج القلب فاذا ذهبت
فلا اضاءة له وقوله فنور وحرارة فى ظلمة بارد يعنى ان
البارد المركب فيه نور الحرارة وهو الهواء والنار كما تقدم
ان كل عنصر فيه اربعة طبائع وقوله ونور برودة فى ظلمة
حارقا يعنى ان نور البرودة فى ظلمة الحارق وهى الحرارة
وتقدم تفسير ذلك مثاله النار حار يابس فى الظاهر
وبارد رطب فى الباطن والهواء حار رطب فى الظاهر
وبارد يابس فى الباطن والماء بارد رطب فى الظاهر
حار يابس فى الباطن والتراب بارد يابس فى الظاهر

حار رطب فی الباطن لاكن الغالب علی كل عنصر عنصره
وهذه صورة الجدول فتأمله ففيه فوائد

	حراره	برودة	يبوسة	رطوبة
نار حار يابس	١٦	٧	١٦	٧
هوا حار رطب	١٦	٧	٧	١٦
ماء بارد رطب	٧	١٦	٧	١٦
تراب بارد يابس	٧	١٦	١٦	٧
	حراره	برودة	يبوسة	رطوبة

وقوله فنور وظلمة من ماء تحققت اذا كان عنصر الماء بسيطا كان ظلمانيا عدميا واذا تركب كان نورانيا وجوديا
كالليل والنهار لا يجتمعان لاكن هما اثنان كالوجود والعدم
وقوله ونور وظلمة من نار محرقا يعنی اذا كان عنصر النار
بسيطا فهو ظلمانی عدمی واذا كان مركبا كان نورانيا وجوديا
كالحركة والسكون فاذا تحرك فلا يسكن واذا سكن فلا يتحرك
بل تكون له حالة واحدة فقط فلا يجتمعان قط كالحرارة
والبرودة لاكن اذا ظهر احدهما خفی الاخر وفيما ذكرنا كفاية
وای كفاية فاذا كان ذلك كذلك فيجب عليك ايها المتعرف
اذا اردت الصلاح فاجمع بين الحرارتين وكذلك البرودتين
وهما الفاعلتان والمنفعلتان وهو تقوية الفاعل واذا
اردت الصلاح الاخر وهو تقوية المنفعل فاجمع بين
الرطوبتين وهما الهواء والماء واليبوستين وهما النار
والتراب

والتراب واذا اردت الأعدام فتجمع بين الضدين الحرارة
والبرودة الماء والنار الرطوبة واليبوسة التراب والهواء
فتظهر البساطة وهي الاعدام ويخفى التركيب وهو
الوجود كاجتماع الموت والحياة وليس لنا الا اثنان
وجود وعدم والوجود اما صالح واما فاسد
قال الامام افلاطون رضي الله تعالى عنه والسر المحرك
في الجميع حرف في المصادقة وحرف في المعادات لان
المعاني جميعها كلما خالفت في الصفات كانت الى
العداوة اظهر وكلما وافقت في الصفات كانت الى المصا دقة
اقرب انتهى ثم قال فارسل الله من خزائن علمه حروفا
تؤلف بين المتباغضين وتبغض بين المؤتلفين وذلك
في الأحرف الثمانية والعشرون ولذلك موازين يوزن
بها كل حرف منها حتى تعلم كم قوة كل حرف كي لا يكون
حرفا اقوى من حرف والا افسد العمل فاذا علم ميزان
كل حرف عرف الاشياء طبعا كاملا كمثل ائتلاف صورة
كاملة من العناصر المجتمعة اه فتأمل هذا الكلام
فانه عجيب ثم قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه فروحك
روحاني وجسمك جسماني ونفسك نفسانية فكن لها
سائقا فوا فروحك روحاني اي روح القدم والازل

الذى اخذ عليه العهد وروح الوجود وهو ما لا يزال •
وكذلك النفس الازلية والنفس الحادثة وكذلك الجسم
الازلى والجسم الحادث وان شئت قلت الروح الظاهرة
والروح الباطنة والنفس الظاهرة والنفس الباطنة
والجسد الظاهر والباطن قال عليه الصلاة والسلام فرغ ربك
من اربع خَلق وخُلق ورزق واجل فلم يزد شيئا على ما قدره
فى ازله ولم ينقص شيئا والروح هو فلك الهواء لان الروح
مشتق من الريح الذى يخرج بالنفخ والنفس هو فلك الماء لانه
مشتق من الشقين فالروح داخل من العلو الى انفك وقلبك •
والنفس خارج من قلبك وانفك الى العلو والجسد جامع
لهما قوله فكن لها اي لنفسك سائقا اي سقها الى ربها
وسيدها ومولاها الذى اشتراها من عند الوكيل •
الاعظم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة وكتب ذلك فى التوراية والانجيل والفرقان •
ولا تشرد بها ايها المريد شرود البعير واسلمها له تفعل
اوامره وتجتنب نواهيه وعليه رزقها وحرمانها لا يسئل
عما يفعل وربك يخلق ما يشاء ويختار قال الناظم
فى كتابه ذهاب الكسوف واما الانسان الكل المعقول

ومع

فهو باقي عقله هذا الجزئ ام جهله وذلك كالاستقصاء
الذي يفنى ويبطل بجزوه لا بكله وذلك ان الماء اذا
تغير يصير نارا ثم يتغير الى هواء ثم يفسد ويرجع
الى حاله الطبيعي فيفسد لعارض ويبقى بطبع كذلك
الانسان الجزئ يبطل بالخلال ويرجع الى كله وصار
ذلك الانسان الكلي موجودا بالعقل لا بالحس والمعقول
فيه واحد لا يتبدل في ذاته ولا يتغير وان التغيير
اللاحق يجري نحو الحسي وانا امثل لك مثلا لتفهم
هذا المعنى فانه غريب القول وذلك ان احد الاستقصاءات
انما صار كل واحد منهما استقصاء لترتيب كل واحد
منها في مكانه وما يلحقه من الاعراض الداخلة
في بابه التي تحطه من هذه المرتبة فان الماء انما صارت
له هذه الطبيعة البارده الرطبة بالمكان واللواحق
التي تلحقه في ترتيب الكون واما وجوده الاول السابق
لاستقصائه فهو باقي في كله بهذه الكليات موجودة
في ذواتها عقلها هذا الجزء او وجدها او لم يعقلها ولم
يجدها فان الوجود لها ذاتي كشعاع الشمس موجودة
بها وليس هو منها ولا هو هي ولا هي غيره ولله المثل الاعلى
بل قال لها كن فكانت والدليل على صحة ما قلت لك هو

ان فى الماء نارا وفى النار ماء وان الاستقصات منقلبا
بعضها الى بعض ولولا ذلك ما كان منها كائن مكون
وكذلك تعلق الارادة والمشيئة الانسانية بالارادة
والمشيئة الاولى وان الاكوان جائزة عليها وان ذلك ٠
لا يتبين للانسان الجزئ وكذلك ان هذا الانسان
وان لم تنفذ ارادته ومشيئته فى جميع احواله وتصرفه
فانها تنفذ فى البعض ولا يتبين له هو بنفوذها فى الكل
الا ان يكون ممن له دراية فى العلوم النظرية
فانه تبين له ذلك واعلم ايها الناظر انه لو امكن للانسان
وجود النار على اعمالها معراة عن الاعراض والاحوال
وسائر ما يلحقها عند مشاركتها لاخواتها لوجدها
غير محرقة وذلك ان فعلها هذا الجزئ فى المشترك مع
الاعراض اللاحقة لها فى غير مكانها الا ترى انها
اذا فارقت الجسم والحطب رجعت الى عنصرها
ومكانها فوق الهواء واما فعلها البسيط الكلى
فهو اعلا من ان يوصف بعبارة او يدرك بعقل او ينطق
به لسان لانها قوة فائقة عظيمة وهو فوق البسيط
وفوق الكيفية وكذلك سائر الاستقصات ٠
والانسان يجرى فى هذا المجرى وهذا الانسان

هو الذى

هو الذى اخذ عليه العهد فى الازل وعليه يدور
الانسان المركب انتهى ومن هنا تفهم قوله فروحك •
روحان الخ لان الانسان الاول له روح ونفس وجسم
والانسان المركب له روح ونفس وجسم ولذلك قال
فروحك روحان وجسمك جسمان ثم قال وان•
اخلاطه اى الانسان وامتزاجه بسائر الاشياء
اللاحقة له على طريق العرض فى الاحوال والمواضع
المختلفة التى لا ينفك عنها هى التى غيرت صورته وبدلته
وشاركت به بينه وبين الحيوان والنبات والمعادن •
والاستقصاءات ولذلك صار شبيها بها وبجميع
الموجودات فمتى عرف هذا القدر وسلك فيه سبيل
التدبير الذى يقوده الى القرار الاول الذى هو مكانه
المخصوص به الجوهرى الذى هو مبدؤه كان اكمل
انسانيه من غيره بمقدار تخليصه من ظلام البشرية
وارتقائه الى مبدائه وذلك كله يدرك باستعمال •
الفضايل بحسب طاقته فان هذا الانسان الحسى
الجسمانى الجرمى الغليظ المركب من نفس وعقل •
جزو وجسد هذه الصورة المشتركة الفانية فى هذا
العالم الاسفل ضم وقشر لذلك الانسان العقلى الكلى

الروحاني الشريف اللطيف البسيط الهيولى وهي
الصورة المحضة التى لبست جسد الباقية فى ذلك
العالم الاعلى وصورة الانسان الكلى باطنة فى صورة
الانسان الجزوء وبسيطه لها وهيولي وصورة الانسان
الجزوء باطنه فى الجسد وبسيطة له وصورة الجسد صنم
مركب وقشر لصورة الانسان الجزء وصورة الانسان الجزئ
صنم مركب وقشر لصورة الانسان الكلى وصورة الانسان الكلى
صنم وقشر لصورة الانسان ذى الكلية وذى لنفس الكلية
صنم وقشر للعقل الكلي والعقل صنم وقشر للنور الذى
ابدع العقل منه وهو نور محمد صلى الله عليه وسلم
كما قال فى الحديث اول ما خلق الله نورى والنور هيولي
العقل الكلي وكذلك ما تحته الاعلا ابداً هيولا للذى
تحته وبسيط بالاضافة اليه والانسان على الحقيقة
هو الصورة المركبة النفسانية المستعلية للاجزاو
ومن اراد ان يعلم ما ذكرناه على الحقيقة فليكن
فاضلا يغنى البال والجسم والادناس فانه يرى
ذلك ويشاهده مشاهدة حقيقية وهذا الكلام
هو البغية والقاعدة لعلم السيميا وعلم الكيميا
وعلم الطبائع انتهى كلامه رضى الله عنه وهو كالشرح
لهذا البيت

لهذا البيت ثم كارا الشيخ رضى الله عنه ما بهم عقله حيث قال تعجب وتنزه ربه عن الحدوث والنقص ووصفه بالقدرة والكمال فسبحان صانع للاكوان صنعة وسبحان بادع للاكوان واتقانا قلت هذا البيت ظاهر لا يحتاج الى شرح لاكن يستفاد منه معرفة الله الكاملة فلذلك نزه صانع الاكوان ومبدعها واتقنها صنع الله الذى اتقن كل شيء وذلك نعمة كبرى يستحق الحمد لله عليها والكبرياء وذلك معنى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فتعالى الله الملك الحق عما يقول الظالمون علوا كبيرا لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاذا لم تدرك حقيقة مخلوق فكيف تدرك حقيقة من خلقه فسبحان من لم يجعل سبيلا الى دراكه الا بالعجز عن ادراكه فتارة يتجلى لك بالجمال وتارة بالجلال وتارة بالكمال وهو فى كل ذلك يتعرف اليك على انك لا تصبر عنه فاشهدك ما برز منه لان الاكوان ثابتة باثباته وممحوة باحدية ذاته ثم زاد بيانا وبرهانا لما تقدم وهو كالشرح له فقال

سكون حركة ليس لنا ثالث ففى فهمنا حسا تحير الناطقا

فحرك بجهة وسكن بضدها • وقهقر بباطن ترى الحق زاهقا
فحقق حياتك وحصل مماتك • فتظفر بما قلناه شائقا ان كنت
حياتك نور ومماتك ظلمة • وفي النور ابدا حركا معلقا
وفي الموت سكون وابطال حركة • وفي النور عد ديجذب الصواعقا
قلت اعلم ان الوجود كله اما ان يكون متحركا او ساكنا فالساكن
التراب والمتحرك اما ان يتحرك للعلو وذلك النار ولذلك
رفعوها واما ان يتحرك للاسفل وذالك الهواء ولذلك الماء ولذلك خفضوه واما مستقيما وذلك
نصبوه والتراب سكنوه والحركة حرارة ونور •
والسكون برودة وظلام والانسان اذا كان حيا تحرك صح
اما للعلو وهو العز وللخفض وهو الذل او بين بين
واذا كان ميتا سكن عن هذه الاشياء وهذا معنى
قوله سكون حركة ليس لنا ثالث قوله ففي فهمنا •
حسا تحير المناطقا يعني اذا فهمت هذا في المحسوسات
والمشاهدات فتحير المناطق اصحاب المعاني عن تلك
العلوم التي لم يدركها الانسان والمعارف فيبلغ مقام
العجز ويقول سبحان من لم يجعل سبيلا الى ادراكه الا
بالعجز عن ادراكه ومفهوم حسا هو معنى يعني •
الفهم في المعنى لا تحير فيه لانه ظاهر لانه لا موجود
على الحقيقة الا الله والاكوان كلها عدم الكون كله
ظلمة

ظلمة وانما اناره ظهور الحق فيه فلا ترى في الكون الا
الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن كان الله ولا
شيئ معه وهو الان على ما عليه كان وهذا مقام
الحيرة الذى ليس بعده مقام فان ادركته كنت من الوا صلين
والا فلا لان وصولك الى الله وصولك الى العلم
به والا فجل ربنا ان يتصل بشيئ او يتصل به شيئ وهذ
وهذا ملاذ الذاكرين الله بقلوبهم رضي الله عنهم
وليس لغيرهم في ذلك مدخل لانه صعب وهو فوق
طورهم قوله فحرك بجهة اي اذا جمعت النار والريح
تحركت الحرارة وسكنت اليبوسة والرطوبة لانهما
ضدان وكذلك اذ اجمعت التراب والنار سكنت
الحرارة والبرودة لانهما ضدان وتحركت اليبوسة
وكذلك اذا جمعت بين التراب والماء تحركت البروده
وسكنت الرطوبة واليبوسه لانهما ضدان وكذلك
اذا جمعت بين الماء والهواء تحركت الرطوبة وسكنت
الحرارة والبرودة لانهما ضدان قوله وسكن بضدها
اي اذ اجمعت بين النار والماء والتراب والهوى سكن
الجميع لانهما اضداد من جميع الوجوه فهذه
ستة اوجه وبقيه اربعة وذلك النار مع النار والتراب

مع التراب والماء مع الماء والهواء مع الهواء تلك عشرة
كاملة هذا في الثاني وتأمل هذا تأملا شافيا قوله وقهقر
بباطن ترى الحق زاهقا اي واصلا اي تابعا ترهقهم
ذلة والقهقرة هي الرجوع الا ترى النفس ينزل الى
القلب ويقهقر بالباطن الى الخارج والحق هو الله تعالى
لانه هو المتصرف في العلويات والسفليات وكلتا يديه
يمين صعودا شمال هبوطا مثال ذلك في حروف ابجد
اذا ارتبطت بالقهقرة الذال مع الجيم تحركت الرطوبة
وسكنت الحرارة والبرودة لانهما ضد ان واذا ارتبطت
مع الباء مقهقرا تحركت البرودة وسكنت الرطوبة
واليبوسة لانهما ضد ان واذا ارتبطت مع الالف
سكن الكل لانهما ضدان ولا تجمع الدال مع ما بعده
لانه غالب عليهم في قوته عشرة اجزاء وقوة
ما بعده من الحروف الاربعة العشر وهكذا كل
واحد من هذا العدد اقوى لما بعده بعشرة اقسام
وهي هذه

ابجد ٧١٠٠٠٠٠	هوزح ٦١٠٠٠٠	طيكل ٥١٠٠٠٠	منصع ٤١٠٠٠
فسقر ٤١٠٠	شتثخ ٢١٠	ذضظغ ١	وقوله بباطن كا سفلى

فهو

فهو باطن ثم استشهد على هذا بقوله فحقق حياتك
وحصل مماتك لان الذات ترابية باردة يابسة
والنفس مايية باردة رطبة والروح هوائية فاذا
اجتمعوا تضاد الروح والجسد وعاشت النفس
لانها اخذت رطوبتها من الروح وبردتها من الجسد
ولذلك كانت اشد ميلانا الى الجسد واقل الى الروح
فاذا اراد الله ان ينصر عبده امره بجنود العقل
الحار اليابس فتنطفى شرارة النفس وتتعلق به
الروح ويهمل الجسد وهو موت العبد الذى
تعنيه هذه الطائفة فاذا علمت ذلك ظفرت
بما قلناه افقه ان كنت شائقا الى مولاك العلى العظيم
لانه اذا اجتمع العقل والروح والنفس فهذه حياة
العبد لان العقل والنفس متضادة فاذا اجتمع
الروح والنفس والجسد واما الجهال فهم فى كفالة
ابليس لعنه الله وقوله حياتك نور ومماتك ظلمة
وفى النور ابدا حركا معلقا يعنى اذا علمت ان حياتك
نور وبها التصريف والحركة فى الوجود فركب كذلك
من الحروف ترى النور واذا علمت ان مماتك ظلمة وبها
السكون وعدم التصريف فكذلك تركيب الحروف يكون

فيه ذلك وفى النور وهو الحياة حركا اى حركة
مقلقة وفى الموت وهو الظلمة والسكون وابطال
الحركة فاذا علمت هذا فاعلم ان الحركة على قسمين
والسكون على قسمين فان اردت الحركة فاجمع بين
الشقايق اى الاخوان وهما الشقايق فالحرارتان والبرودتين
اخوة شقايق وهي تقوية الفاعل والرطوبتان واليبوستان
اخوة شقائق وهي تقوية المنفعل فاذا اردت السكون
وهو العدم فاجمع بين الاضداد وهي الحرارة مع البرودة
والرطوبة مع اليبوسة وهو الموت قوله وفي النور عدد
يجذب الصواعقا يعني لانه ينبوع الحركة لان النون
والواو ترابيات والراء مائى فتضادت اليبوسة
والرطوبة وبقي بارد بسيط وهو البرد وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء هذا في الحروف واما العدد فعدد
النون معتدل وعدد الواو حار يابس وعدد الراء
بارد يابس فصار المجموع يابس بسيط ترابي
يجذب الصواعق لانه نحس عندهم من طبع زحل
الترابي الذى هو النحس الاكبر وهو كالمثال والله اعلم
قال الشيخ عبد الرحمن الفاسي في شرحه على المرجاني

الفصل

الفصل الثاني في موازين الطبايع كالاشباح اي
الحروف على ما اقتضاه اشهر الطرق. واصل طبايع
الحروف اربعة وهي اصناف الامزجة التسعة التي هي
الفاعلتان وهما الحرارة والبرودة والمنفعلتان وهما
اليبوسة والرطوبة والبسائط الاربعة وهي كل واحدة
من الفاعلتين والمنفعلتين اذا انفردت والمركبات
الاربعة من البسائط الاربعة فهي من ضرب اثنين
في اثنين وينبوع الاعتدال من ضرب بعضهما
في بعضهما في بعض فيكون اربعة اعتدالات
قلت وهذه الاعتدالات هي المعبر عنها بالسكون
لان فيه ابطال الحركة ورجوع الاشياء الى
اصلها وهو المعبر عنه بالعدم ولا يظهر لك شيئاً
فلذلك جعلوه للموت والرحم والرحم لان الفنا
عبارة عن تفرق الاجزاء والوجود عبارة عن
اجتماع الاشياء ثم قال الاول معتدل من حار مع
بارد والثاني معتدل من رطب مع يابس والثالث
معتدل من حار يابس مع بارد رطب والرابع
معتدل من بارد يابس مع حار رطب وهذا هو
اجتماع الاضداد وهذا معنى ما تقدم وسكن بعده

ثم قال والفاعلتان عبارة عن البسائط الاربعة وهي
حرارتان حرارة النار وحرارة الهواء وبرودتان
برودة التراب مع برودة الماء اما الحرارتان فالنار
والهواء المقترنتان فالنار حار يابس في طبعه مركب
من حرارة فاعلة ويبوسة منفعلة والهواء حار رطب
مركب من حرارة فاعلة ورطوبة منفعلة فاذا اقترن
بينهما ذهبت المركبات بعضها ببعض يبوسة
النار برطوبة الهواء والمراد بالمركبات المنفعلات
المركبات مع الفاعلتان اي منفعلات المركب ويصير
حارا بسيطا تتضاد المنفعلين دون الفاعلين فيمنح
الاحوال بسرعة لخفة النار واما البرودتان فالماء
والتراب فالماء بارد رطب والتراب بارد يابس
فاذا اقترن بينهما ذهبت المركبات بعضها ببعض ايضا
يبوسة التراب برطوبة الماء ويصير باردا بسيطا
فتضاد المنفعلتين دون الفاعلتين فيمنح الاحوال
بمهل لثقل البرودة وثقل حركتها وتغيرها واما
المنفعلتان فهما عبارة عن المركبات الاربعة لعدم
استقلال اليبوسة وكونها ناشئة عن الحرارة
المجففة للرطوبة ولعدم استقلال الرطوبة ايضا
نفسها

بنفسها لكونها ناشئة عن بقاء البرودة وعدم الحرارة
المجففة لها وهي يبوستان ورطوبتان فاليبوستان
للنار والتراب فاذا اقرن بينهما ذهبت البسايط بعضها
ببعض وهي الحرارة والبرودة لاجل تركيبها حينئذ
وتنبسط المركبات بعكس البسايط ويصير يابسا
بسيطا فيمنع الاحوال بعسر لاجل اليبس الذى هو اصل
الحركة وضبط لها اما الرطوبتان فالماء والهواء لان
الماء بارد رطب والهواء حار رطب فاذا اقرن بينهما
ذهبت البسايط بعضها ببعض حرارة الهواء ببرودة
الماء وتنبسط المركبات ويصير رطبا بسيطا فيمنع
الاحوال بيسر لسهولة الحركة بالرطوبة وجملة المركبات
اربعة انواع فاولها اقتران النار والتراب والهواء
تيضاد اثنان ويبقا الثالث مركبا على حاله فتذهب
برودة التراب ويبوسته بحرارة الهواء ورطوبته
ويصير حارا يابسا مركبا على طبع النار الذى لم يذهب
به ضد فيمنع الاحوال بكداى بعسر لاجل اليبس
وعناى مشقة لانه طبع النار التى تنشق معاينتها
واذا اقترن التراب والنار والماء يتضاد النار والماء ويبقى
الثالث فتذهب النار ويبوستها ببرودة الماء ورطوبتها

ويصير بارد ايابسا مركب طبع التراب فيمنع الاحوال ببطئ
لاجل البرد وطنا لاجل اليبس والضنا هو الضيق والحرض
لانه طبع التراب المضاد للدم الذى به الحياة الثقيل واذ
قرن الهواء والنار والماء تساقط الضدان ايضا ويبقى
الثالث ذهبت النار بالماء كما تقدم ويصير حار رطب فيمنع
الاحوال بسهولة لسرعة الحرارة وهنا لاجل الرطوبة لانه
طبع الهواء الذى هو اسرع الطبائع وارفعها فائدة اذا
اردت ان تسرع حاجتك فاقلب الطبع للهواء كما ذكرنا
وذلك ان تبدل الحروف بحروف توزنها من طبع الهواء
وما كان هوائيا فاتركه كذلك سواء كان ضد او صديق
مثاله فى ابجد الجيم هو هوائى تجمعه مع الالف ثم مع الباء
ثم مع الدال ثم مع نفسه فيصير الطبع الغالب طبع الهواء
فقط وكذلك باقى الحروف التى هى هوزح طيكل
منسع فصقر شتثخ ذضظغ فافهم مثاله زيد
يحب عمرا ازرى ك دسح يك ح ذ ب جع ص ح ض س
ق اح فهذا الطبع يمنح الاحوال بسهولة لسرعة الحرارة
وهنا لاجل الرطوبة لانه طبع الهواء الذى هو اسرع الطبائع
وانفذها واذ اقترن الماء والتراب والهواء ذهب التراب
بالهواء كما تقدم ويصير بارد ارطبا فيمنح بتراخى ووناء
اى فتور
الاحوال

اي فتور لانه طبع الماء فقد بان لك كيفية الاعتدال
من هذه البسايط والمركبات لمقابلتها باضدادها
وكم يذكر المركب من رابعة على شكل الانسان المعتدل ولم
يذكر قران المثل مع مثله اما معتدل فيخرج معتدلا
او بسيط فبسيطا او مركب فمركبا ثم اقتران الثلاثة
طبايع الذى تخرج منه المركبات انما يتصور في المدخول
به وحساب الاسماء لا في البيوت فانما يقع التقابل
بين اثنين فقط لا باعتبار الكسور حيث تخالف
المراتب او كسورها والله اعلم ثم قال وهذه هي الاصول
المحررة لسائر الاعمال والقواعد المقررة التي لا تختص
بامر واحد والموازين المرتبطة بالاعمال والفروع
المنحصرة المنضبطة لفرعها عن اصول طبايع الحروف
كما تقدم وصح ان الحكم في كل مطلوب راجع اليها ولا
يخرج عنها مطلوب لانحصار طبع الحروف فيها
وان النظر في وضع ما يتعلق بالمخمس وغيره متوقف
عليها لان الحكم على الشئ فرع تصوره وانها اي
هذه الاصول والقواعد والموازين وجميع الوجوه
الجدولية المنفقة بموافقة الغرض لها الداخلة
تحت ضوابطها بالمقارنة وما ينشا عنها والخارجة

عن قواعدها بالخروج عن حد الاعتدال وروابطها
الرابطة بها تستعمل في جميع الاعراض التي تعرض للصحيح
فتؤذن بحدوث مرض محروقة بتخيراتها اذا اقتضى
الطبع ذلك او طلق الحرق على القرب من النار او مغسولة
مرشوشا بها او مشروبة او منفعلا بها او مغتسلا
او المراد منفعة في الماء بحسب ما اقتضى الطبع او معلقة
للريح بمقتضاه وكذلك معلقة مع الطالب في الحيز كما
سيأتي او مدفونة اذا اقتضاه طبع التراب وكذلك على
ما جرت به العادة في الحين غير علاج ما يحدث له
بالطب في الادوية على انفرادها وتركيبها بالطبع
لا بالخاصية من معالجة كل طبع معالج بضده من الادوية
وهذا في الدفع او بتلطيف طبع ما لا يمكن فيه
المقابلة اذ هي نفيت الغرض في بعض الاحوال
او تعديله الى ان يعود الى ضده المطلوب حصوله
انتهى وهو كالتفسير لهذا المعنى المذكور في القصيدة
كلها قال الناظم رضي الله عنه وار ... لا في كتاب
اثمد البصاير علم ايها الناظر ان الحروف الحارة
اليابسة تفعل بسرعة المطلوب في طلب المعاني والحروف
الباردة اليابسة تفعل عكس ذلك والحروف الحارة الرطبة
تفعل

تفعل لطلب المحبوب وجلب اللذات من كل مطلوب
والحروف البارده الرطبة تفعل عكس ذلك واعلم
ان التراب اذا ركب تحت النار لحرق واخلا الخرب وابطل
وغرق السفن وافسد الزرع واذا ركب الماء على الهواء
اغنى جميع النبات ويسر العسير وخلص المسجون
واليسير والمديان ومن وقع في مشاعه التبذير
واذا ركب التراب على الهواء افسد مياه الانهار
والبحار والعيون الجارية وغورها وابطل كل حركة
وعسر كل ميسرة ويبغض بين المتحابين وفرق جموع
المجموعين ولم يذكر تركيب النار والماء ولا تركيب
النار والهواء ولا تركيب التراب والماء وقد تقدم
جميع ذلك مبينا في كلام الفاسي شارح المرجاني ثم
قال ولما كان تركيب المواليد الثلاثة اعني المعدن
والنبات والحيوان مبنى على الطبايع الاربعة كذلك
ركب اصحاب البصائر من الحروف ما يشاكل ذلك اعني
المواليد ثم قال رضي الله عنه

فنور شرقي تطيع المغاربا ونور غربي خضعت مشارقا
تخوف لغربي وشرق لضده كقبضة لسيف قاطع العلايقا
قلت وبالله اعتصمت اشار بهذا الى ان العالم

مفتقر بعضه الى بعض والكل مفتقر الى الله فنور
الشمس يظهر في عالم الملك ونور القلب يظهر في عالم
الملكوت والمشرق حار يابس ناري ولونه اصفر والمغرب
حار رطب ولونه احمر وهما دايماً يتغالبان فنور المشرق
اذ اقوى تطيع له المغارب كطاعة الماء القليل للنار
بالقهر وكذلك النور الغربي اذ اقوى تخضع له العوالم
الشرقية لخضوع النار القليل للماء بالقهر وكذلك
الجوف البارد اليابس للشمال البارد الرطب ومعنى قوله
فجوف لغربي الخ ان الجوف المضاف للغرب يكون رطب
بسيطا والشرق المضاف لضد الجوف وهو الجنوب المعبر عنه
بالقبلة يكون يابسا بسيطا فمثاله كقبضة لسيف قاطع
العلايق الظاهرة والباطنة فالرطب البسيط يمنح الاحوال
بيسر لسهولة الحركة بالرطوبة واليابس البسيط يمنح الاحوال
بعسر الذي هو ضد الحركة ومسبط لها وفي هذا الكلام
ان العالم كله متصل بعضه ببعض ومفتقر بعضه الى
بعض وغالب بعضه على بعض كله فتقار السيف الى قبضته
ولا يفعل الا بقبضته ولو نقص منه شيء لكان نقصا
في فعله فلذلك قال فجوف مفتقر لغربي وشرق مفتقر
لضده اي ضد الجوف وهو القبلة قال تعالى بل يداه
مبسوطتان

مبسوطتان ينفق كيف يشاء وكلتا يديه يمين واحدة
للعطا وواحدة للمنع والمنع احسان متى اعطاك اشهدك
بره ومتى منعك اشهدك قهره وهي دائرة كاملة دايرة
المثلث ودايرة الاسم الاعظم وكذلك الاشيا وكلها
دوائر وفي ذلك علم جم لمن فتح الله بصيرته وكل دائرة
لها طبايع اربعة علوي للنار سفلي للما منتصب للهوا
مسكن للتراب قوله فكل حرف يرفع وينصب ويخفض
ويسكن وفي ساير خلق الله ذلك اذا تاملته وفهمته
تجد بحورا من العلم الوهبي وتفكر في ذلك فان
الفكرة سراج القلب فاذا ذهبت فلا اضاءة له
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ثم اشار رضي
الله عنه للباب الذي فتح الله له منه هذه العلوم العظيمة
الشان فقال فان كنت ذا فهم ففي المقس علمنا وفي تحريك
المقس ستبدو الحقائقا قلت يعني فان كنت ايها المريد
الزكي الفطين واما غيره فهو ونحوه كالانعام بل هم
اضل ذا فهم يعني صاحب فهم ففي المقس الذي بيدي
علمنا اللدني الذي فتح لنا بد لقدم او تاخر ظاهرا
او باطنا محصورا في المقس الذي يخدم به في يده الاثره

على نصفين ولو كان واحد الماقدر على الانتفاع به فلما
كان اثنين نفع نفعا عظيما كذلك المتصرف بالاعداد
والحروف والاسماء والايات يفعل ماذكرنا فيما تقدم
تقضى حاجته قوله وتحريك المقس ستبد الخفا
اى ستظهر الحقايق الخفية وهى ضد البواطل فى نظرك
وتاملك وتفكرك فى تحريك المقس لانه اما حركة واما
سكون وليس غيرهما وانهم هنا قوله تعالى ومن كل
شيئ خلقنا زوجين اثنين لعلكم تذكرون وافهم
قوله كل شيئ يدخل فيه جميع الاشياء حتى الموجود
والمعدوم واختلف هل يقال فى الله شيئ ام لا يقال
فمنهم من قال يقال واستدل بقوله تعالى قل اي شيئ
اكبر شهادة قل الله ومنهم من قال لا يقال والله اعلم
بغيبه واحكم ثم قال رضى الله عنه وارضاه فحرك
فحرك بعلوي وسكن قرينه فتخضع عفاريتا وجيش العمالقا
وقهقر سفلى الجهة عرضه وخطط امامه عدد الشقائقا
وتخضع لك الاملاك رغما بصفقه صنعها صنع فى ادرس سابقا
قوله وعلى الله توكلت قال المؤلف فى كتاب ذهاب
الكسوف اعلم ان الحركة التي هي قدرة الله وعلة العلل
فى الاشياء المتحركة وهي اصل الحرارة والحرارة هي اول المخلوقة

خلقه

خلقه الله وهذه الحركة هي اصل لما ذكرنا اعنى بها الحركة
الكائنة الكونية ثم خلق الله البرودة واصلها السكون
الكائن الكوني الذي هو قدرة الله وسبب الاسباب •
في الاشياء الساكنة فهذا اول الزوجين وحقيقة
الاثنينية قال الله تعالى وهو اصدق القائلين ومن
كل شيء خلقنا زوجين اثنين لعلكم تذكرون وقال عز وجل
انما يتذكر اولوا الالباب ثم تحرك الحار على البارد بالحركة
التي هي الاصل فنكحه وهو حينئذ الاعلا في مقام •
الذكورية والبرد الاسفل في مقام الانوثية فامتزجا
فتولدت عن الحرارة اليبوسة فوقع الدور والانقلاب
وهذا اول الدوران الذي بقا عليه الفلك وما فيه
الى يوم القيمة باذن الله فلما وقع لدوران رجع
الاسفل اعلا والاعلى اسفل فوقعت المناكحة •
والمزاج والبرد حينئذ ذكر فتولدت عنه الرطوبة فصار وا
اربع طبايع مفردات في جسم روحاني واحد وهو •
المزاج الاول البسيط قلت وهذا ظاهر لان الحرارة
تسلطت على البرودة فايبستها وصعد البخار
الى اعلا نزل على اليبوسة فتولدت الرطوبة منه اهـ
قال ثم رفعت الرطوبة الحرارة الى العلو فخلق الله منها

فلما صار اعلا صح

طبيعة الحياة والعالم العلوي قال تعالى استوى الى السماء
وهي دخان الاية وهبطت اليبوسة بثقل البرودة الى
اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت والعالم السفلى
فبقيت الاجسام مفترقة عن ارواحها التي صعدت
باذن الله للعالم العلوي فصارت تجتمع بالقدر وتفترق
بالقدر بحكمة القادر محي الرفات وهي رميم ثم دار الطبيعة
دورة ثانية فتلاحقت الحرارة مع البرودة الى الرطوبة مع
اليبوسة فتولدت عنها العناصر الاربعة وذلك انه
حصل من مزاج الحرارة بالرطوبة عنصر الهواء وحصل
من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر النار وحصل
من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل
من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر التراب فصار
مزاج العناصر مركب من ازدواج الطبايع مرتين
فمنها خلق الله السموات والارض وركب منها المعدن
وهو اول المركبات ثم دار فلك الطبيعة دورة
ثالثة فتولد منها انواع النبات وضروبه والحيوان
البهيمي واجناسه ثم دار فلك الطبيعة دورة رابعة
وصار الاعلا اسفل والاسفل اعلا فتولد الحيوان
الناطق الانسانى وهو اخر المركبات واحسنها وارفعها
واكملها

الوظام صح

واكملها واشرفها تركيبا وهو مقصود بغيتنا المنحى بسبيل كشفه من علم الطب والطبائع والحكمة وهذا الباب من اهم الابواب واشرفها فايدة لطالب علم الطب والطبايع والحكمة ويحتاج اليه ايضا طالب السيما وعلم الكيميا فاذا تمهر في هذا الباب عرف ما بقى فى هذا الكتاب من الابواب وقال في كتابه اثمد البصائر اعلم ايها الطالب ان طبايع الحروف ثمانية لا زايد عليها سوى الاعتدال وهذه الثمانية ترجع الى اربعة طبايع وهي حرارتان حراره بسيطة وحرارة مركبة واليبس كذلك بسيط ومركب اخرى والرطوبة بسيطة ومركبة والبرودة بسيطة ومركبة ويقال باشارة مذكر الحرارة ومونثها وهكذا في كل طبيعة وهذه الطبايع الثمانية منها اربعة فاعلتان واربعة منفعلتان فالفاعلتان حرارتان وبرودتان والمنفعلتان يبوستان ورطوبتان والحروف مرتبة على قانون هذه الطبايع الثمانية فمنها البسائط والمركبات والفاعلتان والمنفعلتان وجوهر الاعتدال فصارت تسعة طبايع ظاهرة من المقامات التسعة الظاهرة فى الاسم الاعظم الذى هو الكلمة التامة فاعلم ذلك واعلم يا ايها الناظر

ان هذه الطبايع واشتراك الحروف بعضها مع بعض
هي القاعدة لمعرفة جميع العلوم الغيبية وتلك المعرفة
هي معراج لما يستخدم به جميع خلق الله وتستخدم العقل
والنفس والملائكة والكواكب والبروج والمنازل
والمعدن والحيوان والنبات والايام والليالي والفصول
والشهور وما هو كاين وعلم ذلك ما فوقه علم ابدا
وجميع العلوم صادرة منه وهو مبتدا جميع العلوم وجميع
الكائنات فتدبر فاني فتحت لك الابواب وذوقتك
طعم اللباب واروتيك من ماء الاقطاب انتهى
وفي هذا تفسير لهذه الابيات الثلاثة قوله فحرك بعلوي
والعلوي هو الفاعلتان اي الحرارتان والبرودتان
وسكن قرينه اي قرين العلوي وكل مصاحب فهو
قرينه كالليل قرينه النهار وذلك اذا جمعت حرارة النار
مع حرارة الهواء فقد حركت العلوي وهو الحرارتان
وسكنت الرطوبة واليبوسة لانهما متضادان فتعادلا
وتقدم تفسير ذلك وكذلك اذا جمعت برودة التراب
وبرودة الماء فقد حركت العلوي وهو البرودة الفاعلية
وسكنت اليبوسة والرطوبة لانهما متضادان فتعادلا
قوله فتخضع عفاريت يعني اذا علمت كيفية الجمع والاقتران وهو

الرابط

الرابط فتخضع لك العفاريت يعني اذا علمت وجيش العماليقا
واشباههم من الامور العظام لان هذه حكمة عظيمة ربانية
قديمة قوله وقهقر بسفلي لجهة عرضه لان السفلي لايتحرك
للعلو لكن يتحرك لجهة عرض يمينا واما شمالا لكن المراد هنا والله اعلم
ان السفلي وهو التراب والماء فتقهقر كل حرف منهما الى هوائيته
فيحصل لك التصريف في كل شيئ باذن الله تعالى كما ذكر الشيخ رضي
الله عنه والقهقرة هي الرجوع الى وراء ويفهم منه وجه اخر
وذلك انك ان علمت ان الحرارة هي اصل الحركة فاستعملها
في جلب مصالحك ومصالح غيرك وذلك معنى قوله
حرك بعلوي وان البرودة هي اصل السكون فاستعملها
في دفع المضار وتسكينها عنك وعن غيرك وذلك
معنى قوله وسكن قرينه وذلك ان تربط عملك
في الجلب بالنارية والريحية في الدفع بالمائية والترابية
بهما جميعا او بعضها قوله وخطط امامه عدد
الشقايق اي خطط واكتب امامه وقدامه عدد
الشقايق لا الاجانب فبرودة الماء شقيقتها برودة
التراب ورطوبة الماء شقيقها رطوبة الهواء وحرارة
النار شقيقها حرارة الهواء ويبوسة النار شقيقها يبوسة
التراب قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الميزان ويحتمل كلامه رضي الله عنه معنى اخر وكانه
يقول خطط اي اكتب امامه اي حذوه اي امام
عملك عدد الشقايق لا الحروف للفرق بينه وبين العمل
ولا تكتب عدد الاضداد مثاله جذب زيد هكذا
اج ه ذ ٩٠ ب ٤٠ ز ٨٠ ي ٥٠ د ٧٠٠٥ لان الشقايق نور فتصرفه
به في الخير لانه الحركة ووجود وجلب وفي الشر خذ عدد
الاضداد لان الاضداد ظلام وسكون وعدم ودفع
وموت والموت سكون والسكون ابطال حركة والله
اعلم قوله فتخضع لك الاملاك يعني اذا فعلت ما ذكرت
خضعت لك الاملاك كما خضعت لابيك ادم وسجدت
له اذ ركبت فيه الطبايع الاربعة ففي راسه النارية
وفي صدره الهوائية وفي فرجه المائية وفي رجليه
الترابية فانظر كيف ربط الاصدقاء مع الاصدقاء
فظهر وجودا عظيما فلما كمل جرمه شخصا كاملا فكان
فيه عالم الامر هو راسه به يامر وينهى وعالم الجبروت
هو صدره وعالم الملكوت هو فرجه وعالم الملك
هو رجله فخضعت له الاملاك وسجدت وكذلك
طلسمك ان ركبته كذلك فتخضع له الاملاك
وتقضى مرادك عزما فعلمه الله الاسماء كلها
فجعله

فجعله الله خليفة ولا شك ان من اطلع على هذا العلم
العظيم الشان الكبير البرهان فهو الوارث لادم عليه السلام
وتسجد له الملائكة كما سجدت لابيه ادم عليه السلام
قوله باسقا طويل من ادم الباسق الطويل والنخل باسقات
اي طويلة ثم قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه امين
فيا ايها الزكى الفطين المدبر فكن غواصا وحل حول العرش سباقا
وكن بالله واثقا واصبر لبأسه وقلبك سالم وبالخلق شفقا
ولابد من يوم تروح الى القبر وروحك عن الجسم حتما مفارقا
قلت خاطب رضي الله عنه بهذه الابيات المريد الزكى
صاحب الفطنه والتدبير لان الفكرة سراج القلب ذهبت فلاح
فاذا اضاءت له دوام صاحب هذه الاوصاف بالغوص
فى المعانى والجولان حول العرش والمسابقة الى
تلك الخيرات والتهمم بالمعانى الرائقة والوثوق بالله
فى كل حال من الاحوال والصبر لبأسه وعلى طاعته
وعن معصيته وعن الشهوات الموجبة للنقص
والبعد عنه وسلامة القلب والشفقة على خلق
الله لانه نال علما كبيرا يتصرف به فى الظاهر والباطن
والعلوي والسفلى والكبير والصغير قال وبشر
الصابرين وذلك لا يلقى الا لمن لا ينسى الموت

ولذلك قال ولابد من يوم تصير الى القبر وروحك عن
الجسم حتما مفارقا وهي دواء القلوب باجماع قال عليه
السلام اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح الى غير ذلك ثم قال رضي الله
عنه وارضاه ففي سورة الشمس شرح قصيدتي جهارا وسرا
ابدا لمن كان عائقا قد انتهى مقصدي في خرق العوايد
وما كان محجوبا في غيب السرادقا قلت لما علم ان العقول في زماننا
هذا قاصرة عن ادراك هذه العلوم بين مقصده بشيء قريب
مفهوم يعلمه كل احد فقال ففي سورة والشمس
وضحيها شرح قصيدتي لان الله تعالى اقسم بالشمس
ثم اقسم بمقابلها والقمر اذا تليها ثم اقسم بصديق الشمس
فقال والنهار اذا جليها ثم اقسم بصديق القمر فقال
والليل اذا يغشيها ثم اقسم بالموضع الذى فيه الشمس
فقال والسماء وما بنيها ثم اقسم بمقابلها
فقال والارض وما طحيها ثم اقسم بالسر الذى
تولد بينهما المجموع من الروح والجسد فقال ونفس
وما سويها فالهمها فجورها وتقويها الذى تحبه الروح
قد افلح من زكيها طهرها بالتقوى وقد خاب من دسيها
اي دنسها بالفجور والظلام فانظر كيف قرن بين

النور

النور والظلام والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة قال صاحب المصباح في اسرار علم المفتاح
فأقول في شرح ذلك ان في سورة والشمس واسرارها
ومعانيها ما يرشد العارف الى علم التحقيق والهداية
والتوفيق باذن الله الشفيق الرفيق لان الله تعالى
اقسم بالشمس وضحيها فالشمس اية من ايات
الله وضحيها هو الشروق الذي بين الشروق الى نصف
النهار لان فيه زيادة المدد والقوة والقمر اذا تليها
اي تلا الشمس اذا صار في كمال ليلا يلحقها في النور
والضياء واما قوله تعالى والنهار اذا جلاها فقد
اقسم الله تعالى بالنهار كما اقسم بالصبح اذا
اسفر لان فيه الجلاء اي ظهور الضياء والخلوص
من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها فقد اقسم
الله به لانه اية من ايات قدرته فبظهور الأيتين تتميز
القبضتين ويتعين الجزءين وتحيز الفريقين فريق
في الجنة وفريق في السعير الأولون لباسهم فيها
حرير والاخرين جهنم وبئس المصير والشاهد هنا
لان النهار بلا شمس حار رطب وبالشمس حار
يابس والليل بلا قمر بارد يابس وبالقمر بارد رطب

فالطبع الاول لون الصفرة والطبع الثاني لون الحمرة
والطبع الثالث لون البياض والطبع الرابع لون الخضرة
وكل طبع له ثلاثة الوان والمجموع اثني عشر لونا فاذا
كان الشيء حارا يابسا لاكن الحرارة اكثر من اليبس كان
لونه احمر واذا كان اليبس فيه اكثر من الحرارة
كان ادهم اللون واذا استويا فيه كان اصفر اللون
كالنار واذا كان الشيء حارا رطبا وكانت الحرارة فيه
اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة
اكثر من الحرارة كان لونه مشوبا بين الصفرة والحمرة
واذا استويا فيه كان اشقر اللون واذا كان الشيء
باردا رطبا وكانت البرودة فيه اكثر من الرطوبة
كان ابيض اللون ناصحا قريب من بياض البرص
واذا كانت الرطوبة فيه اكثر من البرودة كان
ابيض موردا يكاد دمه ان يضئ على ثوبه واذا
استويا فيه كان كمد اللون معه زرقة واذا كان
الشيء باردا يابسا وكان البرد اكثر من اليبس كان
اغبر اللون كمد يميل الى الصهوبة واذا كان اليبس
فيه اكثر من البرد كان اسود اللون واذا استويا
فيه كان ادهم اللون واذا كان معتدلا في طبايعه
كان لونه

كان لونه معجونا مستويا بكل لون من الاربعة
طبايع المتقدم ذكرها فشتنبر لونه ادهم لانه لعطارد
وغشتج لونه اصفر وهو للشمس ويوليز لونه احمر وهو
للقمر وهذا فصل الصيف الحار اليابس ويليه اي
يُنيه بين الصفرة والحمرة وهو لعطارد ومايه اشقر
اللون وهو للزهرة وابريل اصفر اللون وهو للمريخ وهذا
فصل الربيع الحار الرطب ومارس لونه ابيض اللون مورد
وهو للمشتري وفبراير كمد اللون معه زرقه وهو لزحل
ابيض ويناير ابيض اللون ناصعا قريب من بياض الرصاص
وهو لزحل ايضا وهذا فصل الشتا البارد الرطب ودجنبر
اسود اللون وهو للقوس والمشتري ونونبر ادهم
اللون وهو للعقرب والمريخ واكتوبر اغبر كمد اللون
وهو للميزان والزهرة فالحروف الحارة اليابسة وهي ا ه ط م
ف ش ذ والحروف الحارة الرطبة وهي ز ح ل ع ر خ غ
ب و ي ن ص ت ض والحروف الباردة الرطبة وهي ج ز ك س ق ث ظ
د ح ل ع ر خ غ والحروف الباردة اليابسة وهي
س ر ق ض ف ع ص وان قلت الحارة اليابسة
ذ سفمطها والحاره الرطبه غشعقصكزج والبارده
الرطبة شخز علحد والبارده اليابسه ...

طشضنيوب وهذه هي الفصول عند الحكما والاطباء والفلكيين

تمت بحمد الله تعالى
وحسن عونه

اما بعد فهذ الكتاب هو المسمى برسالة الصوفى للصوفى
فى التعريف بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى اسم
الجلالة الله وفى التعريف بشراب الصافى وميزان الوافى.
وسر الخافى تصنيف المعترف بتقصيره وقصوره ابى محمد
عبد الله ابن عزوز المراكشى دارا ومنشاء السوسى اصلا
ثم القرشى والعباسى نسبا المالكى مذهبا الحسنى
مشربا كان الله له ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين

لبسم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذى نور بنور اسمه الاعظم عرشه العظيم وما فيه وجعله حياة سارية فى لطيفه وكثيفه وجعله مددا يستمد منه اهل ارضه وسمائه وجعله قوتا يتقوت بذكره انواع من الانس والجن وارهاط من ملائكته وجعله معراجا القربه ومعرفته يتقرب به اهل المعرفة من اوليائه وجعله نصرة يتئايد به رسله مع انبيائه واوليائه واحزابه وجعله سراجا وهاجا يستنار به اكابر العارفين ارباب المراتب العالية من خلايقه ورفع به همم الصديقين المحبين الفايزين عن غيره واوضح به اسراره وعجايب صنعه لافهام المقربين المحبوبين من عباده وجعله مجالا العقول المقربين فى ملكه وملكوته وجبروته ونشكره على توفيقه وتحقيقه وارشاده وصلى الله على المخصوص بالخيرات والكميلات والبركات الذى انقذ من الظلمات اصحابه وجميع امته سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وازواجه واصحابه وانصاره وعترته وبعد فقد اختلج فى صدرى وخطر فى روعى ان اصنف هذا الكتاب المبارك المعظم فى التعريف بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى الله وفى

التعريف بخواصه وخواص ذكره وخواص ذاكره وفي تفضيله
وفضله على ساير الاذكار وساير العبادات وساير الاعمال
الصالحات وفي اظهار سره وما يتوقف عليه من عجايب
الصنع واحصره في ثلاثة مجالس المجلس الاول فيه
ثلاثة ابواب الباب الاول في خواصه الباب الثاني في خواص
ذكره الباب الثالث في خواص الذاكر به المجلس الثاني فيه
بابان الباب الاول في فضل علمه الباب الثاني في الدعا به
المجلس الثالث فيه اربعة ابواب الباب الاول في كيفية التصرف
به في الذوات الباب الثاني في التصرف في النفوس الباب
الثالث في التصرف في الارواح الباب الرابع في التصرف
في العقول وبه نختم الكتاب وانا مستعين بالله
على تصنيف هذا وبه طلبت منه غاية الصواب والله
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم الباب الاول من المجلس الاول في خواص بسم
الله الاعظم الجامع المفرد الكافي اسم الجلالة الله
اعلم ايها الناظر ان هذا الاسم خواصه ليست موجودة
في غيره من الاسماء كلها فمن جملة خواصه انه جعله
الله هو حقيقة الوجود المطلق وجعله دلالة على ذاته
القديمة المنزهة التي لا تتكيف ولا تدرك وجعله عين
الهوية

الهوية المسماة بالخلق والحق ومن خواصه وهو اسم
الجلالة الله اظهار الجواهر والاعراض وتصوير صور
المعانى والحظوظ والاغراض والجمع بين العدم والوجود
وبين الاكدر والاصفى وبين اللطايف والكثايف
وبين العالم العلوي والسفلى وهو جامعهم ومجموعهم
وعينهم فنطقت السنة العوالم العلوية والسفلية
انه عينها وشهدت محاسنهم ومساويهم ان زينها
لا يقع على ما دل عليه الكم ولا الكيف ولا الاين
ولا تدركه الحواس الظاهرة ولا الباطنة ولا تحصره
العين ومن جملة خواص اسم الجلالة الله التى
خصه بها من سمى به نفسه ان جعل له روحا
ونفسا وذاتا وعقلا فروحه نفس حياة
الموجودات وذاته عين قيوميتها بكنه الصفات
ونفسه محلات الاعالى والاسافل وعين الاواخر
والاوايل وعقله هو هيولى الكمال البازخ ومنشاء
العظمة والمجد الشامخ ومن خواص اسم الجلالة الله
التى خصه بها من تسمى به ان جعله كلمات وسماها
كلمات الله وقال فى حقها ما نفدت كلمات الله اي
ما نفدت معانيها ومعانى اسرارها التى اودع فيها

من تسمى بنفسه بها فصارت ارادته مركز كلماته القاهرة
القادرة وكلماته منشاء صنعه الباهرة ومن خواص اسم
الجلالة الله التى خص بها من تسمى به ان جعل كلمته
جامعة للاضداد وجمعت بوحدانيتها جميع الاعداد
احديتها عين الكثرة المتنوعة وفردانيتها عين الازدواج
المتشفعة وجعلها مراءت الحادث والقديم ومظهرة
للعذاب والنعيم حيطتها بالاشياء كونها ذاتها ومن خواص
اسم الجلالة الله التى خص به من تسمى ان جعله
عين ردائه المعظم وطرازه الافخم وسابقه الاقدم
وصراطه الاقوم مجلى مراءت الذات ومسمى الاسماء
والصفات ومهبط انوار الخيرات ومنزل اسرار الملكوت
بجمع حقايق اللاهوت اللائح لروح الجبرلة والسابح
بسر الميكلة والجائح لقهر العزرلة شمس العلم والدراية
بدر الكمال والنهاية نجم الاجساد والهداية نار حرارة
الارادة وماء حياة الغيب والشهادة وريح صبا و
نفس الرحمة والربوبية وطينة ارض الذلة والعبودية
مظهر الكمال ومقتضى الجلال والجمال ومن جملة خواص
هذا الاسم الاعظم الله تنوير السموات والارض وما بينهما
بينهما قال تعالى الله نور السموات والارض كمشكوة

لجمع السرفلة والملائح صح

بينهما صح

فيها

فيها مصباح والمصباح في زجاجة والزجاجة كانها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقيه
ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولولم تمسسه نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشاء الايه والشجرة المباركة
التي يوقد منها المصباح هي اسم الجلالة الله فظهر وتبين
بهذا انه هو النور الموجود في الشمس والقمر والنجوم
والملائكة النورانية والافلاك الدايرة وطباق الارض
الثابته فصار الاصل في الانوار الموجودة المذكورة هو
اسم الجلاله الله وليس عند النور اصل الاهذا الاسم
الذى نحن بسبيل تعريفه وايضاحه ومن جملة خوا ص
هذا الاسم الاعظم الله التي خصه الله بها لمن تسمى
به ان ذكر انه صانع المصنوعات والمنجي من الافات
ومصور الطبقات وله اسماء الاخلاق والافعال
والصفات لقوله عز وجل الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى ويكون هنا الاسم هو المسمى
قال الامام ابو حامد الغزالي رضى الله عنه
في بيان معنى الاسم والمسمى والتسمية قد اكثر
الخائضون في الاسم والمسمى والتسمية وتشعبت
بهم الطرق وزاغ عن الحق اكثر الفرق فمنهم من قال

ان الاسم هو المسمى ولاكنه غير التسمية ومنهم من قال
ان الاسم غير المسمى ولاكنه هو التسمية ومنهم ثالث
معروف بضاعة الجدل والكلام يزعم ان الاسم
قد يكون هو المسمى كقولنا الله تعالى فانه ذات وموجود
وقد يكون غير المسمى كقولنا انه خالق ورازق فانه
يدل على الخلق والرزق وهما غير المسمى وقد يكون من
الاسماء ما لا يقال انه هو المسمى ولا هو غيره كقولنا
عالم قادر فانهما يدلان على العلم والقدرة وصفات
الله تعالى لا يقال انها هي الله ولا هي غيره والخلاف يرجع
الى امرين احدهما ان الاسم هل هو التسمية ام لا والثاني
ان الاسم هل هو المسمى ام لا والحق ان الاسم غير التسمية
وغير المسمى وان هذه الثلاثة اسماء متباينة غير مترادفة
ولا سبيل الى كشف الحق فيه الا ببيان معنى كل واحد
من هذه الالفاظ الثلاثة مفردا ثم بيان معنى قولنا
هو هي ومعنى قولنا هي غيره فهذا هو منهاج الكشف
للحقايق ومن عدل عن هذا المنهاج لم ينجح ابدا اصلا
انتهى كلام الغزالي فى كتابه المسمى بالمقصد الاسنى
ومن جملة خواص هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافى اسم الجلالة الله التى خصه بها من تسمى
نفسه

نفسه بدنی ازله وقدمه ماذکره تعالی فی قوله ومن
یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لایحتسب
ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل
الله لکل شیء قدرا اعلم ایها الناظران اسم الجلالة الله
قد اخبر الناس من سمی به انه من عظمه وخاف
منه واتقاه من عباده انه یجعل له من کل ضیق
مخرجا ویجلب له النعم الحسیه والمعنویه من حیث
لایحتسب ای لایظن وذکر ان من توکل علیه فهو
یکفیه ویقویه ویؤیده واخبر عباده ان هذا
الاسم یدرك ماکان وما یکون وما هو کائن ولایدرکون
لعظمته وعجائب اسراره انتهاء قال تعالی ولو انما
فی الارض من شجرة اقلام والبحر یمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت کلمات الله یعنی لو ان ما فی الارض
من شجرة اقلام یکتبون اسرار عظمة هذه الکلمة
التی هی اسم الجلالة الله وکان البحر مدادا یمده
الاقلام فکان من بعده ذلك سبعة ابحر لنفد
ذلك کله وکلمات الله لاتنفد وبالجملة ان ماکان وما
سیکون وما هو کائن کل ذلك قام بسر هذه الکلمة التی
هی اسم الجلالة الله فالله موجدهم من العدم الی الوجود

ومرجعهم من الوجود الى العدم لاشريك له المنفرد
بهذا الامر الجامع لهذا البحر الكافي عن غيره من الاسماء
واعلم ايها الناظران هذا الاسم المفرد الجامع الكافي اسم
الجلاله الذى الله ليس له كفوا من الاسماء ولا مماثل •
فالاسماء الحسنى كلها تسمية وهو المسمى بها فمنها اسماء
صفاته ومنها اسماء اخلاقه ومنها اسماء افعاله وهو
الاسم المفرد بالدلالة على لذات الموجودة القديمة
الازلية الدائمة الباقية المنزهة عن النقص والزيادة
وعن التبديل والتغيير وليس لهذه الذات الذات
العظيمة اسم الجلالة الله فهو اسم الذات العظيمة الا الاسم صح
والاسامى كلها اسماء لهذا الاسم وبهذا نطق القرآن
وبه نطقت الاحاديث قال تعالى وهو اصدق القائلين
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فذكر ان الاسماء
الحسنى كلها انما هي اسماء لله يعنى اسماء لاسم الجلالة
الله وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله تسعة وتسعون اسمًا من احصاها دخل الجنة •
فذكر صلى الله عليه وسلم ان الاسماء ليست باسماء
الذات وانما هي اسماء لاسم الذات الذى هو الله والذات
العظيمة المسمات بهذا الاسم لا تدرك ولا يعلم كيف
هي

هي لا هي قال الكومي في بعض مناجاته رضي الله

عنه كذب المدعون ان تدرك ذاتك او تحصرها الا فهام

او تتخيلها الخيالات والاوهام او تميزها العقول

تعالت عن ذلك فافهام البشر تقصر هنالك وخيالاتهم

واوهامهم لا تصلح لذلك والعقل ان اردت ان تخوض

به هنا تقيدك ويخلدك في السجن وقال ابو الحسن

الششتري في هذا المحل من العلم رضي الله عنه وارضاه

في قصيدة له تقيدت بالاوهام لما تداخلت عليك ونور العلم اورثك السجنا

وهمت بانوار فهمنا اصولها ومنبعها من اين كان فما همنا

واي وصال في القضية يدعى واكمل من في الناس لم يدع الامنا

ولو كان سر الله يدركه هكذا لقال لنا الجمهور ها نحن خبنا

فكم دونه من فتنة وبلية وكم سهمة من قبل ذين قد جبنا

واحسن وصاف الفقير سكونه ليسلم من قيل اذا قيل او قلنا

فما ابعد الاعيان عما ترومه فسبحان من اخفى بصايرهم عنا

ثم نرجع الى ما كنا فيه من التعريف في الاسم الشريف اسم

الجلالة الله قال عز من تسمى به وهو اصدق القائلين الله

لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في

السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه

شاء
الا بما وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ذكر في هذه السورة من سمى نفسه باسم
الجلالة الله انه لا اله غيره كاين الا هو وانه حي قيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم فظهر وتبين هنا ان هذا الاسم هو
المسمى ويشهد لذلك ايات كثيرة كقوله عز وجل الله
لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الاية وقوله
تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقوله عز وجل
انما الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شئ علما وقوله
عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وقوله تعالى انا الله
لا اله الا انا فاعبدني فتدبر ايها الناظر في هذه الايات
وامثالها فانها تقتضي ان الاسم هاهنا هو المسمى كقوله
تعالى وهو الذى في السماء اله وفي الارض اله الاية
في هذه الايات تعريفه ومعرفته بالوهيته وعبادته
وذكره وفعله وحكمه وامره ومثل هذا التعريف ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله فعلى لنطق بهذا الاسم الاعظم
المفرد

المفرد الكافي الجامع اسم الجلالة الله والنطق بنفي
الشريك عن الالهية بني الاسلام وعلى العمل بمقتضاه
بني الايمان وعلى الجمع بين الاسلام والايمان بني الاحسان
وبشهود شرف هذا الاسم يترقى العبد الى مبادى
الايقان فالنطق بهذا الاسم اسلام والعلم به ايمان
وفهمه احسان وتحققه ايقان وظاهر هذا الاسم
هو عنوان السعادة في علم الملك وهو بداية الشهود
وباطنه فهم المراد به في عالم الملكوت وهو واسطة
المعرفة وحقيقته كشف معاني اسراره في عالم
الجبروت وهو نهاية المشاهدة وهذا الاسم الاعظم
فيه سر معاني التوحيد ومعرفة التفريد وفهم التجريد
وهو الدال عليه قول النبي عليه السلام اوتيت جوامع
الكلم ومن طلب الله بنفسه دون اقتداء لم يصح توحيده
ومن طلب الله بالله ورسوله فهو العالم به وصح توحيده
واهتدى ومن عرف الله من جهة الايمان المحبة احبه
ومن عرفه من جهة التوحيد عظمه ومن لم تفده
المعرفة علما بالله وبصفاته ومزيد توحيده فهو محجوب
والمحجوب مبعود فان ايمان العلماء على علم اليقين ولذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليقين هو الايمان

اطاعه ومن عرفه من جهة المحبة صح

كله فاذا كان الايمان في ظاهر القلب احب صاحبه الدنيا
والاخرة فتارة له وتارة عليه واذا دخل الايمان باطن
القلب بغض صاحبه الدنيا واحب الاخرة وهجر هواه واذا
باشر الايمان سويدا القلب من طريق اليقين اعرض
صاحبه عما سوى الله واعلم ايها الناظر ان العلم بهذا
الاسم الاعظم المفرد الكافي اسم الجلالة الله هو العلم
بالتوحيد والتوحيد هو العلم العام والعلم العام هو اصل
الايمان والايمان هو التصديق وكل تصديق بالقلب
فهو علم فاذا اثبت سمي يقينا واذا اقوي سمي توحيدا واذا
رسخ سمي معرفة فأصل المشاهدة تنقسم على ثلاثة اقسام
مشاهدة فعل بفعل ومشاهدة صفة بصفة ومشاهدة
ذات بذاته ومن نظر الى الله بالاشيا وتجلت له الاسما
والصفات وسريانها في المكونات وتجلى له العلم بالمعلومات
ومن نظر الى الاشياء بالله ظهرت له الصنعة في المصنوعات
والافعال في المفعولات ومن نظر الى الله بالله انقطعت
الاشارات والعبارات قال بعض المحققين رضى الله عنهم
الاحظه في كل شي رايته وادعوه سرا بالمنى فيجيب
ملأت به قلبي وسمعي وناظري وكلي واجزاي فاين يغيب
واعلم ان العلم بالتوحيد هو اثبات القدم وافراد الحدوث
ونفي العدم

كر المراكشي

ونفي العدم والعلم بالتفريد هو افراد الاسم والعلم
بالتجريد هو التنزيه ويجمع هذا كله كلمة لا اله الا الله ففيها
اثبات الاسم للالوهية واخلاص افراده ونفي ما سواه
من الالاهات وتنزيهه عن اضداده وانداده وبفهم
سره ومعناه يصح الاسلام وبشهادته يثبت الايمان
وبقاعدته يكمل الاحسان وبمشاهدته يكمل
الايقان وها انا ابين لك ان شاء الله معاني هذا الاسم
الاعظم المفرد الكافي اسم الجلالة الله وابين
ما اسماؤه وصفاته واسرار حروفه وعددها وجملة
نعوته حسبما حصل لي من علمه وادراكه بشواهد
مبينة جهد فهمي وذوقي وقدر حال سلوكي وانا
مستعين بالله على ذلك واعلم ايها الناظر انار الله بصيرتك
ان هذا الاسم العظيم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله عز ذكره هو اسم الذات العاليه القديمة المنزهة
الموصوفة بصفات الالوهية المنعوت بنعوت الربوبية
المتصفة بصفات الاحدية المنفرد بوحدة الوحدانية
المنعوت بصمدانية الصمدانية المنزه عن جنس
الكيفية وانواع المثلية المقدس عن ان يحيط بمعرفة
كنهه ادراك عقول البشرية فهو اسم الاله الواحد القديم

الحي القيوم العلي العظيم الباقي السرمدي الكبير المتعالي الموجود
الازلي الذي لم يزل اولا واخرا وظاهرا وباطنا ولايزال
مستحقا بالوجود الحقيقي لواجب الوجود وكل موجود
سواه استفاد منه الوجود وكل موجود فهو من حيث
ذاته هالك فاني ومن حيث موجده ثابت موجود وهذا
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله
هو اعظم الاسماء كلها لانه دال على الذات العلية
الجامعة لكل كمال لا يقال انها اي الذات هو اي
الاسم ولا يقال انه اي الاسم غيرها اي الذات وكمال
الذات هو كمال الوجود وكمال الوجود واحد ازلا وابدا
باقي سرمدا واعلم ايها الناظر ان العلماء قد اختلفوا في هذا
الاسم الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله هل هو مشتق ام لا والكلام في ذلك على ثلاثة
اقسام القسم الاول كلام اهل اللغة والقسم الثاني
كلام الحكما والقسم الثالث كلام العارفين بالله فاما كلام
اهل اللغة فهو على قولين فقايل يقول باشتقاقه واطلاقه
وقايل يقول لا يجوز اشتقاقه من معنى البتة فان الله
تعالى قال هل تعلم له سميا وفي هذه الاية معاني المعنى
الاول هل تعلم احدا تسمى الله غير الله او هل تعلم له اسماه

غير

غير ما سمي به نفسه والمعنى الثاني هل تعلم احد استحق
من كمال الاسماء والصفات ما يستحقه الله تعالى والمعنى
الثالث هل تعلم اسما هو اعظم من هذا الاسم الاعظم
المفرد الكافي او تعلم له اشتقاق من شيء كما يشتق الخلق
فهو لا يشبه بشيء ولا يشتق من شيء وانما هو اسم عظيم
دال على ذات الاله الاعظم وبه قامت الصفات لانه
اسم تفرد به الله سبحانه واختصه لنفسه ووصفه به
ذاته وقدمه على جميع الاسماء واضاف اسماءه كلها اليه
وكل ما هو كائن من الاسماء نعت له وصفة يوصف
وهي متعلقة به وتسمى ساير الاسماء اسماء الله وتعرف
في الغالب بالاضافة اليه يقال انها اسماء الله ولا يقال
ان الله من اسماء الصبور واعلم ايها الناظر ان دين
الاسلام هو اشرف الاديان وهو ملة ابرهيم عليه السلام
وملته قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين والاسلام لا يتم الا بذكر هذا الاسم ولا
ينبغي ان يقال اسم عوض عنه ولا ذكر بدل عنه
وانما يقال لا اله الا الله ولا يقال الا الغفور وبهذا
نطق القرآن والاحاديث النبويه لانه دل على
المعاني الالهيه وخص بها وهو اشهر واتم واظهر

مستغنى عن التعريف بغيره من الاسماء ويعرف غيره
بالاضافة اليه وجعله المسمى للنطق والتخلق والذكر
والتعلق دون الاتصاف به واما كلام الحكماء فانهم قالوا
انما تفردت الذات العالية بهذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
اسم الجلالة الله ومنعت الغير ان يتسمى به لاجل عظمة
الذات وكبريائها قال الله تعالى أءله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون وقال عز وجل أءله مع الله قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين وقال سبحانه انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون وقال عز وجل
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
وفى الحديث الصحيح قال تعالى الكبرياء ردائى والعظمة
ازارى فمن نازعنى فيهما قصمته اي اهلكته وادخلته
النار واعلم ايها الناظر ان القلوب مادامت متوجهة
لهذا الاسم بالجمع والاخلاص الا وهى تتقرب للدنو
والاختصاص ومادامت وجوه الاجسام واعضاؤها
مقبلة على هذا الاسم بصدق الخشوع منها فى العبادة
اليه لانه الواحد القهار الا وهى مكرمة منعمة بقربه
فى علاه لانه الموجود المطلق الحقيقى وكل ما سواه باطل
كما قال عليه الصلاة والسلام اصدق بيت قالته العرب
قول

قول لبيد • وكل شيء ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة
زايل واما كلام العارفين بالله فانهم قالوا انما اختار هذا
الاسم من تسمى به واختاره لنفسه وخصه باشياء دون
غيره وقدمه على جميع الاسماء لثلاثة اشياء احدها انه
اختصه لذاته فهو خاص بها لا يشاركها فيه غيره لا بالمجاز
ولا بالحقيقة لما فيه من الاسرار والحكم والمعاني وماله من
التخصيص والتعظيم الثاني انه الجامع للمعاني اللطيفة
والكثيفة والصفات الشريفة فان غيره من الاسماء
فيه معنى واحد او معنيين يختص به كالخالق والفاطر
والمخترع والمحدث والمبدى والمعيد ومثل ذلك كله بمعنى
واحد وان كان لا يخلوا كل اسم بخصوصية يتميز بها كالرزاق
والمنعم والمحسن والمتفضل والمعطي والجواد والكريم كل
ذلك معنى واحد وساير الاسماء والصفات قد يتعدد
لفظها ويتفق معناها وهي لا يتعدد ويختص بمعنى واحد
واسم الجلالة الله معانيه لا تحصى ولا تعد ولا تحصر
ولا تجد وكل الاسماء راجعة له مضافة اليه ومنسوبة
اليه ومشيرة في الحقيقة اليه وتعرف به جميع الاسماء
والصفات ولا يضاف هو الى شيء سوى الذات العلية
المنزهة الثالث اختصاصه باسرار ليست في غيره •

من الاسماء وفضله وعظمه الذى سمى نفسه واسماه
وصفاته كلها عظيمة فاضلة الا ان هذا الاسم له تخصيص
زايد تام كامل على سايرها كما ان التوراية والانجيل والزبور
والفرقان والصحف كلهم كلامه ولكن اختص منهم الفرقان
وفضله بين ساير اسمائه وشرفه وخصصه بما لم
يخص به غيره فمن جملة خواصه انه فى ذاته كامل وفى حروفه
تام وفى معناه خاص وفى اسراره مفرد فكان اولا الله
فحذف منه الالف فبقى لله ثم حذفت منه لام الاولى
فبقى له ثم حذفت منه اللام الثانية فبقى ه اى هو
فكان كل حرف تام المعنى كامل الخصوصية لم يتغير منه
معنى وكل حرف منه فيه معانى جملة جزء وه يقوم
بكله وذلك ليس فى غيره فلم تختل بتعريف حروفه
فايدة ولا نقصت منه حكمة ولكل لفظة منه معانى
عجيبة مستقلة بذاتها غريبة فى امورها وغيره من
الاسماء كلها ليس كذلك امرها فانك اذا حذفت
حرفا من حروفها اختلفت معانيها وان فرق بعضها
عن بعض فسدت معانيها واعتلت معانيها وفسدت
اساميها ونقضت احكام حكمها وتلاشت فايدتها
فلهذا كان هذا الاسم الاعظم المفرد الكافى الجامع اسم
الجلالة

الجلالة الله شامل تام كامل على الجملة والتفصيل ولم يؤثر
تفصيل حروفه ولا تفريقها ولا افرادها في شيء من جملة
معانيه ولا اختلفت حكمة من شيء من اسراره ولا
نقصت تجريده شيئا من كله واسماء هذا الاسم الاعظم
المفرد الكافي اسم الجلالة الله الف اسم منها ثلاثماية
في التوراة ولثلاثة اشياء في الانجيل وثلاثمائة في الزبور
وواحد في صحف ابراهيم وتسعة وتسعون في القرآن وقد
جمعت معاني تلك الاسماء كلها وادخلت في التسعة والتسعين
اسما التي في القرآن واحتوت عليها واشتملت على فضلها
وفضيلتها واسرارها وثوابها واعلم ايها الناظر ان الاسماء
كلها التي في جميع الكتب اولها الله ولهذا كثر جريان ذكره على
السنة الخلق في جميع الامور وفي جميع الامور وفي كل ما يحاولون
من الاشياء وكثر في الاقوال وفي القسم به وفي الاسباب
كلها يبدءا فيها باسم الله قال عز وجل قال اركبوا فيها بسم
الله مجريها ومرسيها وقال عز وجل واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب وقال سبحانه وتعالى
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقال عز وجل وما لكم لا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقال عز وجل ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقال عز وجل يا ايها

الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال سبحانه ولذكر الله اكبر
وهذا كله حظ وترغيب على ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد
الجامع الكافي اسم الجلالة الله والمولى سبحانه لم يرغب عبادة
ولاحظهم الا على ما فيه مصلحتهم ومنفعتهم العاجلة
والاجلة ووجه الحكمة في الله اي في الترغيب في هذا الاسم
لانه اول الاسماء الحسنى ولذلك جعل فتتاح كل سورة
في القرءان بسم الله الرحمن الرحيم وفي ذلك معنى لطيف
لكونه اول الاسماء والرحمن اول الاشياء كما روي في الحديث
الصحيح ان الله قال انا الله الرحمن الرحيم سبقت رحمتي غضبي
وبين الامامان مالك ابن انس ومحمد ابن ادريس الشافعي
رضي الله عنهما ان هذا الاسم يعني البسملة ليس فيها
اسم كامل وانما هي بعض الاسم يعني البسملة وهي كلمة
الله بلا اسم الملك وفرقا بين الاسم وبين الاسم الملك فانه
لايصح عنهما اسم الالوهية الا بكماله وكماله لايكون الا بالالف
لانه اصل الاسم واول الاشياء والعدد وهو اسم
الاحدية واول الحروف البرزخية وفيه من الاسرار
ما لا يدخل تحت الحصر واسم الالوهية اشارة الى ما في
قلوب الخلايق ولذلك كانت وجوه ابدانهم متوجهة
بعبادته او مخالفته وهو الاله المعبود المستحق للعبادة
ظاهر

ظاهرا وباطنا لقوله اياك نعبد واياك نستعين فنصفها الوهية ونصفها عبودية وراى الشافعي ان لبسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة وممالم يسم فيها نقصت صلاته ولم تتم وفي اعادتها عنه قولان ومن دعا بهذا الاسم فكانما دعا بجميع الالف اسم التي هي في جميع الكتب المنزلة ويجوز للعبد السالك ان يتخلق بساير الاسماء والصفات غير هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله لانه للتعلق لا الاتصاف به والتخلق لقوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وقرئ بثلاث روايات تُعْلِمُونَ وتَعْلَمُونَ وتُعَلِّمُونَ لفظ بجميع المعاني الثلاثة عِلْمُهُ وتَعَلُّمُهُ وتَعْلِيمُهُ والعلم نور في ذاته فاذا عمل به صار نورا لاينافي ذاته ولا غيره والعلم عقيم فاذا به انتج الزيادة ومعنى ربانيين متخلقين باخلاق الرب كما ورد في الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخلقوا باخلاق الله وقال عليه والسلام ان لله مائة خلق فمن تخلق بواحد دخل الجنة والتخلق بالاسماء جائز اذا صارت اوصافا للسالك في حال سكونه ورياضته على وجه التخلق والتشبه لا هي عينها وذاتها ولاكن العبد يتصف بصفة سيده كالغفور والرحيم والعفو والستار والجواد والفاضل

والكريم والجليل والجميل والرؤف والعدل والحليم وما اشبه
هذه الاسماء لكن خاصية الالوهية في كمال الصفات وتنزيه
الذات عن التغيرات ليست للخلق وليست الا لله وحده ولا
مشابهة بين القديم والحادث اذ التخلق باخلاق الله
فان صفة الله عز وجل القديمة المنزهة لا تصير صفة
للعبد حقيقة لان الله ليس كمثله شيء ولا يشابهه شيء والمماثلة
منفية عن الله تعالى وانما يحصل للعبد ما يناسب تلك
الافعال والاوصاف ويشاركهما في الاسم فقط وفي
عموم الصفات دون خواص المعاني لا مماثلة مطلقة من كل
وجه ولا تامات على التحقيق ولا مناسبة كنسبة الجسم
لمكانه وحيزه وكالعرض لجوهره وعلة تعالى الله عن ذلك
وانما الاشارة اليه بالجواز على وجه الاتساع في اللغة
والمجاز والحقيقة وغير ذلك فاوقع المجازي في التشبيهات
وكما لحظه من صفة التنزيه عن الشر والغضب
والشهوة والترقي من حظوظ النفس والانسلاخ من
عوائد الصفات المذمومة الى اوصاف التنزيهات كما تنسلخ
الحية من جلدها حتى تعود اليه ولا يبقى في القلب متسع
لغير الله عز وجل وفرق بين هو وكينته بكاف التشبيه فصار
كمال سعادة العبد وخصوصيته في التخلق باخلاق الله
والتحلي

والتجلي باسمائه وصفاته بحسب مايتصور في حقه
ان يتصف بمحاسنها الى ان يكون العبد ربانيا اي قريب
من الرب جل وجلا ويصير مرافقا للملأ الاعلى المنزه
المطهر المزكى من الملائكة فانهم على بساط القرب منه
بقدر ماينال من اوصافهم المرضية المقربة لهم الى الله
عز وجل قرب الدرجات والمقامات لا قرب الجهات والمسافات
ومهما اقتدى الانسان بالملائكة وتشبه باوصافهم ليقع
له البعد من اوصاف البهايم واحوالهم ومهما بعد عن البهيمة
تقرب من الملائكة واتصف باوصافهم واوصاف الملائكة
انهم لايفترون عن ذكر الله ولذلك خلقهم وبذلك امرهم
وهم لايعصون الله ما امرهم ويفعلون مايؤمرون والانسان
كذلك ماخلقه الله الا ليعبده وما امره الا بذلك فاذا
تشبه الانسان بالملائكة في امتثال امر الله ولا يعصي الله ما امره
ولما خلقه وانقطع لعبادته الكبيرة التي هي اكبر من ساير
العبادات وهي ذكر الله كان من جملة الملأ الاعلى وهم
الملائكة وصار قريبا من الله والقريب من القريب قريب
وكلما كانت علوم العبد ومعارفه اكثر واوسع كان اقرب
الى الله عز وجل وانفع له وبحسب مايكشف له من حقايق
ادراك المعلومات على ماهو به وعليه وتتضح له تفاصيل

صفات المعلوم كشفا تاما واتضاحا يقينا شهوديا تشبت
تعلقات معلومانه بعلمه وبقيت ودامت وصحة تكون كما لا
للنفس فى حياتها وبعد موتها وفى استيلاء العلم على المعلوم
نوع اخر من الكمال الذى هو من صفة الربوبية لاحاطته
بمعلومها فلا يلحقها بعد ذلك زوال ولا انقلاب ولا تغير
ولا نقص فحينئذ تمكن قربه من الله عز وجل وزادت
معرفته ونارت بصيرته ورسخ توحيده وذلك من حيث
ان الله دائم باقى لا يلحقه زوال ولا نقص ولا تغير ولا
تقبل صفاته شيئا من التغيرات مما يلحق بالمحدثات فان
قرب الله عز وجل بالعلم والقدرة لعامة المؤمنين والمسلمين
وقربه باللطف والنصرة لخاصة المؤمنين وقربه بالانس
والشهود للأولياء والعارفين والصوفية الكاملين
وحقيقة القرب من الله عز وجل فقد الاشياء من
القلب وعمارته بالله لا بشيء اخر معه بشرط ان
لا يكون فى القلب متسعا لغيره
كل قلب ذكر الله ساكنه غير محتاج الى تلقين العلوم
اسمك الاعظم منسورة فكفاه عن تفهيم الفهوم
لا كن لا يباح لهذا القلب رغبة فى غير ذكرك يا نور النجوم
واعلم ايها الناظر ان اقرب ما يوصل العبد الى مولاه
كمالات

كمالات النفس بالرياضة والعلم ورياضة الاخلاق
الحميدة وتنزيه النفس بالادب والسيرة المفيدة
والرياضة العقلية الحسنة السديدة وهي ثلاثة
اشياء اولها زيادة المعرفة بالعلم بالله والتقوى
الثانية الحرية من رقية الشهوات والهوى الثالثة
تزكية النفس بالتخلق باخلاق الله وهي الاذكار بعدم
المفتور فان اشرف المعرفة معرفة الله عز وجل باسمائه
وصفاته واخلاقه واشرف الحرية الخروج عن رؤية
النفس ودعوتها بالكلية واشرف تزكية النفس
الاتصاف بكل خلق وادب حسن عما وعقلا وشرعا
فيكون المتصف بهذه الاوصاف مخصوصا بالدرجة
العليا والمقام الاسنى متصفا بصفات الكمال الملكي
منزها عن صفات النقص البهيمي مسلخا من مذموم
ظلمة الاوصاف البشرية مقدسا عن غلبة الشهوة
والهوى والشر الطبيعي فعند ذلك تحصل له نسبة
القرب بينه وبين جنس الملائكة بالوصف العقلي
النوراني ويبعد عن وصف جنس الحيوان البهيمي
ونفي المناسبة بالشبه والمشاركة والمساوات
في الصفات لفظا لا كما لا لان النقص موجود في الحدث

والكمال حقيقة الذات من لا نظير له في ذاته ولا في صفاته
وان كانت هذه النسبة والمشاركة والمشابهة في الصفة
لا توجب المماثلة في حقيقة الذات لان المشاركة في كل
وصف لا توجب المماثلة من كل وجه لان الضدين يتماثلان
وبينهما غاية البعد اذ السواد يشارك البياض في العرضية
واللونية والادراكية وليس المثال كالممثول به ولا
الشبيه به وتباين القديم للمحدث اعظم من التباين بين
السواد والبياض روي عن عايشة رضي الله عنها انها
سئلت عن خُلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه
القران وبذلك وصفه الله في كتابه بانه رؤف رحيم
وعدل وهادي وجواد وكريم وعفو وستار وحليم
فاكمل له الاخلاق الكريمة فقال فيه وانك لعلى خلق عظيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما فمن احصاها دخل الجنة وفي رواية اخرى من
حفظها دخل الجنة والناس في احصايها على انواع
ثلاثة نوع احصوها اعتقادا وتصديقا وروايةً ونطقا لا
ونوع اخر احصوها حفظا وعدا وسلوكا وحالا
ونوع اخر احصوها ذكرا وعلما ومحافظة ومعرفة وتخلقا
وكشفا وشهودا وتعظيما واجلالا وكل نوع من هذه
الانواع

الانواع الثلاثة قد وعدهم الشرع بدخول الجنة ولكن
جنة كل نوع منهم على حسب مقاماتهم ولمكين معرفتهم
وقوة يقينهم وعلى قدر ما كشف لهم من فهم الاسرار
والصفات وتخلقهم وتحققهم فيها وما شهدوا من تجلى
صفات الذات والاحصاء الوارد فيه الترغيب مطلق
يحتمل التخصيص والتعميم وهو اشارة لقول النبي صلى
الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة وان ما بين الدرجتين
منها كما بين السماء والارض اعدهن الله عز وجل
للمجاهدين في سبيل الله وفيه دليل ايضا على ان من
يحصى اسما من اسماء الله تعالى وحفظه كما يجب
جاز درجة من الجنة ومن اقر بفضلها وقراها فهو
المسلم وله الافاده ومن عرفها وفهمها فهو المومن
وله الزيادة ومن علم معانيها وعلم مقتضاها وتخلق
باوصافها فهو المحسن العارف وله المشاهدة ومن
عرف قدر الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي
اسم الجلالة الله المسمى بهذه الاسماء كلها اقيم
بشواهد الهيبة والاجلال وخص بمزيد القربة
والكرامة والافضال ومن انكشف له سر معانيه
وحكمته انفصمت عنه رعونة البشرية ولاحت

عليه هيبة جلال عز الربوبية وتحقق بمحض ذل العبودية
فان حقيقة الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم
الجلالة الله اذ لا اله الا هو لان الالوهية صفتها
العظمة والكبرياء والعزة والعلو واطلاق القدرة
والاستغناء قال عز وجل قل من رب السموات والارض
قل الله وقال عز وجل قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه الاية وهذا الاسم المقدس
المنزه الله اسم لذاته العلية المنزهة المنعوت بصفاته
المخصوص بالتقديم على الاسماء والتشريف والتعظيم
وقد تنزل الاسماء منزلة الصفات وتنزل الصفات
منزلة الاسماء اتساعا في الالفاظ ويجمعها صفة
الالوهية واعلم ايها الناظر ان مجموع صفات الله عز
وجل في ادراك عقولنا وفي مفهوم علومنا ثلاثة اقسام
ومنها صفات سمعية لا يجوز اطلاقها ولا اثباتها الا
بعد وجود الاذن باطلاقها ولا يجوز لاحد ان يسمي
الله باسم غير ما سمي به نفسه او اذن به في القران
او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم واجتمعت عليه
الائمة

الأئمة ولا يجوز ان يسمى بما لم يجر في صفاته مثل عاقل
وفقيه وعارف ولبيب وما اشبه ذلك وكره مالك
ابن انس الدعاء بيا سيدي ويا حنان او يسمى خليل
او حبيب او جميل او مليح ولا يجوز ان يطلق عليه او يضاف
اليه او الى اسمائه الحسنى ما ذكره عز وجل في كتابه كقوله
وهو خادعهم ومكر الله ويستهزئ بهم ويضل الله انما
ذكر ذلك عز وجل على وجه المغالبة والمكافات
والمجازات لهم على فعلهم باعادة اوصافهم اليهم وهي
من اوصاف الافعال والجزاء ومن الاسماء التي نفاها
الله عز وجل عن نفسه ونزه ذاته العلية وصفاته
القدسية عن الاتصاف بها ومنها صفات ذاتية كان
موصوفا بها في الازل ويستحيل اضداد ذلك عليه كحي
وعالم ومريد وقادر وسميع وبصير ومتكلم فهذه
موصوف بها في الازل وموصوف بها فيما لا يزال وله
اسماء ذاتية اخرى من الاسماء الحسنى ومنها صفات فعلية
يسمى بها سبحانه لصدور الافعال منه فان الحدث
يتعلق بكلامه عز وجل بقوله كن وكن هي الامر بالتكوين
والقدرة توجد الفعل وتوقعه ويظهر والعلم يحيط
به ويرتبه ويكشفه والارادة تخصصه وتبديه وتبدعه

وتتقدس والسمع والبصر والكلام يقتضى كمال المتصف بهم
ولا تتعلق قدرة الحدث ولا ارادته ولا احاطت علمه بالقديم
ولا تتعلق قدرة الله عز وجل وارادته بذاته ولا بصفاته
القديمة وانما تتعلق بايجاد الحدث وتخصيصه والله
سبحانه يعلم صفاته وذاته ويبصر نفسه ويسمع كلامه
وقد قسم خاصة الله من عباده معاني الاسماء
الحسنى اربعة اقسام الاول من اقسام اسمائه وهو
مايدل على الذات الكريمة المنزهة القديمة العلية
العظيمة وذلك كل مادلت التسمية به على وجود ذاته
وهو راجع الي نفسه كشيء وموجود وذات الله وقديم
وباقي ودائم وازلي وقيوم وواحد وفرد ووتر وصمد
واول واخر وظاهر وباطن وحميد وحق وما هو من
هذه الاسماء فهي اسماء الذات العالية ويقال فيها ان الاسم
هو المسمى واما الثاني من الاقسام من اسمائه عز وجل
فهو راجع الى صفات ذاته القديمة وهو ما لا يقال فيه
ان الاسم هو المسمى ولا انه غيره ولا المسمى هو الاسم
ولا غير الاسم وذلك كل ما دلت عليه التسمية به على ذات
نفسه وهي تنقسم على ثلاثة اقسام منها صفات تختص
بنفس ذات الله عز وجل كالحياة والعلم والقدرة والارادة
والسمع

والسمع والبصر والكلام ومنها صفات تختص بالارادة
كالرحمن والرحيم والغفور والعفو والحليم والودود
واللطيف والصبور والكريم والرؤف والجواد
والشكور ومنها صفات تختص بالقدرة كالقوي والغالب
والقاهر وذو القوة المتين والمقتدر والقادر وماهو
من ذلك واما الثالث من الاقسام من هذه الاسماء فهو
راجع الى صفات افعاله وهو ما يقال فيه انه غيره والاسم
غير المسمى وذلك ما دلت التسمية به على صفة فعل من
الافعال كبارئ ومصور وخالق ووهاب ورزاق
وباسط وقابض ومعز ومذل وحكم وعدل ومحسن ومفضل
وفتاح وباعث ورقيب ووارث ومجيب وكافي ومغيث
ومعافي وشافي ومعطي ومانع ووكيل وواسع ومقسط
وجامع وضار ونافع ومبدئ ومعيد وهادي ورشيد
ومقدم ومؤخر وتواب وبر ومغني ووالي ومبين وما
هو من هذا القسم واما الرابع من الاقسام من اسمائه
عز وجل فهو راجع الى صفات التنزيه ويقال فيه انه
هو الاسم والمسمى فيهما واحد كأسماء الذات وذلك كلما
دلت التسمية على نفي النقايص كلها عنه عز وجل
كعزيز وجبار ومتكبر وكبير ومولى ومتعال وذو الجلال

والاكرام وجليل وعظيم وعلي ومؤمن ومهيمن وغني
وقدوس وسلام وما هو من هذا القسم واما الاسم
الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله جل ذكره
فهو جامع لجميع الاسماء وكلها شارحة له ومشيرة اليه
ومعبرة عنه والعالم كله علوية وسفلية بما فيه من عجايبه
وغرايبه صادر عنه وهو عالمان اثنان عالم امر وعالم
خلق فعالم الامر هو الحاكم على عالم الخلق اذا كان يلي اسم
الألوهية في المرتبة العليا فكل ما عبر عنه باسم الالوهيه
فهو هو والاسماء كلها لا تتغاير فيها من حيث هي اسماء وانما
التغاير في مقتضياتها وفي المفهوم من ذلك بحسب
قوله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا
فله الاسماء الحسنى وان تعددت فالمقصود منها
واحد وهو الله وكل الاسماء فهي صفته ونعته وهو
اولها واصلها والاسماء كلها سرت في العالم سريان
الارواح في الاجسام وحلت محل الامر من الخلق
ولزمته لزوم الاعراض للجواهر فان ما من موجود
دق وجل علا او سفل كثف او لطف كثر او قل الا
واسماء الله عز وجل محيطة به عينا واسما ومقتضى
الاسم الاعظم جامع لجميعها كالاسماء المحيطة
بالعوالم

بالعوالم المقسمة الى امر وخلق كان لها مقام الروح
للجسد ومن لطف الله تعالى ان اظهر من علمه وقدرته
من هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله ما حتملته عقول خلقه ليصل بحبلى حبلهم
وبفضله فطرتهم التي فطرهم على معرفته فاشهدهم
مشاهدتهم فشهدوا بها على انفسهم حين قال الست
بربكم ثم اشهدهم الآن مشاهدتهم حال وجودهم بان
اظهر لهم من اسمائه اسمه الاعظم المفرد الجامع الكافي
اسم الجلالة الله وعرفهم به ليصلوا اليه من اجله وخفف
ذكره على السنتهم واجراه دائما في افواههم وسهله
عليهم واظهر ظهورا بينا في بسم الله الرحمن الرحيم فمن سر
ظهوره خفي حتى لم يوصف ومن كثرة ذكره نسي حتى لم يعرف
فيه تقسم الامور وبذكره يسهل العسير وتقضى به
الحوائج والمآرب وتبتدا به مناولة جميع الاسباب وهو
الذي لم يسعه سماء ولا ارض ولا عرش ولا كرسي ولا
شيء سوى من شاء من قلوب من سبقت لهم منه
الحسنى تعالت اسماؤه وجلت صفاته واستنار بنور
جماله كل كاين وكل عقل منفطر بهدى هداه فعظيم
عظم الكبرياء ردائه والحياته والقيومية جماله

يغني ويفني وينور بنور سنايه من يشاء من عباده واعلم
ايها الناظر ان صفات هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافي اسم الجلالة الله هي صفة الالوهية ونعت لها
ولا يقال فيها انها هو ولا هي ولا هو هي ولا هي غيره لان الله
عز وجل واحد قايم بنفسه مستغني عن غيره بصفاته وصفاته
مطلقه قديمة به غير متناهيه بحسب قدم ذاته وعدم
انتهائه وهو واجب الوجود بنفسه ووجب له الاستغناء
واستحال عليه الاحتياج لم تزل صفاته موجودة معلومة
قايمة بنفسه ولا يجوز عدم وجودها في بعض الاحيان
دون بعض ولا وجود صفاته وعدم ذاته ولا مغايرته
عنها بوجه من الوجوه لانه لو كان هو هي لكانت الذات هي
الصفات والصفات هي الذات وذلك من المحال ان تكون
الصفة هي الموصوف ومن المحال ايضا ان تعري احداهما
عن الاخري لان الصفة هي المعنى والموصوف هي الذات
ومن المحال ايضا ان يكون الموصوف بلا صفة وصفة بلا
موصوف ومن شرط الذات لزوم الصفات والصفة
لا تستغني عن الموصوف كما ان الذات لا تفارقها ولا بد من
قيام احدهما بالاخرى ضرورة واجبة وحقيقة لازمة لا تنفك
عنها وفي بطلان احداهما وعدمها بطلان الاخرى ونفيها
وفي اثبات

وفى اثبات احداهما اثبات الاخرى وفى وجود الاخرى وجودها
لانه لا يتصور فى العقل ولا فى الهمة ولا فى الروح ولا
فى الفؤاد وجود حياة الا فى الحى ولا وجود علم الا فى العالم
ولا ولا وجود ارادة الا فى المريد ولا وجود قدرة الا فى القا در
ولا وجود سمع الا فى السميع ولا وجود بصر الا فى البصير
ولا وجود كلام الا فى المتكلم وساير الصفات جميعها الا تعقل
الا فى موصوف ولو كانت هى غيره لكان لا يخلوا اما ان تكون
زايدة عليه او لا زايدة عليه فان كانت زايده عليه
فلا يخلوا اما ان تكون قائمة بنفسها او بغيرها فان كانت
قائمه بنفسها اما ان تكون قديمة او محدثة فان كانت
الصفة زايدة على الذات كانت محلا للحوادث ووجب لها
ما يجب للحوادث ووجب لها ما يجب للحوادث من لزوم
التغيرات ولو كانت لا زايدة فلا يخلوا اما ان تكون نفس
الذات وعينها او غير الذات فمحال ان تكون نفس الذات
وعينها لما يلزم من ان تكون قائمة بنفسها او قائمة
بغيرها فمحال ان تكون قائمة بنفسها وذلك لتعلق القديم
بالقديم مع المباينة والمغايرة وليس ذلك من شان
التوحيد ولو كانت ايضا محدثة لم تخلوا من ثلاثة
احوال اما ان تكون احدثت فى ذات القديم او فى غيره

فلو احدثت فى ذات القديم لكان متغيرا لجدوثها عن صفة
كان عليها ولقامت به تغيرات من صفة الى صفة ولدلت
الدلالة على الحدوث لان ذلك من صفات الاجسام
المحدثات ولو احدثت ازضها هذه الصفات فى غيره لوجب ان
يتصف بها فى غيره ولو اتصف الموصوف بها فى غيره لوقعت
المساوات بين سائر الموصوفين من قديم وحادث والا لاستحال
ان يوجد فى العالم مختلف الصفات لانه كان يكون فى كل
جسم حيًّا وعالما ومريدا وقادرا ويتصل ذلك بان
يكون ما اوجد بالحدث من الصفات فهى صفة القديم
وكذلك ما اوجد بالقديم من الصفات تكون صفات
المحدث ووجب له ما يجب له من الاحكام فاستحال
ان تكون صفات القديم اوشئ من صفاته محدثة
فى غيره او شيئ من صفات المحدث فى القديم لتغيرها
ويستحيل ايضا ان تكون صفات الله لا فى ذات لان
الصفات لا تقوم بذات نفسها ولا تستغنى عن
الموصوف لانه لا يتصور فى ضرورة العقل وجود صفة
الا فى موصوف كما وجب للصفات القديمة القدم فى الازل
كذلك وجب لها البقاء فيما لا يزال لاستحالة التغير عن
الموصوف القديم واستغنائه بصفات الكمال والتنزيه
والاجلال

والاجلال فان صفاته سبحانه ليست فى غيره فنفضلها منه
ولا هي هو ولا هي غيره والفرق بين صفات القديم والحدث
فان صفات المحدث تنعدم من ذاتها عند وجود ضدها
لتغيرها كعدم الحركة عند وجود السكون مماثلها او ضدها
والقديم لا يجوز عدمه ولا عدم شيء من صفاته ولا يجوز
عليه التغير والتبديل لانه منزه عن الاضداد والانداد وعن
صفات الحدوث والفرق بين الوجود المطلق والوجود المقيد
فالمقيد لا يخلو من الصفات العرضية كالحركة والسكون
والموت والحياة والحدوث والعدم والاجتماع والافتراق
والتغير بالاضداد وما لا يخلو من الحوادث ولم يسبقها
فهو حادث مثلها وكل الحوادث لا بد لها من محدث يحدثها
وهو ليس كمثلها ولا هو يشبهها فلو كان مثلها وشبهها
لوجب له ما يجب لها ويجوز عليه ما يجوز عليها ويلزم
ان يحتاج الى محدث ويتسلسل وما يتسلسل لا يكون
له الوجود المطلق والله تعالى منزه عن التغيرات العرضية
السلبية الموصوف بالصفات الثبوتية الدائمة الازلية
القديمة ولو جاز عدمه لبطل قدمه فصفاته عز وجل
صفات الكمال والعز والاستغناء والجلال التى لا يمكن
اكمل منها وانه الواحد الذى لا يقبل التجزي والانبعاض

ولايقبل التأليف والتركيب وهو قديم ازلي دايم لا بداية
له ولا منتهى لغنى المطلق الذى لايتوقف غناه على غيره كما
لايتوقف وجوده على غيره وانه ايضا لايحتاج فى ذاته ولا
فى كماله ولا فى صفاته ولا فى استغنايه ولا فى افعاله الى احد
سواه عز وجل فصح عند العقلا بالبراهين العقلية وثبت
عند العلماء بالنصوص النقلية ورسخ عند ذوي البصاير
الصفية باللحظات الشهودية ان صفات الله قديمة ازلية
منزهة قايمة بذاته القديمة العلية المختصة بمطلق الوجود
المنزهة عن صفات الانحصار والقيود المقدسة عن
جنس الكيفيات والجهات والحدود وهو المنفرد بالاحدية
المنعوت بالصمدية لاينقض وجود احديته فى الوهم
ولايتحيز بالفكر ولايتكيف بالعقل ولايتخيل فى الذهن
ولايتمثل فى النفس الموصوف فى ذاته وصفاته بصفات
الاستغناء والكمال والقدرة والتعظيم والجلال تنزه
عن كل شيء محدث مقيد هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تبارك الذى بيده الملك ولا
يحيط بوصف ذاته الخلق لان المرام طويل لو كانت
السبعة بحار كلها مدادا والخلق كلهم كتابا لم يجدوا
لوصف ذات الله سبيلا فهو كما نزه نفسه والذى يتكلم الانام

فيه

فيه قليل من كثير سعرذكره الامام ابن عطاالله رضي الله عنه

تباركت يامن لايحاط بوصفه ❊ فما قدر قولي واللسان كليل
بحق تنزهت قديما فما لنا ❊ بأدراك وصف والمرام طويل
فلو كانت السبع البحار رامدة ❊ لوصفك لم نجد لذاك سبيل
فانت كما نزهت نفسك والذى ❊ تفوه به فيك الانام قليل

واعلم ايها الناظران الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة الله الذى نحن بسبيل تعريف خواصه لا يداخله الترتيب بقبل ولابعد ولا باول ولا بأخر ولا يوقف بحد ولا زمان ولا ينصف بالتعقيب ولا بالتقديم ولا بالتاخير فقوله كنه قدرته وقدرته دوام بقائه ومشيئته ارادته ونظره سعه علمه وعلمه صد نظره وعلم ونظره وكلامه مطلقا لاعلى لترتيب فيعلم بنظره وينظر بعلمه خزائنه فى كلامه وقدرته فى مشيئته يخلق بيده اذا شاء وعن كلمته اذا شاء وبارادته متى شاء وبمعانى صفاته كيف شاء ولا يضطره التكرير الى الكلام فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن فصارت الاول والاخر لديه كشئ واحد وليس هو هي ولا هي غيره وقوله هو امره وامره هو كلامه وكلامه نور وهدي وشفاء ورحمة وفرقان وقراءن وهو له صفة قديمة وامره هو قوله كن ويكن كانت جميع الكائنات

وبامره كن حدثت جميع المحدثات كلها وصدرت منه ووجدت
عنه وقوله لله الامر من قبل ومن بعد المراد منه قبل الخلق
وبعد الخلق كان امره والاشياء كلها عدم فصدرت منه
وظهرت عن كلامه والكلام هو الامر وصفته دائمة
فدائمة غير محدودة ولا موقتة ولا مرتبة للاوقات المرتبات
لان الترتيب من وصف الخلق والله تعالى ليس كمثله شيء
في كل الصفات صفته قديمة دائمة قديمة بقدمه ودائمة
بدوامه وليست هي ذات جهة فيه فيتوجه لها الى جهة
دون جهة ويدرك بصفة دون صفة ولا ذاته ذات
ذوات فيقبل على مكان دون مكان ولا يضطره
الترتيب الى المخلوقات ولا يدبر الامور باحكام محدثات
فيشغله شأن عن شأن ولا تدخل عليه الاعراض فيتغير كما
كان ولا يخلق بالة فيستعين بمن سواه ولا تعجز قدرته
فيحتاج الى مباشرة يداه لا يدرك الجهل لعلمه ولا الفقر
لغناه ولا الذل لعزته ولا الضعف لقوته وقدرته ولا الملل
لفعله ولا الكسل لصنعه ولا البدء لمشيئته ولا التغير
لصفاته ولا الغرض لذاته ولا النقص لكماله هو عزيز
في قربه وقريب في علوه حجب الذات بالصفات وحجب
الصفات بالافعال وكشف العلم بالارادة واظهر الارادة
بالقدرة

بالقدرة وابرز القدرة بالحركات واخفى الصنع فى الصنعة
واظهر الصنعة بالذات وهو باطن فى غيبه وظاهر بحكمته
وقدرته غيب فى ارادته وارادته وحكمته شاهدة
بحكومته وهى مجارى قدرته وصنعه فى صنعته وهي علامة
مشيئته ليس له شبيه فى كل صفة ولا له تمثيل فى كل
ماهية ولهذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى
اسم الجلالة الله المتصف بالالوهية اربعة احرف الف
لام لام وهاء ولكل حرف من هذه الحروف معنى يختص
به فالالف للالفة والتاليف الف الله به جميع خلقه على
توحيده ومعرفته وعبادته فانه الاههم وموجدهم
وخالقهم ورازقهم قال الله عز وجل ولين سألتهم من
خلقهم ليقولن الله فانه تعالى كان ولا شيئ معه كما هو
الأن على ما عليه كان ولا شيئ قبله ولا شيئ بعده فكان
كما قال كنت كنزا لم اعرف فخلقت الخلق فعرفتهم بى
فعرفونى والف بين قلوب عباده على محبته وعبادته
وطاعته وفى الايمان والتوحيد قال الله عز وجل لو
انفقت ما فى الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم الاية والف كلمتهم على الاعتراف بعبوديته
والاقرار بوحدانيته وربوبيته لقوله عز وجل ان كل

من في السموات والارض الا آت الرحمن عبدا والف بين
قلوب عباده بالفضل والاحسان والعطاء وجعله
رزقا مقسوما تارة قبضا وتارة بسطا وخلق الخلق ليعبدوه
والالف ايضا هو استفتاح الحروف البرزخية التي هي الالة على
معرفة المعاني ومفهوماتها وهي كسوة لها وصورا تدخل
عليها غير حالة فيها ووضعت للمعاني ولم توضع المعاني
للحروف لان معناها في غيرها والمعاني مقامها في مفهومها
مقام الارواح والحروف مقام الاشباح فجعلها الله لها
صورا واصدافا فالحروف لسان فعل لانها فعل في مفعول
ومعانيها علوم في معلوم واعلم ايها الناظر ان الالف هو
اشرف الحروف البرزخية المعجمة حظا واعظمها امرا وارفعها
قدرا وهو آدم الحروف والهمزة منه حوا والذكر من الكلام
ولد والمؤنث بنت والثمانية والعشرون حرف متولدة من
الالف كجميع بني ادم من ادم والحروف كلها من الالف
واصل الالف النقطة وصورته قايم منتصب مستوليا
معتدل ونقطته اصلية وذلك اشارة الى اثبات
اولية وجود الحروف الذي هو ضد العدم وهو المصطلح
عليه عند المتكلمين بالجوهر الفرد الذي هو عبارة عن
اثبات موجود فلما اردت ان تسمى بالالف بعد تسميتها
بصفة

بصفة الوحدة امتدت للتجلي والظهور ونزلت نزول
الاعلى إلى الادنى ليعرف وجود ذاتها بنفسها فصارت
الفا وتسمت بذلك لتألف نعرف بالالف وفي الحديث روي
ان اول ما خلق الله عز وجل نقطة فنظر اليها بالهيبة
فتضعضعت ومالت فصارت الفا فجعلها مبتدا كتابه
واستفتاح حروفه فكان اولا لاستفتاح الحروف بدء
لصدورها عنه وظهورها به فكانت النقط كنزا لم تعرف
فتجلت ونزلت لتعرف بهم ويعرفون بها وينسبون اليها
كما كان ادم عليه السلام استفتاحا الذريته واولهم
وعرفوا به وينسبوا اليه فكانت الحروف اسرار ثم
اودعها الله عز وجل وثبها في ادم وطبعها في لسانه
فجرت على لسان ادم بفنون اللغات وانواع الكلمات ولها
ظاهر وباطن وحد ومطلع فظاهرها اسماؤها وصورها
وباطنها معانيها واسرارها وحدها تفصيلها واحكامها
ومطلعها شهودها وكشفها فكل تركيب وتوليد هو
من الالف لتنال الحروف من فوايد اسرار المعاني
على حسب نفخة روح جوامع الكلم وعجائب الحكم
وغرائب العلم في صورة الالف وهو السر الذي تميز به
ادم عليه السلام وتخصص بسببه من تعليم الله له جميع

الاسماء كلها وعلم ادم الاسماء كلها واعلم ايها الناظران
من كشف له عن سر معرفة سر الالف وتحقق فيه
فقد خص بمعرفة سر توحيد الوحدانية وترقى منه الى
معرفة سر اللام المنسوب الى الالف ومن عرف سر اللام
وتحقق فيه فقد خص بمعرفة سر الرسالة النبوية والذى
احاط بمعرفة اسرار جملة الحروف على الحقيقة واكمال العبد
ادم هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
ما بينهما من جميع النبين والمرسلين ولذلك حين خصص
باعطاء جميع الحروف وما حوته من المعانى والعلوم
والحكم قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم وقد يتحف
الله عز وجل من يشاء من عباده ويخصصه فيكشف
له عن معنى سر حرف او حرفين او اكثر على قدر
تخصيصه وقسمته ووعده فى الازل فيتصرف
بذلك فى كل ما يريد من امور دينه ودنياه وتنفعل
له الاشياء على حسب تمكنه واحاطته علمه وسعة
معرفته وتكون له خاصية يمتاز بها وتكون فى حقه
كرامة اكرمه الله بها فان لكل حرف من الحروف سر
عجيب وعلم غريب نافع مصيب تكشف به معضلات
الخطوب وتبلغ به جميع المراد والمطلوب وتكشف به
ملكوت

ملكوت البدائع وتصرف بداسوراشرنفم يعرف ذلك •
بعض العقلا وبعض الحكماء وبعض النبلاء فالالف
فى العدد واحد والواحد هو استفتاح لجميع الاعداد •
واوله وفيه اسارة الى عموم التوحيد الذى به قوام •
كل عالم فى الوجود فكما كان الله عز وجل هو واجب الوجود
الاول الموجود ولا شيئ قبله فى الوجود وسبقت •
احديته جميع ماسواه كذلك الالف سبق واحد الاعداد
وسبق مابعده وليس شيئ قبله فان ابتداء الالف •
نقطة واحدة مفردة وهى اشارة الى مركز وقطب دايرة
وجود عوالم الحروف وكذلك نقطة وجود وحدة الوجود
الذى صدر عنه وجود العالم باسره وبها تستقيم •
دائرة العدل على القوام وهى ايضا اشارة الى اثبات • الوجود
الذى هو ضد العدم ويعبر عنه بالجوهر الفرد الذى •
لا يقبل القسمة ولا يجوز عليه التجزى والانقسام •
ولا حصر العدد وهى محل قابل كالهيولى لجميع حروف صور
الاشكال المحسوسة ووضع الدلالة على ادراك تصوير •
المعانى المعقولة وهى ايضا اشارة لاسم وحده •
التوحيد الذى • لا يجوز فيه اشتراك مع عقد التقليد •
ولذلك • كان الانسان • الادمى الف القوام قايما معتدلا

لا منتصبا حسن القد والقامة على الاستقامة مخصوصا
بالتشريف والتكريم محمد وحامشنا عليه بقوله عز وجل
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقد فضل وشرف
على اكثر المخلوقات حسبما ذكره الله في كتابه الكريم
بقوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية فهم اشرف المخلوقات
وافضل الموجودات واكرم المحدثات فمن تشريفه
واكرامه وتفضيله واعظامه ان جعله الله عز وجل
مجمع البحرين بحر سفلي فيه ظلمة الشهوات الحيواني وبحر
علوي نوراني فيه نور العقل النوراني الرباني وركبه
في عالمين عالم الامر الروحاني وعالم الخلق الجسماني
وجمع له في الركعة الواحدة بوقفتها وقعدتها وسجدتها
عبادة الملأ الاعلى من الملائكة اهل السبع سموات
بسبع انواع من العبادات وجعل ثوابهم عائد على الادمي
بتضعيف الزيادة فمنهم قائم ابدا ومنهم راكع ابدا
ومنهم جالس ابدا ومنهم ساجد ابدا ومنهم مكبرون
ومنهم مسبحون ابدا ومنهم مهللون ابدا فهم جميعا لله عابدون

ابدا دائما

ابدا دايما لا يفترون خلقهم الله مطهرون ابدا منزهون
علويون وخلقهم نورا بلا ظلمة وعقلا بلا شهوة ولطافة بلا
كثافة وودا وانا بلا فتور ونشاطا بلا كلل وطاعة بلا مخالفة
وعبادة بلا حظ واخلاصا بلا عوض وخدمة بلا غفلة
وجمعا بلا تفرقة وجعل هذا البشر برزخا قايما مستوى
الخلقة بين عالمي النور والظلمة فايهما كان الغالب عليه نسب اليه
فسبحان من اللف بين الضدين وجمع صفة العالمين في هذا
الادمي الكريم المكرم وجعل محل عقله ومعارفه وتوحيده
ومحبته واسراره وذكره قلبه السليم من الظلمة الغالب
عليه النور والسعادة وجعل هذا القلب الذى وصفنا
هو الذى يسعه دون غيره من الاكوان فقال لم يسعني
ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن وجعل
الله قلب الانسان مطلقا هو الصراط المستقيم والبرزخ
المعتدل القويم وجعل الفا يألف فالالف الفه ووصله
وجمعه وفرقه وفصله وقطعه والف كتابه بنقطة وخلق
خلقه من نقطة ويميتهم بقبضته ويحييهم بنفخته
ان الالف له فضل وتقدمة على الحروف فلا تبغي بربلا
فيه العلوم جلت من كل معرفة قد حل منفردا بالله واعتدلا
هو قائم ابدا هو واحد عددا شكل الالف حوى التفصيل والجملا

حرف ومعناهما بالسر قد جمعا ٭ اصلا وفرعها نصا بالوصل قد وصل
فاعرف سرايره ان كنت ذا لب ٭ واعرف ذخايره تخص بما نزلا
ومثله من حوى طبعا ومعرفة ٭ روحا وجسما له ومهما فعلا
كالعقل من ملك والطبع من نعم ٭ يا حسن من علم ويا سوء من جهلا
فهذا الالف من الله قد ظهرت خواصه واللام الاولى
منه هو اشارة الى لام الملك وذلك بعد حرف الالف عن
كمال الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله فاذا اخذ فته صار لله قال فيه عز وجل لله ما في
السموات وما في الارض الاية وقال تعالى قل لمن ما في السموات
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة وقال عز وجل قل
لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله
وقال عز وجل ان تكفروا فان لله ما في السموات والارض
وقال عز وجل الا ان لله ما في السموات وما في الارض
وقال عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وفي هذه
الايات وامثالها اخبار ان اللام الاولى هي لام الملك
الذي هو لام العقل والفهم لمن شرح الله صدره
وخص قلبه بسره ونور نفسه بنور معرفته
في تحقيق مشاهدته وهذا اللام الاول من الاسم
الاعظم ايضا هو لوح النبوة والرسالة لاتساع الصدر
وشرحه

وشرحه وتنويره بمعرفة اسرار الوحي وحمل عباء حكم التنزيل
واحكامه واللام الثانية هي اشارة الى لام الملك ايضا
لاكن لبعد حذف اللام الاولى من الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله فصار الاسم
هو لَهُ قال فيه عز وجل له الملك لا اله الا هو فانى
تصرفون وقال عز وجل له الملك وله الحمد وقال له
ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة
وقال عز وجل الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر من يشاء وقال عز وجل ان
الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وقال عز وجل
الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي وقال
عز وجل له ملك السموات والارض واليه ترجعون
وقال عز وجل قوله الحق وله الملك وفي هذه الايات
وامثالها اخبار وتنبيه على ان لام الملك الاولى
والثانية هما الملك والمالك وله ملك وملكة السموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى والعوالم كلها
والمعالم علويها وسفليها ظاهرها وباطنها شعر
سر الالف سرى في اللامين متحد فاحفظ عليه ولا تنظر الى الصور
ترى المعارف في اللامين مجتمعا كالشمس طالعة والفجر في سحر

واللامان يخبرن ان الله في نظر • هو الالف بلا ريب ولا نكر •
فاطلب ذخيرة ما في اللامين من حكم • وافهم معانيها ان كنت فانظر •
تجد حقيقة ما قد كان مستتر ا • كنزا عظيما خفي عن ساير البشر •
واعلم ايها الناظر ان الالف واللامين ان حذفوا من الاسم •
الاعظم تبقى هاء وهي هاء الاشارة الى مطلق وجود الله •
واثبات وحدانيته واحاطته بجميع الاشياء كلها علما وارادة
وقدرة وملكا وهي هاء الهيبة والبهاء وعظمة الالوهية
بعد حذف الالف واللامين يبقى ه ففيه قال عز وجل قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت وقال عز وجل انما هو اله واحد
وقال عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم وقال عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم •
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس هو الله الخالق البارئ المصور • وقال
عز وجل وهو العزيز الحكيم وفي هذه الايات وامثالها اخبار
وتنبيه على ان الهاء اختصت بالوترية وافراد الالوهية
وهي اسم مضمر في بدوه ومنه وبعده والمضمر لا يظهر •
لانه اعرف المعارف لاستعزاز العلم به في القلب على حقيقة
ما هو به حقا من صفته فان هو عند ارباب البصاير • لم
يسبق منه الى فهم من غير ذكر الله فيكتفون به عن كل بيان
يتلوه

يتلوه وذلك لتمكن تحققهم، وتمهر معرفتهم وسعة
علمهم وقوة ادراك فهمهم واستمكانهم فی ادراك حقايق القرب
واختصاصهم بصفاء ضماير القلب واستيلاء ذكر الله على
بواطنهم واستغراقهم بافراد الاسم الاعظم المفرد
الجامع الكافی اسم الجلالة الله واستغراقهم فی اذكارهم
له فهموا ان هجاء هوه من اسم الله اذ امكنت الضمة
من الهاء صار حرفين ها و واوا بسبب الضمة فالها
تخرج من اقصا الحلق وهی من حروفه والواو يخرج من
الشفتين فصار لفظ هو مجموعا من ابتداء اول المخارج
وانتهاء اخرها وفی ذلك اثبات وجود موجود
معلوم الذی هو ضد المنفی المعدوم وتنبيه لبداية كل
حادث منه وانتهائه اليه وليس له هو ابتداء ولا
انتهاء والهاء هی من حروف الحلق التی لاتطبق عليها اللهاة
ولاتضم عليها الشفتان وهی تصدر من هوية القلب
الی الحلق من اللسان وهو اول الاسماء الحسنی واخرها
وبه كمال المائة اسم لانه مضمر مستتر فی نفس الهاء
المكتوبة فی اسم الله فان بالهاء يتم ذكر الله فالاول الاسم
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافی اسم الجلالة الله
الالف واخره الهاء وبها كماله ومفهومه بيانه وتمامه وبه

يستفتح الدعاء والذكر وهو اول الاسماء الحسنى واخرها
ما ولها الله واخرها هو فهذا الاسم الاعظم هو الاول
والاخر بدا به وختم به وقد ذكر ذلك عز وجل في كتابه فقال
هو الحي لا اله الا هو وقال هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم وقال سبحانه هو الله الذي لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وقال هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس شعر من عارف
هو اول هو اخر هو باطن هو ظاهر هو واحد هو مالك
هو عالم هو قادر هو خالق هو رازق هو عادل هو امر
هو حاكم هو صادق هو فاضل هو ذاكر هو محسن هو مفضل
هو راحم هو غافر هو عزيز هو متكبر هو صانع هو فاطر
وذكر بعض العارفين من الائمة ان اكثر ارباب البصاير
لا يدعون الله الا به ولا يسئلون الله شيئا الا به يقولون
في ندائهم وطلبهم يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو
اسئلك هكذا وكذا وروي عن ابي القاسم الجنيدي رضي
الله عنه قال لبعض اصحابه ان اسم الله الاعظم هو هو
لانه تعالى اظهره اولا في اسمايه واخفاه بتأخيره
في اسمه الله فهو هو فمن شدة ظهوره خفي واستتر

حتى

ك المراكشي
ع
٦

حتى لم يعرف ومن كثرة ظهور ذكره نسي حتى لم يوصف
ولقد ذكر بعض العلماء بالله من ارباب البصاير المحققون
في معرفة هذا الاسم الاعظم المفرد ان من ذكر
الله عز وجل ولم يحقق اظهار الهاء منه بتمكين حركة
ضبطها فانه ليس بذاكر الله ولا ذكره قط وجعل
اظهار الهاء شرطا واجبا لازما في ذكر الله في حالة الذكر
والتكبير في الصلاة وفي الاذان والتلاوة وكان بعض
الشيوخ ممن يقتدى به في علم الشريعة وعلم الحقيقة
ظاهرا وباطنا يقول لاصحابه من اصابتكم منه شدة
او صدمته محنة فليقل الله لا اله الا هو الحي القيوم فانه الاسم
الاعظم وروي ان اهل التوحيد اربعة انواع في ذكر
توحيدهم النوع الاول قالوا لا اله الا الله بين نفي الاوهام
عن الافهام واثبات الواحد وتنزيهه عن الضد والند
والنوع الثاني قالوا الله واقتصروا على ذكر الاسم المفرد
الجامع من غير نفي ولا اثبات فهم على اثبات في اثبات
وهذا النوع رأوا ان الاثبات بعد النفي وحشة وجفاء
والنوع الثالث قالوا هو حق بحق واثبات في اثبات وهو
الذكر الدايم الخفي وفي مثل هذا قال ابو حامد الغزالي
رضي الله عنه في بعض تواليفه افتح باب قلبك بذكر لا اله

الا الله وافتح باب فؤدك بذكر الله الله وافتح باب سرك
بذكر هو هو والنوع الرابع هم ارباب الارواح الذين يذكرون
الله بأرواحهم فذكرهم ليس كذكر الكثايف فلا ينطقون
بلسون ظوهرهم ولا بلسلون بوطنهم بل يذكرون
بأفكارهم وجولانهم ففنوا به عنهم وغابوا عن ذكر التوحيد
بمشاهدة المذكور الواحد وصار ذكر توحيدهم عيانا وبيانا
وذكر بعض العارفين المحققين ان اهل العلم بهذا الاسم
الاعظم المفرد على اربعة ارهاط رهط قال الله ورهط
قال لله ورهط قال له ورهط قال هو ورهط قال انا
ورهط عارف صمت شعر لبعض العارفين
كيف السبيل الى المذكور تذكرة اهل المذاهب كل على مذهبه
والصمت ذكر الله فاذكر بذاك وذا ذكر لديه فابي الذكر بالشبه
واعلم ايها الناظر ان الترمذي روي عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة
اية في القران اية الكرسي وما ذاك الا ان الحكمة في انها
سيدة اية القرأن وهي جزء منه واية واحدة من اياته
الاربعة اشياء احدها لاجل ما انفردت به من اختصاصها
بذكر ذات الله العظمة وما حوته من ذكر الصفات
واشتملت عليه من جميع الهاأت المضمرات العائدة على الذات

خاصته

خاصة وماتضمنته من تحقيق التوحيد فى الهاءات
المشيرة الى تخصيص الذات العزيزة دون غيرها من الايات
المذكور فيها القصص والامثال والاستخبار والوعد والوعيد
والندب والترغيب والامر والنهي فكانت كل اية فى القران
تابعة لاية الكرسي لان كل ما سوى ذات الله تعالى
تابع لها وما تفرق فى الايات من ذكر جميع الصفات الذاتية
جمعته اية الكرسي فى احدى عشرة هاء مضمرة دون
الاسماء الحسنى المظهرة ولا شيء اعظم ولا اعلا من ذكر
الذات لانها جامعة للصفات فهي اعظم مذكور واشرف
معروف ومذخور الثاني لانها اختصت بسر اسم
الذات فيها وفى مضمرات هاءاتها ولفظ هو جامع لاصول
اسماء الذات التي هي الحي القيوم العلي العظيم وكمال
للصفات وفى الهاء نكتة عجيبة واسرار غريبة روي
انه من داوم على ذكر هو هو غشيته انواره وظهرت
فيه اسراره الثالث انها سميت باية الكرسي وعرفت
والكرسي وسع السموات والارض وفضله عليهما
وان كان الكل خلقه عز وجل ليس فى ذلك من تفاوت
فى الخلقة واظهار القدرة ولكن يختص بفضله من شيا
من خلقه وكذلك فضل اية الكرسي على جميع ايات

القران وتخصيصها باسم ذاته وان كان القران كلها احكامه
وكلامه وصفته من صفاته وفيه اسماؤه كلها فاختص
كنفسه ما شاء من كلامه ومن اسمائه الرابع ان النبي صلى الله عليه
وسلم سماها باسم السيادة واطلق ذلك الاسم عليها وخصصها
به دون غيرها من الايات ولفظ السيادة ابلغ في اسماء المدح
واكمل في التخصيص وانها في غاية الزيادة الا ترى قوله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد ادم ثم انه عليه الصلاة والسلام
اظهر فضل تواضعه وكمال سيادته وشرفه باظهار منة الله
تعالى عليها شكرا لله فقال ولا فخر فوجبت له الزيادة المطلقة
والفضل التام بذلك الاعتبار لان بشرف الذكر يشرف المذكور
ويشرف العلم بشرف المعلوم والعالم واعلم ايها الناظر ان
لفظ هو ذكر لجميع الحيوان العاقل وغير العاقل الناطق وغير
الناطق وذكر جميع الجمادات من الشجر والحجر والنبات
والرياح وساير الموجودات كبيان نطق الانسان والنبات
والرياح وساير الموجودات كبيان نطق اللسان وكتحريك
الجوارح من الانسان وغيره وكذكر الدايم للقلب الذي
لا يميل منه يضربانه وخفقانه ولا يفتر عنه وكذلك النايم
بتردد انفاسه في حالة نومه وكذكر المريض حين ينبق بكربه
والمه وكالاسد في زفيره وزهيره والذيب في نعيقه
والفرس

والفرس في صهيله والحمار في نهيقه والريح في هبوبه
والطير بلغاته والنبات باضطرابه وحركته والجماد بسكونه
والماء برعدته ورجرجته كل نوع يسبح لخالقه ويشير
الى موجده بالنهاء المضمرة بضرورة حاله وباشارة مقاله
هو هو هو قال عز وجل يسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولاكن
لا تفقهون تسبيحهم والتسبيح هو التنزيه وهو الذكر المضمر
والذكر الذى لا يعلم منه الا الاشاره لاثبات وجود الموجد
للموجودات الواحد القهار المنزه عن صفات المحدثات سبحانه جل وعز
جل العظيم فما في الكون من اثر الا له ذاكر من كثرة العبر
وكل شيء له ذكر يحسن له اعني الجماد مع الحيوان والشجر
كل له لغة كل يسبحه كل ينزهه من عالم الغير
هو المحيط الذى علما احاط بهم فلا يحيط به شيء من الفكر
روي عن ابو بكر الشبلي رضي الله عنه قال لقيت جارية
حبشية مولهة وهي تسرع في سيرها وتجد فقلت لها
يا امة الله رفقا الطفي بنفسك قالت هو هو فقلت لها
من اين اقبلت قالت من هو هو فقلت لها واين تريدين
فقالت الى هو هو فقلت لها ما تريدين فقالت لي هو هو
فقلت لها ما اسمك قالت لي هو هو فقلت لها كم ذكر هو

فقالت لا يفتر لساني عن ذكر هو هو حتى نلقى هو هو ثم
قالت شعر

وحرمة الوداد مالي عنكم عوض ولیس لي في سواكم بعدكم غرض
من حرصي بكم قالوا بها مرض فقلت لا زال عني ذلك المرض

قال الشبلي فقلت لها يا امة الله ما تعنين بقولك هو هو هل
تريدين بذلك الله قال فلما سمعت بذكر الله شهقت
شهقة فاضت منها نفسها رحمة الله عليها قال الشبلي
فاردت ان اخذ في تجهيزها فنوديت يا شبلي من هام
بحبنا وتاه في طلبنا وتوله بذكرنا ومات باسمنا فاتركه
لنا فديته علينا قال الشبلي فالتفت خلفي ننظر من المنادي
المتكلم فسترت عني وحجبت عنها فلم ادري ارتفعت او دفنت
عفا الله عنه واعلم ايها الناظر انه يجب عليك ان تتأمل
وتتنبه بكليتك ان وفقك الله لمعاني هذا الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله ومعاني اسراره
وانتبه لجميع المعاني بجملة حروفه وتفصيله فهو الاسم الاعظم
وهو اسم الالوهية الذي تعبدت جميع المخلوقات وبسطت
به الارض ورفعت به السموات وزخرفت لمفرده جنة
النعيم وسعرت لجاحده نار الجحيم فان كل ملك من الملوك انما
هو ملك وليس هو ملك انما هو يورث ويرث والذي اورثه

الله

الله معرفت هذا الاسم الاعظم المفرد فقد منحه بالملك
الذى لا يبيد ولا يغنى ولا يزول ولا يخاف ذهابه قال
الشبلى فى بعض اشعاره فى وصف من نال معرفة الاسم
الاعظم فهم امنا الله فى ارضه وهم نجوم بدت للناس فى ليل ظلمة
اذا غاب نجم لاح نجم وهكذا الى اخر الزمان حيذا الامه
ملوك العباد فى الدارين وملكهم غربوا فلا تخشى عليه من زالة
وهذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة
الله هو اسم الذات العلية التى لا تدركها الاوهام ولا
العقول ولا الهم ولا تحيط بها افكار فالعجز عن ادراكها
هو الادراك وفى هذا الاسم سر التأليف والملك والمالك
وهاء الاحاطة بالكلية ولهذا كان كليا قال عز وجل الله نور
السموات والارض اي موجدهما ومظهرهما ومنورهما بعد
عدمها وقال عز وجل الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على
كل شيئ قدير واعلم ايها الناظر ان فى كل لفظة من الفاظ
الايات المفضلات بهذا الاسم الاعظم اسرارا عجيبة
ومعانى جليلة وحكم وفوائد وعلوم ومعارف غريبة
وفى الاسم التام الكامل الله اغرب واعجب فابحث ايها
الاخ فى الله وافهم تجد ان شاء الله مرادك شعر فى المعنى

يا طالب السر في الاسما مجتهدا * اطلب هديت الى معضدك الحسن
وابحث عليه ترى في شكل احرفه * معنى عجيبا من اوضح السنن
سما الكمال بد في افق علوه * يطول طولا لها في رفع الفنن
اصل جليل سري في كل معرفة * فاسمع له معان بالفهم والاذن
قطب الديانة في التوحيد جوهره * اسم عظيم بدا للعارف الفطن
هو العزيز الذي عز الوجود به * علوا وسفلا مولاه لم يكن
سر الالف خفا في الهاء مستترا * وفهمه للفتى من اعظم المنن
في حرفا وله عظمى جواهره * في حرف اخره روح بلا بدن
حروفه اربعة فادري معانيها * تحضى بحكمته في السر والعلن
هو الالف الذي اللامين تعقبه * من قبل هاء لها حكم على الزمن
فالله اعنيه اسم الذات منفردا * باحرف حققهم يا خير مؤتمن
فانطق به ابدا ان كنت ذا همة * واعلق به ابدا تكف من المحن
وارفع به حجبا واشف به عللا * واكشف به كربا عن كل ممتحن
واخرج به درا من بحر معرفة * واعلوا به درجا ترقى الى الوطن
وابذل به نفسا في كل موهبة * واحفظ سرايره من كل مفتتن
من لم ينله فقد خابت فوايده * دنيا واخرى معا من حسنه الفنن
ومن يفهمه نارت شواهده * كالشمس تشرق بالايات والسنن
ان الجواهر لا تعلو لطالبها * ولو طالب فيها ابلغ الثمن
فجوهر الحسن لا يرقى لرتبته * ياوتى المعاني به من جوهر اللسن

لازالت

لازالت فى حفظ ربى مابدالكم ما قدمت الريح والامواج للسفن
وسيأتى ان شاء الله بما ادركت فهمه وسمعت وقيدت
واستفدت من شيخنا الشيخ احمد الحبيب رضي الله عنه ونفعنا
بركته ومن اكثر التامل فى هذا الكتاب العظيم القدر وجعله
من اعظم معانيه فقد فاز فوزا عظيما ان كان ذاكرا لهذا
الاسم الاعظم الذى نحن بسبيل تعريفه واعلم انار الله
بصيرتك ان اول الاسماء الحسنى اسمه الله وهو اسم تفردت
به الذات العلية ومعناه السيد وهو الاسم المخزون
وهو ذكر المثالص اهل الخلوات واذا تكلم المخزون به واحد
من العارفين ونادي به فى عوالم الملائكة اجابت الملائكة
مسرعة طايعة عن سبعة ايام بعد صوم وذكر فيسال
عما يريد واذا تكلم به فى عوالم الروحانية انحطت سافلة
وهوت نازلة فى اسرع حالة واقرب مدة واذا تكلم به ونادى
فى قبايل الجن والمردة اتوه فى الحين بامر الله العظيم
ويقضون ما امرهم به ان كان عارفا بارهاط الجن وكان
عارفا باشغالهم فلا يطلب الحليب ممن شغله القطران
ولا يطلب القطران ممن شغله الحليب فيقع فى الخطر
وهذا مثل ما قاله المجريطى فى كتابه المسمى غاية الحكيم حيث
قال وفى الاسماء الالهية ما اذا استنزلت به الارواح

الروحانية انحطت سافلة وهوت نازلة وربما قتلت المستنزل
اذا لم يكن عارفا بطبع الكوكب الذى اراد ان يستنزل روحانيته
فيطلب الشيء من غير محله فيكون طالبا ويرجع مطلوبا ولم
يشعر فاعلم ذلك وميز ما هنالك وما القينا اليك فقد ذكرنا
لك الترتيب ووجه العبادة لما طلبته وافعال القلوب الموفقة
والحية التى لم يخالطها موت بل حية بنور ذكر الاسم الاعظم
وذكر صفاته وصفات اخلاقه وصفات تنزيهه وصفات افعاله
لان ذكر الله يحيي القلوب ويفتح ابواب الاسرار والمواهب
ويقرب من هو بعيد من حضرة الاسياد واعلم ايها الناظر
ان القلب اذا كان حيا بذكر الله ثبت الله فيه حقيقة ايمانه
وغشي بانوار الفراسة من حقايق الملكوت وموت القلب
يكون بظهور الغفلة عليه لعدم الاشتغال بذكر الله على الدوام
لان سر الذكر وفائدة ومنفعته لا يكون الا بالمداومة
واعتقاد عدم مفارقته الى ان يموت وموت القلب
ايضا يكون باشتهائه لعمل الشيطان وعمل الشيطان
هى الغفلة عن ذكر الله ونسيانه واستهانته به لقوله
عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين فتأمل مقارنة الشيطان بالغافل عن ذكر
الله فى هذه الاية العظيمة وفيها تنبيه على ان الذى لا يذكر

الله

الله من عباده هو ميت لاحيات له وحياته كحياة الجمادات

والنباتات لان الجمادات والنباتات حياتهم من غير شعور لهم بها

فصار واموتى فى حياتهم لعدم شعورهم بانفسهم فى حيا تها

وموتها ومن هناك لسهل ابن عبد الله التستري رضي الله

عنه اول من ذاق الموت ابليس لعنه الله كان يذكر الله قبل

وقيعته ويعبده فسلب من ذلك بسبب ادم فاعترض

على الله ونازعه وخالف امره وبسبب غفلته عن الذكر الذى

سلب منه مات بسببه بالمرض الذى وقع به وهو الغفلة

عن ذكر الله وبالجملة ذكر الله هو حيات القلوب فاذا سكنها

صارت حياة به وان فقد منها فالاصل فيها العدم والموت

هي العدم والقلب ارشدك الله اذا كان حيا سرت منه الحياة

الى العقل والروح والنفس والذات فتكمل سعادة العبد

حسا ومعنى فاما حياة القلب فبذكر الله دائما كما ذكرنا

واما حياة العقل فهي رجوعه واعادته الى مبداه وموته

عن المحسوسات فاذا ترقى عن المحسوسات وارتفع الى مبدئه

حيي بنور الله ونور المعرفة ونور حق اليقين وموته يكون

بغفلته عن مولاه وتطلع على عالم الغيب والشهادة والوقوف

على السماع من النفس فان هو وقف على شيء من هذه

العوالم اماته الله عز وجل اي امات فهمه عن الله بجعل

فصمه فى المحسوسات الغانيه واما حياة الروح فيكون برجوعها
الى طهارتها وكمال وقوعها فى مدارك سلوك اسماء الله وذكرها
المودوعة فيها فحينئذ تحيا بحياة الكشف وبغيبتها عن عالم
النفس بعجايب الملكوت الاعلى وذلك هو حياتها التى تصل
بها الى الحياة الاخروية يوم الخلود الدايم واما موت الروح
فيكون بشهودها العالم الحسى والالتفات الى عجائبه والتمسك
بمعارف المحسوسات وعدم صعودها بالاسماء والارتقاء
لحقائق المقامات الاسمانية وان هي تمسكت بالعالم الحسي
وانست به ولحقت به فهي ميتة لامحالة واما اذا كانت
مترقية بذكر الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة
الله وخالدة على ذكره مونسة به وتمسكة بمعارف المحسوسات
فى حال صعودها بالاسماء والارتقاء بها وتمسكت بالعالم
الحسي ولم يونسها وتباشر المحسوسات الدنياوية فى عين الفناء
فالروح التى هذه حالها هي حية بحياة الابد الدايم وهي ارفع
الارواح لانها صارت مجمع البحرين وبرزخا بين الضدين
ومجموع المتعادين وتلك هي الحكمة البالغة الكاملة ومعنى الادمية
المقصودة فالتكريم والتفضيل على كثير من الخلق واما حياة
النفس فان الله تعالى اودعها وهي عارفة به محققة بحقايقه
سامعة لكلامه وجعل حياتها فى النظر فى الايات وشهود
الحكم

الحكم الالهى فان هي استدامة على التفكر فى مصنوعات الله
استكملت حقيقة حياتها واما موتها فبالشهوات والهوى والآ
لوفات وذلك من اجلهما انحجب عنها من اثار الملكوت وشواهد
الصنع الجميد فينعكس نظرها الى المحسوسات السفليه
الترابية الظلمانية فتنسى العالم العلوى الذى هو سبيلها
وحقيقة وجودها فتنعكس شيطانا ماردا اطرده الله واما
حيات الذات فبالاعمال الصالحات وحسن الاخلاق مع
الله ومع عباده وموت الذات فتكون بالاعمال الفاسدة وسوء
الاخلاق مع الله ومع عباده وحسن الاخلاق مع الله هو ان
تعلم ان المقادير ليست لك والامر ليس بيدك وتسكن تحت
جريات الاقدار ان كان خيرا فاجتهد فى الاعمال الصالحات
والشكر على ذلك وان كان غير ذلك فاعلم انه بما كسبت يداك
او من شيء الله اعلم به منك فاذا داومت على ما ذكرنا احيا
الله قلبك وعقلك وروحك ونفسك وذاتك واحيا جملتك بنور
المعرفة وبيقين الايمان وبتحقيق المقام النبوي واعلم ايها الناظر
ان الله تعالى لما قبض القبضتين امات اجسام اهل القبضة
اليمنى بالجوع والصمت والاعتزال والسهر واحيا قلوبهم
بذكر الله وارواحهم بمكاشفة اسرار الله وعقولهم بمشاهدة
انوار جبروت الله واسرارهم بمخاطبته لهم ففيهم قال الله

عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون وقال فيهم عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها الاية واما اهل القبضة اليسرى فاحيا الله اجسامهم
واماتت قلوبهم وارواحهم وعقولهم فهم احياء في اجسامهم اموات
في قلوبهم وارواحهم وعقولهم ولذلك قال عز وجل فيهم لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
واليك هم الغافلون يعني الغافلون عن ذكر الله فظهر من
هذه الاية الشريفة ان الغافلين عن ذكر الله هم اهل الشقاوة
اهل الشمال والذاكرين الله تعالى هم اهل السعادة اهل اليمين
وقال عز وجل في حق الاشقياء وصفاتهم وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون وذلك انهم لما انطمست بصايرهم
من ظلام الشهوات وظلام العادات وظلام التركيب وظلام
الطبع وظلام الجهل وظلام المخالفات وظلام بعضها فوق
بعض فبهذا يكون موت القلب عن الذكر وموت العقل عن
المشاهدة وموت السر عن المخاطبة والمحادثة والمكالمة وموت
الجسم عن الخدمة الربانية والقيام بالشرائع واداء حقوق
الله والتقرب لله بما يرتضيه واعلم ايها الناظر ان هذا كلامنا
في هذا

فى هذا الكتاب فى خواص الاسم الاعظم المفرد الجامع،
الكافى اسم الجلالة الله وان من جملة خواصه اختراعات
الحروف وابداعاتها منه وهو صورة القدم وانبعاثات الارو ح
وذلك لا يطالعه الا من هو ناظر لسر الهوى وشاخص ببصره
نحو الامر العالى والقدر الالهى واعلم انار الله بصيرتك ان كيفية
اختراع الحروف وابداعها من الاسم الاعظم المفرد الله هي
انه اربعة احرف وهي مجموع الاسم الاعظم ونعت للقدم وهو
قديم ليس بحادث والدليل على قدمه كونه من القران وهو
مكرر فى القران فى الفى موضع وثلاثمائة موضع وستين موضع
والقران كلام الله والكلام صفة من صفات الله وهي قديمة
ازلية ليس بمحدثة والحروف المعجمة البرزخية محدثة
والحكمة فى حدوث المحدث حيث احدثه القديم فالاسم الاعظم
كما قلنا قديم وهو اربعة احرف ال له لان الفه ليس هو الف
الحروف المعجمة واللام الاول منه ليس هو لام الحروف
المعجمة ولا هو لام الثانى منه واللام الثانى منه ليس هو
ايضا هو لام الحروف المعجمة والحكمة فى اختراع الف الجلالة
لالف الحروف المعجمة التى منها انتظام الحروف الثمانية والعشرين
حرف وهو اصلها ونحن ان شاء الله نأتى بكيفية بروز الثمانية
والعشرين حرف من الالف والباء والجيم والدال لانها اصولهم

ومنبعهم ونأتي بكيفية اختراع حروف الجلالة التي هي امهات
الحروف الاربعة التي هي الالف والباء والجيم والدال واعلم ايها
الناظر انار الله بصيرتك ان حروف الاسم الاعظم اربعة هكذا
ا ل ل ه والحروف المعجمة اصول عناطرها اربعة وهي ا ب ج د
اصول الثمانيه والعشرين حرفا هكذا فلما اراد الله ايجاد خلقه
امتدت الظلال من حروف الاسم العلية من محيط اجمالها
الى مركز تفصيلها قال الله عز وجل الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا فلما ظهرت الظلال ظهرت الخيالات
تخيلت عن مخيلاتها وهي الحروف العلية فالخيالات هي
الحروف البرزخية والاشكال التي تخيلت عنها الخيالات
هي الحروف العلية اعني حروف الاسم الاعظم فالالف الثمانية
والعشرين حروف ظل للالف الاول الاسم الاعظم والباء
الثانية من الثمانية والعشرين حرف ظل اللام الثاني من الاسم
الاعظم والجيم الثالث من الحروف الثمانية والعشرون
ظل اللام الثالث من الاسم الاعظم والدال الرابع من
الحروف الثمانية والعشرين ظل الهاء الرابع من الاسم الاعظم
المفرد الجامع ووجه الحكمة في اظهارها رابعة عن اللاهي انها
ظهرت على صورة المقام الثاني الذي هو المحل النازل فيه الكلام
العالي وكذلك الجيم الثالث عن اللام الثالث وكذلك الدال

الرابع

الرابع بصورة المقامات كان اظهارهم وهذا وجه الحكمة في قوله
عليه السلام تبعث الناس على صورة افعالها يعني مقاماتها التي
اقمت فيها فمن كان فعله يشابه الكلب العقور من شرارته فانه
يبعث كلبا عقورا موذيا وهكذا هو بعث الناس بحقها للمقامات
واعلم انار الله بصيرتك انه لما ظهرت المعاني الازلية صور الحروف
المتنوعة في عالم التجسيد والتشبيه والتشكيل ابرزت الاعيان
الثابتة من الاجمال العيني الى المركز الغيبي وصارت كلمة الله
محل الحكم البارز بالاضافة والفطرة والالهام والوحي والتنزيل
فاظهرت الواحدية عن الاحديه فتنزهت الذات عن الاسم
والرسم والوصف والنوع فنسبه التخيلات للسفلية للتخيلات
العلوية كنسبة الحروف الى النقطة في عالم التمثيل فالحرف
خيال وظل للنقطة فكلمات الله الباهرة منشاء صنعه الظاهرة
كلمات الله جمعت كل الاضداد وشملت بوحدانيتها كل الاعداد
كلمات الله هي مرآت لحادث والقديم وظهرت العذاب والنعيم
كلمات الله محيطة بالاشياء واحاطتها بها كونها ذاتها واعلم
ايها الناظران الله خلق الحروف الثمانيه والعشرين حرفا على هيئة
الحروف باللسان وانزل بها كتبه وبعث بها رسله الى كافة خلقه
وذلك لسر خفي وهو ان العالم العلوي جمع محض واجمال والعالم
السفلي تفرقة محض وتفصيل فاذا كان الانسان في عالمه

التفرقة السفلي برزت له اشكال الحروف المشكلة من باطن
الدوائر الطبيعة والدواير اربعة لا زايد عليها الاولى الداير ة
النورانية والنارية وحروفها سبعة وهي الالف وهو آدم
الحروف الباقيين من الدايرة والباقون هم الهاء والطاء والميم
والفاء والشين والذال ويجمعهم قولك اهطمفشذفا لالف
اصل والستة الباقية فروع عنه ويندرج ذلك بحسب المرتبة
والدرجة والدقيقة والثالثة والرابعة والخامسة وهي منتهى
الدايره وهذه الدايرة الاولى دايرة الالف الاولى المنشئ عن
الالف العالى الازلى واما الدايرة الثانية فهي دائرة البا
الاولى والدايره سبعة احرف والباء ادم والستة الباقية
من الدايرة الترابية التي يجمعها قولك بوينصتض والباء
النتشاء عن اللام الاولى فى المقام الثانى من الاسم الاعظم
واما الدايرة الثالثة فهي دايرة الجيم الريحي المنتشئ عن اللام
الثانية من الاسم الاعظم فى المقام الثالث وهذه الجيم هي
ادم للستة الباقية من الدايرة الريحية التى يجمعها قولك
جزكسقثظ واما الدال الرابع المنتشئ عن الهاء الرابعة من
الاسم الاعظم فهو ادم لحروف الستة التى يجمعها قولك
دحلعرخغ المائية فظهرت الحروف الثمانية والعشرون والدواير
الاربعة والطبايع الاربعة دفعة واحدة من الاسم الاعظم
المفرد

المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله وهذه صورته كما ترى

ا ل ل ه

الطبايع	نارية	ترابية	هوائية	مائية
مرتبة	ا	ب	ج	د
درجة	ه	و	ز	ح
دقيقه	ط	ي	ك	ل
ثانية	م	ن	س	ع
ثالثة	ف	ص	ق	ر
رابعة	ش	ت	ث	خ
خامسة	ذ	ض	ظ	غ
حكمها	مرفوعة	مخفوضة	منجزمة	منصوبة

فاذا كان الانسان مشاهد العالم التفصيل السفلي برزت له الاشكال المشكلة الحرفية من باطن الدواير فيرى العالم الحوي عليه وان هو ارتقى الى حقيقة الجمع شاهد الحروف المستديرة

والظاهر من الحروف وما كان وما يكون وما اتت به من المعاني ثالثة التي خلقها الله في عالم الانوار العلوية الملكوتية ولم يقع التمكين في تشكلات الحروف العلوية المستديرة والسفلية المشكلة الا الانبياء آدم عليه السلام اول الانبياء والاخر من الانبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والذي هو على قدمهما ولذلك كانا يفصلان الداير ويبرزانها في القوالب الجسمانية وذلك معنى قوله لنبينا عليه السلام فانما يسرناه بلسانك

لعلهم يتذكرون فزوج بين الحقايق والاعمال والتعبدات وذكر
الاخرة بحسب عوالم الحروف التى بها المصادر وها انا اذكر ماهية
كل حرف فى عالمه ان شاء الله واذكر شرف كل حرف منها وما اودع
الله فيها من الاحكام الربانية والمواهب الالهية فاول ذلك
شكل الالف جعله الله واقفا لسر البيان وخصه بالنقطة الاصلية
العلوية الروحانية لان الاشكال هى النقط الا انها تكاثفت
بتكاثف الاطوار الدريات والعوالم الملكيات فمن لاحظ
سر الجمع رءوشاهد سر التفرقة ومن شاهد سر
التفرقة وقف ومنع من الزيادة وقد يعلم كل ذى كشف
ربانى وفتح نورانى نعت صورة القدم فتتلاشى الهيكلة
السفلية حتى تنكر وكذلك تنكر انبعاثات الارواح وذلك
يفهمه من تفطن لسر الهدى وهو شاخص ببصره
نحو الامر العالى والقدر الالهي وذلك ايضا بسر الجمع
وبسر الوضع فى عالم الارواح وذلك هو سر الميم فى الاطوار
المذكورة فالميم من الم هو سر باطن الصورة البرزخى
الذى بين العرش والقلم لان الالف هو العرش واللام
هو القلم والميم فى هذه الرتبة هو الصور الروحانى الباطن
فمن هنا كانت الم هي الكتاب باسره اعنى الكتاب القرآن
وكل ما فى القران من انوار واسرار وتوحيد وقصص وامر

وزجر

ونهي وغير ذلك مما لا نعلم ولا يعلم الا الله مجموع منطوى تحت الالف واللام والميم فلذلك قال عز وجل الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين واما الميم من طسم فهي للصور البرزخي الذى بين الكرسى والقلم والميم التي هي في حم هي ظاهر حركة الصور للعالم الفلكي ثم للعالم الكرسى ثم لكل نفس منفوسة لمن تأمل ذلك وتفطن وتبه لما هنالك واما ترتيب النسب من الحروف فواضح لمن وفقه الله ففي طه نسبة رحيمية تفصيلية لمن تدبر ذلك وفي اسم الجلالة نسبة احاطية علمية فهو بكل شيء محيط وبكل شيء عليم وفيه ايضا نسبة توحيدية لمن كشف اسرارها وفي الكرسي نسبة امتنانية لمن تفكر في حقايقها ومن تحقق سيريته ودورانه لم يطق ان ينطق بها ولا يطيق الكتابة برسمها وفي جهنم نسبة ابدية لمن كشف علم ايجادها وهي وتر من شفع ووتر من وتر فتأمل ذلك يخفى فكرك فتر الشفعية والوترية في الهاء المحيطة بالمحيطات لان سر الهاء في الصور العددية عظيم لمن فتح الله بصيرته وشهد ذلك عيانا لان الهاء لوح محفوظ مستدير فيه نقوش جلية القدر لمن تنبه لذلك وراء عجائب ملكوته وفيه مرقوم ما كان وما سيكون وفيه اسرار النفوس مكتوبة موعودة بوعدها كل بوعده وهذا هو سرها في الصور العددية فافهمه

٣	٢٠	٧	٢٤	١١
١٦	٨	٢٥	١٢	٤
٩	٢١	١٣	٥	١٧
٢٢	١٤	١	١٨	١٠
١٥	٢	١٩	٦	٢٣

فمن كتبه ومحاه وخلط به شيئاً
من الطيب ودهن او رش
به شيئاً ظهرت فيه بركته واثر
عظيم عياناً وذلك اذا اردت
ان تعرف ما في الاعداد من
الطبايع فانظر كل عدد وما
يقع عليه من نسبة من نسب العوالم الحرفية فتعلم طبايع
الاعداد وامتزاجاتها ماء سرار طبايع الحروف فذلك سرها
واما شكل الهاء الحرفي فله في الارصاد قوة عظيمة ان وجدت
القوة النفسانية الظاهرة كان ابلغ من الطوالع والطبايع لان
الانفعالات الحسية تؤثر في عالم الجمع بغير طالع كيف كانت
ابلغ من الطوالع ولا يكون ذلك الا لمن فهم اسرار الحروف وهذا
شكل الهاء الحرفي بكان الاول هو العددي واعلم ايها الناظر
ان علم اسرار الحروف من غوامض
العلوم الالهية التي هي حقايق
التوحيد لاهل العناية في التجريد
واهل السدد في التفريد وقد
وضعنا لك شكل الهاء العددي
وهذا الشكل الحرفي كما ترى

ج	ك	ز	كد	يا
يو	ح	كد	يب	د
ط	كا	يج	ه	يز
كب	يد	ا	يح	ي
يه	ب	يط	و	كج

واشرنا

واشرنا لاسرارهما والهما فى مقام الاحدية ومن جملة الاحاد
واردنا ان تنبه على سرها فى مقام العددات وذلك انها
لما نزلت فيه صارت خمسين فاكتسبت عددا اخر فى ذلك
المقام وحرفا اخر وشكلا اخر غير الذى كانت اكتسبته فى الاحاد
فصارت فى العشرات تسمى نونا والنون هو صورة العرشي
وهو حقيقة الامر العالى لان النور هو باطن العرشى والقلم
ظاهر العرش والنون هو اعظم نورا خلقه الله فى العالم الروحانى
فاصله فى الذات العرشية وفرعه محيط بالسفلى وهو
اكامل المظلل وهو الظل الظليل يوم القيامة واليه اشار النبى
صلى الله عليه وسلم بقوله الصدقة تظل صاحبها تحت العرش
يوم لا ظل الا ظله وهو كيد النون المذكور فى الحديث الذى
هو اول ما يفطر عليه اهل اشارة الى تحكم الامر وملاكه اذ يقول
للشيء كن فيكون وهو من الحروف التى يستدل بلطائفها
على حقايق الازل وذلك لخواص الاتقياء الاصفياء
وجواهر الاولياء لانها برزت فى قول المصطفى عليه السلام
فيما عبر به عن الازل كان الله ولا شيء وهو الان على ما هو
عليه كان اراد بذلك سر الازل المودوع فى حقيقة فهم
النون على ما كان عليه وفى قوله عز وجل كما اخبر به سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم كنت كنزا فاظهر الله هنا سر النون

فی كنت وهي سر كان واظهرها في الكنز وهي فی كنت كما هي فی كنز
وفی هذا المقام اغاميق برزت سرها بارادة العليم القدير
في ابراز وجودها وهذه الحروف التي فی عالم التفرقة المشكلة
مخلوقة بحدوث اشكال حسية وكيفيتها مدركة بالبصر
وان لطفت كانت مدركة بالبصيرة وهذه حقيقتها فافهم
ذلك وميز ما القينا اليك واعلم ان اشرف العلوم علم ما تقدم
في الكتاب ورسم فيه وقد اردنا ان نتكلم على اسرار الحروف
التي باوايل السور القرانية التي هي الالف واللام والباء والميم
والسين والهاء والحاء والنون والياء والراء ال ب م س
ه ح ن ي ر وتلك حروف بسم الله الرحمن الرحيم وليس
فيها الا هي وهي حروف اوائل السور القرانية فلم يخرج
منها عن بسم الله الرحمن الرحيم الا الكاف والصاد والعين
والقاف الى ان نتكلم فيها ان شاء الله فاما هذه الحروف التي
في بسم الله الرحمن الرحيم فهي عشرة اذا زال التكرار وهي
اشرف القواعد واتم الفوايد وهي عوامل الاسرار ومفاتح
علم الاسماء ومنها انبعثت القدرة القادرة فمن الالف
مع الجيم والياء وعددها ظهر عالم الملك الشهودي ومن الباء
مع السين والطاء تكون عالم الملكوت العلوي ومن اليا
مع الالف تكونت الاسماء ومن اللام مع الهاء وترتبت
الاطوار

الاطوار ومن الراء مع الحاء ظهرت الرحمة ومن النون مع
الباء ظهرت القبضتين ونذكر لك حكمة في بسم الله الرحمن
الرحيم يستدل بها على اسم الله الاعظم والنور الاقدام الذى
نحن نسبيل تعريفه اعلم ايها الناظران بسم اذا اضيفت الى
الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم وقسم يظهر
منه العلو الذى هو الكبرياء قال عليه السلام الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما
قصمته اي اهلكته وادخلته النار وذلك لامرين احدهما
ان التعظيم هو ازار الله والكبرياء هو ردائه عز وجل
المبثوث في العالم وهو اسمه المبسوط في الاكوان وذلك انه لم
يأت كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الا بعد وصف النجم
الثاقب وضعف الانسان ووصف قوله تعالى فسبح باسم
ربك العظيم الا بعد وصف المقربين ووصف اصحاب
اليمين ووصف اصحاب الشمال ووصف المكذبين الضالين
وبدا له ذكر حق اليقين مشاهد اعظمة الله في العالم اجمع
بالقهر والبر والمنع والعطاء ومشاهد الاسم الله الاعظم
والثاني يفيد ذلك اعتبار الكل قلب سليم من دنس الطبا ق
الترابي والشكل الحجابي لان الاشكال على قسمين شكل هبوطي
وشكل طلوعي فالشكل الهبوطي وهو العطاء الشهود

الاسم الاعظم فى الدايرة الجسمانية الحسية والشكل
الطلوعي وهو المنع لشهود علو الربوبية وبالجملة بسم الله
الرحمن الرحيم غيبة فى حضور وحضور فى غيبة فقولك
بسم الله حضور وقولك الرحمن الرحيم غيبة وكذلك الفهم
فى جميع كتابه العزيز فقولك الحمد لله حضور وقولك رب
العالمين غيبة وقولك الرحمن الرحيم غيبة فى حضور وقولك
مالك يوم الدين غيبة فى غيبة وقولك اياك نعبد حضور
فى حضور وقولك واياك نستعين حضور فى غيبة
وقولك اهدنا الصراط المستقيم حضور فى غيبة ايضا
وقولك اهدنا الصراط المستقيم حضور فى غيبة ايضا
وقولك صراط الذين انعمت عليهم غيبة فى غيبة وكذلك
مجاري القرآن العظيم غيبة وحضور وصعود
وهبوط وذلك لسر احاطته فى العلويات واستظهارك
فى السفليات واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محتو
على ثلاثة عوالم عالم الملك الاول وعالم الخلق الاول وعالم
الامر وكذلك قوله تعالى الا له الخلق والامر وفيه
اسم الله الاعظم اسم الجلالة الله الذى اذا دعي به
اجاب واذا سئل به اعطي وهو من اعظم الاذكار
وهو من اعظم الاسماء فمن استدام على ذكره بالقلب

راءمن

راه من امور العالم العلوى نسيما ويسر الله له المطلوب
ورزقه المرغوب فى الامور العاجلة والاجلة ومن داوم
على ذكره فى نصف الليل شاهد عجايب الله الحسية
والمعنوية ومداومته بالليل والنهار بغير فتور تفتح
الاسرار المكنونة ويتسخر له بذلك كل عالم من الملائكة
والانس والجن وجميع الصور وفيه بدايع الاسرار
واعلم ايها الناظر ان لبسم هو الاسم المضمر والله
هو الاسم الاعظم والرحمن الرحيم هو ما وصف به نفسه
فهو رحمان الدنيا ورحيم ورحيم الاخرة واعلم
ان لبسم الله الرحمن الرحيم مقابل للحمد لله رب العالمين
فبسم الله مقابل الحمد لله والرحمن الرحيم مقابل رب
العالمين وبسم الله الرحمن الرحيم مقابل لا اله الا
الله فبسم الله الرحمن الرحيم ليس فيه الا اسم الجلالة
وصفاته التى وصف بها نفسه وهما الرحمن الرحيم
ولا اله الا الله ليس فيها الا اسم الجلالة الذى هو الله
وتنزيهه عن الشريك فى الالوهية فعلى هذا لبسم الله
الرحمن الرحيم اسم العظيم الاعظم والتهليلة اسم الله
الاعظم والحمد لله رب العالمين اسم الله العظيم الاعظم
فبسم الله الرحمن الرحيم من خواص الاسم الاعظم

المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله ولا اله الا الله من
خواصه كذلك والحمد لله رب العالمين الخ الفاتحة ايضا
من خواص الاسم الاعظم وذلك كل معتبر في ملك
يوم الدين فبظهور الربوبية هو ملك يوم الدين ملك ومالك
ومليك فالاحوال اللطيفة يوم الدين والصفة الملكية
فيكون ملكا وتجلى للنفوس بالقهر والملك فيكون ملك
يوم الدين وتجلى لذوى الرفعة في دار الدنيا بالتمليك
فيكون مالك الملك وتجلى للمقربين بالملك لقوله تعالى
في مقعد صدق عند مليك مقتدر فانهم سر هذه
اللطايف الالهية التي لا انتناهي وهذا كل في بسم الله الرحمن
الرحيم واعلم ايها الناظر ان الباء التي في بسم لتوصيل الخيرات
وهي ظل اللام الاول فبسم الله ارتفاع لا غاية له والرحمن الرحيم
هبوط الى ما لا نهاية له بسم الله طلوع الى المبتدى الاول
والرحمن الرحيم هبوط الى المنتهى ففيها مراتب التوحيد فاول
الدايرة بسم الله الله واخرها الرحمن الرحيم وظاهرها
الرحمن الرحيم وباطنها بسم الله وبها اقام الله سحرة الاكوان
وبها سخر الله الثقلين وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من جاء يوم القيامة وفي صحيفته
بسم الله الرحمن الرحيم ثمانمائة مرة كان موضا موقنا بربوبيته

عنه

اعتقه الله من النار وادخله الجنة دار القرار وفي الخبر ان
الله تعالى اوحى الى عيسى عليه السلام قل بسم الله الرحمن الرحيم
في افتتاح قراتك وصلاتك فانه من جعلها فاتح بها صلاته
في قراءته لم يروعه منكر ولا نكير اذا مات على ذلك
ونور له في القبر مد البصر واخرج من قبره ابيض اللون
والوجه ووجهه يتلالا نورا واثقل ميزانه واعطي النور
التام على الصراط حتى يدخل الجنة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم • انه قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم
وكان مؤمنا به سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع
تسبيحها وقال عليه السلام • اذا قال العبد بسم الله
الرحمن الرحيم • قالت الملائكة لبيك وسعديك اللهم
ان عبدك قال بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم زحزحه
عن النار وادخله الجنة وروي عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال من امتي قوم يأتون يوم القيامة
وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل حسناتهم
على سيآتهم فتقول الامم الماضية سبحان الله ما رجح
حسنات امة محمد صلى الله عليه وسلم فتقول انبياؤهم عليهم
السلام انما كان ذلك من اجل ابتداء كلامهم بثلاثة •
اسماء من اسماء الله العظام لو وضعت في كفة الميزان

و وضعت السموات والارض وما فيهن وما بينهن في الكفة
الثانية لرجحت عليهن وهي بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال
عليه السلام قد جعلها الله امانا من كل داء ودواء
لكل داء وحرزا من كل شيطان رجيم وقربة الى ذى
الجلال والاكرام وقيل في قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى
فانها بسم الله الرحمن الرحيم فمن داوم على قراتها
وتلاوتها بالقلب اعطى ما لها من النور المبين وكتب عند
الله من المقربين وروى ابن جريج عن عكرمة انه قال كان
الله ولا شيء معه فخلق النور ثم خلق من النور القلم واللوح
ثم امر القلم ان يجرى على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة
واول ما كتب القلم على اللوح بسم الله الرحمن الرحيم فجعلها
الله امانا لخلقه ما داموا على قراتها وهي قراءة اهل السموات
السبع واهل سرادقات المجد من الملائكة الكروبيين
والصافين والمسبحين واول ما نزل على ادم بسم الله
الرحمن الرحيم فقال الان علمت ان ذريتي لا تعذب
بالنار ما دامت عليها ثم رفعت بعده الى زمان الخليل
ابراهيم عليه السلام فنزلت عليه في المنجنيق فانجاه
الله بها من النار وهنا قد انتهى الكلام على حرف الهاء
الاخرة من اسم الجلالة الله التي نحن بسبيل تعريف خواصه
واظهار

واظهارها والآن يرجع الكلام على امهات الحروف المحدثة
التي نزلت بها الكتب المنزلة على الرسل عليهم الصلاة والسلام
وهي السر في ايجاد الموجودات فنقول والله الموفق للصواب
ان امهات الحروف اربعة وهي ظلال الامر العالى وهي اختراعان
وابداعان اعلم ايها الناظر ان خط الالف نسبة الاختراع
الاول وخط الباء نسبة الاختراع الثاني وخط الجيم
نسبة الابداع الاول وخط الدال نسبة الابداع
الثاني فخط الالف نسبة العرش ونسبة مقام النبوة
وهو نسبة العقل وهو نسبة الجبروت وهو نسبة الفهم
والامر العالى وخط البا نسبة الروح ونسبة
الملكوت الاعلى وهو نسبة الكرسي ونسبة الصور
النورانية وهو نسبة الهبا وهو نسبة الحكمة وهو
نسبة المقام الصديقي وخط الجيم هو اول عالم الابداع
وهو نسبة النفس وهو نسبة العلم وهو نسبة القلب
وهو نسبة مستقر الحكم القدري وهو نسبة مقام
الشهداء وخط الدال هو نسبة عالم الابداع الثاني وهو
نسبة اللوح وهو نسبة الملكوت الكرسيى وفيه اسرار
التشكيل والتجسيد والتصوير وهو نسبة النقوش
الكتابية وهو مستقر العلم الالهي والسر الارادي وهو

بنسبة التركيب وهو نسبة مقام الصلحين فحظ الدال
نسبة يوم خلق الله ادم وحظ الجيم يوم تسويته وحظ
البا نسبة يوم النفخ فی ادم وحظ الالف نسبة يوم السجود
لادم فتدبر ذلك وافهم ما اشرنا به اليك قد جمع الله
فی ادم اختراعين وابداعين وذلك سرا لشكل الرباعی
الحاصر الطبيعی فلما تركت بالقدرة السابق من مراتب البعد
طبيعة صار بعضه مادًا وبعضه ممدودًا فنسبة الالف
الذی هو اول الاختراعات يمد فلك النار الذی هو
من لدن فلك القمر ولذلك كان رايدا بالطبيعة وبه
كمال النشاءة التركيبية ونسبة الباء الذی هو اول عالم
الطبيعة يمد عنصر البرودة الذی هو اول عالم الطبيعة
يمد عنصر البرودة الذی هو اول المبادي ونسبة الجيم
الذی هو اول علم الابداع يمد الرطوبة التی هي اصل الارواح
والانبعاثات ونسبة الدال الذی هو علم الابداع الثانی
يمد عنصر اليبوسة التی هي اصل النفوس والصور فلما
كانت هذه الاطوار الاربعة المطوره هي التی امتزجت بالتراب
الاصلي والطور هو نسبة ما يتحقق من الاعداد الاربعة
وهي الاحاد والعشرات والمئات والالوف واعلم ايها
الناظر انار الله بصيرتك لهذا العلم الشريف ان الاعداد

فيصدر

من صور العقول كان الحروف من صور النفوس وان
العدد مادة عن العقل والعقل نفسه اذا العقل اقرب
عوالم اليه فقال عز وجل وكفى بنا حاسبين فالعدد للحروف
كالعقود للارواح ولما كان الشكل الرباعي المتقدم ذكره
اعني ابجد محتوي على مراتب الاعداد ومراتب الوجود
فيما قسمنا وما سنقسمه فكان الواحد اول مراتبة الاحاد
وهو الاختراع الاول والاختراع الثاني مرتبة العشرات
والابداع الاول مرتبة المئات والابداع الثاني مرتبة
الالوف ولما كان حكم العدد ونظامه وان عظم وجوده
لا يتأتى الا بالواحد ولو اختل الواحد لبطل العدد كذلك
لو بطل عالم الاختراع الاول في الانسان لفسد نظامه
والتحق بالعالم البهيمي وكذلك الالف الذي هو اصل بقاء
الدايرة الحرفية لو بطل وجوده لاضمحل وجود الحروف وكذلك
العالم العرشي لو بطل قيامه واحاطته بالعوالم الذهبت
الاكوان للعدم وانهد نظام الافلاك العلوية والدوائر
السفلية فاول الاعداد الواحد وهو يمد الاحاد الثمانية
والاحاد الثمانية تمد العشرات التسعة والعشرات التسعة
تمد المئين التسعة والمؤن التسعة تمد الالوف وهكذا الى
ما لا نهاية له وكذلك استمداد الروح من العقل والنفس

من الروح والقلب من النفس والذات من القلب فاذا
خرجت الاربعة في عشرة خرجت الاربعين فتلك بلاغة آدم
وكمال عوالم الانسان الى العقل وهبوط الوحي كما قال عز
وجل حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وهذا كله
من اسرار الحروف واثارها والعلم بها من الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله فاعلم ذلك واعلم
ايها الناظر ان اسرار الحروف واثارها والعلم بها هو اشرف
العلوم واعظمها دلالة على الله وها انا ابين علم الحروف
وعلم اسرارها بمثال اخر غير هذا وانا مستعين بالله على ذلك
واعلم ايها الناظر ان الاختراع الاول المخصوص بفلك
الاحاد يمد الاختراع الثاني في خط النوراني المتصل بداية
العشرات والاختراع الثاني يمد عالم الابداع الاول عند
اتصاله بدايرة المئين والابداع الاول يمد الابداع الثاني
عند تعاظمه واتصاله بدايرة الالوف وكل واحد يستمد
مما فوقه بنسبة او نسبتين او اكثر لقوله تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون وربما ادرك من بعيد كما ادرك
من قريب على السر التدريجي والحكم التقديري حكمة
بالغة وشموس معارف طالعة صنع الله منتظم في هذه
الدواير بحكمة النظام ولطافة الافهام بكثرة الالهام
وبالجملة

وبالجملة ان جميع الحروف والعوالم العلوية والسفلية
مستمد من الواحد الاول من المخترعات والواحد من المخترعات
مستمد من الواحد الذى ليس قبله اول وليس كمثله شيء وهو
الله عز وجل وهذه صورة الدواير وقواعد العلم والسر من
رفعه الله تعالى فالاولي دايرة الاحاد وهي العلويه
والجبرلة والعقل وهو الاختر الى الاول والدايرة الثانية دايرة العشرات وهي النورانية والميكلة والروح وهي الاختراع

مرتبه	درجه	دقيقه	ثانيه	
احاد	عشرات	ماءت	الوف	
ا	ي	ق	غ	هذا المقام حار بسيط
ب	ك	ر	ا	هذا المقام بارد بسيط
ج	ل	ش	ب	هذا المقام رطب بسيط
د	م	ت	ج	هذا المقام بارد رطب
ه	ن	ث	د	عدده معتدل
و	س	خ	ه	عدده حار يابس
ز	ع	ذ	و	عدد يابس بسيطه
ح	ف	ض	ز	عدده حار رطب
ط	ص	ظ	ح	عدده بارد بسيط

الثاني والدايرة الثالثة دايرة المئات وهي دايرة الاوهام
والالهام والسرفلة والنفس وهي الابداع الاول والدايرة

الرابعة دايرة الالوف وهي دايرة العلم والعز والعزلة
والجسم وهي الابداع الثاني وهذا كله صورة وقاعدة
لمعرفة شكل الجيم المضروب في نفسه وهو الوفق المثلث
الاصلي الذي هو قاعدة الافلاك وتركيبهم وعجايب
امرهم وهو امر عظيم وشأن جسيم وفيه ثلاثة
اضلاع وفي كل ضلع ثلاثة حروف اعني ثلاثة بيوت
والبيت هو للحرف وهو المحل الذي ينزل فيه الحرف
والعدد فالضلع الاول وهو اليمين ضلع الالف المخترع
ولا يعقل اليمين والشمال الا من جهة الحروف واما
من جهة الاعداد والنقط فلا يعقلها الا عالم واحد
لا يفرق سر ولا يطوي نشره واليه الاشارة بقوله
تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقال عز
وجل كان الناس امة واحدة فاختلفوا اعني
عند نقطة الاختراع الاول العقلي ثم الضلع الثاني
وهو الالف الثاني وهو السر الروحي المتصل بالنقطة
المنفصلة بالتركيب واما الضلع الشمالي فهو ملكوتي
محض ولا يعرف ما ذكرنا من هذا المثلث الا الذي
ليس بينه وبين الله حجاب الكثايف ولا تغيب عنه
دقايق المعارف من هذا المثلث الاصلي العظيم القدر
والشأن

والشأن الذى هو قاعدة لمعرفة الله الكاملة التى ليس امامها
معرفة للبشر الا معرفة وجود الذى لا تدرك المعرفة
بالعقل ولا بالهمة الذى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وهذا المثلث الذى هو القاعدة العظيمة التى هي الميزان
الوافى لادراك معرفة الله هو القاعدة العظيمة لادراك
التصرف فى خلق الله ولهذا المثلث تسعة وجوه وهى
الالة التى تخدمها خرق التصريف فى خلق السموات
والارض وهى كيفية التركيب اعنى تركيب العالم النورانى
العلوى اعنى الافلاك التسعة اعنى كواكبها التسعة
وارهاط روحانيتها التسعة التى اودع الله فى كل رهط
من ارهاطها سر صنعه لمن يخدمها ويحسن صنعتها
صنع الله الذى اتقن كل شيء وهذه كيفية التركيب المستقيم
المعبر عنه فى كتب العارفين بالاستقامة ا ب ج د ه و
ز ح ط وهى حروف الاحاد التسعة اذا
رتبت فى بيوت شكل الجيم الذى هو
وفق المثلث كانت فى تلك البيوت
شمسيا يصدر عنها ما يصدر عن الشمس

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

وتحسن روحانيتها المختلفة باخلاقها بكل ما امر وابه
وعدا غير مكذوب وهذه للملك وعزة من ذل واما

التركيب الثانى الذى هو عكس المستقيم اعنى المخالف للاول الذى سموه فى الكتب بالمخالفة فهو تركيب ذنب الجوزهر العرشى وهو هكذا كما ترى ط ا ح ب ز ج و د ه   الثانى جوزهر العرشى

ب	ه	ا
ح	ز	و
د	ط	ج

واما التركيب الثالث فهو تركيب المشترى وهو السعد الاكبر يصلح لقضاء الحوايج الرفيعة وادراك العلوم وما يرفع القدر وهو هكذا ه ط ى ا و ح ج ب ز

الثالث مشترى

ا	ز	ط
ى	و	ج
ب	ه	ح

واما تركيب الرابع فهو لزحل نحس وروحانيته لتسليط الحروب والهموم والاحزان والمضايق وعدم من يحتق منها حسا ومعنى وجلب الامراض الثقلة الوعصة وما فى معنى ذلك وهو هكذا ز ه ب ط ج د ح ا و

الرابع للزحل

ط	و	ه
ب	ج	ح
ا	ز	د

واما التركيب الخامس وهو للزهرة نحس هو ور وحانيته لجلب اللذات والشهوات وجلب الافراح ونفى الاحزان واستقامة ما يفرح واستقامة المكاسب والمأكل والمشارب والمراكب والملابس والمناكح وعدمن الله وهو هكذا و ز ا ه ح ب د ط ج

الخامس للزهرة

ه	ج	ز
ا	ح	د
ط	و	ب

واما التركيب السادس فهو تركيب المريخ

وهو

وهو الذى وعده الله واوعده لجلب الافات والمصايب
العظام وهزم جيوش الطغات والبغات ووضع المرتفع
وذل العزيز واهانة كل ذى قدر وارسال النيران وعجايب
هذا التركيب امر لا يطاق وهو هكذا ج و ط ز د ا ب هـ ح

السادس للمريخ

ز	ح	و
د	د	ب
هـ	ج	ا

واما تركيب السابع فهو لراس
الجوزهر وهذا لترغيب السعادة
وعده الله بها واوعده هو
وروحانية لتقوية الخصوصية
وجلبها ودفع ظلمات البشرية والكثايف الجاذبية ونفيها
وهو هكذا ج ج هـ و ب ط ا ز د

السابع ترائى

و	د	ج
هـ	ب	ا
ز	ح	ط

واما التركيب الثامن فهو تركيب عطارد
وهو لتقوية الخصوصية ايضا
ونسبة الفصاحة لانه نسبة اللسان
من ابن ادم ونسبة كل ممتزج فيه الخير والشر كلاهما
جميعا وهو موعود بالنجابة والنبالة والفطنة والنباهة
ويصلح هو وروحانية لجلب الخصال ونفى اضدادها وهو
هكذا د ح ز ج ا هـ ط و ب

الثامن الى عطارد

ح	ب	ح
ز	ا	ط
و	د	هـ

واما تركيبه التاسع فهو للقمر وهو نسبة النبوة والرسالة
والولاية الخالصة وهذا التركيب وعده

الله لجلب العز والقرب من الله وجلب كل عظيم من الامور
العظيمة وجلب العز والوقار وهو هكذا ب د و ح ط ز ه ج ا
واعلم (التابع للقمر) ايها الناظر ان هذه
الانواع التي ذكرناها ووضعنا صورها هي العلة في ايجاد الموجودات من معدن وحيوان ونبات وخلق السموات والارضين ومن فيهن ومن

ح	ا	د
و	ط	ه
ج	ب	ز

عليهن جميعا لا يخرج عنها موجود وليس اسباب لايجاد
الموجودات الا ذلك صنع الله الذى اتقن كل شيء واعلم
انار الله بصيرتك ان هذه الاطوار العظيمة والانوار الشريفة
هي كيفية عوالم الانوار ومعالم الظلمات وايضاح صنعها
فانظر وميز ما القينا اليك تجد معرفته الكاملة وشهود وحدته
الباهرة وتشرف على صنعته الظاهرة وتتصرف بما شاء خلقه
وعدا منه وحكمة بالغة لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قد
انتهى كلامنا على الحروف الحدثة ومنافعها وسنتكلم ايضا
على وجه من علومها واسرارها وبه تتم معرفة شؤنها اعلم
ايها الناظر ان من انفع العلوم واشرفها مع الله دينا
واخرة علم الحروف وطبايعها واسرارها وبدايعها وادراك
المطالب والمراغب بها وهو علم باحث عن خواص الحروف
افرادا

افرادا وتركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادته الاوفا ق
والتراكيب وصورته تقسيمها كمًّا وكيفا وتأليف الاقسام
والعزايم وما ينسخ منها وفاعله المتصرف وغايته التصرف
على وجه يحصل به المطلوب ايقاعًا وانتزاعا ومرتبته بعد
الروحانيات والفلك والنجامة اعلم ارشدنا الله واياك
ان المطالب والمراغب منقسمة الى قسمين دنيوي وقسم
اخروي وينقسم كل واحد منهما الى اقسام بحسب المقاصد
لانه علم متسع رغب فيه كثير من الناس من اول الدنيا
الى اخرها وتكلمت به الاوايل وحظوا على كتمانه ولوحوا
للناس باقوالهم فى كتبهم واوضحوا الامثالهم فى تصانيفهم
رضي الله عنهم لأن علم اسرار الحروف مبنى على الكتمان
وهو الذى يجب لنفاسته ورفع قدره ولا ينبغي الا للامنا
الذين قال فيهم ابو العباس السبتي رضى الله عنه وارضاه
فهم امناء الله فى ارضه وهم نجوم بدت للناس فى ليلة ظلمة
والحروف وفقك الله هي اصل الكلام واساسه وبها
يرتفع بناؤه ولها اعداد تحركها للافعال كما تبرزها
الالسون للاقوال وهي ثمانية وعشرون حرف عدد
منازل القمر ولما كانت المنازل تظهر منها اربعة عشر
فوق الارض واربعة عشر تحت الارض مغيبة لتظهر

حكمتها وتجلى وجوه الفوايد منها جملة كما ظهر الايجاد من
امهاتها التي هي الاحاد التي تقدم الكلام عليها حتى ظهرت خواصها
وفوايدها ومنافعها ومرادنا من قولنا اربعة عشر فوق الارض
واربعة عشر تحت الارض يعنى بها الاماكن اي اماكنها الثابتة
التى لا تتحرك ويقول لها ارباب البصاير فى كتبهم حروف المكان
وهي ساكنة لا تتحرك وبنى عليها التصريف فى عوالمها فاما التى
فى ظاهر الارض ففيها يقع التصرف فيمن على وجه الارض الى
ما لا نهاية له والتى تحت الارض بها يقع التصرف فيمن تحت
الارض الى ما لا نهاية له حكمة بالغة وكذلك الحروف الكرسية
التى هي متحركة غير ثابتة على الدوام الى يوم الاجل المعلوم
التى يقال لها الحروف الزمانية والحروف المكانية هي حروف الزمانية
وانما جعلها الله هي الساكنة وهي المتحركة لكن اختلفت
فى التسكين فتسكين المكان غير تسكين الزمان وكل منهما
له خواص واثار فتعددت التساكين وتعددت خواصها
وهي تؤثر بكل وجه وعد من الله فمن جملة التساكين تسكين
الثقيل منها وتسكين الخفيفة فالثقيلة ما يدغم مع لام
التعريف وهي اربعة عشر حرف هكذا ا ت ث د ذ ر ز
ط ظ س ش ومنها ما لا يدغم مع لام التعريف وهي هكذا ا
ا ب ج ح خ ك ل م ع غ ف ق هـ و ي وكل تسكين له خواص
ومنافع

ومنافع وفوائد وسنذكرها ان شاء الله فالالف في الحرف
هو الواحد في الاعداد وفي الاعداد قوة روحانية لطيفة
وفي الحرف قوة جسمانية كثيفة فالاعداد من اسرار
الافعال كما ان الحروف من اسرار الاقوال وللاعداد في العالم
البشري اسرار ومنافع رتبها الله عز وجل كما رتب في الحروف
اسرار النفع والضر كالدعاء والرقى وغير ذلك مما ظهر
تأثيره في العالم الحسي بأنواع الاسماء واعلم ان الحروف
لاوقات تخصرها وانما هي تفعل بالخاصية لمن شاء الله والاعداد
تفعل بالطبيعة وهي مرتبطة بالاختيارات العلوية وهي
لا يمكن التصرف بها الا بالاوضاع والاشكال الحرفية
الجدولية كما ان الحروف لا يمكن التصرف بها والجلب والدفع
الا بالجداول الحرفية او الربط والجداول الحرفية بحكم
الربط ولذلك قال السبتي رضي الله عنه في بعض تواليفه
فمن حكم الوضع فيحكم جسمه ويدرك احكاما تؤثرها العلا
ومن حكم الربط فيدرك قوة ويدرك للتقوى وللكل حصلا
واعلم ايها الناظر ان من لم يكن عالما بالاوفاق فلا مدخل له
في اسرار الاعداد والاوقات والطوالع والارصاد ومن لم
يكن عالما بصنعة الربط فلا يحصل على شيء من اثار
الحروف ولا يطلع على اسرارها وها انا ابين لك شيئا

من ذلك فاتخذه قاعدة وقياسا لما لم اذكره في ساير الاعمال
فاعلم ان اول الحروف الالف فمن ربط احدى عشر الفا
باحدى عشر عينا وحمل ذلك من تألم بصره برى من حينه
باذن الله تعالى وكيفية الربط هكذا اع اع اع اع اع
اع اع اع اع اع اع اع واعلم ان الحروف الحارة اليابسة
وهي اهطمشذ من ربط بها حروف اسم من معه البلادة
مثال ذلك تقول زيد البليد الجهل يكون فاهما عالما
ويربط هذه الحروف بحروف النار فان حامل كثر فهمه وعلمه
وكذلك من معه تراخي في اموره كثير عزمه باذن الله وعد
من الله ومنها الحروف الحاره الرطبة وهي جزكس قشظ
من ربط بها اسم تجارة واسم التاجر نمي ربحه ومثال
ذلك تقول زيد التاجر يكثر ربحه في تجارت الصندل
والقرفه ويربط هذه الالفاظ بالفاظ العنصر الذي ذكرنا
ومن ربط بهذه الحروف الحارة الرطبة اسم امراة
طلبت التزويج ويربط حروف الذكر وكذلك يربط بها
اسم من اراد الانزعاج والسفر من بلدته الى بلد فانه
ينزعج ومن ربط بها اسم من اراد الحج لبيت الله وحمله
معه لا يعيي حتى يرجع الى داره وكذلك اسم الرسول اذا
ربط بها لا يعيي ويجد قوة على السير وكذلك من بطل
عضو

عضو من اعضائه وقلت حركته فليربط باسم ذلك
العضو انلك الحروف ويمحي الجميع بالزيت ويداوم بهـا
الدهن فانه يتحرك باذن الله تعالى واما الحروف البارده
الرطبة فهي دحلع زخغ من ربط بهذه الحروف اسم المحموم
والمحرور وعلقها عليه بعد ان كتبها في انية ويمحيهـا
ويسقيها للمنصاب فانه يبرى باذن الله ومن ربطها باسم
القمح ودفنها في فدان القمح فانه يكثر نموه وصلاحه وبركته
باذن الله وكذلك جميع النباتات واما الحروف البارده
اليابسة فهي هذه بو ينصتض من ربط بهذه الحروف اسم
رجل اخذه الارتعاش والفالج فانه يرى باذن الله تعالى
وكذلك من خف عقله اذا ربطت اسم عقله واسمه بهذه
الحروف سكن عقله وحضر معه الثبات باذن الله وكذلك
من كثر سفره واردته ان يثقل عليه السفر فلا يستطيع
فاربط بهذه الحروف اسمه واسم امه واسم البلده
التي اردت استقراره فيها فانه لا يطيق الخروج منها
وهذا امثال لخواص الحروف فاجعله قاعدة وقياسا لجميع
شؤنك ولمنا فعها واسرارها ومعراجا لما يرا حم من الاعمال
فاعلمه واعلم ايها الناظر ان علم الحروف علم يعرف به احوال
التصاريف المتعلقة بالحروف لفظيا كان او رقميا مفردا كان

اومركبا ومسائلة المبحوث عنها باعتبار خصوص التصرف
على انواع منها ما يتعلق بالحروف ومنها ما يتعلق بالاسماء
ومنها ما يتعلق بالاوفاق الحرفية والعددية. وغايته التادي
الى تحصيل مصلحة وتحصيل دفع مضرة والسر في ذلك توجه
الهمة والجزم بقضاء الحاجة تعظيما للعلم والسر واعلم ايها
الناظر ان الحروف اربعة انواع حروف لفظية وحروف رقمية
وحروف فكرية وحروف عددية وان الظاهرة منها نوعان
اللفظية والرقمية والباطنة نوعان الفكرية والمراد بالفكرية
والعددية والظاهرة بمنزلة الجسد والباطنة بمنزلة الروح
والمراد به الفكرية هو ما تتشكل في عالم النفس اي ما
تصور اي ما تخيل لك في نفسك والعددية ما قام كل حرف
من العدد والحروف جملتها ثمانية وعشرين حرفا فالتسعة
الاولي احاد والتسعة الثانية عشرات والتسعة الثالثة
مائت والتسعة الثالثة الوف وهذا ما قاله محمد ابن
سبعين وقال ايضا الخط اهل الحروف يعني الحروف
مخطوط وظلال وخيالات عن تخيلات والتي خيلتها هي
حروف الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم
الجلالة الله فاذا حركها بحركته تحركت واذا اسكنها
بسكونه سكنت وذكر كعب الاحبار ان اول من كتب

علم

علم الحروف آدم عليه السلام قبل موته بثلاثماية سنة
في طين مصور في صورة الثريا وطبخه ووضعه في محل
محفوظ ليلا يبدده الماء والريح واعلم انه اذا ظهر
في عالم الشهادة جسم ظهر في عالم الغيب اسم روح
واعلم ان حالات الناس لا تخلوا من وجهين وهما
المتصل والمنفصل فالمتصل مثل المحبة والالفة والوصلة
والغربة والاجتماع والقبول والاعمال الصلحات
والدخول على الملوك وتشبه ذلك والقسم المنفصل
مثل البغضة والعداوة والفرقة والذل والردى والعزلة
والخروج عما ينفع والوقوع فيما يضر ويهلك ونحو ذلك
وهذه حالات افعال الحروف وعدها مرد ود صنع الله
الذي اتقن كل شيء واما الاعداد ايضا فلا تخلوا من نوعين
افراد وازواج فالافراد هي واحد ثلاثة خمسة سبعة
تسعة والازواج اثنين اربعة ستة ثمانية ونحوها
فالمفرد للانفصال والزوج للاتصال والكواكب منها
سعود ونحوس فالسعود للاتصال والنحوس للانفصال
واعلم ان الشمس والزهرة والقمر والمشتري والراس سعود
والمريخ والزحل والذنب نحوس وعطارد ممتزج
اذا اقترن بالسعود زاد في سعادتها واذا اقترن

فى النحوس زاد فى نحوسها وهو وان كان له الحكم خاصة يفعل
لاهل السعد سعدا كاملا ويفعل لاهل النحس نحسا كاملا
مفرطا ومداد الاتصال المسك والزعفران وماء الورد وما
اشبه ذلك ومداد الانفصال الصبر والند والقطران
المحلول بالخل وما اشبه ذلك والبخور اللايق بالمتصل
كل رائحة طيبة ما حضر منها مثل الجادى والمصطكى
وعود الند وما اشبه ذلك والبخور اللايق المناسب
للانفصال كل رائحة كريهة زعقة لا تحملها النفس مثل
الحنتيت والكبريت وما اشبه ذلك واعلم ايها الناظر
ان اشرف الحروف كلها هي التى ذكرها الله عز وجل فى عشرة
الفاظ فى اول السور وهى اربعة عشر حرفا وهي هذه
الم المص الر كهيعص طسم يس ص حم عسق ق ن
واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف التى فى اوايل السور
لا يعلم تمام سرها وتمام علمها وتمام منافعها الا
الذى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن هذه
الحروف اكتسب الحروف بهاء وجمالا وعلمها فجل
افشاؤه لانه ليس من القسم المكتسبة من العلم
وكتم بعض العلم واجب وافشا سر الربوبية كفر
وند قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم
كهيئة

كهيئته المكنون لا يعلمه الا العلماء العالمون بالله وبلغنا عن
الحسن رضي الله عنه انه سأله رجل عن معنى كهيعص
فقال لله لو فسرتها لك لمشيت الأن على الماء لا نه لا يمكن
التصريح بكل اسرار الله لعدم الافهام المستنيرة بنور
الهداية فلا تبدى في اسرار الله للعامه وعلماء العامة
فتكون سببا لفتنتهم وروي عن ابن عباس انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله احدث
بكل ما اسمع قال نعم الا ان تبلغ بحديث لا يبلغ
عقول القوم ذلك الحديث فيكون على بعضهم
فتنة ومن هنا وجب حفظ الاسرار عن الاشرار
واعلم ان الحروف قاعدة التصرف في عالم الكون والفساد
ولها اثار عظيمة لا يقوم غيرها مقامها والعارف
باسرارها اذا توجه بكل حرف منها في الشيء الذى
يناسبه ظهرت له خاصية ذلك الحرف من عز وذل
او قهر او برد او دفع او جذب او جلب او قبض
او بسط فاول الحروف الالف اذا اردت ان ترى
سرا من اسرار الالف في استجلاب منفعة فراقب
القمر اذا حل بالنطح والنطح منزلة الالف واكتب في رق
غزال الامر الذى تريده بعد ان تربط بالالف كما تقدم

واجعل في اول الربط اربع الفاق وفي اخره اربعة الفات
على مذهب ابن سبعين واكتب اسم الملك الموكل بخدمة
الالف وهو بروس وخليفته فروس واعوانه هرس
هروس وبخره تبلغ مرادك وكذلك تفعل بجلب الغايب
وكذلك للصلح بين اثنين وكذلك للظفر بمن تريد واما سر
الباء الترابية من نقشها مع الواو مربوطة على عدد الواو
على عظم صدر دجاجه ووضعه على صبي فيه البكاء
فان بكاوه ينقطع ومن كتب الباء والهاء على ظفر رجله
اليمنى او رجل غيره في ساعة المشتري من يوم وهي
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يوم الخميس فانه لا يزال
محفوظا طول الليالي والايام وكان ذا النون المصري
يمشي بهما على الماء هذا الطالع ومن كتب الجيم والزاي
مربوطان على عدد الزاي في اناء جديد ومحاه بماء ورد
ودهن به راس انسان مولم زال وجعه من ساعته
وكذلك من جملة ومن كتب على باب داره جيما وهاء
عدد نقطهما في طالع السرطان حفظت من اللصوص
لا يدخلها احدا ابدا ومن كتبهما على راس موجوع
زال وجعه واما سر الحاء من كتب ثمان حاءات عدد
نقطها في زجاج مربوطه باسمه ومحاها وشربها
ثمان

ثمان ساعات اوثمانية ايام اوثمانية جمع اوثمانية اشهر
اوثمانية سنين احيا الله نور قلبه بلطايف الحكمة ووقاه
شر الغضب والفتنة وقساوة القلب عن ذكر الله وهو حرف
مائي حيواني علوي صامت وهو محل الحياة ومحل الفلك
الثامن وله حقيقة ثانية وهي المشار اليها بقوله
عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
وللثمانية اسرار عجيبة غامضة مكنونة وهي من الاعداد
الشريفة ولحرف الحاء مربع ثمانية في ثمانية يوضع في شرف
عطارد يعطي حامله ما في قوته من الحياة الظاهرة والباطنة
ومن كتب الحاء مع الذال عددهما ولطخهما بمسك
وزعفران وبخرهما بالعنبر وعلقهما في رقبته آمن من الجن
والشياطين ومن كتب حرف الحاء ثمانية مرات لاكن كل
واحدة يكتب امامها اسم من الاسماء الجزئية التي اولها
حرف الحاء في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء وهي لعطارد
والعمل يكون في اول الشهر والقران زايد النور وحمله معه
آمن من الحيات والعقارب ومن ذوات السموم كلها
ومن العطش وفي ذلك جذب مودة القلوب وكيفية
العمل والاسماء هكذا ح حي ح حكيم ح حليم ح حميد ح
حنان ح حسيب ح حفيظ ح حضير والقاعدة ان تسقط

من حروف العشرات التسعة حرف الغين فتبقي ثمانية
احرف اولهم اليا واخرهم الضاد المهمل فاجعل اليا
اولهم ثانية للحاء يكون حي ثم ضف الكاف الذي هو عشرون
للحاء يكون حكيم ثم ضف اللام للحاء يكون حليم ثم ضف
الميم للحاء يكون حميد ثم ضف النون للحاء يكون حنان ثم ضف
السين للحاء يكون حسيب على مذهب المشارقة الحذاق يكون
حسيب ثم ضف الفاء للحاء يكون حفيظ ثم الصاد المهمله
للحاء يكون حضير وهذا تركيب ازلي قديم في علم الله وسر
ابدى في علم الله واما كيفية تصريف حرف الحاء في المودة
والحب الدايم فذلك ان تاخذ لحرف الاول من اسم
الذى تريد وتضعه هكذا كما ترى ح زح زح زح ز
ح زح زح زح وتقول ايتها الارواح الروحانية الكرام
الطيبون اقسمت عليكم بما في اسمائكم من القوة والسر
وبحق الحليم الحنان الحكيم الا ما جعلتم لفلان ابن فلانه
القبول والرحمة والحلم والحنانة في قلب فلان ابن فلانه
اجيبوا طائعين لاسماء رب العالمين وتدور هذه
بالجدول ترى عجبا وبخوره واتل عليه هذه العزيمة
والبخور صاعد ثمان مرات ويحمله الطالب ويلقى
به المطلوب وهكذا العمل للدخول على الملوك وكذلك
العمل

للزوجة مع زوجها والزوج مع زوجته والجدول

المعروف بحروف الربط هكذ

ز	ح	ز	ح
ح	ز	ح	ز
ح	ز	خ	ز
ز	ح	ز	ح

واما سر الدال من كتب اربع دالات

على علة في عضو من اعضا الانسان

فانها تخد وتبرى باذن الله وصفة

الكتابة على العلة هكذا

تجربة ولضايع يكتب اسم الضايع في وسط الورقه

ويكتب على الاسم المكتوب اربع دالات مقلوبة ويغرز

في الورقة المكتوبة اربع دالات مقلوبة ويغرز في الورقة

ابره او مسمار من حديد حتى يخرج المسمار الى الارض

وتغطى الكتابة بشقفة ولا يعلم به احد قال الضايع

يظهر وهذا مثال لكتابتها

د د
اسم الضايع
د د

ومن كتب حرف الدال

في شكل مربع ووضع فيه نسبته العددية

وهي ان تضرب اربعة في نفسها تخرج ستة عشر ثم

اضرب اربعة في ستة عشر يخرج اربعة وستون

ثم اضرب اربعة وستون في اربعة يخرج مايتين وستة

وخمسون ثم اضرب مأتين وستة وخمسين في اربعة تخرج

اربعة وعشرون والف وتجمع ما خرج من الاضراب

الاربعة من الاعداد وانقص منه ثلاثين واقسم

الباقي على اربعة وارسم ثلاثة ارباع وادخل بربع في الوفق
المذكور وسر بزيادة واحد تجده صحيحا موفقا واجعل
مع كل عدد حرف الدال في كل بيت والكتابة تكون يوم
الاثنين ويكون القمر في شرفه وهو برج الثور او في بيته
وهو السرطان او في فرحه وهو السنبلة او في اوجه وهو
الجوزاء وتكون الساعة للقمر والكتابة تكون في رق
غزال فمن حمل هذا الوفق معه يسر الله عليه الفهم
والحفظ للحكمة ويعظم قدره عند العالم العلوي والسفلي
وان علقه مسجون انطلق من سجنه ومن جعل هذا الوفق
على راية هزم عدوه ومن علقه معه وخاصم به
غلب خصمه هكذا قال الامام محمد ابن سبعين شيخ
الششتري رضي الله عنهما ومن كتب حرف الذال
المعجم في شيء بعد ان يربطها باسم من يريد ويدفنها
في باب داره فانه يذل له ولا يجد ناصرا وهو من الامور
العجيبة واما سر الراء من كتب حرف الراء على شاق جمل
فانه لا يعيا ومن كتبه على طعام بعد ان يربط به اسمه
واسم من يريد واطعمه الى المطلوب فانه يحبه حبا
شديدا ومن ربط اسم من يريد بحرف الراء وكتب
ذلك في قرصة من الشمع وعلقه للريح فان المطلوب ينجذب
للطالب

للطالب جذبة روحانية ومثال ذلك ان المطلوب اسمه
محمد تربطه هكذا ا رم رح رم ر د وقس على هذا سائر
الاسماء الالهية والحروف واما سر الطاء فمن ربط بها
اسم من يريد ان واسمه هو الطالب في سقفة نيه تراب
وربط الشقفه تحت جناح حمام فان المطلوب يصيح للطالب
من ساعته ويأتيه من وقته واما سر النون فمن ربط
به اسم من يريد ضرره وكتبه على قرصة شمع والقاه في النار
هاج غضبه وكدره وهمومه وفزعه فان داوم على
ذلك كل يوم وليلة فانه تزداد اكداره حتى يسلب من عقله
ومن اراد شفاءه فيربط اسمه بحرف السين والالف
والهاء سبع مرات ويكتبه في كاغد احمر ويحمله المصاب
فانه يبرا من ذلك بامر الله ويسكن غضبه ومن ربط
حرف الشين باسم من تريد تشتيتهم وتفريقهم واكتب
الربط المربوط على حجر واضرب به كلابا حتى يلقمه بعضهم
بعضه وادفنه في موضع اجتماعهم فان العداوة تقع
بينهم والبغضاء ويفترقون في الحين واعلم ايها الطالب
لهذا العلم ان الحروف خزاين الله وفيها اودع ما كان وما
يكون وفيها امره ونهيه وقدرته وحكمته ووعده
ووعيده وهي اثار اسمه الاعظم المفرد الجامع الكافي

اسم الجلاله الله وجميع مايراد من خير وشر فبأسرار
الحروف يدرك بالربط كما ذكرنا واسرار اعدادها تدرك
بالاوضاع الجدولية والاوقات السعيدة والنحيسة
والطوالع المناسبة فبهاتين الطريقتين يدرك التصرف
لمن هو فى وعده ولذلك قال السبتى رضى الله عنه وارضاه
فمن حكم الربط فيدرك قوته ويدرك للتقوي وللكل مصلا
فمن حكم الوضع فيحكم جسمه ويدرك احكاما توثرها الولا
واما سر القاف وهو الالف فى المرتبة الثالثة فله سر عظيم
وهو حار رطب وعدده حار بسيط فمن ربط به اسم
رجل بليد الطبع وكتب الربط فى كاغد اصفر وحمله البليد
المربوط اسمه كثر فهمه وزالت عنه بلادته باذن الله
ومن ربط به اسم رجل زال عقله وحمله رجع اليه
عقله من حينه ومن جعله فى كف رجل سلب عقله بسبع
دوائر وتلا عليه سورة ق والقران المجيد الى اخر السورة
عشر مرات رجع الله اليه عقله وحكى ان الشبلى
رضى الله عنه دخل على رجل ذهب عقله فالقى فى يده قافا
مصورا بسبع دواير فبرء من حينه وهذه صورته

واعلم ايها الناظر اننا تكلمنا على خواص
الحروف وهي مفرده واردنا ان نتكلم

فى اسرار

في اسرار الحروف وهي مزدوجه ومركبه اعلم ايها الناظر
ان هذه التراكيب والمزاجات هي تسعة لا زايد عليها
وهي عددية وحرفية ولكل واحد منهم يوم معلوم وليلة
معلومة فاول الايام يوم الاحد وله سبعة احرف
وعددها وهي ايقغ حفظن ويوم الاثنين له بكر وعدد
والثلاثة لها جلش وعدده والاربعاء دمت وعدده
والخميس هنث وعدده والجمعه وسخ وعدده والسبت له
ستة احرف وهي زعذ طنصظ وعددهما وكذلك الليالي
ليلة الخميس هي ليوم الاحد وليلة الجمعة هي للاثنين
وليلة السبت هي ليوم الثلاثه وليلة الاحد هي ليوم الاربع
وليلة الاثنين هي للخميس وليلة الثلاثة هي للجمعة وليلة
الاربعة هي للسبت فاعلم ذلك وميز ما هنالك ثم نرجع
للكلام على الحروف المركبة والمزدوجة فاول ذلك التركيب
الحرفي المأخوذ عن الوحي من الله عز وجل الى سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وهو اربعه عشر حرفا وهي المذكورة
في اول السور القرآنية وهي هذه الم ص ر ك ه ي
ع ط س ح ق ن وهذه الحروف لها ترتيبان ترتيب على
على ميزان السور في التقديم والتأخير وهو الذى
وضعنا والترتيب الثاني وهو على ميزان المراتب التسعة

التي ذكرنا وهو هكذا اي ق ك ر ل س م هـ ن ص ع ح ط
واعلم ايها الناظر ان الحروف الثمانية والعشرين منها اربعة
عشر ظاهرة واربعة عشر باطنة واعطى سرها لنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم واختص بعلومها دون غيرها
ونزلها الله مقدمة في كتابه العزيز في تسعة وعشرين
سورة قال سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه
في بعض تواليفه اعلم ان الحروف هي الهباء وهي ثمانية
وعشرون حرف وهي التي تالف منها الامر وظهر الملك
واربعة عشر منها ظاهرة واربعة عشر باطنة وبهذه
الباطنة المقطعة في اول السور القرانية يطلع العبد
على جوامع الكلم الباطنة المغيبة وعلى الاسرار الخافية
ولكيفية الاطلاع بها على ما ذكرنا من العلوم والاسرار
قاعدتان احدهما ان تعلم منها ما هو في مقام الاحدية
وهو الثاني والثالث والرابع الى تمامها كما وضعتها في الترتيب
الثاني الذى اوله الالف والياء والقاف واخره حرف الطاء
والمقامات ارشدك الله لا تحول ولا تزول والسر فيما
بين الحروف والمقام الذى هو نازل فيه فاعلم ذلك والثانية
ان تجعل حروف الاحدية الاولى في محلها والثانية
في محلها والثالثة في محلها وكذلك الى اخر التسعة

وكذلك

وكذلك الرابعة الرابعة هكذا اهح طي كم ن ص
ع ق ر س الى اخر التسع مقامات التي هي مقامات الكلمة
الثامنة كلمة الله ولكل قاعدة علوم واعمال من طريق الجداول
الوفقية والحرفيه والعددية اومن طريق الربط الحرفي
والربط العددي اومن طريق التلاوة للاسماء
الالهية المفتتحة بتلك الحروف على حد التركيب التي
ذكرنا من قبل هذا وهذه اسماءها الله الهادى الحي
الطاهر اليقين الكافي اللطيف المحيط النور الصمد
العزيز القيوم الرب السميع وهذا اسرع وافلح
وانجح من طريق الحروف والعددوالاوفاق والتلاوة
للاسماء ان كانت باللسان ينتج عنها المصالح الدنياوية
الفانية وكثرة مكاسبها وشهواتها وان كانت التلاوة
بالقلب فانها تنتج عنها المصالح الاخروية الدايمة الباقية
وعنها تنتج مطالعة الاسرار الخفية والعلوم المكنونة
الغيبية وفي مثل ذلك قال بعض المحققين ان الم هو
اسم الله الاعظم وسره لا يسرك بالعقل وانما يدرك
بطور من اطوار التي وراء طور العقل ولما كانت الاسرار
الشريفة جدا كتمها العارفون لعزتها ليلا يقع عليها
من ليس اهلا لها واعلم ايها الناظر ان الم ثلاثة

احرف فالالف هو اول الحروف الثمانية والعشرين وهو
الحاكم عليهم والمد لهم واللام هو اول الكلمة التامة
لا اله الا الله وهو الحاكم على جملة حروفها والمد لهم
والميم هو اول محمد رسول الله اعني العالم السفلي كما
ان لا اله الا الله هي العالم والعلوي فصار الميم هو الحاكم
على حروف محمد رسول الله والمد لهم فصارت الم هي
المدة لخلق السموات والارض لان خلق السموات
والارض مستمد من الكلمة الشريفة والحروف البرزخية
والحروف والكلمة الشريفة مستمدون من الالف واللام
والميم كما ذكرنا ولذلك افتتح الله عز وجل بها سورة
البقرة بعد الفتحة وذكر ان الم هو الكتاب باسره
لا ريب فيه يعني سر الم هو سر الكتاب كله وذلك السر
يكون فيه هدي للمتقين اهل التقوى والايمان بما جاء به
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الم
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
الى المفلحون واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف الثلاثة
لها خصايص اربعة خاصية لحروفها وخاصية
لاعدادها وخاصية لذكر اسمائها ان كانت باللسان
وخاصية

وخاصيته لذكر اسمايها بالقلب فخاصية حروفها من كتبها
وعلقها على نفسه انجذبت قلوب الخلائق اليه وتوكد
في محبته والكتابة كما هو معلوم عند ارباب البصاير والاسرار
ولا يصح الكتابة كما هو معلوم عند ارباب القراء وسكان المدارس
لانهم ليس لهم دراية في علوم الاولياء رضي الله عنهم
ومن ربطه بهذه الحروف الثلاثه اسم من يريد ونقشها على
مايوكل بمسمار من حديد واطعمها له فانه يهيج من حينه •
وخاصيته اعدادها وهي احدى وسبعون فالالف واحد
واللام ثلاثون والميم اربعون فان جعل هذا العدد
مع عدد اسم الرجل اردت حفظه من الجن والانس
ومن جميع الافات وادخله في وفق مثلث ونقله ونسخه
نسجا موافقا للامر المبتغي وحمله معه صاحب الاسم •
المدخول به فان شياطين الانس والجن وجميع الافات
تعزمنه ولا يقدر عليه شيء على هلاكه باذن الله تعالى
وان جعلته مع عدد اسم من تريد هلاكه مسرعا
من ملوك الجن والانس والطغات الجبارين ودخلت
بالجملة في مثلث بعدان تسمى الهلاك الذي تريده
في الوقت التي تريده وتريده مع للدخول به وتنقل
بعد توفيقه وتنسجه نسجا موافقا للامر المبتغى •

ويكون طالع النبح ناريا وصاحبه في سقوطه ويدفن في موقد
النار فان صاحب الاسم المدخول به يهلك من حينه وخاصية
اذكار هذه الحروف الثلاثة ان كانت باللسان جذب القلوب
وتسخير الملوك من الجن والانس وجلب المنافع الدنياوية
الفانية وخاصيتها ان كانت بالقلوب ادراك التجريد ٦٤
والتفريد ونيل العلوم الغامضة بلاد راسة ولا مجاهدة
وهذا اذا كانت مرتبة على ميزان الوحي واما اذا كانت مرتبة
على ميزان الطبائع كما ذكرنا قبل هذا فالملازم لها
بالقلب ينال حظا عظيما في الولاية الخاصة فاعلم ذلك •
وتفهمه واعلم ان هذه التراكيب التي تقدم ذكرها كلها
هي قياسات وقواعد علم التصرف وميزان اعمال فان
عليها عملك تفوز بالحظ الوافر في علوم القوم الفايزين
وتفوز بالسعادة القصوى وتفوز باسرار العبادات
القلبية واللسانية والروحية واعلم ايها الطالب
لهذا العلم ان البيوت والامكنة التي تنزل فيها الحروف
والاعداد لها خاصية بالطبع وخاصية بالوضع فالاول
للنار الحار اليابس ويختص بالعدد الواحد والثاني
للهواء الحار الرطب ويختص بالعدد الثالث والثالث
للماء البارد الرطب ويختص بالعدد الرابع والرابع
للتراب

للتراب البارد اليابس ويختص بالعدد الثاني فكل حرف
منها قابل لمزاج الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة
فكل حرف سكن في بيت النار فهو ناري والذي سكن
في بيت الهواء فهو ريحي والذي سكن في بيت الماء فهو
مائي والذي نزل في بيت التراب فهو ترابي وهذا بحكم
الطبع واما حكم الوضع فهو ان يكتب الحروف الحار اليابس
في بيت النار والحرف الحار الرطب في بيت الهواء والحرف
البارد الرطب في بيت الماء والحرف البارد اليابس
في بيت التراب على حكم الشيء وما ينا سبه طبعا وميزاجا
وبقية الحروف تساق على سياقها فالخامس كالاول
والسادس كالثاني والسابع كالثالث والثامن كالرابع
الى تمام الحروف ويجوز العكس لعارض يعرض مثل ان
يوضع حرف الميزاج بحسب ما يطلب من منفعة الشيء
لوجود خاصية في ذلك الشيء او به بطريق المناسبة
فالاول يختص بالاجتباء والود من الاجانب والاقارب
وما يتعلق بمصالح النفس والجسد من فرح وكدر
ورفعة وعز وزيادة الفهم والفطنة والعلم والزكاء
والمعرفة وقطع البحر وما يتعلق بالبدن والبيت الثاني
يختص بمصالح المعاش والمكاسب وجميع ما ينسب اليه

والبيت الثالث بمصالح الحركة الصغرى في العلوم والاعمال
الثقيلة وبمصالح الاخوة والاخوان والاهل والاقارب
وزيادة الحفظ وذهاب الذهول والنسيان ويختص البيت
الرابع بمصالح الاباء والامهات وعمارة المساكن
الخالية وبنيان القصور المشيدة والحصون المانعة
والمدون الثابتة وكتمان السرائر وتسكين المتحرك
الزايل وصلاح العواقب وثبات الزايل الفار ويختص
الخامس بالتجمل بالاولاد والافراح والولايات
وجلب الاخبار الحادثة والسلامة من الاعداد
وموت الاشرار والحركة الوسطى من جميع الاقوال والاقوال
والاعمال والبيت السادس يختص بالامراض والانكاد
والشقا وصمت الالسنة وصلاح الدواب والعبيد
وجلب الهموم والغموم ووثاق المسجونين وصعب كل
تسهيل وتعسير كل ميسر ويختص بالبيت السابع
بمصالح الفراش وتيسير النكاح والشركا وتمييل
النساء والغلبة على الخصماء وخاصية الثامن رد
الضائع الذاهب وجلب الجزع والخوف وتسليطه
النميمة والحيرة والقتل لانه بيت الغنا والعدم ويختص
التاسع بالاسفار الطوال في البر والبحر وصلاح الحركة
في ذلك

فى ذلك لانه بيت السفر وكذلك المسافر فى العلوم
والتخلق بالحلم ويختص العاشر بالملوك واحوالهم
وما هو من نسبتهم لان العاشر من البروج هو بيت العز
والسلطان وخاصيته الحادى عشر من البيوت
وهو الدلو الاقبال والمودة والرجاء وسعادة الاحباب
والاصحاب لانه بيت الطمع والرجاء ويختص البرج الثانى
عشر بالاقبال ويصالح الثياب وهو بيت الاعداد
والحساد فهذه احكام البيوت على نسق البروج كما
تنسب نظائرها وذلك هو القاعدة فى كيفية
الانتقال والنسج المشار اليه قبل هذا فاعلمه
واما الاوفاق العددية والحرفية محكمها كحكم البيوت
والحروف فى الخاصية والطبع واول الاوفاق العددية
والحرفية هو المثلث الشريف وهو اول الافراد الجد وليه
وهو تغنيك عن سائر الاوفاق ولا يغنى هي عنه
وكما يغنى ذكر الاسم الاعظم عن سائر الاذكار
والعبادات ولا يغنى عنه ذكر ولا عبادة وكذلك
الوفق المثلث يغنيك عن سائر الاوفاق والارصاد
والطمسات ويغنيك عن وجوه التصريف وعن علم
ولا شيء منها يغنى عنه ولا تكمل الا به وبقاعدته

لانه اخذ من رسم الهيولا في الجسم المطلق وهو مثل
الاجسام الفلكية وهو رسم الصور العالية والحكمة
الفائقة ولولا هذا الوفق العظيم لم تتنور بصاير ولم
تتصنف من الخيالات سراير ولم يترق الى الله احد
من عباده لانه الباب لمعرفة خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار وهو جامع للطول والعرض
والعمق والرسم يحتوي على ثلاثة اضلاع في كل ضلع
ثلاثه بيوت وترسم فيها حروفه المختصة به وتسمى
هذه الحروف عند اولياء الله الكاملين في الولاية الخاصة
اسماء النجاح والفلاح والصلاح وهي بطد زهج واح
وقد تكلم عليها جمهور الاولياء رضي الله عنهم
واكثر من تكلم على هذه الحروف التسعة في جميع تواليف
هو ابو حامد الغزالي رضي الله عنه حتى ظن من ليس
له دراية بهذا السر انه هو المستبط لذلك
وصار والسيمونة بمثلث الغزالي وهو الذي علمه
الله لآدم عليه السلام فلما علمه ذلك كشف
بقواعده على علم الاسماء فلما علم علم الاسماء
اعجز الله به ملايكته بقوله انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين فاعترفوا واقروا بالعجز بقولهم
سبحانك

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فعلم آدم ما لم يعلمه للملائكة.
وهو الوفق الاعلى وحكى ان رجلا له دراية بهذا السر المكتوم
انه سمع من ابيه وابوه سمع من ابيه انه سأل السيد عبد
الله الشريف الوازاني عن علم اسرار الحروف فقال له نحن
مستغنيون عن اسرار الحروف بالوفق الاعلى والحروف
العاليه فقال له السايل ما هو الوفق الاعلى والحروف
العالية فقال له هو المثلث وحروفه العالية بطد زهج واح
واعلم ايها الناظر ان هذا الوفق شيء عجيب لمن عرفه وامر
غريب لمن حقق وصفه فنطلب الله تعالى ان يفتح بصاير نا
لكيفية استعماله ويوفقنا لمعرفة العلم به والعمل بمقتضاه
انه سميع عليم واعلم ايها الناظر ان هذا الوفق حاصل
افراد وازواج وكذلك حروفه افراد وازواج فافراده
اجهزط وازواجه بدوح وكذلك الحروف الثابتة اعني
بيوت الوفق فهي الحروف بعينها فالبيوت حروف والحروف
بيوت وسر هذه الحروف في الالف فاذا اتصل بنفسه
كان بسر البيت الثاني واذا اتصل الالف بالباء كان
بسر البيت الثالث واذا اتصل الالف بالدال كان
بسر البيت الخامس واذا اتصل الالف بالها كان بسر
البيت السادس واذا اتصل الالف بالزاي كان

بسر البيت الثامن واذا اتصل الالف بالحاء كان بسر البيت
التاسع واذا اتصل الالف بالطا كان بسر البيت العاشر
وهو الاول وهو الباء واذا اتصل الباء بالجيم كان بسر البيت
الخامس واذا اتصل الباء بالدال كان بسر البيت
السادس واذا اتصل الباء بالها كان بسر البيت السابع
واذا اتصل البا بالواو كان بسر البيت الثامن واذا
اتصل الباء بالزاي كان بسر البيت التاسع واذا اتصل
البا بالحاء كان بسر اليا الذى هو الحرف العاشر واذا اتصل
الباء بالطاء كان بسر القاف الذى هو الحادى عشر
واذا اتصل حرف الباء بحرف الياء كان بسر اللام الذى
هو الثاني عشر وهذه اشارة جامعة مانعة شاملة
لمن فهمها فالالف والباء لنبات الاشجار والزرع
وتفريق الجمع ولقدوم الغايب ورد الذاهب وافاقة
المقرون وخلاص المديون وسراح المسجون لاسيما
اذا كتبت الحروف فى وفقها ووقتها وتساق على سياقها
وتخلف فى بيوتها فهو انجح فى اثارها واذا ركب الالف
والجيم افاد التحريك الساكن وتخريب الاماكن والالف
والدال افاد تسهيل الولد وتسهيل ما يراد به ان يزاد
ويزداد والالف والهاء افاد الاستقامه لمن هو
محتاج

محتاج بالمعونة وعز ولذة والالف والواو تفيد ازعاج
المعونة للمخاصم والمعاند وترحيل كل عدو وحاسد
وسامت وانساء كل لابث والالف والحاء تفيد ذهاب
الكل والعياء وصلاح الدين والدنيا وزيادة العلم
والحلم والتقوى والتمكين والحفظ والقوة على الامور
والعقل المصيب غير الخاطي والالف والطاء امان من
كل جاير ومستقيم عادل والاتصال بالحروف على
شواهده وقد اقتصرت على ما ذكرت بما يتعلق بهذا
الوفق الشريف الذى هو القاعدة لما بقي من العلم ولم
اذكره لانه ميزان العلوم والاعمال والاسرار وما
من علم وعمل او سر لم يوزن بميزانه الوافي و لا شرب
من شرابه الصافي في الاكان كلا شيئ واعلم ايها
الناظر انك اذا سلكت بهذا الوفق وحروفه طريق
التركيب اعني تركيب الموجودات باسرها واحسنت
التركيب اطلعك الله على السر الغريب والحكم الغريب وعلى
اثبات ادلة قاطعة غير مدافعة ومن هنا تشاهد
ان الحروف اذا اتصل بعضها ببعض فهي كاتصال السنة
بالفرض يقوم امرها في ساير العرض والخط واذا اتصل
الحرف بالحرف كان كاتصال الزند بالكف واعلم ايها الناظر

ان المتصرف بالاوفاق والحروف والاعداد والاسماء
الالهية لابد له من ثمانية شروط موكدة ولا ينجح عمله
وعمله الابها فان فقد منها واحدا قد دخل عمله وفسد
ما يؤمله الشرط الاول ان يجزم ان خواص الاوفاق
وخواص الحروف وخواص الاعداد وخواص الاسماء
احق بلا ريب لان الريب يحبط الاعمال ويفسد الصلاح
والارواح الروحانية مطلقة على الضماير فاذا احست
بتوهم ريب عجزت عن تنفيذ الخاصية وهذا الجزم
الذى ذكرناه هو والشروط التى سنبينها فى المستقبل
ليست بمكتسبة من جزهكذا وانما هى تكون معروزة
مطبوعة فى جبلة من اقامه الله فى ذلك ووعده
فى الازل قبل وجوده الجزئ بذلك الشرط الثانى
ان تحقق نسبة الاسماء والحرف وتقابل كلا بما
يناسبه من الاسماء والحروف ويداوم على ذكر
الاسماء من غير كسل ولا كلل لان الكلل يحتاج
صاحبه الى مزيد ذكر والثالث من الشروط ان لا
يتصور له فى نفسه عجز ولا يتوهم انه غير مستحق
للقيام بهذا الامر حتى يرى ذلك ويتحققه اذ الكل
خلق لجميع المطالب العالية والدانية فمن وصف العبد
طلب

طلب سيده ان شاء اعطاه وان شاء منعه الشرط
الرابع الكتمان الاعمال والاحوال والجواهر والاثار
فان الارواح تكره الظهور والظهور يرمي بصاحبه
في سهام الالم الظاهر والباطن الشرط الخامس ان لا
يعتقد تسخير الارواح واستخدامهم فان ذلك
قبيح ونقص في المعرفة التي هي السر في الاشياء والارواح
جبلت على الخير المحض فمن خالفهم فيما جبلوا عليه فقد
اذاهم ومن اذاهم يخاف على نفسه من المعاطب والمها لك
وقد شوهد ذلك في كثير من الناس لما دعوهم الى
ما يخالف جبلتهم وهذا مثل ما ذكره المجريطي في كتابه غاية
الحكيم اذ قال ومن الاسماء الهية ما اذا استنزلت به
الارواح الروحانية هوت نازلة وانحطت سافلة وربما
قتلت المستنزل اذ لم يكن عارفا بما جبلت عليه الشرط
السادس الغذاء الخفيف الذي ليس بروح ولا خرج
منه ليعوم تاثير النفس وتتروحن لتجانس الاعمال
الشرط السابع طهارة البدن والمكان واللباس
والتحرز من الوسخ والحدث والخبث وتتطيب بالريح الطيبة
لانس الارواح بذلك وميلهم بالطبع له وهذا
في افعال الخير واما افعال الشر فتنزه لاهل الشر بالريح

الخبيث ومايناسب ذلك الشرط الثامن ان يعين عند
الشروع مرغوبه ويلاحظ مطلوبه ويشخصه في لبه
وضميره ويكون ذلك مناسبا لحاله وهذا الشرط
هو اعظم الشروط واعظم الاركان فاعرف قدره ولا
تعدوا اطواره لانه لابد من نسبته تجمع بين الطالب
والمطلوب وعلقة تضم شمل المحب بالمحبوب ولا تطلب
ان كنت جاهلا او خاملا ادراك الحقايق او تكون ذا
سلطان في اقل زمان فان طلبت فلا يحصل من ذلك
الطلب الى الحرمان لانك سوت الادب وفعلت بلا سبب
فان الداعي البنية لاشيء يحول بينه وبين مايشتهيه
واعلم ايها الناظر ان عمل الوفق الاعلا وهو المثلث
متوقف على النسبح الثاني لانه بعد التوفيق الاول ينقل
في بيوته وينسبح على ميزان الامر المبتغى في تلك البيوت
وفي بيوت الزائرجية المستديرة بالوفق والزايرجة
هي النصبة الفلكية والتغيب في نسجك النحوس عن
الاوفاق في افعال الخير وتغيب السعود عن نحسك
في افعال الشر والنحس هو حلول الاطوال في الاعراض
والطول والعرض في كل كلام وفي كل ربط فاعلم ذلك
واعلم ايها الناظر ان الطول يقوم ويجزي من سر الاسما
والعرض

والعرض يقوم ويخرج من انوار الاسماء وذلك ان سر
الحروف يقوم الطول ومن نور الحروف يقوم العرض ه
في نسج العمل وترتيبه وسر الحروف مبني على علم الموالد وعلوم
الموالد مبني على الحروف بنيانا مشيدا وتكتب الحروف وتقرا
وذلك بمعنى العرض والطول فان الحروف جعلت من الطول
والقراءة من العرض ويجب على كل عارف ان يزول
العرض من قطر المطلوب فان الاوفاق من حيث هي تكون
على عدد الحروف فقطر للطالب وقطر للمطلوب الى تمامه
والاعراض جعلها الله مساجن الاعمال ومساجن
السر وقواطع تقطع عن الاعراض فاذا ازال العرض
استقامت للسريان بتيسير وتأثير لامحالة وان بقيت
باعراضها فتكون مقبوضة على التأثير وتلك حكمة
من الله ازلية موعودة فلولا الاعراض محيلة
للاسرار لظهرت الاسرار عند ساير الخلق لان
الاسرار موجودة في خزائن الحروف والحروف
في مناطق بني ادم وتحيرهم جميعا ما كان او فاجرا
مؤمنا او كافرا فكلهم ينطقون بالحروف • ولم تؤثر لهم
شيئا وانما منعهم من سرها وجود الاعراضها
فمن فهم كيفية زوال الاعراض للاشياء فقد

نال وادرك والحروف لها تسكينان تسكين عجمي نهاري
وتسكين عربي ليلي فقاعدة تسكين العجمي ابجد هوزح
طيكل منسع فصقر شتثخ ذضظغ وقاعدة تسكين
العربي الليلي ابتث جحخد درزس شصضطظعغف
قكلم نهوي واعلم ايها الناظر ان كل حرف له عدد وكل
عدد له حرفان ومن هاهنا تعلم كيفية التصريف
في ارهاط الملائكة واطوار الروحانية وانواع
وقبائل الجن واصناف الطيور واجناس الوحوش
وساير خلق الله ولا يحصل ما ذكرناه ويطلع على
ما نبهنا عنه الا من كان عارفا بتركيب العالم
السفلي الجسماني واعلم ان هذا الباب الاول من
المجلس الاول من كتاب رسالة الصوفي في خواص
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله جمعت فيه من خواص الاسم الاعظم وهي
فنون الحكمة والاسرار المصونة والعلوم المكنونة
والعجائب المكتومة مالا تجده مجموعا في كتاب
وصرخت به بالعبارات والاشارات لاهل
البصاير النافذات واعلم ايها الناظر ان هذا الباب
هو اللباب عند اولي البصاير الذي يخدمون ربهم ببواطنهم
انتهى

الخائضين فی قعرها حتی هلکت نفوسهم وماتوا علی
الحقیقة ودخلوا رموسهم ثم بعثوا بعد نشورهم ثم
انتهوا الی جنة العارفین وحلوا بدار الواصلین فتنعموا
بسرورها وهذا النوع من بنی ادام نادر ومع ندوره
مستورین بانوار العنایة محفوفین بشموس المحبة فصاروا
اخفیاء فی ظهورهم ومغیبین فی بحورهم فهم احق بالمشی
الیهم والوقوف علی ابوابهم وهنا ختمت هذا الباب
المعظم بحمد الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا
بالله العلی العظیم انتهی الباب الثانی من المجلس الاول
من کتاب رسالة الصوفی للصوفی فی خواص ذکر الاسم
الاعظم وفضائله ومنافعه وفوایده لمن کان له قلب
او القی السمع وهو شهید قال الله تعالی یا ایها الذین
امنوا اذکروا الله ذکرا کثیرا وسبحوه بکرة واصلا
وقال الله تعالی الذین یذکرون الله قیاما وقعودا
وعلی جنوبهم وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
سیروا فقد سبق المفردون قیل ومن المفردون
یا رسول الله قال الذین یذکرون الله کثیرا والذاکرات
وفی روایة قال المهترون بذکر الله حفف الذکر
عنهم اثقالهم فوردوا علی الله خفافا وقال علیه

السلام قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلون وقال عليه السلام
اشد الاعمال ثلاثة اصناف انصاف الرجل من نفسه
ومؤنسات الرجل اخاه في المال وذكر الله عز وجل
وقال عليه الصلاة والسلام ما عمل آدمي عملا انجى له
من عذاب الله من ذكر الله وقال الحسن قلت يا رسول
الله اي الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب
بذكر الله فتأمل ارشدك الله كيف جعل الله ورسوله
ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله هو افضل العبادات وافضل الاذكار والادعية
وخصه بفوايد ومنافع ما لم يخص غيره ومن خواص
ذكره اطلاقه في ساير الاوقات وساير الازمنة وفي
سائر الحالات لان الله تعالى جعل لسائر العبادات
مقدارا ووقتا وزمانا ولم يجعل لذكر هذا الاسم
الاعظم مقدارا ووقتا وحضه على الاكثار من ذكره
فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وقال عز وجل واذكر الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال
عز وجل فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد
ذكرا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات هم السابقون الفايزون وروي
في التوريه مكتوبا استوى الجبار بقدرته فوق مقاعد
العز فاضطرب الماء لهيبته ونادي الجليل عزوجل انني انا
الله لا اله الا انا من ذكرني ذكرته ومن سألني اعطيته
واعلم ان هذا الاسم قد تقدم على خواصه في الباب
الاول بقدر ما سمعت من علمه وما وهبه الله اليه من
فهمه والهامه اياي والان اتكلم في خواص ذكره
وما اوعده الله فيه ووجه الحكمة في تكرار ذكره
والحظ على كثرة الذكر به دون غيره وذلك لمحبته
عند من تسمى به وتعظيمه عنده وعلو مقدار
وتخصيص فضله واظهار شرفه على سائر اذكاره
ليقع التفكر في معاني اسراره الى ان تشرف القلوب
والاجسام بشموس انواره وترسخ معرفة ذكره
ويستمد القلب من حبه ويزداد به قربه وتكمل
به خصوصيته فان من علامة محبة المحبوب
كثرة ذكره ومن علامة المريد مداومة شكره
ومن علامة توفيق الله لعبده اجتناب نهيه
وامتثال امره ومن علامة الرضى باحكام الله

استعمال الفضايل بصالح بره وغلبة خيره على شره واعلم
ان هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم
الجلالة الله لا يفتح للقلب عن اسراره الا بتكرار ذكره
ولا تجلوا القلوب الا بنوره وسنائه الا بالاشتغال بذكره
في ساير اوقاته ولا تدور على القلوب كؤس علومه ومعا
الا بصعو مشروبه من صهبائه فبهذا الاسم استفاد
الوجود الضياء وبه نارت الارض والسماء والفضاء
وحارت العقول وقصرت عن كمال وصف عظمته ونارت
قلوب الخلق من ضيائه واذا تجلى للقلوب بجماله سعدت
بسر بهائه فهو قوت قلوب المتقين الموقنين الذين علت
همهم وتعلقت بذكر سنائه المحققون لما وعدهم
بتكرار ذكره صير المعرفة معروفا باحسانه ومن
تخصيص هذا الاسم الاعظم بالذكر ان ما من
كلمة من قبل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد الا وفيها تخصيص واشارة ومعنى
وفائدة عجيبة واسرار وحكم وعلوم ومعارف جليلة
غريبة فمنها ان قل اشارة لامر الله هو اشارة الى
اثبات وجود الله الله اشارة الى اسم ذات الله الله
اشارة الى افراد الاحدية لله الله الثاني اشارة لذكر
الاسم

الاعظم المفرد التوحيده الصمد اشارة لتنزيه ذات
الله عن نقص البشرية ولنهاية السيادة لم يلد اشارة
الى كمال التنزيه لله ونفي السبقية والحدوث والقدم
عنه ولم يكن له كفوءا احد اشارة الى عدم الضد
والشبيه والنظير والكفو والند لله ومنها ان
قل اشارة الى الاقرار والنطق بالتوحيد على الدوام
هو الله احد اشارة الى انه احد في ذاته احد
في صفاته احد في اسمائه احد في افعاله والمخلوق
مركب في ذاته مركب في ذاته مركب في صفاته مركب
في اسمائه مركب في افعاله الله الصمد اشارة الى
انه لا جوف له والمخلوق ذو اجوف وانه اشارة الى
كمال سيادته التي لا غاية فوقها والمخلوق يلد ويولد
ولم يكن له كفوا احد اشارة الى انه لا كفو له ابدا
والمخلوق بخلاف ذلك له كفوا ونظير وسمي هذا
الاسم الاعظم بهذا الاسم المفرد الجامع الكافي
لتكرار ذكره في الكتاب والسنة والاذان والاقامة
للصلاة وفي جميع العبادات والدعوات المجابات
ولانفراده بين اسم الاحد واسم الصمد
واختص الحق سبحانه هذا الاسم الثاني وافرده

وكرر ذكره ليذكر كما خص الاسم الاول باسم الذات
ومعنى ما ظهر وذكر في الوجود واشتهر وامر فقال عز
وجل قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقال وهو
الله في السموات وفي الارض اي معبود ومذكور ومحمود
ومشكور ومشهود ومقصود وجميع الخلق تحت امره
ونهيه يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور والغائبة
عن الاعين وما تخفي الصدور ولا يخفى عليه شيء
من جميع الامور قال عز وجل ولذكر الله اكبر ويقتضي هذا
اللفظ خمس معاني احدها ان ذكر الله تعالى لنفسه
بتوحيده وتعظيمه وتحميده اكبر واعظم من ذكر خلقه
الضعفا الفقرا وتوحيدهم له لانه هو الغني الحميد
الثاني ان ذكر هذا الاسم الاعظم الله هو اكبر واعظم
من ذكر غيره من الاسما والمعنى الثالث ذكر الله لعبده
في الازل قبل كونه اعظم واكبر من ذكر العبد في الحال
واسبق واقدم واتم واسنى وارفع واشرف واكرم
لقوله عز وجل ولذكر الله اكبر المعنى الرابع ان ذكر
الله في الصلاة افضل واكبر من ذكره في غير الصلاة
واكبر من الصلاة المعنى الخامس ان ذكر الله لكم فهذه
النعم العظيمة والمنن الجسيمة ودعوته اليكم بدعوته
اياكم

ايا كم لطاعته اكبر من ذكركم له بالشكر عليها اذ لا تطيقون
شكر نعمه ولهذا قال رسول الله صلى عليه وسلم لا احصى
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك معناه لا اطيق وكان
عليه السلام اعلم الخلق واعرفهم بربه وافضلهم واشرفهم
فاظهر عجزه مع كمال علمه ومعرفته عليه السلام ثم ما بعد
توحيد الله شيء اعظم من الصلاة ولهذا كانت قاعدة
من قواعد الاسلام لقوله صلى الله وسلم بني الاسلام على
خمس ان يوحد الله ويقيم الصلاة الحديث وجعلت تكبيرة
الاحرام الله اكبر ولم تجعل بغيره من الاسماء كلها ولا
يجزى عنه غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها
التكبير وكذلك ذكر الاسم في الاذان وفي كل تكبيرة من
الصلاة فذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي
اسم الجلالة الله وتكراره افضل واكبر من جميع العبادات
واقربهم للمناجات لا في الصلاة ولا في غيرها من
انواع الطاعات وقد روي في الحديث عن النبي صلى الله
وسلم عن الله تعالى قال انا جليس من ذكرني وفي لفظ
اخر انا عند ظن عبدي بي فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني وحده ذكرته وحدي وان ذكرني
في ملاء خير منه وان تقرب الى شبرا تقربت منه ذراعا

وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن جاءني يمشي
اتيته هرولة ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الحديث وقال تعالى
فاذكروني اذكركم ودليل تفضيله على الصلاة قوله عز
وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وانما كان كذلك
وهي معظم الدين ولاكن ذكر الله اكبر منها ومن كل عبادة لقوله عز
وجل ولذكر الله اكبر ولما روي ابو داود الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها الدرجاتكم
وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعنقهم ويضربوا اعنقكم
قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله ولقوله عليه السلام
في حديث معاذ ابن جبل ما عمل ابن آدم من عمل انجى له
من عذاب الله من ذكر الله ومعنى ذكر الله سبحانه
لعبده اي من ذكره بالتوحيد ذكره بالجنة والمريد
قال الله عز وجل فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار ومن ذكره باسمه الاعظم
المفرد الكافي اسم الجلاله الله ودعاه به باخلاص
اجابه قال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني
قريب

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ومن ذكر الله •
بالشكر ذكره بالمزيد لقوله عز وجل لئن شكرتم
لازيدنكم وما من عبد ذكره بذكر الا ذكره بما يقابله •
عوضا له فان ذكر الله العارف بمعرفته ذكره بكشف الحجاب
لمشاهدته وان ذكر الله المؤمن بايمانه ذكره الله برحمته
ورضوانه وان ذكر الله التايب بتوبته ذكره الله بقبولها
ومغفرته وان ذكر الله العاصي باعتراف ذلته ذكره
الله بستره وانابته ومن هلل الله احبه الله ومن سبح
الله اضحله الله ومن حمد الله ايده الله ومن استغفر
الله غفر له الله ومن رجع الي الله اقبل عليه الله واعلم
ايها الناظر ان هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافي اسم الجلاله اللّٰهْ مه في مداومة ذكره خمس •
فوايد وهي خمس منافع الدولي رضي الله عن الذاكر والثانية
رقة تحدث في قلب الذاكر والثالثة زيادة في قلب
الذاكر في الذكر والخير والرابعة يكون ذكر الله حرزا
لذاكره من شياطين الانس والجن ومن كل مكروه
والخامسة منع الذاكر لهذا الاسم من ركوب المعاصي
فما ذكر الذاكرون الله الا بذكر الله لهم وما عرف •
العارفون الله الا بتعريف الله اياهم وما وحد •

الموحدون الله الا بأعلامه الله لهم وما اطاع الطايعون الله الا بتوفيق الله لهم وما خالف المخالفون الله الا بخذلان الله لهم فكل نعمة من الله عطاء وكل محنة من الله قضاء وما اخفته السابقة اظهرته اللاحقة وفى ذلك قول الشاعر

يا فاضلا لم يزل ماذا افوه به ۞ وفضل ذكرك باعلام اذكاري
اهدي عملا ترضاه يا املي ۞ واطلق لساني بذكر الله اجهارا

واعلم ايها الناظر ان للذكر ثلاثة مقامات ذكر باللسان وهو ذكر عامة الخلق وذكر بالقلب وهو ذكر خواص المومنين وذكر بالروح وهو لخاصة الخاصة وهو ذكر العارفين لفنائهم عن ذكرهم وشهودهم مذكورهم ولحنته عليهم ولذكر الاسم الاعظم المفرد الجامع اسم الجلالة الله ثلاث حالات الاولى حالة الوله والغنا والثانية حالة الحياة والبقاء والثالثة حالة النعيم والرضا فأما الاولى التي هي حالة الوله والغنا فهي حالة من اقتصر على ذكر هذا الاسم فى بداية دون غيره من الاسماء ويحقق ذكر الهاء فيه حين يذكره فمن داوم على ذلك تحول ظاهره وانمحق باطنه فصار فى ظاهره كالمجنون الموله وانمحق عقله عنه فلا يقبل

عليه

عليه احد ويفر منه الخلق و لا يسكن اليه لاجل ثوب
الولد الذى كسى ظاهره وسر الاسم الذى هو ذاكره
فان ذكر صفة الالوهية لا يقدر احد ان يتصنو بشيء
منها و لا يستطيع ثباتًا فيصير ذاكره بين الخلق كما قال
عز وجل فلا انساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون وكان
فى باطنه كالميت الفانى بسكون ذاته وصفاته وخروجه
عن ماءلوف عاداته وخضوع جوارحه وهمود فؤاده
وخشوعه لقوله عز وجل انا سنلقى عليك قولا ثقيلا
وقال عز وجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج واما الحياة
الثانية التى هى حالة الحياة والبقاء فانه اذا تحقق
ذاكر هذا الاسم الاعظم فيه وثبت عليه والفه
امتحت منه اوصافه ورسومه ونفخ فيه روح الرضى
بعد موت اختياراته وارادته وفنى عن خصوص عادة
شهواته وكانت له هيبة وسطوة فى الموجودات وخافه
وعظمه وذل له وتبرك به كل شيء من المحدثات واما
الحياة الثالثة التى هى حالة النعيم والرضى فان ذاكر
هذا الاسم الاعظم اذا عظم امر الله واشفق على
خلق الله ولم يتعالى بالدعوات فى دين الله وانسلخ من نفسه

بالله لله والقصف بسيمه رحمة الله ولم يتأثر من احوال المخلوقات
الله ولم يبق لاحد ولا شيئ عليه حق باذن الله انتقل
من حالة الحيوة والبقاء الى حاله النعيم والرضى وعاش
عيشة منعمة دائمة هينة مرضية لا كدر فيها وتمكن
فى حاله فصير بين للخلق كفيت المطر حيث ما حل ابنت
ويحصل له التنعيم والرضى بالله ورضى الله عنه قال
عز وجل فيه ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين واعلم ايها الناظر ان الذكر هو التخلص من الغفلة
عن ذكر و نسيانه بمداومة حضور ذكر القلب واخلاص
ذكر اللسان مع رؤيته منة الله وقيل الذكر هو الخروج
من ميزان الغفلة الى قضاء المشاهدة واستيلا الخوف
وشدة المحبة وهيجان الشوق وقوة الغلبة وحقيقة
الذكر افراد المذكور بغيبة الذاكر عن ذكره وعن فنائه
فى المشاهدة والحضور ثم يغيب فى مشاهدته فيشاهد
الله بالله فيكون الله هو الذاكر والمذكور فمن حيث
جريان الذكر على لسان العبد كان العبد ذاكر الله
ومن حيث تيسيره للعبد وتسهيله على لسانه هو
ذاكر لعبده بما به ذكره ومن حيث بعث الخاطر
ابتداء منه كان الله ذاكرا لنفسه على لسان عبده
كما روي

كما روي في الحديث الصحيح انه عز وجل قال كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به وفي رواية اخرى كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا
الحديث والذكر تختلف انواعه وتتعدد ولا يتحدد واهل
الذكر هم اهل الله واهل اجابة الله من حيث اللوازم
وهم ثلاثة ارهاط الرهط الاول جلي والثاني خفي والثالث
حقيقي فالذكر الجلي لاهل البداية وهو ذكر باللسان
بقصد الشكر والثنا والحمد والتعظيم للنعم ورعي
العهد وحسنة بعشرين الى تسعين والذكر الباطن
الخفي لاهل الولاية وهو ذكر سر القلب بالخلاص من
الفترة والبقاء مع المشاهدة بلزوم مسامرة
الحضرة وحسنته بتسعين الى تسعماية والذكر الكامل
الحقيقي لاهل النهاية وهو ذكر الروح بشهود الله
العبد والتخلص من شهود ذكره ببقائه بالرسم
والحد وحسنة بتسعماية الى ما لا نهاية له في التضعيف
لان المشاهدة بالروح وله ذكر الذات اي ذات
الله والقلب له ذكر الصفات واللسان له ذكر
العادات المتغرضات فاذا صح ذكر الروح سكت القلب
عن ذكره وذلك هيئة الذات وفيه اشارة الى التحقيق

والفنا والاستغراق واشعار القلب واذا صح ذكر القلب
سكت اللسان وفتر عن ذكره وذلك ذكر الآلاء ونعماء
اثار الصفات وفيه اشارة الى استدعاء وجود
بقية دون الفناء واشعار يصيب القبول فاذا غفل
القلب عن الذكر اقبل اللسان على الذكر عادة وتعرضا
ولكل واحد من هذه الاذكار افات فآفات ذكر
الروح اطلاع السر القلب عليه وافات ذكر القلب اطلاع
النفس عليه وافات اطلاع النفس عليه التعرض
للعادات وافات ذكر اللسان الغفلة والفتور وفي
ذلك قول الشاعر

هو الله فاذكره وسبح بحمده ** فلا ينبغي التسبيح الا لحمده
عظيم حق له المحامد كلها ** فاذا عسا تقضيه اذكار عبيده
لو ان البحار اضحى والبحار تمده ** لا نفد بمداده دون عده
لذاك تسمى بالجليل وخلقه ** تسبح ما دام الوجود بحمده

ثم ان الناس في الذكر انواع ثلاثة النوع الاول عامة مقلدون
والنوع الثاني خاصة مجتهدون والنوع الثالث خاصة
الخاصة مهتدون فذكر العامة بداية للتطهير وذكر
الخاصة وسط للتنوير وذكر خاصة الخاصة نهاية
للتطهير وذكر العامة بين نفي واثبات وذكر الخاصة

اثبات

اثبات فى اثبات وذكر خاصة الخاصة حق بحق واثبات ثم
فى اثبات من غير رؤية واسطة ولا التفات فذكر العامة
لا اله الا الله باللسان وذكر الخاصة الله الله بالقلوب
وذكر خاصة الخاصة هو هو بالارواح والاسرار فالذكر
الاول ذكر الخائفين من وعيده والذكر الثانى ذكر الراجين
لوعيده والذكر الثالث ذكر الموحدين بتوحيده وجملة
الذاكرين عابد وعارف ومحب فالعابد يذكر الله خائفا
من فوت الوقت وراجيا للثواب والنجاة والعارف يذكر الله
والها ومشتاقا وجمهور العامة يذكرون الله عادة
جارية والذاكر مغفور والذكر مذكور والمكلف غير
معذور واعلم ان الذكر لا يخلوا من ثلاثة اشياء اما
باللسان او بالقلب او بالروح اما ذكر اللسان فهو قرع
باب الملك وهو كفارات ودرجات واما ذكر القلب فهو اذن
لمخاطبة الملك وهو زلفات وقربات واما ذكر الروح
فهو مكالمة الملك ومحادثة وهو حضور ومشاهدات
فالذكر باللسان والقلب غافل هو ذكر العادة العاري
عن الزيادة والذكر باللسان والقلب حاضر هو ذكر
العبادة المخصوص بالافادة والذكر بكلى اللسان وملاك
القلب هو الكشف والمشاهدة ولا يعلم قدره الا الله

عزوجل وروي ان من اكثر من قراءة قل هو الله احد،
نور الله قلبه وقوى ايمانه وتوحيده وروى البزار عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرء قل
هو الله احد مأية الف مرة فقد اشترى نفسه من الله،
عزوجل ونادى منادي من قبل الله تعالى في سمواته
وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله فمن له قبله تباعة فليأخذها
من الله عزوجل وروي ان من اكثر من الاستغفار طهر،
الله قلبه وكثر رزقه وغفر ذنوبه ورزقه من حيث
لا يحتسب وجعل له من كل ضيق فرجا واتته الدنيا
وهي راغمة ولكل شيء عقوبة وعقوبة العارف الغفلة
عن الحضور في الذكر وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله
وسلم قال لكل شيء صقلة مصقلة القلب ذكر الله،
وافضل الذكر لا اله الا الله فجلاء القلب وبياضه
وتنويره بذكر الله وباب ذكر الفكرة فيه وارفع المجالس
واشرفها الجلوس مع الفكرة في ميدان توحيد الله
وتوكل القلب عليه وعمل القلب الموفق توحيد ذكر الله،
والفكرة في توحيده واليقظة لشؤنه والتوحيد هو
الاكسير الذى لا يضر معه شيء في الارض ولا في السما
كما ورد في بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء

ولا في السماء واعظم التوحيد وقلبه ولبه وجوهره
توحيد هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع لمكامل اسم
الجلاله الله وأفراده ومعرفته وذكر ان بعض المحققين
سئل عن الاسم الاعظم فقال هو ان تقول الله الله
الله وانت لا تكون هناك فان من قال الله من الخلق
فانما قاله بحظ وما تدرك اسراره وحقائقه بالحظوظ
ومن قال الله بالحروف فانه لم يقل الله ولا ذكره لانه لم يخرج
عن الحظوظ والحروف والافهام والاوهام والمحسوسات
والرسوم ولاكن ربنا بفضله رضى منا بذلك واثابنا
عليه لانه لا سبيل الى ذكره وتوحيده من حيث لامال
ولا مقال الا بما في استطاعة البشر من قوله يا دراكه
واهل التخصيص والعناية من اهل التمكين لا يرضى ذكره
منهم بذلك كما قال عز وجل وما منا الا له مقام معلوم
فمن قال الله حقا بحق وليس عن علة ولا بعلة له بل عن علم
تام ومعرفة وتعظيم واجلال كامل وتنزيه محض ورؤية
منه فقد اجل الله ذكره وعظمه فان ذكر الله وتوحيده
هو رضاه لهم به كما يستحقه هو سبحانه واعلم ايها
الناظر ان المعرفة رؤية لا علم وعين لا خبر ومشاهدة
لا وصف وكشف لا حجاب ما هم هم ولا هم بأياهم

كما قال عز وجل ان هو الا عبد انعمنا عليه فاذا احببته
كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا وفي الحقيقة ما ذكر
الله الا الله وما عرف الله سواه وما وحده حقا
الا اياه اما ذكره لنفسه فقوله ولذكر الله اكبر فذكره
جل وعلا لنفسه اكبر واعظم واكمل واتم من ذكره له واما
معرفته به فقوله وما قدروا الله حق قدره فهو العارف
بكمال ذاته وعظيم صفاته وغيره من جميع مخلوقاته
عاجزون عن ان يحيطوا ببعض مخلوقاته فكيف بصفة من
صفاته واما توحيده لنفسه فقوله شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط فهو العالم
بتوحيده على الحقيقة والكمال وما وحده غيره من خلقه
الا بعد ما وحد نفسه وافاض من نور توحيده شيئا
لملائكته واولي العلم كل صنف منهم وما سبق لهم من قسمة
منه قسمها في ازليته علم فوحده بنور توحيده لا بذات
نفس توحيده عاجزين عن معرفته والمعرفة موجودة
فيه لانها ضرورية وهي غاية المعرفة فان مثل المعرفة
الكسبية في المعرفة الضرورية كالسراج في الشمس وهي
منبسط شعاعها عليه ولهذا صار اكمل التوحيد
رسوخا في العقل واقواه بيانا في الحجة واثبته تبيانا
في النص

في الذهن واحق تمكينا في اليقين واوضحه ظهورا في الحجة
والطف اتحادًا بالقلب ما اخلله الموحد بشاهد من شوا هد
ضروريات نفسه وتحققه بنظر سالم وفكر صحيح من
ادراك عقله من غير تقليد لان التوحيد بالتقليد
بعيد ولا يفيد وحقيقة التقليد هو التزام قول الغير
من غير معرفة بزمان ولا ببيان دليل ولا يرضى
به الا غبي الفهم غليظ الطبع بليد الفكر جاهل محجوب
مهمل مسلوب عصمنا الله واياكم من حجاب هذه الصفة
وجعلنا من اهل العلم والفهم والتحقيق والمعرفة عنه
روى ابو سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
انه قال القلوب اربعة قلب اجرد فيه سراج يزهر
وذلك قلب المؤمن وقلب اسود منكوس وذلك قلب
الكافر وقلب اغلف مربوط على غلافه وذلك قلب المنافق
وقلب مصفح فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقلة
يمدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة
يمدها القيح والصديد فاي المادتين غلبت عليها حكم لها بها
وفي رواية اخرى ذهبت به وقال سيدنا علي ابن
ابي طالب كرم الله وجهه ورضى عنه القلب الاجرد
هو الذي كان انجراده بالزهد في الدنيا والتجريد من الهوى

وسراج الذى يزهر فيه هو نور اليقين يبصر به الغيب وقول
بعضهم القلب الاجرد هو من كان انجراده بالتوحيد
من غير تشكيك ولا ترديد ولا تقليد وتجريده عما سوى
الله والقلب المنكوس هو من اتخذ الٰهه هواه واضله الله
على علم ونكسه عكسه عن روية ضرورة التوحيد
بروية ظلمة الكفر والاشتراك وفى هذا قال بعض
المحققين اشد الظلام ظلمة الجهل بالعلم واعظم
الجهل جهل التقليد والقلب الاغلف هو المحجوب بظلمة
ظلام جهل التقليد عن روية شمس النبوة والتوحيد قال
الله عز وجل انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مهتدون وقال عز وجل وكذلك ما ارسلنا من قبلك
فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على
امة وانا على اثارهم مقتدون وقال تعالى واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا والقلب المصفح هو المتردد فى هوى النفس
ومراياته بعلمه مع وجود ايمانه وتصديقه والرياء
شرك والشرك يحبط العمل واعظم الرياء من رياء
بالايمان لقوله عز وجل ومن الناس من يعجبك
قوله فى الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو
الد

الد الخصام وقال عز وجل فويل للمصلين الذين
هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون
الماعون وبالجملة ايهما كان الغالب فهو الموجب
السالب لضده واعلم ايها الناظر ان العلم اذا صاد
مكانا للتوحيد تمكن الموحد من التوحيد على قدر
المكان وتوكل على الله بالتوكل المطلق والتوكل عمل
القلب والتوحيد قول القلب وارفع المجالس واشرفها
الجلوس مع الفكر في ميدان التوحيد فمهما اتسع
القلب بالعلم بالله زهد في الدنيا وعدم منه الهوى
والحرص وطول الأمل وازداد ايمانه وتوحيده قال
الامام احمد ابن عبد الكريم ابن عطاء الله رضي الله عنه
في كتابه المسمى بالقصد المجرد مثل القلب كالعرش
والصدر كالكرسي فاذا اتسع الصدر بعلم الايمان
وانشرح بنور اليقين صار كرسيا وسع علمه ظاهر عالم الملك
وباطن عالم الملكوت وانطبع ذلك في ذاته وفي غيره
وصار سبيلا متحيزا في معارفه متخلقا باخلاق الملأ
الاعلا في اوصافه كما روي عن الله تعالى انه قال لا يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث

واذا امتلأ القلب بالتوحيد كان عرشيا وتنزه عن اوصاف البشرية التي هي ذاته واشرقت في الملأ الاعلى صفاته وعلمت وسمت في الملأ الاسفل معرفته واكتحلت بنور الاسم الذات بصيرته وعظمت كما عظم العرش على المخلوقات منزلته وتخلق باخلاق الله وتصير الاسماء الحسنى وصفه وصفاته وصار محققا مستبصرا ؤ بنيا في شهود المذكور عن ذكره مرد و دا رحمة للخلق وداعيا الى الحق بالحق كما روي عن الله تعالى انه قال لا يسعني عرشي ولا سمائي ولا ارضي ووسعني قلب عبدي المؤمن معناه يسعه توحيدا وذكرا وايمانا وعلما ومعرفة وايقانا ومحبة واخلاصا فضلا من الله عليه وتخصيصا ولا يسعه مساحة ولا احسا ولا حكما ولا حلولا ولا حملا وهو منزه عما يصفه به بعض الواصفين واختلفت العلماء بالله في معرفة الله تعالى فمنهم من قال ان الله معروف عند جميع الخلق ومنهم من قال ما في الوجود من يعرف الله ومنهم من قال ما عرف الله الا الله عز وجل ومنهم من اثبت المعرفة بالله لجميع المخلوقات وكلهم صادقون في اقوالهم محتجون بحججهم بحسب اعتبارا تهم فاما من قال الله معروف عند جميع خلقه فان ذرئ

من طريق

من طريق الاسماء والصفات لان اول ما يجب في معرفة
الديانات معرفة المعلوم على ما هو به من صفات ذاته
وافعاله ويستدل على الصانع بصنعته وعلى الفاعل بفعله
بضرورة العقل يعلم وجود الفاعل لاستحالة وجود
الفعل من غير فاعل لقوله تعالى افي الله شك فاطر السموات
والارض وقال عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو
وفي حديث معاذ ابن جبل حين بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه معرفة الله عز
وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم
خمس صلوات الحديث فاثبت الله ورسوله عليه السلام
لهم معرفته ونفى الشك عنهم بوجوده قال الله عز وجل
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله وقال الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
وهذه الايات عامة في سؤال الخلق عن خالقهم
فثبت بطريق العقل والنقل ان ما في الوجود من ينكر
وجود الصانع الفاعل المختار ولا يجهل اسم
الله احد جل ذكره واما من نفى معرفة الله عن جميع

العالم ووجه صدقهم فى ذلك فهو من طريق عدم
الاحاطة بمعرفة حقيقة ذاته وصفاته على ما هو به من
كنه ماهيته وماهيته كيفيته وذلك لا يمكن للمخلوق اصلا
ولا يدرك بضرورة العقل بل لا يعلم العقل الا عدم
احاطة معرفة المحدث المقيد بكمال وجود المطلق
القديم الاحد لان المحدث من فعل القديم واحاطة
الفعل بفاعله محال عقلا ونقلا لقوله تعالى ولا يحيطون
به علما وقوله وما قدروا الله حق قدره معناه
ما عرفوا الله حق معرفته وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحار
ولزالت بدعائكم الجبال وقال ايضا عليه السلام لو عرفتم
الله حق معرفته لعرفتم العلم الذي ليس بعده جهل
وما بلغ ذلك احد قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا قالوا ما كنا نرى ان الرسل عليهم السلام
تقصر عن ذلك قال عليه السلام الله اعز شاءنا
واعظم سلطانا من ان ينال احد امره كله وهذه
المعرفة محال فى حق الخلق واجبة فى حق الله عز وجل
لانه جلا وعلا عالم بنفسه وبصفاته وبمعلوماته على
ما هو عليه على الاطلاق من غير تقييد ولا احاطة

لاحد

لاحد سواه واما اثبات قول القائل ما عرف الله الا
الله وصدقهم في ذلك من طريق الاحاطة بعلمه المطلق
فانه خالق الموجودات محدث المحدثات ومدبر امورهم
وعالم قدرهم ومقدارهم ومفنيهم وموجدهم قال الله
عز وجل خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال الله
عز وجل ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون وقال
عز وجل هل من خالق غير الله وقال عز وجل احاط
بكل شيء علما واحصى كل شي عددا وقال عز وجل والله
على شيء وقال يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال
صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وقال عز وجل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وقال وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم الاية وكان
عليه السلام هو اعلم الخلق وامام الكون باسره وقطب
الوجود وعليه مدارهم وروح الموجودات والمدلهم
بقدرة منشئ الجملة ومع هذا اعطى الربوبية حقا والعبودية
حقها وذلك من كثرة علمه وكمال معرفته وشرف قدره
صلى الله عليه وسلم فثبت بطريق العقل والنقل ما عرف الله عز
وجل خلق من خلقه معرفة تجب له سواه قال الشاعر

نطقت بلا نطق هو النطق انه ❁ لذا النطق لفظا وتيسير عن النطق
تراءيت كي تخفى وقد كنت خافيا ❁ والمعت لي برقا فانطقت بالبرق
فمن لى بالنطق الحقيقى فاننى ❁ مقيد عن الاشياء بالحق للحق
جهلت فلم اعلم وشرت فلم افهم ❁ فصرت له عبدا ومن لي بالعتق
فنيت به عنى وكنت به حقا ❁ فان شاء افنانى وان شاء لي يبق
وما يدرى احد سوى انه نفسه ❁ وكل له بالجهل ينطق بالصدق
واعلم ان الناس فى ذكر الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافى اسم الجلالة الله على ثلاثة انواع النوع الاول نوع
العامه اهل بداية الذكر باللسان نطقا ومقالا واقرارا
بالشهادة وهو الاسلام والنوع الثانى لاهل التوسط
والذكر بالقلب تصديقا واعتقادا واخلاصا وهو
الايمان والنوع الثالث خصوص الخصوص اهل نهاية
الذكر بالعقل والروح عيانا يقينا مشاهدة بضرورة
الطبع وهو الاحسان والتفاوت فى مراتب معرفة الخلايق
وتوحيدهم موجود على قدر رتبة الخصوص والعموم
ومعرفة توحيد الخلايق بالجملة والتفصيل من معرفة ❁
الاسماء والصفات خاصة لا معرفة الذات لان معرفة
الذات لا سبيل اليها لامتناع الصمدية فان العجز عن درك
الادراك والبحث عن الذات اشراك قال الله عزوجل
ولا يحيطون

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال عز وجل ولا
يحيطون به علماء وقال ابوبكر الصديق رضي الله عنه سبحان
من لم يجعل سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته واما معرفة
حقه فهي معرفة الاسماء والصفات والافعال وهي التي بابها
مفتوح لعباد الله وفيها رفع التفاوت بين اهل المعرفة فمنهم
من نظر الى افعال الله من حيث انها صنعته وذلك ماوصل
عقله وادراكه لا يتعداه ومنهم من نظر الى انها عن قدرة
القادر ولاحظ صفته وراء حكمته ولم تحجبه الافعال
عن الصفات وذلك ماوصل عقله وادراكه لا يتعداه
ومنهم من نظر الى الصانع الا الى الصنعة ولم تحجبه الصفات
عن عظمة الذات وهذا غاية الادراك ونهاية العقول
لا تتعداه واليه انتهت المعرفة فاما جمهور العامة
فيستدلون بالصنعة على صانعها وذلك بداية المعرفة
قال الله عز وجل قل انظروا ماذا في السموات والارض
قل الله وقال عز وجل افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت الاية وقال عز وجل ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وقال عز وجل وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا
تبصرون واما الخاصة فيستدلون بالصانع على صنعته

وهي نهاية المعرفة جمهور العامة لقوله عز وجل اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وقال عز وجل وكفى بالله شهيدا وقال عز وجل افي الله شك فاطر السموات والارض ٭ وخصوص الخصوص مشاهدون جمال الجلال وحسن الكمال الاسنى المنزه المطلق في الوجود الصادر من سر الاسماء الحسنى وكل ناظر ومشاهد يشاهد بقدر ما رفع له من الحجاب واشهده اياه من قسمة كانت له في ام الكتاب وقيل في ذلك

ويبدو لي باوصاف الجمال فلا ارى ٭ برؤيته شيئا قبيحا ولا ادري
فلما تجلى لي عن كل شاهد ٭ وشاهدني بالحق في كل مشهد
تحملت تقليد الجمال ترفعا ٭ وطالعت اسرار الجمال المهدي
ففي كل مشهد لقلبي شاهد ٭ وفي كل مسموع له الحق يعيد
وصار سماعي مطلقا منه بدؤه ٭ وحاش لمثلي من سماع مقيد
اراه باوصاف الجمال جميعها ٭ لجنة مهجور ومحنة مجتهد

وهنا قد انتهى الباب الثاني من المجلس الاول من رسالة الصوفي للصوفي بحمد الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٭ الباب الثالث من المجلس الاول في خواص الذي يذكر الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله اعلم ايها الناظر ان خواص الذاكر لهذا الاسم لا تتناهى ولكن اذكر

منها

منها ما تيسر ليكون قياسا لما لم اذكره وبالله استعين

اعلم ايها الناظر ان ذاكر هذا الاسم الاعظم من خواصه التي وعد لها هي ان يعلا في سماء العلا مناره وتضيئ في فلك السعادة اقماره ويسطع في صفحات المجد ماثرة وافتخاره وتطيب بشموس المحبة عناصره واثماره وتكتب في ديوان الفضل اسطاره ويكون خيرا واغايب في محبة مولاه ومن خواص الذي خص به ان يكون ناسكا علامة سالكا فهامة كهف الامان والقطب الذي يدور عليه الزمان ويكون شيخ الطوائف وشمس المعارف وولي صالح وزاهد ناصح وشيخ الطريقة جامع بين الشريعة والحقيقة مقتفي الطريقة حامل راية

المعاني بأسرها ومن خواصه التي وعد بها هي انكشاف يوجب رفع الغطا وهو يكون بحسب كل حضرة ومقام واستعداد وقبول قال عز وجل واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق وذلك للافراد فريدة الانفراد واهليتها غريبة التوحيد بين الاحاد لان الطرق شتى

والطريق مفرده والسالكون طريق الحق افراد ومن خواصه التي وعد بها هي شهود حضرة المعارف

والعرفان وذلك مانع من شهود الغير في الاكوان وروح
حياته منادمة بالحبيب عند غيبة الرقيب شعر
انتم حياتي وانتم مشتكي حزني * وانتم في ظلام الليل سماري
فان تكلمت لم انطق بغيرهم * وان سكت فانتم عقد اضماري
ومن علامة ذاكر الاسم الاعظم ورود واردات المعارف
مدعية له بحديث حبيبه ومشهوده في حضرتهما
وصاله وشهوده * * * * * *
واميل نحو محدثي ليري * اني اسكن حديثه عقلي
وشغلي هو فهم مراده * وما كان مراده فانه شغلي
وهذا الذاكر لهذا الاسم لما حضر حضرة الحضور
وتيسرت له الامور ورفعت عنه غياهب الستور
فهي حينئذ وان تواري عنه المحبوب في بعض الاحيان
عن مطالعة العيان فقد تراءى له في الجنان وان كان
الحبيب عن حبيبه مغيبا فما هو عن قلبه وسره وروحه
بغائب اذا اشتاقت اعين المحب الى النظر في محبوبه
فنظر لجلالة محبوبه من كل جانب فصارت له في
كل جارحة عين يراه بها منه وفي كل عضو بالثناء
فم ويظهر عليه مخايل القرب والتداني ويتلالا سره
بالمعاني لا سيما اذا لبس حلة الجمال وقد بشرته
بقرب.

بقرب الوصال الذاكر لهذا الاسم الايد الابجا
واحداد ون العيون ويشرف على حقايق العلوم والفنون
ويسمى مجنون ليلا قد هتم بها نهارا وليلا ان اشتاق
فاليها وان بكى فعليها قد غاب بخمر حبه عن الحسن
فانجلا له نور وجه محبوبه فشاهد حضرة مشهد
الاحسان فاتى الى الكمال دون النقصان فتجلى له
كشف العيان بما يزيد على العرفان فيرى ذاتك
بكليته ويسمع وقت المناجات بجميع انيته شعر
اذا بدت لى ليلا فكلى اعين وان هى ناجتنى فكلي مسامع
فاذا تجلت لهذا الذاكر اسرار الكاينات وفهم منها
الاشارات وقرءها فى سطورها من المخلوقات وتاءمل
السطور فوجدها من الملك الغفور ومن اجل ليلا
يصير عبد الاهلها ويكرمهم عبدا وطفلا وواجدا
واما صفة هذا الذاكر الذى تحصل منه هذه
النتايج ان تكون على فيه انهارا العلوم تفجر وصدره
سبر الخلايق مودع ويكون عالما متورعا اديبا
لبيبا جامع للمكارم عطوفا سامحا متواضعا كريما
زعيما لا يراقب زلة ويكون قد تخطى المناهل والموارد
كلها وقد طاف بالمنازل والمصادر فان صمت فلاجل

حكمة وان نطق ففى نطقه الدواء ويمناه للعطا ويسراه
تمنع ومن فيضه جم المواهب فرقت وفى حزبه اهل
السعادة تجمع قد افناه الله وجرده من اثواب الرسوم
والاحساس وجعل همته عالية بين الناس فلا تتعلق
بدانى ولا فانى واطلع بها على الغوامض الغوابر لانه
اعظم ارباب البصاير قد ادخله الله لهذه الرياض
من الانيق وسقاه من الرحيق وسلك به اعظم الطريق
وجعله فى بحر الفردانية كالغريق وتحقق بوجود الذات
الجامعة للافعال والاسماء والصفات قد اتحفه
الله بالعلوم الكاملة والفتوحات النازلة واقادة
الى السر الاعظم المكنون الحقى المصون لا يسعه
ان يصفه الواصفون ولا يدخل تحت دايرة الفنون
ولا يطيق ادراكه التايبون ولا العارفون الا من
فنى عن الفنا وبقا بالبقا قد اضمحلت الاثنونية
عنه وانقطعت الانانية منه وغاب عن غير الله
وكان عند الله به بلا علم ولا عمل ولا حال ولا مقام
ولا نفس ولا عقل ولا روح ولا سر قد غاب عن
العيون وكمل فى السر المصون تصريفاته ربانية
وعلومه لدنية وحكمته وهيبةً لبيب فايق مهذب

رايق

لايق وهذا وصف ذاكر الاسم الاعظم المفرد الجامع اسم
الجلالة الله لانه باقي بالله وجسمه فاني في الله ان تكلم
فبالله وان صمت فمع الله وان تحرك فبأذن الله راض
بقضا الله صبور على بلاء الله شكور لنعم الله مسلم لاحكام
الله قد انقطعت مطالبه وتمت ماءربه واجتمعت هموم الجد
ولا يملك من الدنيا الا ما يكون به قوامه وفي امثال هذا
العبد تكون المشايخ ومن لم يكن بهذ الوصف فلا يقال له
فيه شيخ ولا يحل له ان يربي الناس ويدعي المشيخه
ويزعم انه موصل الى الله ومن كان بغير هذ الوصف
فلا تجوز اتباعه لانه له شروط وهي علم صحيح وذوق
صريح وهمة عالية وحالة مرضية وبصيرة نافذة
لانه دليل والدليل لابد له من علم تصح به دلالته وبالذ وق
يتحقق اشارته وتفهم عبارته فبعلمه يقتدي وبذوقه
يهتدى فبعلمه تستقيم الظواهر في الافعال والاقوال
وبذوقه تتحقق البواطن والاحوال فبعلمه يزن الظواهر
للمريدين وبذوقه يختبر بواطن السالكين وبهمته
العالية عن الاكوان ينقلهم المريدين الى الله عز وجل
اذ همة المريد من همة مؤدبه بالحاله المرضية مع الله
ومع عباد الله فمع الله باستقامة احواله ومع الخلايق

بمكارم اخلاقه وانما شرطت في المؤدب ان تكون احواله
مرضية لانه يقتدي به فيها ويشترط فيه بصيرة نافذة
لينظر بها بنور الله في احوال تابعية الباطنة اذا الشيخ
المؤدب مطالب بالنظر في الظواهر والبواطن للفقراء
ولا يتوصل الى النظر الا بالبصيرة النافذه فمن لا بصيرة
له ينظر بها بنور الله عز وجل فتابعه مغرور لعدم
اطلاعه على بواطنهم وهذه الاوصاف كلها قد وجدت
في سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم اذ جعله
الله هاديا ودليلا يدل عليه وامر الله الخلق باتباعه
والاقتداء به صلى الله عليه وسلم لانه جميع فيه
مكارم الاخلاق فوارثه لابد ان يكون على خلقه وقل
والله ان يوجد في زماننا هذا من هذه اوصافه
لاجل حجب تحجب بها عن الناس ولاجل مخالفته لاهل
الدعوي الذين يدعون ما ليس لهم ولذلك كثر الحرمان
وقل الانتفاع واندرست الطريق وجاد الفقراء عن
التحقيق والمنهج القويم والصراط المستقيم وتصدر
للشياخة من ليس هو اهلا لها ولا من فرسانه
فيه انها فضل واضل ولا يصلح ان يكون شيخا للولاية
الكاملة الا ان كملت احواله واستقامة في اقواله
وافعاله

وافعاله وكان متخلقا بالقران العظيم متحليا بالاسماء
الحسنى وكان ذا علم راسخ وعقل سليم راجح ونفس طاهرة
فامتحى هواه وانشرح صدره وتنور قلبه وبصيرته وترجح
راية واخذ عن وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ ابو مدين الغوث رضى الله عنه الشيخ من شهدت
له ذاتك بالتقديم وسرك بالتعظيم الشيخ من هذبك
باخلاقه وادبك باطراقه وانار باطنك باشراقه
الشيخ من جمعك فى حضوره وحفظك فى مغيبه وقال
ابن عطاء الله رضى الله عنه فى لطائف المنن ليس شيخك
من واجهتك عبارته وانما شيخك من سرت فيك
اشارته شيخك هو الذى اخرجك من سجن الهواء
ودخل بك على المولى شيخك هو الذى لا يزال يجلوا
مراءت قلبك حتى تجلت فيها انوار ربك ونهض بك
الى الله فنهضت اليه وسار بك حتى وصلت اليه
ولا يزال محاذيا لك حتى القاك بين يديه وقال ها
انت وربك وقال الامام احمد زروق رضى الله عنه
لا تصح مشيخة من فيه خمس خصال الاولى الجهل
بالدين وبطريقة الولايه الثانية اسقاط حرمة
المسلمين الثالثة الدخول فيما لا يعنى الرابعة اتباع

الهوى فى كل شيئ الخامسة سؤ الخلق من غير مبالات
لان الجاهل بالدين وبطريقة الولاية لا يصح الاقتداء
به اصلا لانه لم يهد نفسه فكيف يهدى غيره لان الجاهل
اعمى والاعمى لا يهدي الي الطريق فكيف يهدي غيره اليها
وهذا فى المحسوسات فكيف بالمعانى وكذلك اسقاط
حرمة المسلمين ليس من احوال ارباب البصاير لان سقوط
حرمه المسلمين يقتضى عدم الاهتمام بهم وقلة النصح
لهم والولي مطالب بالاهتمام بالمسلمين والنصح لهم
جاريا على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
الدخول فيما لا يعنى ليس من اوصاف ارباب البصائر
لانه من الفضول الداعية الى شيئ عظيم وجهل كبير
ونقص مهلك ومن دخل فيما لا يعنى ترك ما يعنيه
وليس من ذلك من احوال من يقتدي به فى طريقة
الولاية لان ذلك الدليل دليل على الزندقة وكذلك
اتباع الهوى فى كل شيئ لانه مضل عن سبيل الله
والولي وظيفة ان يهدي الى سبيل الله ومن ضل
لا يهدى غيره لان من شان الولي ان يامر بمخالفة
الهوى فى كل شيئ وكيف يامر بمخالفته من هو متبع له
فلا يمكنه ذلك وبالجملة لا خير فيه ولا فايدة
فى صحبته

في صحبته وكذلك سوء الخلق من غير مبالات لان من ساء
اخلاقه لا تصح ولايته لان الولي يحتاج الى خلق عظيم
وحقيقة الخلق الحسن حمل الاذى وكف الاذى وبذل المعروف
وسوء الخلق ضده وقلب سليم وحال كريم وكيف لا وهو
مطالب ان يسع الناس باخلاقه لانه باتيه الجاهل بفظاظته
وغلاظته فيقابله بحسن خلقه وسلامة قلبه ولطافته
وحلاوة لسانه وفهمه وعلم لان بذلك تصح ولايته وهدايته
وقد امر الله نبيه عليه السلام بما هو من نتايج حسن الخلق
وهو العفو والصفح وقال عز وجل فاعف عنهم واصفح
وقضاياه عليه السلام الدالات على حسن خلقه
كثيرة مشهورة معلومة كقضيته مع الاعرابي الذي جذبه
من ردائه حتى اثرت حاشية ردائه في عنقه عليه السلام
وقضيته مع اليهودية التي سمته في الذراع وكثير من هذا
المعنى الدال على حلمه وعفوه اللذين هما من نتايج حسن الخلق
وقد مدحه الله عز وجل بحسن الخلق بقوله وانك
لعلى خلق عظيم فوارثه لابد ان يكون على قدمه
صلى الله عليه وسلم في خلقه وفي جميع احواله لينقل
ذوي الاخلاق الذميمة الى الاخلاق الحميدة بالحكمة
والموعظة الحسنة ثم نرجع الى ما وعدنا من التعريف

يذكر بالاسم الاعظم واحواله وخواصه المخصوص
بها فأما احواله فيكون متحولا يذكر الاسم الاعظم
خاصة قال سهل بن عبد الله السستري رضي الله عنه
فلا وصول الى معرفة ذات الله العليه الا من طريق
الاسم الاعظم وهو اسم الجلاله الله لان الوجود لم
يتحقق الا به وتجلياته عز وجل تحته بكمالاتها الا تتناهى
وقد ورد هذا الاسم الاعظم في القران في الفين
موضع وثلاثمائة موضع وستين موضع وهو مركز
القوة والحكمة وركن العظمة والعلم لا يحصي بحقيقة
الا ذاكره ولا يبلغ معناه الا من كان مجموع الفكرة فيه
الغايب عن الصور والجسوم والمجرد بالكلية عن الرسوم
مرفوع الهمة عن التعلق بالداني والفاني فاذا علم
الله من قلبه انه متعلق به اودع فيه محبته فبقدرها
يلوح له من بهاء جماله ما يخرجه من دايرة العقل المخصوص
بتحقيق المواهب والفضل فيصير للقرب اهلا ولكشف
الاسرار احق واولى فيلوح له ضياء البصاير
الصافية الذين لا تخفى عليهم خافية فيستقر في بساتين
الانس ويأكل من ثمار الشهود ويشرب شراب
الوجود فيصير مطلوبا بالقرب والعلم والمعرفة
لا طالبا

لاطالبا قد تخطا المناهل والموارد وطاف بالمنازل •
والمشاهد وصار خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين
ولا يكون هذ الحال الا لذاكر هذا الاسم الاعظم
المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة الله قال الكومى رضى
الله عنه اذا ركب القلب الصالح فى سفينة الاسم الاعظم
اسم الجلاله الله وسار فى بحر التوحيد وهب عليه ريح
الرحمانيه ووصل الى الذات العاليه ولا وصول اليها
الا من طريق هذا الاسم الاعظم اسم الجلالة الله
لان الوجود لم يتحقق الا به وفيه الطبائع الاربعة
لاشتماله على العظيمه وهى النار وعلى القدرة وهى الهواء
وعلى العلم والماء وعلى الحكمة وهو التراب وقال تعالى لنبيه
عليه السلام قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون
فجعل تعالى ما سوى النطق بهذا الاسم الاعظم خوضا
ولعبا بالنسبة الى النطق به وقال عز وجل ولذكر الله
اكبر فجعل سبحانه ذكر هذا الاسم اكبر من ساير الاذكار
والعبادات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
لا تقوم الساعة حتى لا يبقى فى الارض من يقول الله
الله الله فالكون محفوظ باقى ما دام يذكر فيه هذا
الاسم الاعظم لانه جامع المعانى الذات والصفات

والافعال وجميع عقايد الايمان واعلم ايها الناظران
ذاكر هذا الاسم الاعظم مغفور له وتبدل سيئاته
حسنات فمن فقده فقد المغفرة ومن اتى به فقد اتى
باعظم اسباب السعادة ولا يكن لابن ادم عمل خير منه
لان العبد يجازي على ما عمل فكيف بمن يخرج من فم قلبه
كلمة الجلالة الله فانه لو وضع هذا الاسم في كفة والسموات
والارضون والعرش وما حوى في كفه لرجح بذلك لان
المسمى به لا تقييد له الاكوان وله الوجود المطلق التام
وباستحضار هذا المعنى تحصل الفايدة ان لم ترسواه
فاذا اراد الله زوال الدنيا قبض ارواح المومنين
وانزع هذا الاسم في السنة الجاهلين فجاءهم
عند ذلك الحق المبين ومن اعترض على ذاكر هذا
الاسم الاعظم فهو عند الله من الممقوتين المطرودين
المبعودين لان الانكار على اهل الله سببا بينا للمهالك
في الدنيا والاخرة لان الذاكر لهذا الاسم الاعظم
لابد ان يكون متصرفا في جميع الحضرات والمراتب والمظاهر
لان حروف هذا الاسم الاعظم اربعة يتصرف كل
حرف منها في قطر من اقطار الكون وطبيعة وعنصر
وركن من اركان الدنيا ومن اكثر من ذكره بقلبه ظهر له
في العوالم

فی العوالم العلویة والسفلیة شأن جسیم بشرط استحقار
ما سوی الله حالا وسقوط الاکوان شهودا والتعظیم
لاوامر الله ونهیه کشفا والفنا فی الجمع استغراقا وتعلق
الهمة بالله ادبا وداءبا ومراقبة الانفاس سرا وذکر
اسم الله الاعظم ظاهرا وباطنا الی ان یستغرق
سره فی وجوده ووجوده فی حقیقة شهوده
ولا یخف سواه من رجاء وخوف اوتقرب او فتح
اوتحبب اوبغض حتی من ظلمات العوائد والماء لوفاق
والشواغل حتی ینال الحالة التی کان علیها
قبل نفخ الروح فیه فمن جمعه الله به رفعه عنده ومن
جمعه بنفسه فرقه عنه واقامه مقام العبودیة
فی العجز والضعف ولایکون هذا الحال الشریف الا
لذاکر الاسم الاعظم الله لان من خواصه العزم
الشدید الکافی عند ارباب البصایر فی التصریف
بالقلب فاذا نوی امرا واهتم به بایجاده وصمم
الذاکر علیه بقلبه فلا یتخلف اثره بازادة الله
وسابقة وعده علی سیق الحکمة الربانیة من السرعة
والبطئ واعلم ایها الناظر ان مدار الولایة والقرب
من الله راجع لهذا الاسم الاعظم فاذا نسکن

فى قلب الرجل المؤمن سواء كان عالما او جاهلا او امتزج
بلحمه ودمه فيقال فيه ولي الله واذا اتخذ الله وليا
جاهلا علمه ما لا يمكن ان يدرك بواسطة البشر ولا
يمكن ان يشاهد وفى الحديث ما اتخذ الله وليا جاهلا
ولو اتخذه لعلمه وقال عز وجل وعلمناه من لدنا علما
واعلم ايها الناظر ان الذاكر لهذا الاسم الاعظم
الذى نحن بسبيل تعريفه وتشريف خواصه لا ينفى
جميع الطرق عن مسلكه لان المسلك القويم من
سلك جميع المسالك الذاكر لهذا الاسم ليس عنده
معشوق الا ذلك الاسم فهو عنده بمنزلة ليلا وهو
بمنزلة قيس ويكون مع عزته ذليلا لحي ليلا مكرما لكل
واحد من حيها ومن اجل ليلا صار عبدا لاهلها
ويكرمهم صغيرا او كبيرا ان شاهد حيا من حي ليلا
احبه وكان له اخا حبيبا موصلا لانه امين على اسرار
ليلا حتى يطلع على سرها الاحرار وهذا شأن للكبار
دون الصغار ومن شأن هذا الذاكر للاسم الاعظم
ان يكون عارفا بالمدارج وحاذقا لجميع الثمار ومن لم
ير الهلال فليسلم الى ناس رءوه بالابصار الذاكر
للاسم الاعظم علامته التى يعرف بها من بين الرجال

هي

هي عنوا لحال في حال الحياة والاشتهار بعد الوفات شعر
يموت قوم ويحي العلم ذكرهم ❀ والجهل يلحق اموات باموات
اذا تطيب الذاكر بهذا الاسم الاعظم بطيبة الذكر ❀
فاحت منه الروايح وعبقت في جميع الاكوان والمسالح
فلا تخفى رائحة الطيب الاعلى الذى كان مزكوما ❀
ويقول ان المسك ليس بفايح فهذه خمرة الجبين ❀
فلا يهتدى لها العاشق الصادق من السالكين ❀
والذاكر لهذا الاسم الاعظم يقول لولا فضل ليلا
ما اهتدينا الخانها ولولا سناها ما تصورها الوهم
الذاكر للاسم الاعظم اذا حضر حضرة الوصال ❀
وشرب كؤسها وحال في سر الجمال فزاده الشرب
لهيب الهيام على مر الليالى والايام فيوجب له
ذلك الحيرة والقلق وبهاذين يعرف من كذب او صدق
الذاكر للاسم الاعظم لابد ان تظهر على وجهه
الاخزان في بعض الاحيان ويرى البعد في القرب
ولو كان ما كان وقلبه فيه نور قد ملا الافاق ❀
واحاط بالحضرة بكثرة الاذواق نور الله هو الدليل
وعليه يكون التعويل من ضل عنه فقد ردى ومن ❀
استضاء به اهتدى ومن لم يكن خلف الدليل مسيره

بالالتزام كثرت عليه طريق الاوهام لان هذا الذكر
اذا شكر اعتراف بالعجز للمشكور وعبده على العكس
لقيامه بوصف الغرور ومتى لم يقم بشكر الفاعل والقول
فيه بقدر قول القائل الذاكر لهذا الاسم الاعظم
واقف عند مشيئة الفعال لما يريد ولا يزال قائما
على نفسه بالشديد يطلب حسن التدبير ويخاف سوء
التقدير ويلم من اين وكيف ومتى الذاكر لهذا الاسم
لا بد ان تسمع اوصافه حتى تشتاق اليه الركبان
ومن راه يحبه ويعظمه ويحن اليه ويصغر الصور
عند عيانه لعلو مقامه ورفع شانه فتصير الركبان
تخبر عن وصفه وعلو مرتبته فمن التقى به سيقول
والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راء بصري
وهذا الذاكر لهذا الاسم كلما علا به المقام صغرت
رايته في اعين العوام كالنجم في علاه تستصغر الابصار
رؤيته والغيب للعين لا للنجم الذاكر لهذا الاسم
الاعظم يوحى اليه وحي الالهام في حضرة غابت
عنها الاوهام فيقول في هذه الحضرة اعلموا
يا اهل الحيرة ان الله عز وجل ستر سره بما به هتكه
وخلصه بما به مزجه اما ترون النار كيف جعل

الله

الله فيها نعيم الانتفاع واضاة الاشراق وظلمة الدخان
وعذاب الاحراق الذاكر اسم الله الاعظم اوتي من
فضل حقايق الحكم وراء بصحة النور في الظلم فكان
لقلبه نور لديه وعظم ظهوره عليه لا تؤذيه النار
بحضرة سلطان الانوار ان مر بها بعض الاحيان
لامر سني تقول له قد اطفا نورك لهبي فمن قوي
على رفع الحجاب فهم من ذلك ما كان للكليم وقت الخطاب
تكفي اللبيب اشارة من نور كاسه وغيره يدعى بالنداء العالي
الذكر المخصوص من شاركته العوام في الحال ولم تفهم
اسراره وتراءت للابصار انواره بل من ينطوي
في الانتشار ويختفي بظهور الانوار شعر على لسان الذاكر للاسم
الاعظم
تسترت عن دهري بظل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تسال الايام ما اسمي ما درت واين مكاني ما درين مكاني
واعلم ايها الناظر ان الذاكر لاسم الله الاعظم اذا
نظرت اليه عين العناية سبقت له عواطف الحنان
من الجنان فتدخله حضرة الامتنان بالامان
فتحضى له لوامع حضرة السنا فيسير بسر الاسماء الحسنى
حتى يرى ذلك الجمال ويهيم بالوجد بين الرجال الذاكر
للاسم الاعظم على الحقيقة هو الذي تكون في فؤاده

نار الشوق التى تحرق الاكباد وولاعة تقوى وتزداد
ونار الحب احر من نار الاكباد والجحيم لكن يبردها
العليم الحكيم بحكمة التدبير تدبير الصانع الحكيم القدير
فيرى حسن القيد بحبها ووجب البطاح والدلايل التى
تدل على تلك الملاح متى يصل الى بها ليلا فتتجلى فنشاهد
ويطيب ويملا بحب ليلا ومن لم ينل ذلك بقى مفتونا
وحسب مجنونا لان حقيقة المحبة كتمان سر المحبوب
فيما يظهر على المحب من مشاهدة الغيوب شعر
بالسيران باحوا تباح دما وهم وكل دماء البائحين تباح
لان حقيقة المحب خلاص جوهر الروح من الاعراض
وفناء النفس عن الحظوظ والاعراض الذاكر للاسم
الاعظم هو الذى يتلذذ بلمحة شهود العيان ويتلذذ
بمحبوبه فى ساير الازمان فى كل مكان لان اعظم
المحبة ما يسكن القلب اول وهلة ويزيح منه جميع
الخواطر بلا مهلة الذاكر للاسم الاعظم المحب لله
لا بغيره عذل الحبيب بل يزده ذلك حبا فى
الحبيب القريب ويقول شعر
اجبك يا شمس الزمان وبدره وان لامنى فيك السها والفراقد
لان المحبة للحقيقة اضطرارية غير اختيارية لان
مشوق

شوق الشوق به تطيب المحبة والذوق ولهذا ترى الاشباح
تابعة للارواح اذ اقوى على المحب الشوق وسمرت تلك
النيران ترادفت عليه الهموم والاحزان فاسمعه قصص
اخبارهم قصوا على حديث من قتل الهوى لتأنس روح
كل حزين لان روح المحب المشوق كالغصن المشرق كلما اسمرت
به نسمة لطيفة غريبة اوجبت له حركة ظريفة الذاكر المحب
هو الذى يخاف ابدا فوات الوصال ويقول لسان حاله
الذى هو افصح من لسان المقال .. شعر
اذا سمع المحب صوت محبوبه فى المنام .. نهض وبادر بالقيام
فاذا هو والبين يفرغ قلبه من الابعاد .. فلم يدر كيف تنقطع الا كباد
لاكن تفاوتت احوال اهل الغرام وتباينت فى الحال والمقام
فالمريد يصحى بعد سكره وينطوى فى نشره والمراد كلما اسر
زاد سعره ولذلك كان عرفه بشرا وعسره يسرا لانه
اذا تجلى جمال المحبوب للمحب فى عالم الغيوب زاد هيامه
وامتنع كلامه الا عند الشكوى من الم البلوى لانه
اذا احضر المجمع المحبوب فى المقام سكر المحب بسكر الهوى
والغرام فيا عجبا ان غاب واستمع وطاب وان دخل
المحب بعض الليالى حمى الحبيب عند غفلة الواشى والرقيب
والتذ بسماع الخطاب فى حضرة الاحباب اذا اسمع

الحبيب بمحبة الوصال فيأنس محبه بشهود الجمال فذلك
اذن مقدر له بالخطاب لانه رفع له الحجاب من لم يحصل
له من الله مقدار ذرة فقد حجب عن النعيم علامة
قيام المحب باوامر محبوبه واستحلاء ما امده به من شؤنه
وخطوبه لان المحب لمن يحب مطيع حاله المحب الصادق
تنتقل وترتقي حتى تكون بذلك من غيره ارقي
اراك تزيد في عيني جمالا ۞ واعشق كل يوم منك حالا
تزيد ملاحة وازيد صبا ۞ وحالي فيك ينتقل انتقالا
وذكر اسم الجلالة الله يكون فريد الفكر في ميادين
الانظار ويطلق باز الصيد ليحصل به بعض الاطيار
ومن ثم حضرة ليلا بالخيام والحمى فازداد الشوق
وعظم الظمي ذاكر اسم الجلالة الله بالقلب عبد عابد
قايم بالعبودية صادق مصدق في خدمة الربوبية
يؤثر الفقير على الامير والقليل على الكثير صادق
الحال وهو اعظم الرجال معمر الاوقات بانواع القربات
قيد رك له الزمان وفرح به كل مكان لا يسوف عمله
بالاستقبال بل يخلص له جميع الاعمال بل يشتغل
بالوقت وينفي عنه بذلك الطرد والمقت ولا يشاهد
صور الظلال الا المحو والزوال الذاكر لهذا الاسم
الشريف

الشريف يعصم من الكبائر ولا يقصد الصغار لأن عمله
مرتبطا بالاقوال العلمية وعلمه مستعمل فى احواله العملية
لانه اذا استغفلته النفس البشرية بالنسيان فلا يدوم
على اتباع الشيطان بل يرغمه بالاستغفار والتوبة من
كل ما وقع من المخالفات والغفلات وكل حوبة لانه اذا
سلمت عليه بشرك واذا حدثته هشلك وان سألته
اعطاك وان فضحت عنده اعطاك ولا يتباهى بالامير
ولا يهين الفقير ولا يشين الفقر ولا يرضى بالكفر
يستغنى بالله ويتواضع لله ويأخذ من الله ويتوكل
فى جميع اموره على الله ولا يخاف الا الله ولا يرجوا الا
الله لانه يخرج من الظلمات الى النور بالبرهان وليس
للشيطان عليه سلطان قال عز وجل الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال عز وجل
ان عبادى ليس لك عليهم سلطان وعلامة هذا
الذاكر ان تمكن ورسخ قدمه ان يفتح له عن العلوم
والمعارف بلا دراسة ولا تدريس وتكون روحه
جاذبة لجسمه فيصير روحا بلا جسم ويكون وقع
عليه من الخلائق وتادب بأدبه كان اغنى خلق
الله فى الدنيا والاخرة وفى احد هذه المعرفة العاليه

رزقه الذاكرين اسم الله الاعظم الله قال الله عز
وجل فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما فبالعلم اللدني يعرف الذاكر لاسم
الجلالة الله وبه تتحقق ولايته الخاصة لان حقيقة
الولاية الخاصة التي يتولى الله بها عبده ووليه
وحبيبه خصوصية عناية ورعاية ازلية وسبق
محبة تظهر عليه في الابدية واثار تلوح عليه في كل
حالة وهذا كله علامة لذاكر اسم الجلالة الله
وذاكر اسم الجلالة الله هو المعبر عنه بالمحبوب والمجذوب
والولي الخاص وكنز الاسرار ومعدن الاثار والمعبر
عنه بفريد عصره ومنفذ الامر بارادة ربه وهو
غريب في اقواله وافعاله واحواله وهو خزانة العلوم
والمعارف وهو مهدي لكل تالف وهو نسخة الاسرار
والغيوب وهو بين الناس كليلة القدر بين الشهور
وهو الطلسم الفعال والاسم المجاب والحرف الخارق
وهذا الذي ذكرناه كله نعت كرامته فلا تعجب ان
ظهرت عليه الكرامات وخرق العادات لان الله افناه
مولاه وابقاه حتى صار فعله فعل مولاه وصار امره
كله عوايد وصار الكون ليس فيه خرق عادة سواها
وهكذا

هكذا

هو مقدر في علم الله وذلك وعده الموعود به في الازل
وحقيقته انه عبد يصرف وعده من جملة الناس وليس
هو المدبر الحكيم وليس بخارج عن البشرية المعهودة وهو
وعده وعد به الله وهو خليفة بين خلق الله وهو ولي
الله المخصوص الداخل حضرة الذات الظاهر عليه حقايق
الصفات والمشاهد لمعاني الاسماء بكثرة التجليات
والمطلع على ما لا عين راءت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر لانه ولي محبوب ومجذوب وهو الولي الكبير
من وقع عليه وحصله حصل له الغنا واستراح من
التعب والعنا في الدارين فلا يوصل الله اليه الا من
اراد ان يوصله اليه ووعده الله بسعة فمن راه
قد جلس على كرسي الارشاد وتهياء لنفع العباد
ولم يشرب من ذلك الماء ولا تزود من ذلك الزاد
فيعلم انه مطرود ومطلوب بالابعاد وان تأملت
امور الذاكر للاسم الاعظم تجده يتطور بجميع الاطوار
ليقضي سائر الاوطار لانه محبوب وامام
المحبين والعارفين والعابدين والذاكرين فاقتضى
موطنه تنوع علمه في الحب وغيره واعلم ايها الناظر
ان الفتح لا يكون بغير مفتاح ولا فتاح لمفتاح الفتح

ملازمة ذكر اسم الجلالة الاسم الاعظم الله متى
يحصل التمكين فيقع الفتح المبين للكنز الكبير لان الولاية
الخاصة دون العامة صاحبها اخذ عن الله بالله
وعلامة الاخذ عن الله متابعة الاحكام الشرعيه
في جميع مشاهد شهود الربوبية وهذه كواكب الفوايد
في سماء الفرايد شرقوا كشموس المشاهد مشاهد
الذاكرين الله كثيرا النازلين على ساحل بحر المعاني الدقيقة
الذين اشرقت عليهم شموس المعاني الكشفية فصاروا
بذلك افق طلوعها بنور شروقها ومحل غروبها بعد
بروقها فصاروا لهم التحقق والتصريف الوثيق واليد الطولى
في التدقيق ودخلوا بحر التوحيد واستناروا بنور الصفات
واوقدت في اسرارهم المكتومات وفهموا تعلق العلم
بالمعلومات ووصلوا بحبوحة ذلك الفضاء الواسع
في حضرة النور الساطع فصاروا هم الغرباء في الاكوان
جمعوا من حقايق العرفان شعر
وشمس على المعنى توافق افقنا فمغربها فينا ومشرقها منا
ومست يدا انا جوهر منه ركبت نفوس لنا صغت فتجوهرنا
في السر والمعنى وما الشمس قبلنا وما جوهر البحر الذى عنه عبرنا
تركنا البحار الزاخرات وراءنا فمن اين يدري الناس اين توجهنا
واعلم

واعلم ايها الناظران من خواص ذاكر الاسم الاعظم
المفرد الكافى الجامع اسم الجلالة الله انه يتطور بأطوار
حروف الهجاء فى مسلكه من اول بدايته الى اخر نهايته
فأولا يتطور بطور الف الاحدية وباء الواحدية وتاء
التولى والتلقى وثاء الثبات وحاء التجلى الحقي وجيم
الجلال والجمال والجود وحاء الحب والحسن البديع
المثال وخاء الخلوة وطوره الثانى يتطور بطور دال
الدنو والادلال وذال الاذلال لذي الكبير المتعال
وراء الرحمة والرأفة وزاي الزكاء والزلفة وطاء
الطلال الفاخرة وظاء الظلال الزاخرة وكاف الكفاية
والكتم وطوره الثالث يتطور بطور لام اللطف الممزوج
للختم وميم الاوامر ونون النواهي والزواجر وصاد
الصفاء الازهر وضاد الضياء الاكبر وعين الغيان
وغين الغفران وطوره الرابع يتطور بفاء الفتوة وقاف
القوة وسين السكر وشين الشكر وهاء الهداية وواو
الولاية ولام الف الالفة والارشاد وياء اليقين الموصلة
لمرقى الاجتهاد ومن خواص الرجل الذى يذكر الاسم
الاعظم ان يكون مفتاح الفتوحات ومصباح
الارواح الموجودات وبحر البحور النورانية التى كل

من غرف فيها او غرف منها مات بلذة لا تتكيف ولا
تدرى ويكون عروس الحضرات الاختراعية ومحروس
النظرات الافتراقية والاجتماعية جمال كل جمال وكمال كل
كمال الفرد فى الرتب الواحد فى القرب كنز الكنوز العرشية
ورمز الرموز الفرشية غيب الغيوب المنزلة وغيث
الغيوث المرسلة الانسان الكامل ذو الاحسان الشامل
من ملكه نطاق الملك والملكوت وتفتح به اغلاق الجبروت
وعمرت بمراده ارجاء الرحموت سترت باذيال
اوضا له اسرار اللاهوت هو اللباب والباب حرم
الامن لكل خايف وكعبة الرجاء لكل طايف قدس السر
والاعلان المحيط فى عالم التخطط بكل مركب وبسيط
اليم الخطم الذى لا يسمع لموجه غطيط منان حنان
فتاح مفتح فلك محيط بالافلاك وملك الاملاك وناظم
منثور الاسلاك العرفانية وراقم سطور النور الذى
غابت فى غايه علومه ومفهومه اسد الافهام وابانه
بعد غيبتها بغرايب الاعلام وعجايب الافهام صباح
الاصطباح ورياح كل رياح نقطة الدايرة ويقضه
النفوس الحايرة الولى المدهش الكريم لكل حى عليم
نجم الاهتداء الذى به يقتدى نافل الاصبار وحامل
الاسرار

الاسرار حامية نبضة الذين الرادع من شق عصاه بعزم
متين اكمل ظاهر في المظاهر قبضة النور وروضة
الحضور الدرة البيضاء الفائضة بالمعارف ينبوع
الحقايق ومجموع الرقايق كرسي الاسرار وقدس انس
الاطوار البيت المعمور الذي بالانعام مغمور موقع
نجوم الارادة السراج الوهاج الذي يستضيء به
السالكون ويرنجم به المجذوبون على فيه انهار
العلوم تفجرت وفي صدره سر الحقايق مودع واعلم
ايها الناظر ان من خواص ذاكر الاسم الاعظم المتمكن
من ذكره ان تفيض على قلبه فنون العلوم والمعارف
ويطلع على الحكم ومعانيه ويدخل الحضرة القدسية
ويستنشق روائحها ويهجم على جنة المطالعة
والمشاهدة والمعاينة ويقعد على المراتب العلية البهية
قدامنه الله في الدنيا والاخرة من الظلمات الكدرة
واعلا قدره ورفع شانه وجعله قطب دايرة
التصريف وعين ينابيع العلوم والتعريف وجعله
مددا ساريا في العوالم العلوية والسفلية وجعل
له سيمة وعلامة بها يعرف وبحقيقتها يدرك
وهي ان يتكلم في جميع ما يعلم من العلوم والاسرار من

من غير قراءة ولا دراسة وحجب الخلق عليه اجلالا لله

بالبشرية فاحيا الله به الارض فى كل زمان وعلو همته

بالمحادثة والمكالمة ونعمة بلذيذ الخطاب وصعدت روحه

للدنو والاقتراب فترادفت عليه الفتوحات والمواهب

ورفع للاعلا المراتب واكرم بكرامات ومناقب فامطرت

عليه العطايا وطاب له الوقت بالنفحات العجيبة لا يركن

لسوي الله بالكلية شغله الله به وميله عن كل شيء

واسناه عند مشاهدته كل شيء مستغني بالله عن

كل شيء اعطى التسليم والانقياد للاقدار الحاطمة

على العباد فصار بالسريرة سايرا وقد حكمه الله

بالنظر الى الجهات الست وهذا قليل من كثير من خواصه

التى وعد بها فى الازال ومن جملة خواصه ايضا

انه حفظ الله قلبه من الامراض وسلمه من الاعتراض

وصحته طهارة الجسمانية بكمال طهارته القلبية

وبلغه غاية الارتفاع بما اودع فيه من الاتضاع

وسرح روحه واستراح وغلبه على الاشباح واوضح

له الاحكام والعلوم وغيبه عن الرسوم واشرق

فى قلبه اطوار الانوار بسبب صفاء الافكار واغرز

فيه التنزيه القدسى بسبب غيبته عن الحسى

وترادفت

وترادفت عليه الواردات بسبب قوة المشاهدات واغرز
فيه الفطنة الكاملة بسبب قلة النوم وقلة البطنة المفرطة
وصفت ضمائره بسبب ملازمة القلب لاذكاره وبلغه
من القرب غايته بسبب صفاء اللب من خيالته واوضح
له الفردانية بسبب معرفة وحدة الوحدانية وتبته على
محبته مع القلب بسبب غيبه الغاب فى سناء المحبوب
ولا يكون الذاكر للاسم الاعظم الامن اهل الافهام العالية
والقلوب الذاكرة وبذلك يفهم جميع الاشارات المعنوية
والعلوم اللدنية المغترفة من الحضرة القدسية القدسية
الفائضة من عين الفضلية وصار ليس له عن النصح
ملجاء ولا مفر لاجل ما غرز فى طبعه فصار يخفون على
قلبه مما فاض عليه من البحار اللطافة والاسرار المكنونة
المكتومة فيا بشرى لمن ذاق هذه الفواكه اللذيذة من رجال
الصوفية الذين يقطعون من هذه الازهار الزاكية
ويقتفون بحسنها ومنظرها عن رؤية زهرة الدنيا
الفانية ومن خواص ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع
الكافى اسم الجلالة الله انه افناه الله وجرده من ثواب
المحسوسات والبسه ثواب المعانى المعنويات وجعل همته
متعلقة به فى ساير الاوقات لا يلتفت الى شهوة دنياه

الا ما وعد به من غير تعلق وما اتاه فلما كانت هذه اخلاقه
اودع الله فيه ذرة من شعاع فلاح له بسببها من بهاء جماله
فتاه بسبب بهاء الجمال عن دايرة الرسوم والجسوم وغرق
في بحر عز مولاه وبهائه فاخرجه الله من دايرة العقل الخاص
والعام بتحقيق الفضل والمواهب فصار للقرب اهلا ولكشف
الاسرار احق واولا والمداوم على ذكر الاسم الاعظم
الله لابد ان يلوح له ضياء جميع البصاير وتظهر له خفيات
الضماير ويطلع على الفوابر لانه من اهل البصاير الفائقة الذين
لا تخفى عليهم رقيقة ولا دقيقة والمداوم على ذكر الاسم
الاعظم الله لابد ان يستقر في بساتين الانس
ويأكل من ثمار الشهود ويشرب من شراب الوجود
ويتفكه بفواكه خدمة المعبود لانه مطلوب بالقرب والزلفى
والمعرفة والصفاء لا طالبا لانه قد تخطا المناهل
والموارد وطاف بالمنازل والمشاهد فصار خلقا اخر
فتبارك الله احسن الخالقين المداوم على ذكر الاسم
الاعظم الله لابد ان يفلح وينجح ويسرح ويشرح ويكتسب
العلم والاداب ومعرفة الارباب العليم الوهاب ويتبع
سبيل من اناب الى الله المجاب المداوم على ذكر الاسم
الاعظم الله لابد ان يكون محفوظ اللسان وخفي
المكان

المكان ومعالج الحنان بادوية الامتنان ويكون خلقه السكوة
وملازمة بعض البيوت والرضى باليسير والكثير من القوت
صادقا مع الله في الاتي والفوت والصدق سيف الله ما وضع
على شيئ الا قطعه المداوم على ذكر الاسم الاعظم الله
لابد ان يكون لنظر مولاه مكرما ولحرمته معظما ولمرضاته
محبا مسارعا وبمسرته بالنعيم المقيم شاكرا ابسكر الاباد
الصافي الوقاد المداوم على ذكر الاسم الاعظم الله لابد
ان يعرف المذكور ويهيج في الذكر والفكر في الامور ويقف
بباب واحد من غير حاجة له في فتح الابواب ويخضع لسيدة
من غير حاجة له في فتح الابواب ويخضع لسيده من غير حاجة
له في خضع الرقاب ويقطع طمعه من الله ان يعطيه غير
ما سبق وقسم له ويقطع طمعه من الخلق ان ينفعه اويضره
ويكتسب العزة من رفع الهمة عن الخلق والثقة بالله
الحق واعلم ايها الناظر ان المريد المتعلق بهذا الاسم
الذى نحن بسبيل تعريفه لاتكون له اراده متى لايكون
في قلبه الا المراد وهو الله وحده لان هذا الاسم
الاعظم لايسكن الا في القلب العظيم الذى هو مراد
في الازل فمن شغل الله بذكره من غير فتور ليلا ونهارا
وفكره في الاسم الاعظم كلمات الله التامات لايخفى عليه

شيئ ولايعجزه شيئ وعدمن الله في الازل والذاكر
للاسم الاعظم الله لايزال يحن الى الاوكار ويميل اليها
بقوة الاضطرار وصدق حنينة اليها بالعمل بما ينادي
اليه ويكلف به ذلك ذاكر الاسم الاعظم الله لايقصر على
مقام لانه صاحب الوقت ووراء سه جامع الحكم لا بامر غيره
شيئ الا ان يرى قوته تميل الى ذلك الشيئ فيدعوه اليه
ولايدعوا نفسه الامن حيث حكمة الوقت من نصح اورشدا
ودوام ذكرا ومواضبة على شيئ ولايكون هذا الذاكر
الادواحال كامل وانسانية كاملة وعبودية وبشرية محضة
وعالم بالحقيقة على ميزان الشريعة ومن حاله قلة الكلام
وبطوءة في الجواب ولايتكلم الابما فيه سعادته اوسعادة
الخلائق ولايتعدحد ودالله المشروعة ظاهرا والمشهورة
باطنا ومن جملة احوال ذاكر الاسم الاعظم الله كثرة
الحياة لما عرفه لم يجد في ملكه عيبا ولاعبثا وكثرة
الخوف من الله لما شاهد غلبته شاملة مختومة
محيطة عامة على خلقه وقهره لازم لعبادة لأن الله
قاهرفوق عبادة ومن جملة احواله ايضا غيبته عن
نفسه في الله وذاته لم يجد له شريكا في الملك
قدامتحى اسمه ورسمه واضمحل عنه الكيف والاين وعرف
كيفيه

كيفية الجماع الاكدر مع الاصفى وما ظهر منهم يكون له دليلا
على ما خفى والمداوم على ذكر الاسم الاعظم المفرد •
الكافى اسم الجلالة الله يكون كاملا فى الادمية •
والانسانيه والمعرفة والعبودية ساكنا فى البشرية
المحضة فارجاء بموارد القضاء ويكون له توكل عظيم
على الله وتفويض وتسليم ومراقبه وتنعم بمشاهدة
فعل الله فى الدنيا والاخرة وتنعم بانتباه قلبه وعروج
روحه وايضاح قربه وبلوغه لسعادته وترادف •
الوهب والعطايا عليه حتى صارت ايام عمره كلها
اعياد الدهر منه محبوبة ومعشوقة لانه لا يتأنس •
فى الدنيا بالقصور ولا يتأنس الا بالمذكور وغرقه •
فى تلك البحور وتجهيزه للقبور واعلم ايها الناظر •
انار الله بصيرتك ان هذه الاحوال كلها هي مفتاح
الرحمة والقرب وليس لها زوال من العبد الكامل
فى العبودية حتى يموت وان مات فعلى حاله يبعث •
ما عاش المرء عليه يموت عليه وما مات عليه يبعث
عليه وهذه اخلاق العارفين بالله المطلعين على
سر الحقيقة وسر الشريفة لان للقوم لم يسلكوا
طريق الولاية الفاخرة الا بالشريعة والحقيقة معا

والشرط في علم الحقيقة معرفة الله الكاملة ومعرفة الله
الكاملة العالية فلا مطمع لاحد فيها ولا مسلك لها
الا من معرفة الاسم الاعظم اسم الجلالة الله لان
الوجود لم تتبين حقايقه وتتجلى مظاهره الا به وهو الاسم
العظيم الاعظم وهو مركز العظمة والقوة والعلم والحكمة
فمن دعاه به اجاب دعائه ومن طلبه به صح مطلبه
وتوحيده ووصل الى بغيته القصوى ومن طلبه
بنفسه وراء لها عملا او راء لها هي الطالبة لم يصح
طلبه ولا توحيده ولم يصل الى بغيته البته فالله
عز وجل هو الواحد الموحد لنفسه فتوحيده لنفسه
عظيم شأنه على سمو مكان ارتفاعه لا يحيط بحقيقة ذلك
الا اهل الكمال ولا يبلغ معناه الا الافراد الرجال الذاكرين
الاسم الاعظم اسم الجلالة الله اناء الليل واطراف
النهار الذين لا تتعلق هممهم بدني ولا فاني ولا امر
جسماني ولا يلتفت الى شهوة الدنيا ولا لنعيم الاخرة
لما اودع فيها من بهاء جماله فغرقوا في بحر عزة وسنائه
فلا تصح ما غاب عن غيرهم فاستغزوا في بساتين
الانس به واغناهم عن غيره لما شربوا شرب الوفا
بكوس الصفا وغابوا عن الشهود بالمشهود وغابت
الافعال

الافعال بوجود الفعال واجمعت الاوصاف بوجود
الموصوف فصار الشاهد مشهودا والطالب مطلوبا
وصارت المعرفة معروفا والقاصد مقصودا والاسم مسمى
والنعت منعوتا فمن ادخله الله لهذا البستان هدهواه
بالعيان وحقق معاينه في الادهان كان من اهل
القرب وسكن مقام الاحسان وتظهر من جنابه غفلاته
وسيكن في بحبوحه يقظته وغاب عن العيون والملاحظ
وكمن في السر المصون والروايض فصار يدعوا الى الله
على بصيرة قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان واما انا من المشركين
وهنا قد انتهى هذا الباب الثالث من المجلس الاول من كتاب
رسالة الصوفي للصوفي بحمد الله وحسن عونه ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الباب الاول من المجلس الثاني
في فضل عمل هذا الاسم الاعظم المفرد الكافي المفرد الجامع
اسم الجلالة الله على ساير الاعمال والتعبد به افضل
من سائر العبادات واقوم واقرب من ساير المقامات
وبالله استعين على ذلك اعلم ايها الناظر ان اعمال
البر لا تحصى وانواع المعاملات لا تحصى وانواع العبادات
لا تحصى وانواع الاذكار لا تحصى لاكنها لا تقوم الا بالاسم

الاعظم الله وما خلا منه من العبادات والمعاملات والاعمال الصالحات والاذكار المختلفات لا يقوم ولا ينجح منه شيئ فكلهم مفتقرون اليه ولذكره ولا يقوم منه شيئ فكلهم مفتقرون اليه ولذكره وهو يقوم وحده ولا يفتقر اليها ولذلك صار افضلهم لغنائه عنهم وافتقادهم اليه والانسان من حيث هو مكلف بالاشتغال بشيئ لئلا يذهب عمره سهلا يعني ليس له عمل ديني والانسان الموفق اذا فاته وقت النوم واستيقظ اشتغل بعمل ديني واكبره اعمال الذين ذكر الله ومن لم يوفق لهذا مناعت يقظة سهلا قال سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان اري احد كم سهلا ليس له عمل ديني وهنا قد وجب ان اذكر اعمال الدين والعبادات والمعاملا والاذكار العظيمة ليتعين منها المفضل من المفضل عليه واعلم ايها الناظر ان اعمال البر والدين والنوافل والعبادات هي الفرائض والمعاملات هي اجتماع الفرائض والنوافل من جنس الفرائض فاول المفروضات كلمات الله والنوفل التي من جنسها هي الاذكار كلها كالتوبة والاستغفار وذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتعلم العلم وتعليمه وما اشبه ذلك

ثم

ثم الصلاة المفروضة والنوافل التي من جنسها كصلاة الاستسقاء
وصلاة الكسوف وصلاة الضحى وصلاة العاكفين في المساجد
والخلوات ويدخل تحته الصمت والاعتزال والسهر ثم فرض
الزكوة ونافلتها التي من جنسها هي انواع الصدقات والكلمة
الطيبة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة
وتبسمك في وجه اخيك صدقة ونشر العلم صدقة ثم
فرض الصوم ونافلته هي صيام يوم وفطر يوم وصوم
الاثنين والخميس وصوم رجب وشعبان وصوم الدهر
ويدخل تحته الجوع والامساك عن الشر كله ثم فرض الحج
ونافلته هي زيارة الارحام وعيادة المرضى وزيارة
الوالدين وزيارة الصالحين والسفر بطلب العلم وما
اشبه ذلك ثم الجهاد في سبيل الله ونافلته جهاد
النفس لمخالفتها الشهوات وردها من الباطل الى الحق
ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق كما امره الله
فقولا له قولا لينا يتذكر او يخشى ونافلته التذكير
بالقران والوعظ والدلالة على الخير ثم الهجرة من ارض
الكفر الى ارض الاسلام ومن ارض البدعة الى ارض
السنة ومن ارض البطالة الى ارض العمالة ونافلته هجران
السؤالات المهاجر من السوء فهي ثمانية فروض بثماني

جنات بثمانية افراد لان ضلع المثلث عدده خمسة عشر
هكذا ا ب ج د ه و ز ح ط ي يا يب يج يد يه فالافراد تدل
على التوحيد وان الله وتر يحب الوتر والازواج سبعة
تدل على الشهوات والجمال والبسط والانشراح الذي
لا يحبه الله وهو في النار والنيران سبعة حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات واسماء الجنان جنة
سعد المقيم وجنة رضوان وجنة السلام وجنة عدن
وجنة النعيم وجنة الخلد وجنة الماوي وجنة الفردوس
فالاولي للصالحين ولهم جزء واحد من اجزاء النبوة
والثانية وهي فوقها للاولياء الصادقين ولهم ثلاثة
اجزاء من اجزاء النبوة والثالثة للشهداء ولهم خمسة
اجزاء من اجزاء النبوة والخامسة لاهل التصرف غير الغوث
الجامع ولهم تسعة اجزاء والسادسة للغوث الجامع يعني
القطب الاقطاب شيخ الطريقة ولهم احدى عشر جزء
والسابعة للافراد الاربعة ولهم ثلاثة عشر جزء
والثامنة وهي العليا لمفاتيح الكنوز الاربعة ولهم
خمسة عشر جزء ووسطها للانبياء ولهم ثمانية عشر جزء
وكذلك للمرسلين غير خمسة لهم احدى وعشرون
جزء وخمسة وهم ادم وادريس وعيسى والياس
والخضر

والخضر ولهم ثلاثة وعشرون جزء والنبي صلى الله عليه وسلم له ستة واربعون جزء وفي الخبر الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعون جزء من النبوة واسماء النيران سبعة اولها جهنم وهي لعصاة من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولهم جزءان من الشقاوة والثانية لظى وهي للقسيسين من النصارى ولهم اربعة اجزاء من الشقاوة والثالثة الحطمة وهي لغيرهم من النصارى يعني علماءهم ولهم سبعة اجزاء من الشقاوة والرابعة السعير وهي لعامتهم ولهم ثمانية اجزاء والخامسة سقر وهي لرهبان اليهود ولهم عشرة اجزاء من الشقاوة والسادسة لعلمائهم ولهم اثنى عشر جزؤ واسمها الجحيم والسابعة وهي لعامتهم والمنافقين من هذه الامة واسمها الهاوية ولهم اربعة عشر جزؤ وكذلك كل من تقدم من الامم كل واحد لاقتداء واتباع ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم الاية واعلم ان جميع الناس يعرفون الله مومنهم وكافرهم لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وكل من ترك فريضة من الفرائض السبعة ونوافلها غير الفرض الاول فلا مقام

من دركات النار لسبعة واذا ضربت ثمانية عدد الفرائض
في تسعة عدد المقامات وهي التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله خرجت اثنين وسبعون
قال عليه السلام افترقت بنوا اسرائيل على اثنين وسبعون فرقة
وستفترق امتي على ثلاثه وسبعين فرقه كلها في النار الا فرقه
واحده قيل من هم يا رسول الله قال من كان على ما انا
عليه واصحابي واصحابه كانوا كلهم تائبون يعني راجعون
الى الحق عابدون يعني يحبون الله واحباؤه من احب شيئا
كان له عبدا عابدون يعني يحبون الله واحباوه حامدون
يعني يكثرون الحمد لحبيبهم سائحون يعني فارون لله
جوالون في ملكوت الله راكعون يعني خاضعون لحبيبهم
على الدوام بالتعظيم ساجدون يعني متذللون لحبيبهم
ومن يحبه امرون بالمعروف يعني يحضون الناس على
ذلك الفعل الذى فعلوه ناهون عن المنكر يعني ينهون
الناس ان يفعلوا غير فعلهم حافظون لحدود الله يعني
لا يتجاوز احد منهم بالغلو في الدين واقفون عند
ماحد لهم وكل من خالف طريقهم فهو في النار فهذه النوافل
كلها من اعمال ولذكر الله اكبر ومن اعمال الدين اذا رأيت

يعبدون

يبدون ما عندهم من العلم ويسخر بعضهم من بعض وقلوبهم
متنافرة والنفوس متباينة فاخف امرك وعملك وعبادتك
بمجاهدتك وكن للشهرة باغطاء وللخمول الذكر محبا وبالانفراد
اءنسا ومن الملاء مستوحشا وفي الصمت راغبا ومن
اعمال الدين ايضا ان تكون اذا ظهر الناس اعمال البر
ليقتدي بهم فاخف امرك بمجاهدتك فان الفتنة في
ذلك عظيمة والجهاد فيه شديد وقل في نفسك لست
اهلا للاقتداء للخلفا الراشدين المهديين وايمة
المسلمين ومع ذلك اظهر قليلا من كثير اعمالهم لتاديب
الايمة وارشادهم ولقد رايت في بعض الاخبار تحت ظل
العرش يوم لا ظل الا ظله يظل رجلا تصدق بيمينه فكاد
ان يخفيها عن شماله وفي الخبر المشهور ان اعمال السير
تزيد على اعمال العلانية بسبعين ضعفا ومن جملة اعمال
الدين ان لا ترضى بالمدحة وترتاح لها بنفسك وكن واجلا
من ضرر المدحة فان فيها حلاوة تسبق للقلوب وموقعا
في النفوس وزهو لا يسلم منها الا القليل وذلك من جنايا
النفوس ومرض الرؤس وساء ضرب لك مثلا للراضي
بالمدحة ايضا انما مثله كمثل رجل يهزاء به ويقال له
ان العذرة التي تخرج منك رائحتها كرائحة المسك

فيكون مغرورا بما قيل له ويترك علمه بما فيه وفي جوفه من النتن وكذلك المتلوث بالذنوب اقذر والله وانتن من العذرة واولى بالمذمة في الاخرة وقد يرضى بالمدحة في الدنيا جهلا منه وعساه ان يكون مستوجبا للمقت من ربه فمن بلي بحلاوة المدح فليجاهد نفسه على نفي ذلك من القلوب وقد اشفق علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدح ونهي عن التمادح لعلمه بضرره ولا يغرنكم الشيطان واولياؤه من الانس فانهم يزعمون ان من احب الله واشتغل بشيء من اعمال البر لم يضره الفرح والرضى بالمدح وهذا من قياس ابليس لعنه الله ومن فتياه لأوليائه ويح المادح والممدوح كيف جهل رشده وكره المذمة التي لا تضر قال بعض العارفين من فرح بمدح مادح فقد مكن الله الشيطان من الدخول في بطنه حيث فرح بالمدح ولقد نقل عن بعض العارفين انه قال اذا قيل لك نعم الرجل انت فكان ذلك احب اليك من ان يقال لك بئس الرجل انت فانت والله بئس الرجل فاقسم بالله انك لبئس الرجل اذا كان المدح احب اليك من المذمة وقد رائينا في بعض الاخبار ان رجلا اثنى على رجل خيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوكان صاحبك حاضر فرضي بالذي قلت ومات دخل النار فهذا اجرٍ من ختم اعماله بالتزكية ولقد كان في الصحابة كثيرا اذا ارادوا الله باعمال البر وكانوا للثنا اهلا وهم مع فضلهم وتقويهم اشفق عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرر المدحة ونهاهم عنها وقال للمادح صه ويحك قطعت ظهر اخيك لو سمعك ما افلح الى يوم القيامة وقال لهم لا تتمادحوا واذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفاقا على الممدوح ان يفرح بالمدحة ويرضى بها فيضر بدينه وعمله لا يفلح ابدا فحذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة المدح قبل ان تحل بهم وبعض المداومين على اعمال البر يزعم انه اذا مدح وفرح ورضي بالمدحة لا يضره ذلك فما اجهله بالذي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرر المدح فلو تدبر احوال الصحابة وانهم كانوا اعلم الناس بالله واخشاهم لله منه واخلص اعمالا وكانوا او جلين من المدحة ويكرهونها ويغضبون على المادح اشفاقا من الفتنة التي هي فيها والذي يزعم

ان ارضاه بالمدح لا يضره كانه يزعم انه ارجح عملا وصدقا
واخلاصا من السلف الصالح وكانه اقوى منهم على نفي
الفتنة وقد نقل عن بعض الصحابة ان احد الخلفاء سأل
رجلا عن شيء فقال الرجل يا امير المؤمنين انت خير مني واعلم
فغضب وقال له هل امرتك ان تزكيني وقيل لبعض الصحابة
لم يزل الناس بخير ما ابقاك الله فوجد في نفسه من قول
المادح فتنة وقال اني لاحسبك عراقيا لا ادري من يغلق
عليه بابه وذكر ان رجلا مدح بعض السلف بغضب
الممدوح اللهم انا عبدك هذا تقرب الي بمقتك
فاشهدك على مقته فهؤلاء الاخيار كرهوا المدح
وغضبوا عليه وغضبوا على المادح الصادق في مدحته
وبعض المداومين على اعمال البر يود المادح المفرط
في مدحه ويغضب على الذام له ويأنف منه وهو اولى
الناس بالمذمة وكان اكثر ارباب البصائر يرحمون الذام
ويعفون عنه وذلك من خبايا النفوس للمداومين
على اعمال البر ورضاهم بمدح الناس لهم على ذلك
فالعلم بما ذكرناه وتركه افضل من اعمال البر مع
الجهل بما وصفنا من فتنة المدح كم من معدل في
الناس ليس بمعدل عند الله ولا مرضي وكم من مجاهد
في اعمال

فی اعمال البرصا للنیران حطبا وصارت اعماله هباء
منثورا اولهم ابلیس لعنه الله کان عاملا عابدا فمدح
نفسه فاطرد ولعن وکم من عامل عابد یصبح مؤمنا
ویمسی کافرا ویسلب ایمانه ولم یشعر والعاقل هو
الذی یشفق من سلب الایمان ولا یفرح بمدح الباطل
والغرور ولقد قال آدم علیه السلام لبعض اولاده
یا بنی اذ کنا نسلا من نسل الجنة فنسبانا ابلیس بالخاطئة
فلیس ینبغی لنا ان نفرح ولا ینبغی لنا الا البکاء والحزن
ما کنا فی دار السبی حتی نرد الی الدار التی منها سبینا
فقبیح علی العاقل ان یفرح بشیء من اسباب الدنیا
فکیف یفرح بالباطل والغرور وتدبر ایها الناظر
ما اقول لک من المستوجب عندک للثناء علیک والمدح
فالله زینک بالافعال الجمیلة وحبب لک المحموده من
الاعمال الدینیة وتفضل علیک بالتأیید القدیم
والمنن العظیمة والنعم المتواترة والمحاسن المتظاهرة
فالمنعم علیک بذلک اولا بالمدحة والثناء والشکر
ام انت ایها الناظر مستوجبها فی خاصة نفسک
ویحدک قل الحق فالذی یجب له المدح والثناء
والشکر والتعظیم والاجلال هو الذی تفضل

عليك بالوحدانية وشغلك بالطاعة والاعمال الدينة
الصالحة وحفظك من كباير المعصية وصرف عنك سموم
نفسك ومكائد عدوك ابليس وستر عليك القبيح
واظهر لك وعليك الجميل وجعلك بستره مكرما محببا في الناس
محمودا فالمنعم عليك اولي بالمدح والثناء والشكر وانت
مستوجبها في خاصة نفسك التي تأمر بالسوء والشرور
وتنهي عن الخير وتشجع على المعاصي وتطغى في الغنى وتكبر
وتكفر عند النعماء وتقنط عند الضراء وتنسى حسن
البلاء وتقصر في شكر من له النعم وتكافي الاحسان بالسوء
لمن هو اولا بالمدحة والثناء والشكر من وصفها اذ قال
من اعان على هواه فقد شكر فعل نفسه لان
العبودية ملازمة للأدب والطغيان ملازم لسوء
الادب ويحك ايها العامل لاعمال البر فاذا
وفقت لعملها فبالغ في الشكر وكن خائفا من زوال
النعم وسلب الايمان ولا تحسب انك للمدحة
اهلا فيكلك الى نفسك ويزيل النعم عنك ويهتك
الستر عنك ويظهر للعالمين الذي يعلم من فضايحك
ويحك ايها العامل المداوم على اعمال البر اتفرح
بمدح الخلايق عظمت مصيبتك اذا استبدلته
بمدحة

الاعلى ورضيت بمنزلة العبيد الاد لاءواء ثرت الرغبة
في الدنيا على الدرجات العلا وانحططت من العلو من عند
الله الى السفلى فتدبر ما ذهلك به الشيطان ترضى
بتزكية العبيد كي لا تكون عند الله زكيا ولا حميدا فاز خير
الامة يعني اهل القرب الاول ثم الثاني ثم الثالث اذا ابتلى
احدهم بالمدحة كره ذلك وساءه ومتى وجد في نفسه
شيئا من ذلك استغفر الله واستعاذ به من شر ما يلي
به ونهي المادح عن العودة الى المدحة وشكى بعضهم
بما وجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالاستغفار والاستعاذة من شر ذلك وهؤلاء اهل
الفضل والتقوى واهل المدحة في الارض والسماء
كرهوا المدحة وبغضوها اشفاقا من ضررها وهذا
العامل لاعمال البر في اخر الزمان يرتاح للمدحة ويرضى
بها كانه من اهلها وهو ابعد عن الناس استحقاقها
وسيرد الجاهل الى ربه فيعرض عليه ربه دنسه وقد
راءته فيجازى بالذى هو اهله او يعفو الكريم بفضله
ومهما راء العامل للبر الناس قد فروا من المذمة
وانفوا منها وحقدوا على الذام فراقب الله وكن
بخلافهم وجاهد نفسك على الرضى بالمذمة ففيه الخلاص

والصدق الا فتفقدوا انفسكم عند المذمة فان لها
كراهية ومرارة تسبق للقلوب ومنها الاستعظام اي
التاذي لم فانه في النفوس لوجود لا يسلم منه الا القليل
ومتى بليتم بكراهية المذمة فجاهدوا انفسكم على
الصبر والرضى ونفي الغضب فان الانفة من المذمة
تعقب البغضاء والحقد على الذام والانفة من
المذمة داعية لكبر اعاذنا الله واياكم من ذلك
وانما يستعظم اي يتألم من المذمة ويأنف منها رجل
عظيم عند نفسه جاهل بمساويه يحسب انه غير
مستوجب لما ذم به وسأضرب لك مثالا في ذلك
مثله كمثل رجل كناس للكنيف متلوث بالعذرة قيل
له ياكناس الكنيف انت متلطخ بالعذرة فاغسل ما بك
من العذرة فاستعظم ما قيل له وانف على القايل
له ذلك وان المتلوث بالذنوب لا قذر والله من
المتلوث بالقذره واسوا حالا من الكناس قد استوجب
الذم سرا وجهرا في الدنيا والاخرة فمن ابلى بالمذمة وتالمت
منها نفسه فلا يعجل بالغضب على الذام لان الذام
لا يخلوا من احدى خصال اما الخلصة الاولى فرجل
زملك نصحا لك وشفقة عليك فهو عظيم المنة والنعمة
عليك

عليك فواجب عليك طاعتك له لقوله تعالى واسمعوا
واطيعوا ولقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة
وان تأمر عليكم عبد اجشيا ولا تتالم من نصح الشفيق
عليك لقد عظمت مصيبتك ان غضبت على من نصحك
واما الخصلة الثانية فرجل غير ناصح لك وذمك بما
عرف فيك وعلمه وشاهده ظاهرا فيك فاظهره
ليسبك به فقد اضر بدينه ونفعك باعمال ان كان
له عمل صالح فوجب عليك قبول الحق اذا كان صادقا
في مقاله فدع جرمه عليه وبادر بالتوبة والانابة
قبل الفضيحة في القيمة والاخرة كما افتضحت في الدنيا
فانك ان عيب تشغلك فلك في نفسك شغل شاغل
من الوجد على الذام لك وان انفت من قوله فبليت
برد الحق على ربك واياك من ذلك واما الخصلة
الثالثة فرجل اجترا على الله بباطل افترايه وزدر
تقوله عليك فاهلك الناس نفسه وهو لا يشعر
والذي نالك انت من اذاه وتقول الزدر عليك
فيما كسبت يداك وعقوبة معجلة بذنوبك او كفارة
بمساويك او اجر عظيم سياق لك فاغتموا رفع المذمة
قال بعض العارفين ان حسناتك من من عدوك

اكثر من صديقك الذى يدعو الك فاما يستجاب لك او لا ؛
يستجاب وعدوك يقع فيك ويغتابك فيدفع حسناته لك
عفوا صفرا واياك ان تقول اللهم اهلكه ولاكن قل اللهم
ارجع به واصلحه وثبت عليه ووفقه فان حسناته تكتب لك
فهذا انفع لك من عدوك فقد مكنك من حسناته ؛
فى القيامة فالذام والمذمة انفع لك جميعا فى دينك واخرتك
من المدحة والمادح وانما يتذكر اولو الالباب فالعاقل يبادر
بالعفو على الذام ان افتقر الى عفو الله فان جرم الذام
ليس باعظم من جرم المذموم الذى بينه وبين ربه
وقد احب الله العفو ومدح الكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس واعلم ايها الناظر ان اللبيب هو الذى يتعطف
ويقبل المذمة اذا ابتلى بها لعلمه ان المدح لا يليق ؛
باشتالنا ولسنا لذلك اهلا وقد علم الله منا ضسا د
كثيرة والمذمة اولى بنا من المدحة والثناء والمدحة
ابغض للبيب من المذمة لعلمه بفسادها فى الدين ؛
لانها مفسدة لاعمال الدين كلها ويبغض الله من
احبها واللبيب اذا بلى بالمذمة ايقن ان الذى فينا
من السوء اكثر من الذى به قد ذمنا وان الانابة ؛
والتوبة من اسوائنا اولى بنا من الحقد على الذام فاخذ
اوزار

او زار الحقد على الذام والغضب عليه وتضرع الى الله
عز وجل في دوام ستره وتمام نعمته فلا تزال بخير ما دمت
في كنف الله عالما باءيادي الله مجتهدا في الشكر له معترفا
بالاساءة والتقصير من نفسك خاضعا للحق متواضعا
لله فان ذلك ابلغ لك في رضوانه واوصل الي درجات الثنا
والمدح من الله وصلا يكته وبنا اصف لك من المدح والذم
صفات من خبايا النفوس من العابدين والعاملين بزعمهم
عسى الله ان ينفع بمعرفتها وذلك ان منهم من يعمل لله
بانواع البر لا يريد بها سواه ولا يحب ان يمدحه الناس
وان بلي بالمدحة نفى حبها من قلبه ومن لسانه فهذا كله
حسن وفيه دليل على الاخلاص غير اني اخشى على العابد
العامل مكايد من خبايا النفوس يعجز مثلي عن القيام بها
وذلك ان ينظر العامل العابد اذا مدح او اغضب هل
يجد من اشتغال المادح او لعاصب عليه كما يجد
على الذام ام لا فعسى ان تكون مجالسته المادح وكلامه
اخف عليه من النظر الى الذام وكلامه اياه وعسى
العابد العامل لاعمال البران يتحمل مؤنة المادح ويتكلف
قضاء حوائجه بالبشاشة وعساه لا يسعى في حاجة
واحدة للذام له ولا يجود له بقيراط وعسى السيئة

الكبيرة من المادح اخف على العابد العامل لاعمال البر
من الذلة الصغيرة من الذام له فهذا او شبهه من خبايا
النفوس والعابد فى غفلة من هذا او لم يعلم ويسمع قول
الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستكمل المؤمن حقيقة
الايمان حتى يكون ذامه ومادحه فى الحق سواء
وعسى العابد العامل لا يسوي الذام له والمادح فى البر
والتكرمة لهما ولا يسويهما فى الجود عليهما فان زعم
العابد ان المادح له والذام عنده سواء فاجعل فى
ناصية العابد عصابة يعرف بها ويشار اليه بها
وتشير اليه الاصابع من اجلها فانه امام زمانكم
ان كان كما يزعم والله سائله عن دعواه وعساه
ان يرجع عما يزعم وان اقر عابدكم وعاملك الاعمال
البران المدحة والمذمة لا يستويان عنده فالصدق
اولى به وبنا والاعتبار انجى به وبنا وفقنا الله واياكم
للصدق فى جميع الاحوال وساصف لك من اخلاق
الصادق عند المدح والذم صفات عسى ان تنتفع
بمعرفتها وذلك ان من اخلاق الصادق ان رضاه ما
بالمذمة اذ صارت له حسنات اكثر من رضاه بمدحة
لا تضر ولا تنفع ومن اخلاقه الصادق ان يرى على

الذام

الذام له نصيحة ويرحمه ويخصه بالدعاء لينتفي الحقد
عن قلبه ويتفضل عليه عند الحاجه اليه لان المذمة
والغيبة لاينقصانه من رزق العابد العامل لاعمال
البر وينفعانه في الاخرة ويزيد الله في حسناته لاكن
عابد كم يقول لاحاجة لي بالمذمة ولا نفع لي في حسناتها
ايها العابد كن على يقين ان نفسك لنفسك تغضب
ومن ذمها استغظت اني تأملت فتزاد من الله بعدا فاول
الاشياء بان يبغضه العابد ما يضر بدينه بل ما يضر بعبادته
لاسيما ان لم تزد شيئا في رزقه وتضر بعبادته لاسيما
فما حجة العابد اذا لم يكره المدحة وقد روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال راس التواضع ان تكره ان
تذكر بالبر والتقوى ويح العابد المغرور ان مادحه احق
بالهجران من ذامه لان المذمة حسنات له والمدح
تضره بالفتنة وتعرض عبادته للتلف وقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال للمادح ويحك
قطعت ظهره لو سمعك يعني الممدوح ما افلح الى يوم
القيامة فهو اولي بالهجران من الذام لك فمهما امتحنت
فابتليت بالمذمة ولتسقط المنزلة عند الناس فاعلم
ان الخمول نعمة ولترض بالمذمة النافعة لك في الاخرة

قال كعب الاحبار رضى الله عنه لن تنالوا اشرف المنازل
في الاخرة حتى تسقطوا انفسكم واعمالكم وحتى لا تكرهوا المذمة
ولا تبالوا بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للصائم
وويل للقائم وويل لصاحب الصدق قبل الامن يا رسول
الله قال الامن تنزهت نفسه عن الدنيا وبغض المدحة
واحب المذمة فبمثل هذا الادب تقربوا الى الله واقبلوا
على ذلك الجناب فان ذلك ابلغ في رضوان الله من العبادة
فمن الناس عند المدحة اصناف فمن الناس من يتمنى
المدحة ويعمل بانواع البرحبا لها فهذا هالك لا محالة
الا ان تاب فيتوب الله عليه ومنهم من لا يريد المدحة فان
بلى سبق الى قلبه السرور بها فيجاهد نفسه على نفي ذلك
من قلبه فهذا في طريق المجاهد يقع مرا ويقوم مرة يرتجى
له الشفاء وهو على خطر عظيم ومنهم من اذا ابتلى بالمدحة
لم يسر بها بعلمه بضررها غير انه لا يجد في نفسه كراهة
ولا اغتماما بها فهذا على خير ان شا الله وبقي عليه من الصدق
بقايا ومنهم من اذا ابتلى بالمدحة ساءه ذلك وكرهه
في نفسه وعجز من الغضب على المادح فهذا على خيرات
يرجى له الوصول الى الصدق ومنهم من اذا ابتلى بالمدحة
غضب منها ووجد على المادح فهذا في باب المدحة
على سبيل

على سبيل هدي وبقي عليه في باب المذمة بقايا الا وان الناس
عند المذمه اصناف فمنهم من اذا ابتلي بالذم غضب على الذام
له وحقد عليه والتمس الانتقام منه فهذا امتجبر اهنا
لا محالة اما يهلك او يتوب الله عليه ومنهم من ابتلي بالذم
يمتعظ منها ويمسك على مقاولة الذام اظهارا للورع
وتزينا ورياء ويلتمس مما قيل فيه المعاذير ونيران المذمة
تشتعل في جوفه ويتمنى فضايح الذام له وهذا قريب من
الاول ودونه في الهلاك ومنهم من اذا ابتلي بالمذمة
امتعظ منها ويصبر ويجرع مرارة الذام خشية ان يصاب
باكثر منها وان بغض المذمة مستوطن في قلبه ومنهم
من اذا ابتلي بالمذمة كرهها ووجد منها وجدا على الصبر
عليها رغبة في الثواب ولا يحقد على من ذمه غير
انه يشتغل الذام له فهذا في طريق المجاهدة يقع مرارا
ويقوم مرارا ومنهم من اذا ابتلي بالمذمة سبقت
الى قلبه الكراهية فيرجع لله وينتعص ويعلم ان الله مستوجبها
فيسخى بذلك عنده غير ان حال الذام في قلبه بخلاف
حال من لم يذمه فهذا على خير وعليه من الصدق
بقايا ومنهم من اذا ابتلي بالمذمة لم يكرهها ولاكنه
تواضع وخضع له والذام له ومن لم يذمه بمنزلة

واحدة فهذا على المجتهد يرجى له الوصول الى محل الصدق
ومنهم من يكون فى قلبه الحقد والبغض على نفسه فاذا
ابتلى بالمذمة علم انه اهل لها ولاكثر منها وما حرف عنه منها
علم ان ذلك منا من الله عليه وكانت المذمة غنيمة عنده
اذ صارت المذمة اسلم لدينه وصارت له حسنات من غير
سعي ولا نصب فهذا هو فريد عصره وواحد اوانه وهذه
الاصناف كلها تنتقل عند المدح والذم من حالة الى حالة
فى الساعة واليوم والجمعة والشهر والسنة فينتقل
من حال متقدم مدبر الى حال متأخر مقبل فتفقد هذه
الاصناف فى ايهما تجد نفسك ولا ترائي فان الرياء بضع
وسبعون بابا وروي ان الرياء اخفى من ذبيب النمل على الصفا
وعقولنا تقصر عن معرفة دبيب النملة على الصفا
فكيف بما هو اخفى منه وفيما وضعنا كفاية للعابد العامل
لاعمال البر وهب الله لنا ولكم الصدق فى جميع احوالنا
واعلم ايها الناظر ان اصول الورع الظاهر عن ذنوب
الجوارح غض البصر والصمت عن الغيبة وتفقدوا
ذنوب القلوب فانها المهلكة القاصمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فى جسد ابن ادم مضغة اذا
صلحت صلح بها الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله

كله الا وهي القلب وقال عليه السلام لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم
قلبه الا فتدبروا عظيم معاصي القلوب فان منها الشك
والشرك والنفاق والكفر ومنها الاغترار بالله والامن
من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومن معاصي القلوب
احتقار الذنوب والتسويف بالانابة والاصرار على
الاوزار ومن معاصي القلوب الريا والعجب والتفاخر
والمباهات وحب الزينة زينة الدنيا ومن معاصي القلوب
التعزز والتكبر والنية والزهو والانفه والمسكنة
ومن كثير من اعمال الحلال ومن معاصي القلوب الامتعاط
اى التألم من الحق اذا قيل له ومنها الازراء بالناس
والاحتقار لهم ومن معاصي القلوب التواضع للأغنياء
والتقرب اليهم لاجل حطام الدنيا والتباعد من الفقراء
والانفة منهم ومن معاصي القلوب الحسد والغل
والحقد والشماتة والبغضاء وسوء الظن بالله
والتجسس على عباد الله واظهار السوء والتربص بالدوائر
ومن معاصي القلوب المكر والممارات والخديعة
والخيانة والغدر ومن معاصي القلوب الجفا والقطيعة
والقوة وقلة الرحمة ومن معاصي القلوب الاماني والحرص

والشرك والطمع والطيرة ومن معاصي القلوب الاماني
والطغيان بالمال والفرح باقبال الدنيا واهلها
ومن معاصي القلوب طول الامل وخوف الفقر
وقلة الشفقة بظمان الله ومن معاصي القلوب استقلال الرزق
واحتقار النعمة واستبطاء الله في العطية
ومن معاصي القلوب الغفلة عن الله والاحتقار لمصايب الدين
ومن معاصي القلوب استعظام مصايب الدنيا والحزن
على ما فات منها ومن معاصي القلوب الاسف على ما فات
من هواها والسرور بموافقة شهواتها ومن معاصي
القلوب الاستهانة بامر الله عز وجل وبمساويها
وقلة الحيا باطلاع الله عليها فمن وفقه الله وتورع عن
معاصي القلوب وتعقد خفيات اثاميها وجاهد
نفسه على نفي ما خالف رضوان الله من ساير
سرائره وما عصم نها فيجب عليه الحمد والشكر على
ذلك فمن بلي بشيء من ذلك فليبادر بالتوبة
والانتقال عن ذلك ويتضرع اليه تعالى في العصمة
والغفران ان الله يعلم سرنا وجهرنا ويعلم ما تبدون
وما تكتمون انه عليم بذات الصدور فمتى سلمتم من اثام
القلوب فانتم الناجون من الله عز وجل وان اصررتم
على خبث

على خبث السرائر فما اقل عمل الجوارح وهذا فضل ما بين
الرجلين احدهما يتورع عن المعاصي المعروفة عنده
وعساه جاهل بعظايم الضمائر فانطوى على كبائر تاتي
عليه ولا يشعر والاخر عالم بسوء النفوس والاعتقادات
الردية منفعقد في الاحوال كلها سرائره مجانب لمكاره
الله تعالى في ظاهر الامور وباطنها فهذا الوزن
من صاحبه كثيرا وفقنا الله لكل خير برحمته انه كان
بنا بصيرا واعلم ايها الناظران توفيقك للخير والنجاة
هو انك اذا رايت الناس يتقربون الى الله بانواع
اعمال البر الظاهرة مثل الحج والجهاد والصوم والصلاة
والصدقة والزكاة والتلاوة وغير ذلك فنافسهم فيها
واختص انت بالرغيبة في طاعة القلوب التي لا يطلع عليها
انس ولا جان ولا ملك ولا شيطان ولا يعلمها الا علام
الغيوب فان القليل كثيرا من اعمال القلوب لخبر رسول
الله صلى الله وسلم حيث قال ان الذكر الذي لا تكتبه
الحفظة يزيد على الذكر الذي تكتبه الحفظة بسبعين
ضعفا فتقرب الى الله ايها الفاعل السعيد بطاعة
القلوب فان فيها المعرفة بعظمة الله عز وجل وكبريائه
وجلاله وقدرته وعظيم قدره فاذا تقربت بتعظيم

الرب واجلاله وتكرمته والهيبة له والاستحياء منه فتقرب
اليه بمحبته وبغض مكارهه والرضى والغضب له وفيه وتقرب
الى الله بشدة الحب له والحب فيه والبغض لاجله وتقرب الى الله
بالمعرفة باياداته المتواترة على تواتر الاساءة منا وتقرب الى
الله عز وجل بالخوف من زوال النعم وشدة الحياء من التقصير
في الشكر وتقرب الى الله عز وجل بالوجل من مكر الله والاشفاق
على ايمانك وتقرب الى الله بشدة الخوف منه وحق الرجاء
فيه والسرور بذكره ومناجاته والشوق اليه والرغبة
في جواره وتقرب الى الله بصدق اليقين والتوكل عليه والثقة
بما عنده والانس به والانقطاع اليه جعلنا الله من هؤلاء
برحمته وتقرب الى الله بالشكر على النعماء والصبر على الضراء
والرضى بالقضاء وتقرب الى الله بالوقار والتواضع
والخشوع والاستكانة والخضوع وتقرب الى الله بالحلم
والاحتمال وكظم الغيظ وتجرع مرارة البلاء وتقرب الى الله
بسلامة الصدر وارادة الخير للامة وكراهة الشر لهم
وتقرب الى الله بالرافة والرحمة والشفقة على المسلمين
وتقرب الى الله بالجود والكرم والتفضل والاحسان والصدق
والوقار والوفاء وتقرب الى الله بغنى النفس والقناعة والرضى
بالبلغة والكفاف واليأس مما في ايدي الناس وتقرب الى الله
بالتذكر

بالتذكر والتدبر والغيرة والفكرة وتقرب الى الله بالتثبت
والتأني والنظر وتقرب الى الله بالاستكثار من نعمه عليك
واحتقار برّك والازدراء بنفسك واستعظام معاصيك
عليك واحتقار برّك والحزن على تقصيرك في امور ربك
وتقرب الى الله بالتذكر في كتابه والقيام بحقه وحدوده
واخلاص الاعمال لله وتقرب الى الله بمجاهدة الشيطان
على دينك ومخالفة الهوى في سرك والتعقيد لاحوالك
والتحري في كل امورك والندم على ما اسلفت وارغب ؞
في مكارم الاخلاق وهي اعمال القلوب التي نحن بسبيل
اظهارها لان اعمال القلوب وطاعتها بها يكون العامل
عزيزا اجدا وبها سادت الانبياء عند الله عز وجل
ابدا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول لست انظر في كلامكم ولا في اعمالكم ولكن انظر الى
قلوبكم وهممكم فايما قلب وافقت منه محبتي الا جعلت صمته
تسبيحا وتهليلا وتقديسا من فوائد اعمال القلوب
وفقنا الله واياكم لمثل ذلك واما طاعة الجوارح فبإصلاح
القلوب يكون اصلاحها وبفساد القلوب تضيع طاعة
الجوارح فلا تضيع حظك من اعمال القلوب ففيها العز
والفضل العظيم والوصف يقصر عن قدرها ويوجز عنها

عند تحصيل ما في الصدور واكثر الناس عنها غافلون
فانتبه من غفلتك عن اعمال القلوب وما اوتيت منها
فاشكر الله عليه وما قصرت عنه فتضرع الى الله في الفضل
والتسديد والرشد لرضوانه وهذا هو الفضل بين اعمال
رجلين احدهما يستكثر من الاعمال الظاهرة وعساه محروب
من جواهر الباطن ومعانيها والاخر واقف مع مسرة الله
بها فهو اوزن عملا من صاحبه واعلا عند الله قدرا
وهذا الرجل ونحوه حصل له بهذا من فضل العقل والعلم
وفضل النية والاخلاص الارادة وفرق بين العبادة والعبادة
وقد يستوى الرجلان في الورع واعمال البر واحدهما
ارجح عقلا واشد تحريا لمسرة الله عز وجل وابلغ طلبا
في رضوان الله وفقنا الله واياك للعمل النافع وقد اردت
ان اذكر اهواء المختلفة واغراضنا متباينه وعقول
متفاوته وساذكر بعض احوالهم بحول من الله
وقوته وارشاده وذلك ان منهم من يظهر
ما عنده من العلم والعمل لينال عرض الدنيا اعاذنا
الله من ذلك ومنهم ضعيف الراي جاهل بدواء
النفوس قليل المعرفة بمكايد الشيطان فيظهر كثيرا
من العلم والعمل ويرغب في اعمال البر رغبة في ثواب

الرشاد

ارشاد الناس وقد غرق في بحر الفتن والجهل واتت عليه
مكايد الشيطان ولم يستقر ومنهم مثناه في نفسه مدح
للعلم والفطنة بمكايد الشيطان فيكثر كثيرا من اعمال بره وعلم
لاجل ان يقتدى به الناس وليكون له اجر العاملين فنصبت
لذلك نفسه واسهر ليله ونهاره واشتد عليه حرصه
وهو به مسرور معتقد ان الذى هو فيه من اعلا الاعمال
عند ربه وانه ماجور على حرصه وسروره باجتماع
المنافع التي انالهم الله عز وجل بزعمه على يده فلا شك
ان ذلك مبلغة من العلم وانه ناظر لنفسه يرى ان
الفضل باظهار ما احسن من قوله وفعله وان في همه العزم
لاموره ويطمع في دفعه الفتنة عن نفسه ويتقي الافات
على علمه وليس له صدق ولا اخلاص في علمه وعساه
انه كالذى ذكر الشيطان لعنه الله اذ قال من زعم
من ولد ادم انه يعلمه امتنع مني فهو واقع في حبالي فالجهل
اولى به ان تمنى المنافع من الناس بعلمه وعلمه وافعال
بره وحكى ان حكيما من الحكما وضع ثلاثمائه وستين كتابا فاوحى
الله الى نبي زمانه ان قل له انك ملأت الارض نفاقا وان
الله لم يقبل من نفاقك شيئا وعساه يتحمل التعب والنصب
لاظهاره لعلمه ليميز بين الناس ليميلوا اليه بالمودة والخدمة

فهذا لا يعدل به علمه ولا يؤثر اليه بره لانه مشغول
بالخلق عما هو واجب عليه من اخلاص الاعمال لربه وذلك
من قصر علمه فلو انتبه من رقدة الهوى لعرف نفره الى
الانابة والتوبة من اعمال استحسنها والتمس عليها
الثواب وعسى العقوبة اولى به فيها ولا ينبئك مثل
خبير والله شهيد على ما تفعلون واما من رغب
في خمول الذكر واخفاء اعمال البر فهم اولى الالباب الذين
افادهم الله من خزائن علمه فكان الغالب على هممهم وعقد
قلوبهم وارادتهم ان يطلع غير الله عز وجل على محمود
امرهم فما اسروه فبالرشاد وما اعلنوه فبالسداد
وهم في ذلك اصناف فمنهم من يخفي اعماله واجلاء من مكايد
عدوه الذي يوقع في الفتن ويحبط الاعمال ويخيب سعي
العاملين فلم يجد العالم المتحرز سببا الا ان يسر اعماله
من نفسه وعدوه لفعل ذلك حذرا من اعدائه
دينه واعجازا عن مجاهدة نفسه فلم يعدل بالسلامة
شيئا ومنهم من يخفي امره ايثار الخمول الذكر ورغبة في
فضل ثواب ايثار السر مع طلب السلامة قال بعض العارفين
لا احب ان يعرفني بطاعة ربي غيره وبعد ذلك فان ظهر امره
فربدينه الى باطن خمول الذكر ان وجد سبيلا الى الفرار
وقد تحدث

وقد تحدث امورا يضطر المرء فيها الى اظهار بعض قوله
لحاجته الى معرفة ما اضطر اليه والى حاجته فيبدى
منه على الضرورة بقدر الحاجة مستفيدا او مفيدا
او يتضرع فى خلال ذلك الى الله عز وجل فى السلامة
من فتنة ما ظهر عليه منه كفعل المحبين بخمول الذكر
فسألوا عن حب الاعمال وثواب السر ووصلوا الى معرفة
ما ارادوا من العلم وهو على سبيل السلامة من الفتنة
العظيمة بعصمة الله وتاييده ومنهم مخصوص بجوهر
الفوايد مسدد فى فعل ظاهر فى احواله مجانب للاثام
واللغو متبري من السوء منزه عن الادناس فملك الجوارح
عن الشبهات وقصرها عن الاغتياب مقلل من الشهوات
جلى الرين عن القلب بالتدبر والاعتبار فعاين ما فى الدارين
من الجزاء والسعادة والشقاوة فجد فى الهروب لا رض
الخمول لما القى وانكمش فى طلب ما رجى واشتغل بها
عن نعيم الدنيا فاحتمل من اجلها النصب والتعب وتجرع
المرارة وجاهد فى الله العدو ولم يصر طرفة عين على
معصية عملها ولم يلبث طرفة عين على زلة عرفها
فاستغفر من كل سيئة علمها ولم يرض من نفسه
بالتقصير فى رضوان الله ولم يهمل نفسه فتتغفل عن ربها

فارتقى بعلمه وعمله فى الوعيد بقلبه مؤمنا موقنا بوعيد
الله عزوجل هاربا من مساخطته خاشعا مشفقا وا جلا
وعمل فى وعيده بقلب موقن بثواب الله راغب فيه مخلص
مجد منكمش وعمل فى ضمان الله عزوجل بكفالة الارزاق
بقلب موقن متوكل واثق به معتمد على الله عزوجل مطمئن
وعمل فيما يلى به من المكاره بالصبر والرضى والمعرفة بحسن
الظن من الله عزوجل والاختيار له وعمل فى تواتر النعم
عليه بقلب عالم بعظم النعم عارف بتقصيره مجتهد فى الشكر
لا يحقر شيا يتقرب به الى الله ولا يستكثر شيا بعلمه
لربه وعمل فى محاب الله عزوجل بالزهد فى الدنيا وابنائها
والايثار على نفسه مسرورا بالمصائب فارحا بالمكاره
متيقظا من الغفلة فهذا علامة كلامه ذكر وصفته
فكر ونظره عبرة عالم بما يحبه الله ويكرهه عالم بفضل
خمول الذكر واخفاه العمل عالم بفقر العباد الى معرفة
حدود الدين فيبدى لهم من العلم عند حاجتهم
اليه بمبلغ الحاجة واجل من كتمان علمه عن اهله
مشفق من ترك ارشادهم اذا استرشدوه صابر
محتسب فى تعليمه اياهم اذ ندبه الله عزوجل للعباد
ان ينصحهم ويردهم الى الله تعالى والله يهدى من يشاء

الى

الى صراط مستقيم وفى الاثار ان داوود عليه السلام
اوحى الله اليه يا داود من صلح على يده عبد من عبادى
كتبته حميدا ومن كتبته حميدا فلا وحشة عليه
ولا فاقة فبشرى للعبد المؤمن الموفق لارشاد العباد
الى ربهم وعمل بالمراقبة لله عز وجل فى خاصة نفسه
ونصح لله عز وجل فى خلقه وقام بامر الله فى عباده
بعمل بالعلم النافع والورع الصادق والصبر فيهم
على الادنى منهم وكظم الغيظ ورد الغضب عنهم
ولقيهم بالتى هى احسن سهل متكرم ودود قريب متواضع
لطيف فهم فى معاشرتهم رفيق فى التأديب لهم
وناظر فيما اشتبه عليهم مقيل منهم ما ارادوا عليه
من الحق وحذرهم سخط الله ونقمه وبدبهم الى التحبب
الى الله لمحابه ولم يزل يحبب الله الى خلقه ويحبب العباد
الى الله ففى الله احبهم وفيه ابغضهم ومن اجله سخط
عليهم فعمل برضوان الله فى عباده ولم يتعد امر
المقتدى بنبيه عليه السلام وهو المسدد فى
امره الموفق فيما اسروا علن من قول وفعل وقد جاءت
الاثار بمثله نقل عن بعض التابعين انه تلا هذه
الاية ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل

صالحا وقال انني من المسلمين فقيل له من هو فقال هذا
حبيب الله هذا صفوة الله هذا خير خلق الله هذا
احب اهل الارض الى الله اجاب الله دعوته ودعا الناس
الى ما احب الله وعمل صالحا في اجابته وقال انني من المسلمين
هذا خليفة الله في ارضه وهذا نعت المرسلين والخلفا
المهتدين وهذا الوصف لا يليق ان ندعيه
في انفسنا وان اكرمنا الله ولا تجهل امر نفسك
وتذكر الذي انت عامل من اهوالها فاقبل نصح الشفيق
عليك واسر امرك لجهودك وارغب في خمول ذكرك
فان السلف الصالح لم يعدلوا بالسلامة شيئا
وهم الاخيار في زمان الخير وعن بعضهم انه قال
لا خير في الذاكر اذا علن وسأذكر نذرا من مفاسد
الاعمال ليتوطئ بها الطالب لرضى الله فان من الناس
من يعمل باعمال البر طالبا للثواب وهو في ذلك جاهل
بمكائد الشيطان قليل المعرفة بحدود الدين والشرع
لا يوجه الا الاخلاص في اعمال البر ولا يحسن ان
يتورع في احواله ولا يستعظم نقصان دينه اذا علم
بنقصانه ولا يعلم ولا يتعلم ولا يعلم انه يعلم فهو جاهل
بجهله يتقلب في كثير من الحرام وفنون الاثام تمحى
حسناته

حسناته بسيئاته وما يشعر وقد جاءت بنعت الجاهل الاثار نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة عبد ولا صومه ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا يكون من انواع البر اذا لم يكن يعقل فان بعض المجتهدين في العبادة بالجهل يكون ما يكون ما يفسده اكثر من يصلحه فهذا الجاهل يعمل اعمال البر بزعمه ولا علم له بجهله فيكون من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ومن الناس اصناف من اهل الاهواء والبدع يعملون لله بانواع البر يجتهدون في العبادة ولا يستوجبون لاعمالهم ثوابا لانهم مخالفهم للأسنة نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن بعضهم وبرئ منهم وسماهم مجوسا ومشركين ويهود وقيل لبعضهم كلاب النار فهولاء يعملون باعمال البر وهم الى العقاب اقرب اعاذنا الله من الجهل والبدع ومخالفة السنة ومن الناس من يعمل اعمال البر لله بزعمه ويستكثر منها وعساه مستحسن لبعض شؤنه متعجب بعبادته وباعمال بره قال بعض الصحابة رضي الله عنه واياكم والعجب فانه هلاك الاعمال لو وصلت اعماله ما وصلت

وملأت ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به
الاشقاء والمعجب يستكثر من اعمال البر بزعمه وقد حجبت
اعماله عن الله عز وجل لاعجابه وما يشعر ومن الناس •
من يعمل البر ولعله عظيم عند نفسه فيحقر اقواما من عباد
الله لعدم موافقة حاله ويزدري باكثر الناس وعساه
يأنف من الحق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبر ان ترد الحق وتزدري بالناس وقال عليه الصلاة
والسلام ان ناسا من امتي يخرجون من قبورهم على
صور الذر يطأهم الخلائق باقدامهم قيل من هم يا رسول
الله قال المتكبرون فهذا العظيم عند نفسه يعمل بانواع
البر بزعمه لله وقد استوطن الكبر في قلبه يحقر اقواما
وعساه اهون منهم وعساه في القيامة تحت اقدام الذين
كان يزدري بهم في الدنيا اعاذنا الله من الكبر ومن
الناس من يعمل بانواع البر لله بزعمه ولا يتورع عن اغتياب
الناس واكل لحومهم وقد ورد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما النار في اليابس باسرع من الحسد
في حسنات العبد وقد ورد ان الله جل ثناؤه يقول
اذا تاب العبد من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة وان
لقيني غير تائب منها فهو اول من يدخل النار وقال
بعض

بعض العارفين من الصوفيه الغيبة تنقض الوضوء
وتفطر الصائم وقال بعض العارفين في قوله عز وجل ويل
لكل همزة لمزة قال هو الطاعن في الناس الذي ياكل لحومهم
فالمغتاب باعمال البر بزعمه وقد استهتب النار حسناته
واسخط الله في اغتياب الناس اعاذنا الله من الغيبه
ومن الناس من يعمل بانواع البر لله وهو يريد للاكتثار
من عرض الدنيا محب لها ولزينتها والله عز وجل يقول
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء ابغض
لله بعد الشرك من حب الدنيا وفي بعض الاخبار ان
موسى عليه السلام مر برجل يبكي قال موسى يا رب
عبد يبكي من مخافتك قال الله تعالى يا ابن عمران لو نزل
دماغه مع دموعه وعينه ورفع يديه حتى تسقط لم
اغفر له وهو يحب الدنيا فمن كان يعمل باعمال البر لله
بزعمه وحب الدنيا مستوطن بقلبه فقد احب ما ابغض
الله فاستوجب البغض من الله اعاذنا الله من حب
الدنيا ومن الناس من يعمل بانواع البر لله وهو يجمع

المال للتكاثر والمفاخرة وقد روى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من طلب الدنيا حلالا ليفاخر بها
وليكاثر بها لقى الله وهو عليه غضبان وهذا يعمل بانواع
البر لله بزعمه وقد تعرض للبغض لله بطلب التكاثر
اعاذنا الله من طلب التكاثر ومن الناس من يعمل بانواع
البر لله بزعمه وهو غنى راغب متقلب فى البخل والبخيل بعيد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد من الجنة
قريب من النار وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف بالكعبة فاذا هو رجل متعلق
باستار الكعبة وهو يقول بحرمة هذا البيت الا
ما غفرت لى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذنبك صفه لى فقال هو اعظم من ان اصفه لك قال
ويحك صف لى ذنبك فقال يا رسول الله انى رجل ذو مال
وان السائل ليأتينى فيستقبلنى فكانما استقبلنى بشعلة
من النار قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
فى طلب العلم المخلص لله عز وجل وحيتان البحر تستغفر
له من اوزاره وان كان كما ذكرنا اولا فهو هالك لا محالة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازداد علما ولم
يزد زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وعنه عليه الصلاة
والسلام

والسلام انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامه
عالم لم ينفعه الله بعلمه وقال عليه السلام مررت
ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقارض من نار
فقلت من انتم قالوا كنا نأمر بالخير ولا نأتيه وننهى عن الشر
ونأتيه فويل للجاهل حيث لم يتعلم مرة واحدة وويل للعالم
حيث لم يعمل بما علمه الله الف مرة وطلب العلم ثلاثة
مقاصد وهو من اعمال البر فالمقصد الاول ان يكون
القصد اتخاذه زاد الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله
تعالى والدار الاخرة فمن كان هذا قصده في طلب العلم
فهو من الفايزين واخر يقصد بطلبه ليستعين به في
حياته العاجلة وينال به العز والمال وهو عالم بجنة
مقصودة وهذا من الخاطرين فان انقضى اجله قبل
التوبة خيف عليه سو الخاتمه وبقي امره في خطر المشيئة
وان وفق للتوبة قبل حلول الاجل واضاف الى العلم العمل
وتدارك ما فرط من الخلل التحق بالفايزين فان التايب
من الذنب كمن لا ذنب له والمقصد الثالث قصد من
استحوذ عليه الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى
التكاثر في المال والتفاخر بالجاه والتعزز بكثرة الاتباع
يدخل بعلمه على مدخل يرتجي ان يقضى به في الدنيا

وطره وهو مع ذلك يظهر في نفسه انه عند الله بمكان
لا تشامه بسيمة العلماء ورسمه برسومهم في الزى
والمنطق مع بكا لبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من
الهالكين ومن الحمقاء المغرورين اذ الرجاء منقطع عن
عينه لظنه من المحسنين وهو ممن قال فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا من غير الدجال اخوف عليكم من
الدجال فقيل وما هو يا رسول الله فقال علماء السوء
وهذا لان الدجال غايته الاضلال ومثل هذا العالم
صرف الناس عن الدنيا بلسانه ومقاله وهو ايضا
داع لهم اليها باعماله واحواله ولسان الحال انطق من
لسان المقال وطباع الناس الى المساعدة في الاعمال
اميل منها الى المتابعة في الاقوال فما افسده هذا المغرور
باعماله اكثر مما اصلحه باقواله اذ لا يستجري الجاهل على الرغبة
في الدنيا الا باستجراء عالم السوء فقد صار علمه سببا
لاستجراء عباد الله على معاصيه ونفسه الجاهلة مع هذا
كله تمنيه وترجيه وتدعوه الى ان يمن الله عليه وانه
خير من كثير من عباده فكن ايها الناظر من الفريق الاول
واحذر ان تكون من الثاني والثالث فتهلك هلاكا
لا يرجى صلاحه ولا يظهر لصاحبه نجاحه واعلم ايها
الناظر

الناظر انى قد بينت لك انواع الاعمال ومصلحاتها ومفسداتها
وذكرت ان الاعمال مهما مال بها صاحبها الى الاخلاص
لله فقد نجح ومهما مال بها الى الخلق فقد خسر خسرانا
مبينا والمراد بالاعمال اعمال البر الظاهرة واما اعمال
القلوب والعقول والارواح فهى خارجة عن جميع ما ذكرنا
من المفسدات لان ذلك موطن الخوف والخفا وموطن
الامان ولذلك صارت الاعمال الخافية افضل من الاعمال
الظاهرة والعمل بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكامل فى
اسم الجلالة الله هو افضل من ساير الاعمال الظاهرة
والباطنة اذ هو رحبة الامان قال الجزولي فى كتابه
المسمى كتاب النور واليقين رحبة الزمان قطب الاقطاب
يعنى عملهم واشار بقول ابو العباس السبتى الى اهل
هذا المقام فقال رضى الله عنه
فهم امناء الله فى ارضه وهم نجوم بدت للناس فى ليلهم
اذا غاب نجم لاح نجم وهكذا الى اخر الزمان جند الاجنبى
وهنا قد انتهى هذا الباب الاول من المجلس الثانى بحمد
الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
الباب الثانى من المجلس الثانى فى الدعاء بهذا الاسم
الاعظم الله وفى الرقيه به والارتقاء بدعائه اعلم

ايها الناظر ان الله تعالى امر عباده بالدعاء بالاسماء الحسنى
بقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها واول الاسماء
الحسنى هو الاسم الاعظم الله وهو اعظمهم واقربهم اجابة
فما من موجود قل او جل علا او سفل الا واسماء الله
محيطة به عينا ومعنى واسم الجلالة الله جامع لمعاني
سائر الاسماء كلها والاسماء شارحة لمعناه فهو
الاعظم من الاسماء الظاهرة والخافية فالالف حرف
قايم منه تكونت ارواح الحروف ومنه تستمد وهو مادتها
ويليه اللام الاولي ومنه تستمد حروف لا اله الا الله محمد
رسول الله وهو مادتها ويليه اللام الثانية وهو حرف
اظهار المظاهر ويليه حرف الهاء وهو الحرف الدال على
التمام وساير معاني الحروف داخلة في الالف وفي الالف
معنى جميع المجموع والاجمال كما ان الحروف مجملة في القلم فاذا
علمت معنى الاجمال والتداخل لاحت لك اسراره
عزاير الروحانية وما يفعله الاسماء الالهية والادعية
الموودعة بالاجابة فان ذلك فيه ارتفاع القدر
وانحطاط الضر والوزر قال بعض الحكماء ارتفاع
الاصوات بذكر الله في بيوت العبادات بحسن النيات
وصفاء الطويات يحل ما عقدته الافلاك التي تدور
وهذا

وهذا الكلام صحيح صدر من رجل ذا عقل راجح فصيح لان
ارتفاع الاصوات هو التضرع والابتهال لعظمة الله عز
وجل وبيوت العبادات هي كل بقعة يصح فيها عبادة الله
ذكره من بقاع ارضه وسمائه وقلوب عباده المتقربين
وحسن النيات هو الاخلاص يعني اخلاص الذاكر والداعي
المتقرب الى الله بذكره الكامل وصفا الطويات هي طهارة
الضمائر في غيب مكامن الصدور والذي عقدته الافلاك
الدائرة هو ما تقتضيه مطالع المواليد من جهة الاحكام
الازلية ولا يردها الا الذكر والدعاء به والتضرع والابتهال
لله القوي المتعال قال الله عز وجل فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القضا الا الدعاء وهذه فضيلة عظيمة من فضايل
الدعاء والذكر واما فضيلة الرقية بالاسم الاعظم والاسماء
الحسنى والايات القرانية ذكر ابن اسحاق في المبتدى ان الله
عز وجل ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان بني اسرائيل
كثر عصيانهم فخيرهم الله في ثلاثة اما ان يبتليهم بالقحط
شهرين او العدو اغلبته او الطاعون ثلاثة ايام فاخبرهم
بذلك داود عليه السلام فقالوا له اختر لنا فاختار لهم
الطاعون فمات منهم من الصبح الى زوال الشمس سبعين

الف وقيل ماية الف فتضرع داود عليه السلام الى الله
تعالى فرفعه وقال فرعون لموسى عليه السلام ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز الاية فدعا
فكشفه عنهم واعلم ايها الناظر ان سبب الامراض والافات
والمصايب والمهالك فى الدنيا والاخرة هو الذنب والمعاصى
والاوزار واذا عجل الله لاحد عقوبته فى الدنيا فقد
رحمه ولا شيء ينفع العبد من ذلك مثل الاستغفار بالليل
والنهار والصلاة على النبي المختار عليه الصلاة والسلام
والدعاء باسماء الله الحسنى والدعاء بالاسم الاعظم سرع
اجابة واكثر نفعا ورد موقرنا وقد تنفع الرقى من الافات
للعبد من المكاره كل ذلك تنفعه الرقية بعد حصوله وقيل
وقوعه بالتحصن باسماء الله وبكلامه والاعتصام به والرقى
بضم الراء وفتح القاف مقصور جمع رقية بسكون القاف
ورقى بالفتح فى الماضى بالكسر فى المستقبل بغير همز
وهو بمعنى التعويذ بالذال المعجمة وفى الحديث الكريم عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال ارقوا بالقران والمعوذات
هذا من عطف الخاص على العام لان المراد بالمعوذات هي
سوره الفلق والناس والاخلاص من باب التغليب والمراد
الفلق والناس وقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند
اجتماع

ثلاثة شروط ان يكون بكلامه عز وجل وباسمائه وصفاته وان يكون باللسان العربي او بما يعرف معناه من غيره وان يعتقد ان الرقية لا تأثير لها اي بذاتها بل بتقدير الله عز وجل واختلفوا فى كونها شرطا والراجح انه لابد من اعتبار الشروط المذكورة وكل عرض وفى مسلم عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرقى من العين والحمة والنملة وفى حديث اخر والاذن والمراد بالنملة هي القروح التى تخرج فى الجنب وفى غيره من الجسد وقيل المراد بالافضل من الرقية الانفع كما قيل لا يرى النفع الا من الله عز وجل وقول قوم النافع من الرقى ما كان قبل وقوع البلا والماذون فيه ما كان بعد وقوعه وفيه تفطن وفيه نظر وكانه ماخوذ من الخبر الذى قرنت فيه التمايم بالرقى فعن ابن مسعود رفعه ان الرقى والتمايم شرك ما لم تنطهر نية العامل والمعمول له والتمايم جمع تميمة وهى حرزا وقلادة تعلق بالراس او غيره وكانوا فى الجاهلية يعتقدون ان ذلك يدفع الافات وكانت المرءة تجلب بذلك محبة زوجها ويجلب الرجل محبة زوجته وذلك قريب من السحر ونوع منه وانما كان ذلك من الشرك لانهم ارادوا دفع المضار وجلب المنافع من غير الله ولا يدخل فى ذلك ما كان باسماء الله او كلامه

فقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك قبل وقوع البلاء وفي
حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن
والحسين بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة وعند
ابي داود عن رجل مسلم جاء وقد لذعته حية في الليل
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيئ والاحا
في هذا المعنى كثيرة موجودة لكن يحتمل ان يقال ان الرقى
اخص من التعوذ والا فالخلاف في الرقى مشهور ولا خلاف
في مشروعية الفزع الى الله عز وجل والالتجاء اليه في كل
ما وقع وما يتوقع وقال بعض العارفين بالله الرقى بالمعوذتين
وغيرهما من اسماء الله هو الطب الروحاني اذا كان على
لسان الابرار والاخيار من الخلق حصل الشفاء باذن
الله والابرار الاخيار هم الذاكرون الله بالاكثار في وقت
الاسحار فلما عز وقل هذا فزع الناس الى الطب الجسماني
واما الرقى المنهي عنها فهي التي يستعملها المعزمون الذين
يزعمون ويدعون تسخير الجن لهم فيأتون بامور مشتبهة
مركبة فيجمعها الى ذكر الله واسمائه ويسير بها الى ذكر الجن
والشيطان والاستعانة بهم والتعوذ بمراداتهم وهذا شرك
حرام واما الرقى الممدوحة فهي التي تكون باسماء الله وكلامه
خاصة

خاصة والرجاء منوط في الله والاعتماد في الشفاء على الله
الشافي الباري المصور قال القرطبي الرقى ثلاثة اقسام احدها
ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه
لئلا يقع في الشرك الثاني ما كان بكلام الله او باسمائه
وبكلماته التامات فان هذا مأثور يستحب الثالث ما كان
باسماء غير الله من ملك او صالح او عرش او ما اشبه
ذلك فهو ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشروع الذي
فيه الالتجاء الى الله والتبرك باسمائه فترك هذا القسم
اولى لكونه ليس بمشروع كالقسم الاول وبالجملة ايها
الناظر فالرقية لا تكون الا بذكر الله وبكلماته والتوكل
على الله والاعتماد عليه في ذلك وروى ابن وهب عن مالك
كراهية الرقية بالحديدة والملح وعقد الخيط والذي يكتب
خاتم سليمان قال لم يكن من امر الناس بالقديم وفي الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلغيث على نفسه
في الرقى بالمعوذتين دلالة هذا الكلام على المعطوف ظاهرة
وفي دلالته على المعطوف عليه الذي هو القرآن نظر لانه
لا يلزم من مشروعية الرقى بالمعوذتين ان تشرع بغيرها
من القرآن لاحتمال ان يكون في المعوذتين سر ليس في غيرها
قال ابن بطال في المعوذتين جوامع من الرقى نعم

اكثر المكروهات من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته
وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم يكتفى بهما وقال عياض
فائدة النفث التبرك بتلك الرطوبة والهواء الذى يماسه
الذكر كما يتبرك بغسالة ما يكتب من الذكر وهذا من اسرار الذكر
وقد يكون على سبيل التفاول ليزول ذلك الالم ويذهب
عن المريض كانفصال ذلك عن الرقى انتهى كلام عياض وليس
بين قوله فى هذه الرواية كان ينفث على نفسه وبين الرواية
الاخرى كان يامرنى ان تفعل به ذلك فرق وفى الحديث التبرك
بالرجل الصالح وساير اعضائه خصوصا اليد اليمنى واعلم
ايها الناظر ان فى البخارى باب الشرط فى الرقية وما جاء
فى الدعاء برفع الوباء والحمى ثم استشكل ذلك قال لو انه يقطع
الدعاء برفع الموت والموت حتما مقضيا فيكون ذلك من طلب
ما لا يمكن وهذا ما توهمه عقله وهو باطل وقد يكون الدعاء
من جملة الاسباب فى طول العمر ورفع الامراض وفى رد
القضاء وقد تواترت الاحاديث بالاستعاذة من الجنون
والجذام ودفع الاسقام ومنكرات الاخلاق فمن ينكر
التداوي بالعقاقير ولم يقل بذلك فهو جهول شنداق فكيف
وقد وردت الاحاديث الصحيحة ترد على من انكر وفى الالتجاء
الى الله بالدعاء اليه فايدة ليست فى التداوي بالعقاقير

لما فيه

لما فيه من الخضوع والتذلل لله سبحانه والمنكر لهذا منع الدعاء
ان تدفع به المهالك وجعله من جنس تلك الاعمال الصالحة
اتكالا على ما قدر فيلزمه من ترك الاعمال جملة تكذيب الرسول
ونبذ الكتب والسنة واما رد البلاء بالدعاء فكرد السهم
بالترس وليس من شرط الايمان بالقدر ان لا يتترس
من رمي السهم وهذا منتهى كلامنا فى موجب الرقية والدعاء
واما الارتقا فهو ان يرتقي العبد الى قرب مولاه بذكر اسمه
الله وبالدعاء به فان الدعاء به هو مخ العبادة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة وقال بعض
العارفين الدعاء والارتقاء به عبادة واعلم ايها
الناظر ان كيفية الدعاء والتضرع الى الله ينقسم على قسمين
القسم الاول يكون الدعاء باسم الله الاعظم والتضرع اليه
فى باطن القلب برفع الصوت القلب وهذا ايجاب من وقته
لا محالة قال بعض المحققين سمعت قلبى يذكر ربه ويدعوا
الله بالالواق فاجابه من حينه والقسم الثانى على
قسمين الاول يدعون ربهم بالاسم الاعظم ولا
يناسب مطلوبه من الاسماء والصفات والاوصاف
والاسماء على عدد ادراج الجنة ومنها تفصل العلم
واليها يرجع وعنها ظهرت الموجودات فالموجودات

ايات دالات على اسماء الله الحسنى وقد سلكت فى الارواح
سلوك الارواح فى الاجسام وحلت منها محل الاسرار
من الخلق والاولياء رضى الله عنهم تكلموا فى علم الاسماء
بميزان الاسرار الاخروية وفاضت عليهم منافع الاختصاص
عند حصول اليقين فى قلوبهم فاختصوا بعلم الاسماء على
من سواهم كما اختصوا بالادعية بها دون غيرهم لانهم
فصوا معانى الاسماء بالتأييد والالهام فالهموا الاطلاع على
عجايب الاسم الاعظم الذي لا يعلمه على ما هو عليه الا الذى
تسمى به واتصف بمعناه وهو الله وحده وهذا هو الاسم
الاعظم وهو ذكر غالب احوال الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وقد يتلقاه الولي بالالهام يقذف فى روعه
عند هبوب رياح الرحمة عليه وهذا لا يعلم بتصريح الخلق
بل هو مخصوص بين العبد وبين ربه فمن اطلعه الله عليه
علمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قام الوجود
كله باسماء الله الظاهرة والباطنة المقدسة وهي اصل
لكل شيء من امور الدنيا والاخرة وهي خزانة سره ومكنونات
علمه وهي التى قضى الله بها الامور واودعها ام الكتاب
وقد نقل بعض العلماء الاجماع على ان تفسير الاسم
الاعظم هو الذى يخرج الاشياء من العدم الى الوجود
وقال

وقال بعض العارفين رضي الله عنه من عرف الله
باسمه المؤثر في حاله ومقاله فقد عرف الاسم المخزون
المكنون كما قال ايوب عليه السلام حين اراد ان يدعوا
ربه لكشف ضره فراءان اسم ارحم الراحمين هو المؤثر
في حالة فقال اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين وكما قال
سليمان عليه السلام حين اراد ان يدعوا ربه ان
يخصه بملك لا ينبغي لغيره فنظر الاسم الموافق بحاله وهو
اسم الله الوهاب فقال رب اغفرلي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب وكما قال زكرياء
حين اراد ان يدعوا ربه ويطلب منه الذرية فنظر
في الاسماء ما يوافق مطلوبه وهو اسم الله الوارث فقال
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاعطاه الله يحيي
واعطى لسليمان ملكا عظيما وعافي ايوب من بلائه وكذلك
الان من عرف الاسم المطابق لحاله وحاجته سمى
به الله عز وجل وسأل مراده فانه يجيبه لامحالة
ويبلغه مراده قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وكيفية الدعا بها هي ما فعله الانبياء الذي
ذكرناهم عليهم الصلاة والسلام ولما قال ولله
الاسماء الحسنى اضاف سائر الاسماء لله ورتبها

في الذكر منظومة عليه فدل على انه اعظمها ووجه اوخر
وهو ان سائر الاسماء اما يكون صفة او وصفا لهذا
الاسم وهو لا يكون صفة لشيء منها فدل على ان اسم
الذات واسم الذات اعظم من اسماء الصفات وهذا
ظاهر بين والدليل على صحة هذا ان هذا الاسم وقع علامة
على صحة الايمان ولا يتم الايمان الا به لقوله عليه السلام
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولا يجزئ
غيره فدل ذلك على انه اعظم اسماء الله عز وجل
وبه النجاة من النار لقوله عليه الصلاة والسلام من
مات وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة وقوله عليه السلام
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرمه
الله على النار فبهذا الاسم الاعظم يدخل الناس الجنة
وبه يحرمون على النار وبه يتم ايمانهم وبه عصمت دماؤهم
وهو مفتاح الصلاة ومفتاح الاذان وخاتمة ولا يجزي
غيره عنه كما جاءت الأدلة والادعية والرقى الشافية
فانها مبنية على الاسم الاعظم الله في كل دعاء على
اختلاف انواعه وخصائص اسمائه ثم لا تجد في الاعمال
المفروضات شيئا الا وهو داخل تحت ضمنه.
واعلم ان اسماء الله عز وجل منها ما ينتفع به علما ومنها

ما ينفع

ماينفع به ذكرا ومنها ماينتفع حملا ومنها ماينتفع به دعاء
واذا اقترن اسم باء خرصار له فعل اخر واذا ركب مع
اسم ثالث صار له فعل ثالث وهكذا وورد في الحديث عن
سيد البشر قال ان لله في ايام دهركم نفحات فتعرضوا
لها قيل ان هذه النفحات هي مصادفة الوقت اللايق بالمطلوب
والاسم المطابق للقصد وقد كشف الله ذلك لاهل عنايته
المعتنون به وبذكره وقد رأيت حكاية لبعض المحققين انه
قال لبعض الناس اتريد ان اعلمك فايدة ان انت قدرت
عليها قال نعم فقال تداوم على قولك الله الله الله لاتذكر
سواه وتصوم نهارك وتقوم ليلك مااستطعت وتداوم
على هذا الذكر لاتفارقه تظهر لك عجايب الارض ثم دم
على ذلك تظهر لك عجايب السموات ثم دم على ذلك تظهر
لك عجايب الملكوت الاعلا وقال ابن الحسن دعوت
الله عزوجل سنة كاملة في دبر كل صلاة ان يعلمني اسمه
العظيم الاعظم فبينما انا جالس وقد صليت الفجر اذ
غلبني النوم فاذا انا بمخاطب يخاطبني ويقول لي يا ابا
عبد الله قل اللهم اني اسألك بجاه اسمك الله الله
الله الحليم الكريم واسألك باسمك الله الله الله العلي
العظيم واسألك باسمك الله الله الله الحي الحكيم

واسألك باسمك الله الله الله الذى لا اله الا هو رب العرش
العظيم واسألك باسمك الله الله الله الفرد الاحد الصمد
واسألك باسمك الله الله الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسالك باسمك
الله الله الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقال لى افهمته
قلت نعم فما دعوت الله به فى شيء الا رايت الاجابة فى اقرب
وقت فكل اسم من اسماء الله يبلغك مرتبة واسم الجلالة الله
يبلغك لجميع المراتب فمنه انفتق كل رتق وانهمز كل ودق وظهر
كل سر وانجلب كل خير واندفع كل شر وذلك دليله فى قوله
عز وجل انما هو الله الذى لا اله الا هو وسع كل علما
وعن ابى صالح انه قال ان اسمه الله هو الاسم المخزون
المكنون من كتبه ستا وستين مره عدد نقطه فى كاغد
وبخره بعود هندى وصندل احمر وقابل للشمس
حيث تطلع ولا تفارقه وهو يتلو الاسم حتى تغرب وهى
مقابلة له وحمله فان قلوب العباد تنجذب اليه ولا يمنع
له مراد وكانت زبيدة تملك به هارون الرشيد ومن
كتبه فى جدول مربع فيه ستة عشر بيت فى اول ساعه
من يوم الثلاثه وحمله صاحب الحمى البلغميه برئ منها
وان عجبت منه بالكلية ويصلح لتغوير الماء ويبسه ان

اضيف نحوضع

امنه بموضع او بلاد ولا ذهاب الحيات من مكان من وقته

وهذه صفة مربعة الحرفى مبسوط موفقا وعنده تسكين اخر مبسوطا مكسر حتى يعود الاول اخر بالحروف الهندية يحمل لدفع كل علة باردة وصفته هكذا

ه	ل	ل	ا
ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل
ل	ا	ه	ل

ولقد قال الخليل ابن احمد اجعل ما فى الكتاب راس مالك وما فى القلب نفقة لان الحروف كالعقاقير يدفع بعضها باس بعض وذلك فن الاقربين من المقربين

٥	٣٠	٣٠	١
٣٠	٣٠	١	ه
٣٠	١	٥	٣٠
١	ه	٣٠	٣٠

قال ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه حقيقة القرب ان تغيب فى القرب عن القرب لعظم القرب كمن يشم رايحة المسك فلا يزال يدنوا وكلما دنى منها تزايد ريحها فلما دخل البيت الذى هو فيه انقطعت رايحته عنه والادلة انما نصبت لمن يطلب معرفة وجود الله لا لمن يشهده وزالت الحجب بينه وبينه فالشاهد غنى عن وضوح الشهود وهنا قد انتهى الباب الثانى من المجلس الثانى بحمد الله وحسن عونه ويليه المجلس الثالث وهذا الكتاب المسمى برسالة الصوفى للصوفى قد وعدنا فى اول

ان يجعل فيه ثلاثة مجالس وتسعة ابواب المجلس الاول
فيه ثلاثه ابواب قد قررناه وغربلناها وحققناها بتوفيق
الله وحسن اعانته والمجلس الثاني فيه بابان قد قررناها
وصفيناها باعانة الله وتوفيقه والمجلس الثالث فيه اربعة
ابواب كلها في علم التصرف وترتيب الحروف الباب الاول
في كيفية التصرف في الذوات وجلب منافعها ومضارها
بوعد من الله الباب الثاني في التصرف في النفوس وجلب
منافعها ومضارها ودفعها بوعد من الله الباب الثالث
في كيفية التصرف في الارواح وجلب منافعها ومضارها
ودفع ذلك بوعد من الله الباب الرابع من المجلس الثالث
في كيفية التصرف في العقول وجلب منافعها ومضارها
ودفع ذلك بوعد من الله وبالله استعين على ما ذكرناه
الله ولي ذلك الباب الاول من المجلس الثالث في كيفية
التصرف في الذوات اعلم ايها الناظر ان علم التصرف لا يقوم
الا بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة
الله كما لا تقوم العبادات والاعمال الصالحات الا به وهو
ذات ونفس وروح فحروفه الاربعة هي ذاته وحروف اسماء
تلك الحروف هي نفسه الف لام لام ها وعدد
تلك الحروف الاربعة وهي ستة وستون الالف واحد واللام
ثلاثون

ثلاثون واللام الثانية ثلاثون والهاء خمسة وهي روح تلك
الحروف الاربعة لان الحروف اشباح والاعدا دارواح
وحروف عدد اسماء تلك الاعداد خمسة عشر وهي
هذه اح دل لث ن ثل ثن خ م س ة بعد ان زولنا
اعراضها لان الاعراض مساجن الاسرار لا يقوم
معها سر وهذه الخمسة عشر حرفا هي عقل حروف الاسم
الاعظم الاربعة التي تخن بسبيل ايضاحها فصار الاسم
له ذات ونفس وروح وعقل فحروفه الاربعة ذاته
كما ذكرنا وبسطه الحرفي نفسه وعدد حروفه روحه
وبسطه العددي عقله وكل ركن من هذه الاركان
الاربعة عليه عمل وله علم مخصوص فاعلم ذلك واعلم ايها
الناظر ان حروف هذا الاسم الاعظم الاربعة بها
يدرك التصرف في ذوات خلق الله قاطبة علويها
وسفليها وسعيدها وخسيسها وبها تخرق عاداتها
وكذلك حروف نفسه بها يدرك التصرف في انفاس
خلق الله قاطبة وكذلك اعداد روحه بها
يدرك التصرف في جميع ارواح خلق الله ما يعلمه
البشر وما لا يعلمه وكذلك حروف عقله بها يقع التصرف
في عقول خلق الله بخير او شر ومدار كلامنا على

الانسان وهوله ذات ونفس وروح وعقل وبسر
هذا الاسم وسمى انسلا وخلق السموات والارض على
هيئته وكيفيته وكل ركن من اركان الانسان طبع الله
فيه اغراضا وحظوظا مخصوصة به دون الاركان
الثلاثه الباقية فاما اغراض الذوات ومطالبها فهي
المأكولات والمشروبات والمنكوحات والمركوبات والملبوسات
واما اغراض النفوس ومطالبها ومهماتها فهي العز والفخر وجب
المدح والثناء والقدرة على ادراك شهواتها وعلوها في الدنيا
وجب العاجلة واما اغراض الارواح ومطالبها فهي الجولان
والهيمان في ملكوت الرحمان ومطالبها هي القربات للملك
الديان ذو الفضل والاحسان واما مطالب العقول
واغراضها فهي نفي الجهل وجب العلم والافكار في معلومات
الله وهذه الاركان هي جواهر وكل جوهر لا يتعلق باغرض
جوهر اخر وكل واحد ميسر لما خلق له صنع الله الذى
اتقن كل شيء فمن غلب هيكل ذاته وجوهرها على الجواهر
الثلاثة اقلبهم الى طلب مطلبه وتبهم عن مطالبهم
المغروزة فيهم وكذلك الجواهر الثلاثه الباقية فمن
غلب منهم اقلب الاخرين الى مطلبه وهذه الجواهر
التى مجموعها هي الانسان منها جوهران علويان
سعيدان

سعيدان ومنها جوهران سفليان نحيسان فالعلويات
السعيدان هما الروح والعقل والسفليان النحيسان
هما الذات والنفس فاذا كانت الغلبة للعلويين قهر
السفليين وجذباهما اليهما فيصير مطلوبهما هو مطلوب
قاهرهما ولا يقدران على الالتفات الى مطالبهما المغروزة
فيهما فهذا النوع هو الذى غلبت ملائكته على شياطينه
وغلبت سعادته على شقاوته وجذبه الله اليه وليس
للشيطان عليهم سلطان ولا يقدر ان يقرب اليهم
لان نسبة مغلوبة لا غالبة ومقهورة لا قاهرة
واذا كانت الغلبة للسفليين قهر العلويين وعدمن
الله وجذباهما اليهما فيصير مطلوبهما هو مطلوب من سباعهما
ويمنعانهما من الالتفات الى مطالبهما المغروزة فيهما
وهذا النوع هو الذى غلبت شقاوته على سعادته
وغلبت شياطينه على ملائكته وحجبه الله عن
طريق قربه وخيره وجعله من حزب الشياطين
كما جعل النوع الاول من حزبه وشيعته وهذا كله
صنع الله الذى جعل فريقا فى الجنة وفريقا فى السعير
ثم نرجع الى ما وعدنا فى هذا الباب الاول من المجلس
الثالث من من كتاب رسالة الصوفى للصوفى من كيفية

التصرف فى الذوات اعلم ايها الناظر انار الله بصيرتك
ان كيفية علم التصرف فى الذوات واغراضها من جلب
ودفع وخير وشر يقوم من حروف ذات الاسم الاعظم
الاربعة وذلك ان تضرب اربعة فى اربعة تخرج ستة
عشر هكذا ٤ / ١٦ ثم تضرب الستة عشر فى الاربعة
تخرج اربعة وستون هكذا ٤ / ٦٤ ثم تضرب ضربة
ثالثة وهي اربعة وستون فى اربعة تخرج لك ستة
وخمسون ومايتين عددونورونها ر هكذا ٤ / ٢٥٦ ثم
تضرب ضربة رابعة وهي ستة وخمسون ومايتين فى اربعة
تخرج لك اربعة وعشرون والف هكذا ٤ / ٢٥٦ / ١٠٢٤ ثم
اجمع عدد الاضراب الاربعة تجتمع لك ستون وثلثمائة
والف هكذا ١٣٦٠ فخذ هذا العدد المبارك الخارج من
الحروف المعظمة وادخل بهم فى الوفق الاعلا وهو المثلث
السعيد مثلث بطد زهج واح وهذه الكلمات الثلاثة
هي اسامي النجاح والفلاح والصلاح فاعلم ذلك وتفهم
فيما القينا اليك واما كيفية دخول العدد فى الوفق
المبارك فهي ان تسقط العدد المجموع من الاضراب
الاربعة الذى قدمناه ذكرها خمسة عشر خمسة
عشر وجدنا فيه تسعين طرحا وعشر نقط كسوره
فادخلناه

فادخلناه فى المثلث هكذا فخرج عددنا ،

الاول

٣٤٠	٧٢٠	١٨٠
٢٧٠	٤٥٠	٦٤٠
٧٣٠	٩٠	٥٤٠

موفقا مكسرا فاتخذناه ، قاعدة لجميع اعمالك
السر فى الذوات من جلب المنافع ودفع المضار
واما عكسه الذى يجلب . هلاك الذوات
فى ارزاقها فى جميع مطالبها ومهماتها فهو هكذا عددي ،
وهو مثال العدد المخالفة والحرفية المخالف هكذا تصوره

رابع

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

ثالث

ب	ه	ا
ح	ز	و
د	ط	ج

ثاني

١٨٠	٤٥٠	٩٠
٧٣٠	٦٤٠	٥٤٠
٣٦٠	٢٠	٢٧٠

واما الحرفى المستقيم الذى هو مثال العددي الاول
هكذا واعلم ايها الناظر ان هذه الاوفاق الاربعة
عليها مدار علم التصرف وهي قواعده اثنان حرفيان
واثنان عدديان اثنان اصل الخير واثنان اصل
الشر والاول العددي والرابع الحرفى هما عمل الاستقامة
وسبب كل خير لذوات خلق الله واثنان هما اصل الشر
والهلاك لذوات خلق الله وهما الثانى العددى والثالث
الحرفي الموضوعات فى الورقة فالاول العددي والرابع
الحرفي من نسبة الشمس والالف وقاعدة السعادة

والثاني العددي والثالث الحرفي من نسبة ذنب الجوزهر
وحرف الطاء وهي قاعدة كل افة ومصيبة وهلاك
فاعلم تفوز بكيفية علم التصرف وتلك الادفاق التي ذكرنا
انما هي حروف وهي بطد زهج واح اذا انزل كل حرف
في محله فتكون سعادة واذا انزل في عكس محله فيكون شرا
وسقاوة وكذلك افعال الحروف الثمانية والعشرين اذا
وضعت في محلها ونسبتها كانت استقامة واذا وضعت
في عكس محلها كانت مخالفة واثرت العكس ووجه الحكمة
في ذلك هي ان الحروف تابعة لاصولها واصولها هي تسعة
احرف وهم الالف والباء والجيم والدال والهاء والواو
والزين والحاء والطأ واصل الاوفاق هو المثلث وعليه
مدار علم الاوفاق وهو تسعة بيوت وتلك البيوت
هي الافلاك التسعة التي ذكرنا ويقال لتلك البيوت
الحروف الثابتة والافلاك الثابتة فبيت الالف من المثلث
هو حرف الالف الثابت وفلك الشمس الثابت وبيت
الباء من المثلث هو حرف البأ الثابت وفلك القمر الثابت
وبيت الجيم من المثلث هو حرف الجيم الثابت وفلك المريخ
الثابت وبيت الدال من المثلث هو حرف الدال الثابت
وفلك عطارد الثابت وبيت الهاء من المثلث هو
حرف

حرف الها الثابت وفلك المشتري الثابت وبيت الواو
من المثلث هو حرف الواو الثابت و فلك الزهرة الثابتة
وبيت الزاي من المثلث هو حرف الزاي الثابت وفلك زحل
الثابت وبيت الحاء من المثلث هو حرف الحاء الثابت
من المثلث هو حرف الحاء الثابت و فلك راس الجوزهر
الثابت المعبر عنه بالكرسي وبيت الطاء من المثلث هو حرف
الطاء الثابت وفلك ذنب الجوزهر المعبر عنه بالعرش
وهذا حكم البيوت قبل نزول الحروف فيها فاذا نزلت الحروف
فيها على السر اللدني والحكم الترتيبي كانت حكمة بالغة
وشموس علوم منتظمة لهذه الدوائر بحكمة النظام
ولطافة الالهام وبالجملة فان جميع الحروف والدوائر
والعوالم العلوية والسفلية مستمدة من الواحد الاول
من المخترعات اعنى ان جميع البيوت التسعة التى ذكرنا
انها افلاك وعوالم كلها مستمدة من البيت الواحد الا ول
من المخترعات اعنى بيت الالف من المثلث فما نزل فيه
من الحروف والاعداد فهو المعول عليه فى الحكم وهذا
المثلث هو القاعدة فى معرفة الله الكاملة التى لا يبقى
معها جهل ولا حجاب وهو القاعدة فى علم التصرف
فى خلق الله وله تسعة وجوه ومعنى الوجوه هو كيفية

التركيب للعوالم اللطيفة والكثيفة اعني ان هذا المثلث
له تسعة كيفيات في نزول الحروف التسعة فيه والحروف
التسعة هي امهات الحروف الثمانية والعشرين وهي هذه
ابج دهو زح طـ فاول ما تركب منها وفق الشمس
وهو هذا ثم التركيب الثاني وهو تركيب الذنب وهو هذا

اول للشمس

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

ثاني للذنب

ب	ه	ا
ح	ز	و
د	ط	ج

ثم التركيب الثالث
وهو للمشتري وهو
لقضاء الحوايج وهو
هكذا

الثالث للمشتري

ا	ز	ط
د	و	ج
ب	ه	ح

واما التركيب الرابع وهو لزحل وهو
لتسليط الكروب والهموم وهو هكذا

الرابع لزحل

ط	و	ه
ب	ج	ح
ا	ز	د

ثم التركيب الخامس
وهو للزهرة وهو لجلب اللذات
والشهوت واستقامه النكاح وهو
هكذا

الخامس للزهرة

ه	ج	ز
ا	ح	د
ط	د	ب

ثم التركيب
السادس وهو تركيب المريخ
وتسليط
الهلاك وارسال النيران
الجسمية
والمعنوية وما في معناه وهو هكذا

للمريخ

ز	ح	و
ط	د	ب
ه	ج	ا

ثم التركيب السابع وهو لراس الجوزهر

وهو لرفع

ك ٤ المراكشي ع ط ١٦

وهو لرفع القدر ورفع الهمة ودوام العز وما فى معناه وهو هكذا

راس

و	د	ج
ه	ب	ا
ز	ح	ط

ثم التركيب الثامن وهو تركيب عطارد للفهم وزيادة الفصاحة والنجابه وما فى معنى ذلك وهو هكذا

الى عطارد

ج	ب	ح
ز	ا	ط
و	د	ه

ثم التركيب التاسع فهو للقمر والعز والوقار وهو هكذا

قمر

ح	ا	د
و	د	ه
ج	ب	ز

واعلم ايها الناظران هذه النسب العظيمة والاوفاط الشريفة الكريمة هي تركيب العوالم العلوية والسفلية وايضاح ذلك فانظر حالك وتفهم فيما القينا اليك تحض بمعرفة الله الكاملة وشهود وحدته الباهرة وتشرف على صنعته الظاهرة والباطنة وتصرف بما شاء فى خلقه وعد سابق وحكمة بالغة واعلم ايها الناظران هذه النسب التسعة التى وضعنا تبيين لكل نسبة كيفية ايجادها واسباب بروز افعالها حتى صارت مختلفة الافعال ومتباينة الاثار ليعلم المتصرف من اين تدرك المقاصد والسر والخاصية غير متعذرة وذلك من جهة النواميس الضرورية التى يستعان بها فى تقريب الاعراض اذا سلك بها مسالك الاعتدال فاما خاصية العرش وهو الفلك الاعلى بقوت السكون فى نفسه وقوة التحريك

لما دونه واما خاصية الكرسي وسره الذى اودع الله فيه فهو قوة الحركة الدائمة فى نفسه ولما فى داخله واما خاصية فلك زحل وسره المودوع فيه ان اردت ان تسأله وهو مطلوبك فهو قضاء الحوائج من المشايخ وارباب الصنائع والفلاحين والبنايين والعبيد والاباء والاجداد وجلب الامراض والاحزان والهموم وارسالها لمن تريد وكل امر يكون منه طبعه وان اردت ان تدفعها عن احد فتبركت المشترى تدفع ضرره ويصلح ذلك التركيب ما افسده تركيب زحل وقوة زحل البروده واليبوسة وجوهره نخيس مفسد منتن الريح وهو اصل النتن فى الدنيا والاخرة وهو خبيث واصل الخبث مخوف غدار وهو اصل الغدر ويكون من هو من نسبته اذا هم بشى غدر وفرق وفزع ومن جملة نسبته اصحاب الاخبية والحرث والانهار والفلاحة واصحاب البخل والفقر وقلة الخلطة وكل عمل يعمل بالشر والحبس والكد ومن جملة اخلاقه الهم والغضب واللجاج وقلة الخير والغموم والاحزان والعسر لاموره والغش والموت ومن اخلاقه المهانة والضعف والذال والاضرار بنفسه وبالناس فاعلم ذلك واما خاصية تركيب المشترى فاذا طلب منه ما هو من شكلته

وقسمته

وقسمته وطبعه نال الطالب منه غرضه ومطلوبه
واياك ايها الطالب ان تطلب منه من غير نسبتها
فتخطاء والنسبة المشترية تتصرف بها في ارباب المراتب
العالية والعلماء والقضاة والفقهاء والحكام واهل العدل
وائمة الهدي واهل التأويل الرؤيا والفضلا والزهاد
والخلفاء والاولاد والاخوة والاصاغر وطلب الصلح
والربح وتجارة فاطلبها من تلك النسبة وقوة هذه النسبة
المشترية الحرارة والرطوبة جوهرها سعيد يدل على
الحياة والاجر والمحبة والزيادة والاعتدال في الاشيأ
واما اخلاق اهل هذه النسبة فالعفة والوقار والصدق
والصلاح والامانة والورع والبر والتقى والحمد والثناء
والصبر والتجمل والفهم والحكمة والكرامة والظفر
والرياسة والرغبة في المال وجمعه وحسن الخلق
والصدق والسخاء ومعونة الناس على الخير وكثرة الرحمة
للناس والوفا بالعهود واداء الامانة وحب المدح
والفكاهة والزينة والفرح والضحك وكثرة الكلام وتد — ريب
اللسان والمسرة لمن يوافقه وكثرة النكاح وحب الخير
وكراهة الشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما
خاصيته النسبة المريخية التي اودع الله فيها وما هو

من طبعها كالاساوة والقياد وصحبت السلاطين والشجعان والابطال والجنود المحاربة فظالم من كبون بتركيب المريخ وكذلك اهل الخلاف والساعيين في فساد الديار وهتك الاستار ومجاري الدماء ووقود النار الحسية والمعنوية وارباب صناعة الحديد والحراقين والجزارين وحراقين الاشجار والاحجار وكل حرقة تنال بالنار والحجامين والبياطرة وسياسين الدواب ورعات الغنم والبقر والابل واللصوص وارباب قطع السبل والاضداد وهذا ما هو من طبع هذا التركيب وتركيب الزهرة يدفع بأس ما ذكرناه ويحل ما عقده وفوق المتريخ وقوة وفوق المريخ وقوة وفوق المريخ الحرارة واليبوسة المحرقة وجوهر نحيس مفسد يدل على الفساد والخراب والقحط والحريق وكل امر يحدث فجئة والجور والقهر والحزن والقتل والحروب والضيق والعجلة والسفاهة وفحش اللسان وقلة الفرح والتغريق والتبذير وفساد الاشياء والعذاب والضرب والسجن والكذب والنميمة وقلة الحياء والسفر والجولان والفرية والايمان الحادثة واعمال السوء وكثرة الفكر فيما ليس فيه خير والعبث لخلق الله ولجميع الحيوان والزنى وقطع الولد في الرحم وسقوط الجنين

الجنين والتلصص والمكر فيه بلا نفع وهذه اخلاق من
هو مركب بتركيب الوفق المريخي فاعلمه واما خاصية وفق
الشمس ومزه فهو يطلب من تلك النسبة الجليلة
الجميلة المستقيمة مثل مايراد من الملوك والرؤساء
واصحاب التيجان واهل العزة والسلطان والاشراف
والامراء والشجعان والعاملين بالحق والمدحضين
للباطل واهل الثناء الجميل والفلاسفة والعظماء والعا مليين
بالحقايق والتوحيد واهل السكينة والوقار وذوي
المراتب العالية والاباء والاخوة والاكابر فاسئل
الحاجة منهم ولهم كالرياسة والولاية والمال وما
في ضعناها وقوة هذا الوفق الشمس الحرارة واليبوسة
جوهره ممتزج وهو يصلح ويفسد ويضر وينفع ويسعد
ويشقي ويخس ويدل على الفهم والعقل والمعرفة
والشدة والمغالبة والقهر وشدة البطش والجور على
المخالف والعدل على الموالف والوساية الى من كان
قريبا والاحسان الى من كان بعيدا واصطناع المعروف
والخير للناس والتمام في القصد وكثرة الكلام سرعة
الجواب والجلالة في اعين الناس وكل فضيلة وهذه
اخلاق المركب من نسبتة ذلك الوفق الشمس

خاصته يحتاج اليها الملوك والرؤساء في تدبيرهم
وسياستهم واهل تدبير المعادن الشريعة وعمل الاكليل
النقاد المخلصين للاشياء واما الوفق الزهراوي فاسأل
منه النساء والفتيان والجواري والمردان ومواصلهم
والاولاد ونسبة من الخلق العشاق واهل الهوي واهل
الزنا والفنان واللاعبون بانواع الملاهي والزمارة
واصحاب الاغاني والشعراء والصبيان والعبيد واهل
التملق وجملة اهل المناكحة كالازواج وقوة هذ الوفق وطبعه
الحرارة والرطوبة وجوهره سعيد واخلاق هذه النسبة
النضافة والعجب والزهوا والمزاح والضحك والرقص
وتحريك اوتار العيدان والطبول والتصفيق وتزيين
الاعراس من كل جنس وبكل لغة وتطييب بكل طيب
وتاليف الالحان واللعب بالشطرنج وكثرة السخا وكثرة
الشهوات لكل شيء وحب النظافة واليمين الكاذبة وحب
المشارب المنكرة واستعمالها وكثرة النكاح بانواع شيء
وحب الاسواق وعشق الصور الجميلة مما يحل ومما لا يحل
والتودد اليهم وحلاوة المنطق وعمل الاصباغ وصباغ
الاشياء من الذهب والتجارة وبيع العطر ولهذه
النسبه التزام لبيوت العبادة والتمسك بالدين والنسك
ولها

ولها الشهوات المبالغة من تمام الحكمة واما الوفق لعطاردي
فاسأل به امور الكتابة واهل الحساب والمهندسين
والمنجمين والخطاب والفصحاء والعلماء والحكماء واهل المعاني
المخصوصة والفلاسفة واصحاب الكلام ونوع من المعتزلة
والادباء والشعراء في امور الدين واولاد الملوك والوزراء
وولات الدين والعمل بما دونوا والجامعين للاموال
واهل الصنائع العلمية والخصماء والمنازعين والصبيان
والوصفان والوصايف والاخوة والاصاغر والنقاشين
والمصورين والصباغين ومايشاكل ذلك • وفق
هذا الوفق طبيعته الحرارة القليلة واليبس الكثير
وهو سريع التبديل والتغيير مايل بقوته وطبيعته
الى جميع الاوفاق وطبايعها واما اخلاق هذه النسبة
المتخلقون بها فهي العقل والفهم والكلام المحسن
والزكاة وحسن التعليم والمناظر العجيبة والفلسفة
وتقدمه المعرفة والكهانة والزجر والفال والكتابة
والبلاغة وسرعة معرفة العلوم والمبادرة فيها
ومعرفة الكتب والدواوين وفرط الشعر والاطلاع
على الاسرار الخافية والوحي للانبياء والالهام
للاولياء والعطب والالفة والرحمة والفرح وفساد

المال وجمعه والفكر الحسن والسبي والكيد والخديعة والحقد
ولا يعلم ما في نفسه احد من كثرة التلوين والشهوة لكل عمل
وكل علم لطيف واما نسر الوفق القمري فما سئل به امور
الخلفاء من الملوك وولات العهود والمسافرين والمتحولين
والفلاحين واصحاب العمارة في الصحاري والبراري واصحاب
المساعدة واصحاب الاجازات والوكلاء والهدانين
والمصوبين للمياه الجارية والعامة والجمهور من الناس
والسحرة والمعزمين والحواصل من النساء والخلات
من الناس والسحرة والمعزمين ولا تسال وفقا ماليس
من طبعه وهو الوفق قوته وطبيعته البرودة والرطوبة
وجوهره سعيد والمتخلقين بهذه النسبة اهل ابتداء
الاعمال وكثرة الفكرة في الاشياء واهل حديث النفس
الذين تتحرك لسون قلوبهم كما تتحرك لسون افواههم
وجودة الرئي والبلاغة والتيقظ والمساعدة
في المعاش والظفر بما يراد من الاشياء وحسن
الشمايل والمعاشرة وخفة الروح وسرعة الحركة
وسلامة القلب وكثرة الاكل وقلة النكاح والرغبة
في المدح وكراهة الزحم وعلم العلوم العلوية وافشاء
السر والتزويج بالنساء والتربية للناس والاحسان
الى اهل

الى اهل بيته المجانب للناس المعزول عنهم المكرم
عندهم الذى يصلح فى كل امر وبكل امر كثير النسيان فى امور
الدين والدنيا والاخرة فاعلم ذلك واعلم ايها الناظر ان هذه
الاوفاق التسعة التى ذكرنا خصايصها وارهاط آثارها
فى بنى ادم فاننا اردنا ان نذكر خصايصها وارهاط
اثارها فى الطباق التسعة اعنى الافلاك التسعة علويها
وسفليها فأول ذلك الوفق الذنبى الذي له الاحاطة
بالمحسوسات والمعنويات وتلك الاحاطة هي خاصيته والوفق
الرأسى خاصيته الحركة الدائمة والحركة فى الحرارة
الغريزية والوفق الزحلى خاصيته انه ينبوع القوة
الماسكة فى الاكوان وفى بنى ادم وله النظر فى العلوم
الغامضة الفلكية المتصلة لكثير من الخلق بسبب طلب
علل الاشياء والاطلاع على غايتها والنطق بالعجايب
وغوامض الامور وله من اللغات القبطية
والعبرانية وله فى ظاهر جسم بنى ادم الاذن
اليمنى وفى باطنه الطحال الذي ينبت من جرمه
قوة الخلط السود اوي فى جميع اجزاء البدن
ومفاصله وبه يكون تماسك اجزائه وله
من الاديان دين اليهود وله من الاثواب كل

ثوب خشن وله من الحرف كل مايعمل بالجلود ودبغها
واخراج المعادن من تخوم ارضها والفلاحة وله من
اللذات الشنيعة مثل السنا وخيار شنبر والكندر
وله من البقاع القفار الخالية والقبور والابار والاودية
الخاليه المفزعة والجبال السود وله من الجواهر الجزع
وكل حجر اسود وله من المعادن الرصاص وكل ما اسود
لونه والسواد حيث ظهر وله النتن حيث ما كان وله
من النبات البلوط والارز وكل شجرة عظيمة
والعفص والنخيل والكرم والعوسج والكمون والبصل
والخروع وبصل الخنزير وله من الطيب السليخة
والمائعة وله من الحيوان الفيل والابل السود
والغنم السود وله من الحشايش منتن الريحة
وله من الطيور الغراب والوطواط والكركى وله من
الالوان السواد ومن الاقاليم السودان ومن البحور
المالح واما خاصية الوفق الرابع الذى هو من نسبة
المشترى الذى هو ينبوع القوة الناميه وله خاصية
فى الديانات العلوم الفقهية وتسهيل نيل لطالب
والحفظ من العلل المهلكة وله من دخل فى الحكمة
وله من اللغات الامانية وله فى ظاهر الجسد

الاذن

الاذن اليسرى وفى باطنه الكبد الذى يكون به صلاح
المزاج وسريان الدم فى العروق والاعضاء وبها يقوم
الجسد وله من الديانات دين المجوس وله من الالوان
البياض المرتفع الناصع كالقطن وله من الحروف الحكومة
كالقضاء واحياء الدين والتجارة السالمة من الغش وله
من اللذات الحلاوة وله من البقع المساجد وله من الجواهر
الياقوت الابيض والمها وكل حجر ابيض ينتفع به وله من
المعادن القزدير والتوتيا وله من النبات اللوز والجوز
والصنوبر وكل ما فيه غاية الاعتدال والنفع وله من
العقاقير كل ذى رائحة زكية وله الزعفران والصندل
الاصفر والكافور والمسك والعنبر والبسباسة
والسيسبان والبسباس وله من الحيوان كل ذى صورة
جميلة والمذبوحة فى القرابين وكل دابة قليلة الاذى
وله من الخشخاش دود الحرير وله النجائب من الابل
البيضاء والضان البيضاء والضب وله من الطيور
كل حسن الصورة والتغريد كالطاوس والحمام البيض
وله من الالوان البياض والخضرة المعدلة وله من
الاقاليم الشام واليمن وبعض العرب كفاس وما
اشبهها فى العلم الظاهر والمنافع الكثيرة وله من البخارات

البحر المالح فاعلم ذلك **واما الوفق المريخي الذى** هو ينبوع القوة
الجاذبة ومعرفة الطبايع والبيطرة و الجروحات وقلع الاضراس
والفصد والحيتان وله من اللغات لغة الفرس والمجوس
وله في ظاهر الجسد المنخر اليمن وفي باطنه المرارة التي هي محلة
الجسد ودواء به ليلا ينيق ولا ينبت منها من الافعال في البدن
من اللهيب والحرارة المؤثرة للغضب والحقد والحصبة وله
من الاديان التعطيل وسرعة النتقال وله من الثياب
المصنوعة من وبر الارانب والفهود وله من الحروف
حرفة الحديد وكل مايصنع بالنار وامور الحرب والتلصص
وله من اللذات الحرارة ومؤوي السباع والقلاع
والحصون ومجالس الخصومات وله من الجواهر العقيق
وكل حجر فيه دكونة وله من المعادن الحديد والكبريت
والزرنيخ والرهج وملح النفط وملح البارود وكل مافيه
شعلة وله من النبات كل حارا لطبع كالفلفل والفربيون
والسقمونية والحرمل وكل شجرة لها شوك وهو اصل
الشوك في كل نبات وان كانت من نسبه اخرى وكل
شجرة لها شوك موذى كالنبوة والطلح والزعرور
والعفص ومايصلح لوقود النيران وله من العقاقير
كل ذي كيفية ردية ويقتل بحدته كالحدج والدفلا
والزقوم

والزقوم والعقاية وله من الطيب الصندل الاحمر
وله من الحيوان الاحمر من الابل وكل ذى ناب ومخلاب
وظفر موذى كالنمر والفدان والعقاب وتفرم وما
اشبه ذلك ومن الحشاش كل احمر موذى من الحيات
والعقارب والبق وله من الالوان الحمرة والدكونة وله من
الاقاليم اقليم فارس وله من البحار البحر الحار وهو اسوسيس
وهو كثير المهالك واما الوفق الشمس المستقيم الذى هو
ينبوع القوة الغاذية ونوره هو الذى ملا الاكوان وهو
اصل الفلسفة واللغات الفرنجية وله شركة فى
الانانية وله من الاعضاء الانسان العين اليمين فى
الرجال والنساء بالعكس ذلك نحظا هر الجسد وفى
باطنه القلب الذى هو اشرف الاعضاء الذى تنبعث
من جرمه الحرارة الغريزية السارية فى جميع الاعضاء
من البدن وله من الاديان دين البراهمة من اجل توظيم
الارواح الروحانية وله من الثياب الطيالسة وارفع
الثيات وله من الحروف الملك والرياسة والرمى بالسهام
والرمى بالكور والرصاص وله من اللذات العذاب
المفرط وله من البقاع اماكن الملوك وله من الجواهر
الياقوت الاحمر والاصفر والمرقشيثة الذهبية وله

من الجواهر الياقوت الاحمر وكل حجر احمر او اصفر براق
وله من المعادن الذهب الابريز وله من النبات ما طال
واعتدل كالنخل والاعناب وله شركة فى الزعفران
والورد والزيتون وله من العقاقير الصندل الاصفر
والعود الهندي واللك وكل ما كان فيه حرافة وفى
مزاجه حرارة وله من الحيوان ما كان له عزة وقوة
وشدة بطش كالاسود والبزات والحيات العظام
وبعض الطواويس من الضان والبقر الصفر
وله من الاقاليم الهند وله من البحورات العزات فاعلم ذلك
واما الوفق الزهراوى الذى هو ينبوع القوة الشهوانية
واللغات العربية وله فى ظاهر اجساد الحيوان المنخر الايسر
وفى باطنها مجاري المنى والمودة التى ينبعث من جرمها
شدة الملاذ الى مجارى البدن فيستلذ المؤكولات
والمشروبات وتستحس اللذات وله من الاديان دين
الاسلام ومن الايام يوم الجمعة وكل دين فيه
كثرة مؤكولات ومشروبات ومنكوحات كمثل بعض
الطوائف فى الدنيا يجتمعون على السماع شبان
وصبيان وكهول وشيوخ وله من الثياب الطفها
ومن الحروف ازهها مثل التصوير وبيع الطيب وضرب
العيدان

العيدان والدفوف وتحريك الاوتار وله من اللذات كل
طيب الطعم حلو المذاق دسم وله من البقاع مواضع اللذات
والبساتين النزاهيات ومواضع الملاهي والاغاني وشرب
الخمور وله الجواهر اللؤلؤ والدر واللازورد والشكار
وله من المعادن النحاس والمترتوق وله من النبات الحنا
والبنفسج وكل ما طاب طعمه وذكت رايحته وحسن منظره
وله من العقاقير لسان العصفور وحب الملبان وله من
الطيب المسك والعنبر ومن الحيوان الغزلان والبعض
من الضب ومن الغنم وكل طير جميل حسن التفريد والنغمة
والحجل واليمام والعصافير والدجاج وكل حشاش فيه
تلوين وجمال وله من الالوان الزرقة ولون السماء
والذهبية المايلة الى الخضرة وله من الاقاليم اقليم العرب
وله من البحور البحاير فاعلم ذلك واما الوفق العطاردي
الذي هو ينبوع القوة الفكرية وله الفكر واستنباط العلو
والجدال والحساب والهيئة والعناية والاعتناء والفال
والكتابة والبلاغة والاطلاع على الاسرار الخافية
وله من اللغات التركية وله من الاعضاء في ظاهر
اجسام الحيوان اللسان وفي باطنها الدماغ الذي
ينبعث منه القوة الوهمية وما يتبعها من التخييل

والفراسة والتمييز والالهام والبحث على الاديان والنواميس
العظام العقلية وله من الثياب الكتاب ومن الحرف الخيانة
والنجارة والتقدير والاصباغ وله من اللذات الحموضة
ومن البقاع مجالس الكلام ومناظرة العلماء ومواضع الضياع
الدقيقة مثل الاسطرلاب والمقامات والرمليات وعيون
الانهار والمياه والسواني وله من الجواهر المنقوشة
من الاحجار والزبرجد وله من المعادن الزيبق
الهزار وما فيه لاهل الصناعة عمل وحكمة وله من
النبات القطن والقصب والكتان والقنب القرنفل
وكل عشبة لها نوار فيه الوان مختلفة ولد من
العقاقير الصموغ وله من الطيب الزنجبيل والسنبل
والخزامة ونحوها وله ما كان حامض الطعم من اين
نوع كان وله ما فيه نفخة وبرطوانبساط ونشوة وله
من الحيوان الانسان وحمار الوحش واليرابيع والذباب
والورانيش وكل دابة خفيفة الرتوب وكل طير خفيف
الطيران حسن النغمة وكل حشاش خفيف الحركة
كالنمل ونبات وردان وله من الالوان جميعها ومن
الاقاليم اقليم اثان وله من البحور البحر المقيث الثقيل
المسامة للارض اثان فاعلم ذلك واما الوفق القمري
الذي

الذى هو ينبوع الطبيعة الانسانية ورد انوار
الكواكب الى عالم الدنيا وله نظر فى العلوم العلوية والسحر
المبين والعلم بامور المرضى ومعالجتهم ومعرفة الاحاديث
والاخبار وله من اللغات لغة الصقالبة والعمالقة
والصابئة وله من الاعضاء الحيوان العين اليسرى
فى خارج الجسد وفى داخله الريه التى يكون فيها
التنفس تارة باستنشاق الهوى من خارج الجسد
لحفظ الحرارة الغريزية وتارة بارساله الى خارج
وله من الديانات دين الصابئة والوحي والالهام
وله من الثياب الفروا والمناديل وله من الحرف الفلاحة
والغرس والتلقيم واصلاح المساتات وله من اللذات
النفاهة وله من البقاع السباخ والولاحي التى باطراف
المياه ومواضع الثلوج والمياه وله من الجواهر الدر
الصغير واللولو الصغير الشديد البياض وله من
المعادن الفضة والاجساد البيضاء وله من النبات
البردبل وما اشبهه فى اللطافة وكل نبات طيب
الرائحة ابيض اللون وكل شجرة لا تقوم على ساق واحد
كالحشايش والبقول وله من العقاقير ما كان مزاجه
بارد رطب ولونه ابيض وله من الحيوان البرا دين

الشهب والبغال والحمير والبقر البيض والدود الابيض
وله من الاقاليم اقليم الافرنج وله من البخور بحر النيل فاعلم
ذلك وميزما هنالك واعلم ان كل ما ذكرنا من النسب الاوفاق
التسعة مما ذكرناه لك الا لنعلم سر التركيب وتسكين الحروف
التسعة في البيوت واختلاف نزولهم وسكونهم فيها وتلك
الصنعة الشريفة موجودة في كل انسان وموجودة في كل
الفلك الدوار ولذلك صارت افعالها تتلون في كل
لحظة بحسب الغالب في تلك اللحظة من الاوفاق وهكذا
تدور احكامها في جميع خلق الله قل او جل فاعلم ذلك
وتفهم في سر الخصوصية التي القينا اليك تفوز بالمعارف
الربانية والعلوم الشافيه وتطلع على اسرار الكائنات
من اصولها وينتفي عنك الجهل ويرسخ في ذهنك العلم
ويثبت والله المستعان وعليه التكلان ثم نرجع الى
ما وعدنا به هذا الباب الاول من المجلس الثاني
من كيفية التصرف في الذوات ومطالبها اعلم ايها الناظر
انك اذا اردت ان تتصرف في جسد من الاجساد
الادمية او غيرها او في جلب غرض من اغراضه
او دفعه فلتصور القضية بالكتابة مثال ذلك
ان تكتبها هكذا ذات زيد تصيبها الامراض وضعف
الرزق

الرزق وتعسير ما يناله من المنافع اذ تكتب عكس
ما ذكرنا وتحسب الحروف المكتوبة وهي احدى وخمسون
حرف وتضربها في نفسها وتجمع ما خرج من الاعداد
من الضرب فيكون هكذا ٢٦٠١ وتقسمه خمسة
عشر كما ذكرنا في ذات الاسم الاعظم الله فكانت الطروح
١٧٢ والكسر ٦ وهي اقل من نصف طرح فلا تجبر فاذا
عرفت كم معك من خمسة عشر فاطرحه في بيت الالف
من المثلث وتطرح قدره مرتين في بيت الباء وقدره
ثلاثة مرات في بيت الجيم وقدره اربع مرات في بيت الدال
وهكذا تنزل في كل بيت قدر حروفه النازل فيه الى
ان تختمه وان بقي لك كسور من وراء الطروح فضعه
في بيوت الكسور وهي السابع والثامن والتاسع كما
فعلت في المثلث الذي وضعناه في اول هذا الباب
ودخلنا فيه بستين وثلاثمائة والف والوفق الذي
تعرف منه بيت واحد واثنين الى التسعة هو هكذا
فاعلمه فاذا دخلت بعد قضيتك وخرج موفقا مكسرا
في الاضلاع والاركان هكذا

جدول طبيعي

٤	٩ كسر	٢
٣	٥	٧ كسر
٨ كسر	١	٦

جدول القرضية

٦٩٤	٥٦٢	٣٢٦
٥١٩	٨٦٥	١٢١٧
١٤٩٠	١٧٢	١٠٢٨

جدول الاسم الاعظم

١٨٠	٨٢٠	٣٦١٠
٦٤٠	٤٥٠	٢٧٠
٥٤٠	٩٠	٧٢٠

٥٢٢	٢٤٨٣	١٠٥٢
١٨٥٢	١٣١٥	٧٨٩
١٥٧٨	٢٦٣	٢١٢٠

فاذا دخلت بعد قضيتك وخرج موفقا مكسرا فى الاضلاع والاركان فنقله

١٣١٥	١٥٧٨	٢٣٨٢
٢١٢٠	٧٨٩	٥٢٦
١٠٥٣	١٨٥٧	٢٦٢

وضعه فى وفق اخر لعد جمعه بعد د الاسم الاعظم الله المستخرج من ذاته كما تقدم وسكن اعدادة كتسكين الوفق الذى هو مثال غرضك وفيه خاصية زحل لان الامراض والفقر من قسمة زحل وهنا ما ذكره السبتى فى قصيدته يقول رضى الله عنه وارضاه امين فرتمك العالى للاجزاء خللا يعنى اذا رتحت اجزاء وفق مطلوبك فى الاماكن التى تقضى غرضك تخلل غرضك وتحرك ووقع ماتريد عزما من غير تراخ والذى يحركه هو الاعداد المستخرجة من ذات الاسم الاعظم الله اذا مزجت باعداد الحروف التى ذكرت فى قضيتك وهذا هو السر المبهم الخفى عن الامم واذا جمعت بين العددين

العددين حتى صار عددا واحدا ووضعته في بيوته كما
ذكرنا من اي نسبة كانت فبخر الاعداد والوفق محلول
والبخور صاعد للاعداد ويكون البخور من المعدن
والحيوان والنبات المنسوبة الى تلك النسبة ويطوى
الوفق ويوضع مجاورا للنسبة فان كانت النسبة نارية
فادفنه في موقد النار وان كانت ريحيه فعلقه للريح
في شجرة من اشجار تلك النسبة وان كانت النسبة مائية
فادفنه في قرب مجاري المياه الذي يتكلم وان كانت النسبة
ترابيه فادفنه في تراب بعيد عن حركات الناس فاعلم
ذلك ماذكرناه واخش به تنتج اعمالك وقال غير المؤلف
تراعى ما تقدم اذا كان للشر واما اذا كان للخير فلا
يكون الا احمر لامع الطالب ابدا ولون المكتوب فيه الناري
يكتب فيما فيه حمرة كاغدا وغيره والهوائي يكتب فيما
لونه اصفر كاغدا وغيره والماء يكتب فيما لونه
اخضر كاغدا وغيره والترابي يكتب فيما لونه لونه ابيض
كاغدا اوغيره واستخراج الدعوة على وجهين الوجه
الاول تنظم الحروف المتقدمة ثلاثيا وتضيف لها
يا بل هكذا اذا ثيا بل زيد يا يل تصبا يل بهيائيل الايايل
مرايائيل ضوضيتيا يل عفايايل لرزيايل فوتيا ئيل

عسيسيايل رمايايل بنايايل ولهيايل صنايايل افعيا يل
تقول بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على واتوني مسلمين
طايعين لله رب العالمين اتينكم يا فلان ويا فلان ويا فلان
الى احرهم الروحانيه المستخرجة من هذه الحروف المركبة
اجيبوا بالسمع والطاعة واحضروا بالقوة والاستطاعة
واسرعوا الى ما دعوتكم وافعلوا ما امرتكم به ووكلتكم عليه
وهو دان زيد تصيبها الامراض وضعف الرزق وتعسير
ماينا وله من المنافع فاني اقسمت عليكم بحق الله الله الله
الذى لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام الاكبر التام الزكى
الذى يسمع ويرى الدايم تبارك الصمد الذى يقضى بالحق
ولا يقضى عليه الباقى الهادى الخبير والشر الاعظم الاولى
اللطيف الابدى الملك الرقيب الاله الضار الواحد
الذى يضر وينفع الفرد الاعلا له الخلق والامر الزاجر
القهار الوكيل تعالت عظمته وسطوته الذى يفعل
مايريد المهلك الواسع الاسرع مكرا الذى يقبض
ويبسط الناصر الاحد الوارث القديم له الحكم وهو
المقدم المؤخر نعم المولى ونعم النصير اله العالمين الذى
له ملك السموات والارض نعم الوكيل وهو اسرع
الحاسبين الفاطر العظيم القهر اجب ايها السيد
كسفيايل

كسفيايل واء مر الامير ميمون الذى انت حاكم عليه يتوكل
بقضاء حاجتى ويكون زاجرا لهذه الاعوان عجلوا عجلوا
ان كانت الاصبحة واحدة فاذا هم جميع لدينا حضرون
تقراءها فى وقت الكتابة احدي وخمسون مرة وتدفن
فى قبر منسى لان طبع زحل التراب وخرج هذا العدد
صباحا ومساء حتى تقضى الحاجة وقس عليه ما بعده
من التصاريف واما الوجه الثانى فستخرج تسعة
املاك وتسعة اعوان واليها اشار بعضهم بهذه
الابيات حيث قال ، ومفتاح
قطب مغلاق ثم عدل ، ووفق مساحة
وضابط غايتى ، واصل هو التمام
فاحفظ مقالتى ، تنال مقاما قد نالته
الا حبتى ، مثال الثلاثى الطبيعى
مفتاحه ١ وقطبه ٥ ومغلاقه ٩ وعدله ١٠
ووفقه ١٥ ومساحته ٣٠ وضابطه ٤٥ وغايته ١٢٠
واصله ١٠٨٠ فالاصل هو الخارج من ضرب المغلاق
فى الغاية والغاية هى جميع الاعداد من واحد الى اخر
الضلع على التوالى للخمسة عشر فى الثلاثى والعمل فيه
ان تزيد واحد على خمسة عشر تكن ١٦ نصفها ٨

اضربها فى خمسة عشر تخرج لك ١٢٠ والضابط هو مجموع
الوفق كله والمساحة هى عدد الاضلاع كلها غير ضلع
واحد والوفق هو عدد الضلع الواحد والمعدل هو
عدد المفتاح والمغلاق هو ختام الوفق فى التعمير نظرنا
الى المفتاح فوجدناه لا يفى بكلمة ايل للعلوي ولا بكلمة طيش
للسفلى ويختم العلوي بيايل او ايل والسفلى بطيش فضمينا
اليه عدد دوران الشمس سلطنة العالم ٣٦٠ درجة فى نسبة
مضروب فى اربعة وهو ١٤٤٠ لان هذا الدور خرج من المثلث
يعنى من غايته فغاية الضلع الاول ١٢٠ والثانى كذلك
والثالث كذلك مجموعها ٣٦٠ اضربها فى نفسها عدد
الطبايع الاربعة فكان ١٤٤٠ فالعلوي ششطاييل
والسفلى تكبطيش وقس عليه ساير الاعوان الباقية
والترتيب فى القسم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا
علي واتونى مسلمين مسرعين طائعين لاسماء رب العالمين
اقسمت عليكم يا فلان ويا فلان ويا فلان ويا فلان ويا فلان
ويا فلان ويا فلان بحق فلان وجلالة فلان ان تسخروا
فى جلب كذا وكذا او طرد كذا وكذا او طرد كذا وكذا
اجب يا كسفيايل وامر ميمون بتوكل بقضاء حاجتى وتكون
راجزا لهذه الاعوان عجلوا ان كانت الاصحة واحدة
الى محضرون

الى محصورون وعدد ما تقراها خمسة واربعون مرة
او خمسة عشر مرة كل مرة بك ساعة ذلك الكوكب
وبعض اهل هذا الفن يستخرجون خمسة عشر
روحانية تسعة من البيوت التسعة والعدل
والوفق والمساحة والضابط والغاية والاصل
فان كان للخير فالملائكة فقط وللشر الملائكة
والشياطين واعلم ان عدد بد وحين يغلب عدد
اجهزط فالملك الاول اسقط له يا ييل ولعونه
ايشر والثاني اسقط له دايل ولعونه حيش
والثالث وايل ولعونه هيشى والرابع حابل
ولعونه زيش والخامس يائل ولعونه طيس
والسادس يا ييل ولعويه أكش والسابع داييل
ولعونه حكش والثامن وا ييل ولعونه هكش
والتاسع حاييل ولعونه زكش والعاشر يائيل
ولعونه طكش والحادى عشر ياكيل ولعونه الش
والثانى عشر داكيل ولعونه جلش والثالث عشر
واكيل ولعونه هلش والرابع عشر حاكيل ولعونه
زلش والخامس عشر ياكيل ولعونه طلس هذه
طريقة الافراد واما طريقة الازواج الجمالية

المشرقة اللليلية المظلمة فهي طريقة الشر لانها للشهوات
والشهوات في النار فالملك الاول اسقطرع ايل ولعونه
بشي والثاني جاييل ولعونه بيشي والثالث هاييل ولعونه
ديش والرابع زايل ولعونه وميشي والخامس طائيل
ولعونه حيش والسادس اءييل ولعونه كشي والسابع
جاييل ولعونه بكش والثامن هاييل ولعونه دكش
والتاسع زاييل ولعونه وكشي والعاشر طاييل ولعونه
ولعونه حكش والحادي عشر اءكيل ولعونه لكشي
والثاني عشر حاكيل ولعونه بلش والثالث عشر
هاكيل ولعونه دلش والرابع عشر زاكيل ولعونه
ولش والخامس عشر طاكيل ولعونه طلش كما قيل

شعر

اری الزوج والافراد يسموا اقلها ‧ واكثرها عند التخالف غالب
سيغلب مطلوب اذا الزوج يستوي ‧ وعند استواء الفرد
واعلم ان الدعوة العددية تقراها تسعا او خمسة
عشر او خمسة واربعون والحرفية تقرا عدد
سطور التكسير او عدد حروفه وان جمعت بينهما
في العمل لا في القراءة تبدا بالحرفيه التي هي كالذات
ثم بعدها العددية التي هي كالروح تنال امرا عظيما
من اسرار

من اسرار الله وان كان عملك للخير فخذ الافراد وان كان عملك للشر فخذ الازواج وهذه ازواج المثال الاول

از د ص ب ا ل حم ا و ع ا ر ق ت س ي ا ن و ه و ن ف فهي خمسة وعشرون صنفا في مخمس

هكذا يكون في الوجه الاخر من اللوح ومنه تستخرج العزيمة الحرفية وتفعل ما تقدم وان وضعتها كلها فضعها في مسبع كل حرف في بيت الابيتين فعينهما حرفان كل ذلك بالحروف الفعلية هكذا

ا	ز	د	ص	ب
ا	ل	حم	ا	و
ع	ا	ر	ع	ن
س	ى	ا	ك	و
ه	ن	ل	ن	ق

ثم قال المؤلف ووجه اخرفي التصرف وهو ان تأخذ اسم الطالب واسم المطلوب واسم الحاجه التي يريد الطالب من المطلوب نحو ازيد احبه الملاو ورقى عنده جاها والاسم الذي يطابق الحاجه من اسماء الله كالعزيز للذهب والفضة والمعادن والجامع للانسان والمحيي للامطار والقابض للنار والرازق للنبات والمذل للحيوان وقس عليه اوحسب حروف الجملة حتى تعرف كم حرف في القضية واضربهم في انفسهم واجمع عددهم ايضا حتى تعرف كم لهم من الاعداد واجمع العددين العدد الخارج من الضرب والعدد

الواقع المجموع من نقطهم بعد ان تزول اعراض القضية
واطرح الجملة خمسة عشر خمسة عشر حتى تعرف كم معك
من الاطراح والكسور وهو الذى لم يكمل طرحا فاذا
عرفت عدد الاطراح فنزل فى بيت الالف من الوفق
الاعلا ونزل مثله مرتين فى بيت الباء ومثله ثلاثة
مرات فى بيت الجيم ومثله اربع مرات فى بيت الدال وهكذا
تفعل الى اخر الوفق وهو التاسع واطرح الكسور فى بيوتها
وهي السابع والثامن والتاسع فاذا اكملته ووجدته موفقا
مكسرا فى الاضلاع الثلاثة طولا وعرضا واركانا
نقله كما ذكرنا فى الوجه الاول واجمعه مع عدد الاسم
الاعظم الله المضروب فى اربعة اضراب كما وضعنا
لك اولا واجعل عليه زايرجية وطالعها طالع الوفق
المنسوب لذلك الكوكب والبداية فيهما من بيت العرض كما
فى مثالنا هذا تجعله فى وفق المشترى والطالع القوس
اذا كان نهارا والحوت اذا كان ليلا وبدايت تغميرها
من البيت العاشر بيت العز والسلطان وصورته
هكذا فى الصحيفة الثانية وقس عليه
ونحو كما ذكرنا واجعل فى قرب
ما يناسبه من الطبايع الاربعة كما قررنا
اولا

صفة الخاتم المذكور

او لا تقبل هذا الوجه وهذا
الوجه لا يليق الا في امور
السعادة كما لا يليق
الوجه الاول الا في
النحوس فاعلم ذلك
فاما الوجه الثالث في الدعوة

فهو وجه الحروف الثمانية والعشرين وكيفية ذلك ان تجعل
ثلاثة اوفاق بيضاء عند ابتدائك في العمل وتعمل الاول
بالعدد الخارج من اضراب حروف الاسم الاعظم الله
الذي وضعناه في اول هذا الباب الذي هو ستون وثلاثمائة
والف الذي وضعناه في الوفق الاعلى فما هو في بيت الالف
فهو الف وما هو في بيت الباء فهو باء وما هو في بيت الجيم
فهو جيم وما هو في بيت الدال فهو دال وما هو في بيت الهاء
فهو هاء وما هو في بيت الواو فهو واو وما هو في الزاي
فهو الزاي وما هو في بيت الحاء وما هو في بيت الطاء
فهو الطاء وعمل الوفق الثاني بهذه الاعداد لكن قدم
سفر لكل حرف في بيته ترجع تلك الاعداد التي هي احاد
عشرات فيرجع الالف ياء وترجع الباء كافا ويرجع الجيم
لاما ويرجع الدال ميما ويرجع الهاء نونا ويرجع الواو

سينا ويرجع الزاي عينا وترجع الحاء فاء وترجع الطا صادا
وعلم الوفق الثالث بتلك الاعداد بعينها الا كن بعد ان تقدم
لكل عدد في البيت صفران صفر في مقام الاحاد وصفرا
في مقام العشرات وتطرح الاعداد في المقام الثالث مقام
الميئات فيرجع الالف قافا ويرجع الباء راء ويرجع الجيم
شينا ويرجع الدال تاء وترجع الهاء تاء معجمة ويرجع الواو
خاء ويرجع الزين ذالا معجمة ويرجع الحاء ضادا ويرجع
الطاء ظاء ويرجع الامر الى الالف فنقط له ثلاثة نقط
يكون غين وهو كمال الثمانيه والعشرين حرف مستخرجة
من حروف الاسم الاعظم الله وهي الحروف التي تصدر
عنها الافعال كما تصدر الاقوال عن الحروف المعجمة
اعني حروف الهجاء واهل السر يسمون هذه الحروف
الحروف الفعليه والحروف التي بايدينا يسمونها الحروف القوليه
وكل من الحروف له فوائد ومنافع ففائدة الحروف القولية
اكتساب العلوم وبها يكون التعليم للقرءان وبها نزول
الوحي والكتب المنزلات وبها مناطق الخلق بانواع اللغات
ومناطق الحيوانات وهي التي تفرق بين الناس في البيوعات
والشروات وبها يكون المدح والذم بين المخلوقات وبها كان
ايجاد العادات الى غير ذلك من منافع الحروف القولية

واما

واما الحروف الفعلية فلها فوائد ومنافع من خرق العادة
واظهار حكمة صانع المصنوعات ومثال ما ذكرنا من
استخراج الحروف الفعلية من الاوفاق الثلاثة هو هذا فاذا
عرفت هذه الصفة التي وضعناها لك مثالا بالحروف القولية
فافعلها بالحروف الفعلية التي هي عدد كما رأيت تظفر بجميع
اغراضك فاذا اردت ان تتصرف بها اكتب مطلبك بالحروف
القولية وابسط حروف القضية مفترقة واحسب الحروف
كم من حرف هي ونزل على راس كل حرف قولي حرفا فعليا
عدديا واجمع الجملة واطرحهم خمسة عشر خمسة عشر وادخل
بعد الاطراح كما ذكرنا في وجوه التصرف المتقدمة
ونقلهم كما وصفنا وسكنهم فيما يناسب عملك وقرب
ذلك الطبع الموافق لوفقك ترى عجبا ان كانت لك
همة ثايرة وعلم لدني تخرق للعوايد واعلم ايها الناظر
ان هذه الوجوه الثلاثة التي قررناها من وجوه التصريف
فالاول منها شر محض والوجه الثاني خير محض والثالث
جامع للخير والشر وهذه كيفية التصرف في ذوات
خلق الله قاطبة وهنا تمت هذا الباب الاول من المجلس
الثالث بحمد الله وحسن عونه الباب الثاني من
المجلس الثالث في كيفية التصرف في النفوس باحضار

اعراضها ومطالبها او بخرق عادتها اعلم ايها الناظر انك
اذا اردت غرضا من اغراض النفوس او مطلبا من مطالبها
التي قررناها قبل هذا في الباب الاول فاكتبه بالحروف القولية
وزول الاعراض والبسط حروف القضية من غير عرض
واحسب كم من حرف هي واطرح على راس كل حرف قولي
عددا فعليا وهو الحرف الفعلي المستخرج من نفس الاسم
الاعظم الله التي هي ثمانية وكيفية استخراجها سنذكرها
في المستقبل فاذا وضعت على كل حرف قولي بدلي بدله
من الحروف الفعلية فاجمع الجميع حتى يكون عددا واحدا
واطرحه خمسة عشر خمسة خمسة واحفظ ما معك
من الاطراح وما بقا لم يكمل طرحا فهو كسر وضع عدد
الطروح في البيت الاول من المثلث وهو بيت الالف وقدره
مرتين في بيت الباء وقدره ثلاث مرات في بيت الجيم وقدره
اربع مرات في بيت الدال وسر هكذا الى السابع اطرح
فيه ما ينوبه بعد ان تزيد عليه ما معك من الكسر واطرحه
في بيت السابع وزد على ما اجتمع في البيت السابع العدد
الذي في بيت الالف حتى يكون عددا واحدا وانزله
في بيت الحاء فاذا انزلته فزد عليه ايضا العدد الذي
في بيت الالف واجمعهم ونزل الجملة في بيت الطاء يخرج
لك

١٨

لك من كل ضلع من اضلاع المثلث عدد ك الذي قسمته
اطراحا موفقا مكسرا ونقل اعداد البيوت ونزله
في وفق ابيض على كيفية ماينا سب اعمالك على قانون احدى
الاوفاق التسعة التي هي اصول الاكوان وبخر وفقك ❁
بالبخور الذي هو من نسبة عملك وضعه في قرب الاصل
ترى عجبا في النفس التي تتصرف فيها باذن الله تعالى
وهذا ما قاله بعض العارفين من اهل الحقائق رضي الله عنه حيث قال
اذا صفا الصوفي فالاكوان ملكه ❁ ويخرق استارا ويقلب عيانا
وان قال كن كان المقول لقوله ❁ وطاعة له الاشياء سرا واعلانا
له فقوى الاسم العظيم بحكم ❁ وذلت له الاشياء طوعا واذعانا
واما كيفية استخراج الحروف الفعلية النفسانية التي بها
يقع التصرف في النفوس من الاسم الاعظم الله وذلك
ان تاخذ نفس الاسم الاعظم وهي ثمانية احرف واضرب
ثمانية في نفسها تخرج لك اربعة وستون هكذا ٦٤
واضرب ثانيا اربعة وستون في ثمانية تخرج لك اثني عشر
وخمسماية هكذا ٥١٢ واضرب اثني عشر وخمسماية
ايضا في ثمانية تخرج لك ستة وتسعون واربعة الاف
هكذا ٤٠٩٦ اقسم هذا العدد الرفيع خمسة عشر خمسة
عشر تخرج لك احدى عشر طرحا وثلاثماية طرح هكذا

٣١١ طرح وتسعة كسور ادخل بهم فى الوفق المثلث هكذا كما تراه ان شاالله تعالى

١٢٤٤	٢٨٠٦	٦٢٢
٩٣٣	١٥٥٥	٢١٨٤
٢٤٩٥	٣١١	١٨٦٦

وسطر وفقا ابيض مثلث الاطلاع ونزل فى بيوته هذا الوفق بشرط ان تقدم صفرا فى كل بيت يرجع عشرات بعد ان احادا ثم وسطر وفقا ثالثا ابيض وعمر باعدا الوفق الاول لا زايد ولا ناقص بشرط ان تقدم صفرين فى كل بيت ترجع حروف المئات التسعة كما رجعت فى الثانى حروف العشرات التسعة تجتمع الاوفاق الثلاثة سبع وعشرون حرفا وخذ مفتاح البيت الاول من الوفق الاول وزد له ثلاثة اصفارا يكون حرف الغين وتكمل بثمانية وعشرون حرف فعلية يصدر عنها افعال باهرة صنع الله الذى اتقن كل شئ وهى هذه الاوفاق

ماءات

١٢٤٤٠٠	٢٨٠٦٠٠	٦٢٢٠٠
٩٣٣٠٠	١٥٥٥٠٠	٢١٨٤٠٠
٢٤٩٥٠٠	٣١١٠٠	١٨٦٦٠٠

عشرات

١٢٤٤٠	٢٨٠٦٠	٦٢٢٠
٩٣٣٠	١٥٥٥٠	٢١٨٤٠
٢٤٩٥٠	٣١١٠	١٨٦٦٠

احاد

١٢٤٤	٢٨٠٦	٦٢٢
٩٣٣	١٥٥٥	٢١٨٤
٢٤٩٥	٣١١	١٨٦٦

فاذا زدنا على مفتاح الوفق الثالث صفرا يكون حرف الغين هكذا غين ٣١١٠٠٠ واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف الفعلية

الفعلية بها يقوم الفعل والتأثير اما بالكتابة واما بالرقم
فى الاوفاق التسعة فكل وفق ماينا سبه منها واعلم
ايها الناظر ان هذا السر الذى ذكرنا من اول الكتاب
الى اخره هو حد مايكتب وهو الميزان الوافى والشراب الصافى
والسر الخافى وهو ايضا لا تكمل نتيجته ولا تحصل
فايدته الا بالوهب للعلم اللدنى وهو بحر لا ساحل له
متسع الاطراف والذى ذكرنا باختصار انما هو قواعد
مقررة وقوانين محررة وفنون مختصرة يجعلها العارف
قياسا يقيس عليها ويستنبط منها مايشاء من الحكم
فان قوي الاسم الاعظم له تحكيما ذلت له الاشياء
طوعا واذعانا وهذه العلوم لا تحصل باكتساب من الخلق
ابدا الا اذا اكرم العبد مولاه واتاه سيده رحمة
من عنده وعلمه ما لم يكن يعلم وفاية مايكتب منها تحصل
القوانين والالات التى تخدم هذه الصنعة الشريفة
واما معلمها فهو الله عزوجل اذا اراد ان يستخلف من
يشاء من عباده وهو القوي المتين وهنا ختمت هذا الباب
الباب الثانى بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين

الباب الثالث من المجلس الثالث فى كيفية التصرف فى الارواح

وارواحها الروحانية وجلب اغراضها ومطالبها او دفع

ذلك اعلم ايها الناظر انك اذا اردت غرضا من اغراض
الارواح ومطلب من مطالبها او نفعا من منافعها اوضرا
من مضارها فاكتب ذلك بالحروف القولية وصور قضيتك
بميزان الحكمة كما ذكرناه اولا بعد ان تزول ما فيه من الاعراض
وابسطه حروفه مقطعة واجعل على راس كل حرف قولي حرفا
عدديا فعليا فاذا وضعتهم فاجمع الجملة حتى يكون ذلك عددا
واحدا واطرحه خمسة عشر فاذا كملت الاطراح
فاحفظ ما معك من الاطراح وما معك من الكسر واطرح
عدد الاطراح في البيت الاول من الجدول الثلاثي وهو
بيت الالف واجعل قدره مرتين في بيت الباء واجعله
قدره ثلاثة مرات في بيت الجيم واجعل قدره اربعة
مرات في له بيت الدال واجعل قدره خمسة مرات في بيت
الهاء واجعل قدره ستة مرات في بيت الواو واجعل
قدره سبعة مرات في بيت الزاي واجعل قدره
ثمانية مرات في بيت الحاء واجعل قدره بتسعة مرات
في بيت الطاء وسر هكذا الى السابع فاذا بلغت الى
السابع فزد عدد الكسر على ما انا به من العدد وسر
على قاعدتك حتى يكمل الجدول ويخرج موفق الاضلاع
طولا وعرضا ويخرج عددك الذى دخلت به من كل

ثلاثة

ثلاثة بيوت التي هي عدد ضلع واحد وصورة القضية
ان اردت خيرا للروح وجلب اغراضها المغروزة
فيها التي لا تنفك عنها الا وان غلبت وقهرت واجبرت
على عكس مطالبها بحكم الغلبة والقهر واردت ان تدفع
عنها تلك الغلبة وتؤيد على الاجزاء السفلية التي هي
النفس والذات فتقول روح زيد تقهر عوالمها
السفلية وتسرح من سجن الغلبة وتصب عليها
انواع الافكار والجولان حتى تصير من اهل الطيران
وتحضى بانواع العبادات لخالق الارض والسموات
وتقول عكس ذلك في افعال الشر هكذا روح عمر
تسجن بظلمات عوالمها السفلية وتكبل بالشهوات
الكثيفة الدنية وتغرق في الظلمات الرانية واتق الله
جهدك فان من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه ومن
قتل نفسا واحدة كمن قتل الناس جميعا لا سيما
الارواح والعقول واعلم ايها الناظر انك اذا كملت
وفق القضية فنقل صورته لصورة الوفق المناسب
لعملك بعد ان تستخرج من وفق القضية وفق
العشرات بان تقدم لكل عدد صفرا واحدا ثم
وفق المئات بان تقدم لكل عدد صفرين

وقدم للمفتاح ثلاثه اصفار يخرج حرف الغين واعط لكل
برج منزلتان وثلث والبداءة فى الزايرجة من البيت
المناسب لعملك وقد تقدم شرح البيوت الاثنى عشر
فانظره واختبر طبع الوفق المناسب الذي نقلت اليه
اعدادو فقك الاول فان كان ناريا فادفنه فى موقد
النار بعد ان تهيئ الوفق ليلا يحترق وان كان ريحيا
فعلقه للريح بعد ان تهئ الوفق ليلا يمزقه الريح وان كان
مائيا فادفنه فى مجرى الماء بعد ان تهيء الوفق ليلا
يفسده الماء وان كان ترابيا فادفنه فى ارض المقابر
المنسية اوقفار خالية فاعلم ذلك هذا اذا كان
عملك للشر وان كان للخير فيعمل مع الطالب دائما ان
امكن والا فكما تقدم واعمل من الوجه الاخر افراده
وحروف القضية ان كان شرا او ازواجها ان كان
خيرا فى جدول كيف تيسر واما استخراج الحروف
الفعلية من روح الاسم الاعظم الله فاضرب
ستة وستين التي هي الروح فى نفسها يخرج لك ستة
وخمسون وثلاثمائة واربعة الاف هكذا ٤٣٥٦
فاطرحها خمسة عشر خمسة عشر تخرج لك تسعون
ومايتين وستة كسور هكذا ٢٩٠١ كيكر ثم اجعل
عدد

عدد الاطراح فى بيت الالف من المثلث واجعله قدره
مرتين فى بيت الباء وقدره ثلاثة مرات فى بيت الجيم
وقدره اربعة مرات فى بيت الدال من المثلث وسر على
قاعد تلك حتى تلحق السابع من البيوت فاذا بلغت
السابع فاجعل ما نائد من الاعداد مع ستة التى هي
الكسر وصنع الجمله فى السابع وسر على قاعدتك
الى تمامه يخرج موفقا الاضلاع طولا وعرضا
هكذا الاول

١١٦٠	٢٦١٦	٥٨٠
٨٧٠	١٤٥٠	٢٠٣٦
٢٣٢٦	٢٩٠	١٧٤٠

واعلم ايها الناظر ان هذا الوفق الذى نزلناه يحتوي على تسعة احرف فعلية وهي
امهات الحروف وهي ابجد هوزح ط وهذه
الحروف فعلية روحية وهي اصل الارواح
شقيها وسعيدها ثم يليها تسعة اخري وهي
العشرات التسعة وهي هكذا ي ك ل م ن س ع
ف ص وهو هكذا

١١٦٠٠	٢٦١٦٠	٥٨٠٠
٨٧٠٠	١٤٥٠٠	٢٠٣٦٠
٢٣٢٦٠	٢٩٠٠	١٧٤٠٠

وهي الحروف الاولى
ليس كائن غيرها
لانها لما سكنت

في مقام الاحاد سميت حروف الاحاد بحسب المقامات
العددية ولما سكنت في مقام العشرات سميت عشرات
وبدلت لها المقامات اسمائها وافعالها فسمي الالف ياء
وسمي الباء كافا وسمي الجيم لاما وسمي الدال ميما وسمي
الهاء نونا وسمي الواو سينا وسمي الزاي عينا
وسمي الحاء فاء وسمي الطاء صادا بحسب حلولها
في بقاع العشرات نبات الحروف ويقال لها في بقاع المئات
الحفائد وهي هكذا فلما نزلت في مقام المياءة سمي الالف
قافا وسمي الباء راء وسمي الجيم شينا وسمي الدال
تاء وسمي الهاء ثاء معجمة وسمي الواو خاء وسمي الزين
ذال معجما وسمي الحاء ضادا وسمي الطاء ظاء وسمي
الالف عينا وهو هكذا غين فهذه ثمانية وعشرون
٢٩٠٠٠
حرف فعلية روحية فيها تكون سعادة الارواح
او اشقاوتها والله اعلم بالصواب

وهنا ختمت الباب بتوفيق الله وحسن عونه ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

٥٨٠٠٠	٢٦١٦٠٠	١١٦٠٠٠
٢٠٣٦٠٠	١٤٥٠٠٠	٨٧٠٠٠
١٧٤٠٠٠	٢٩٠٠٠	٢٢٢٦٠٠

الباب الرابع من المجلس الثالث في كيفية التصرف

التصرف في العقول قاطبة وفي كيفية التصرف بالحروف
الفعلية الذاتية والنفسية والروحية والعقلية
واظهار خواصها ومنافعها و فوايدها اعلم ايها النا
ظر انك اذا اردت ان تتصرف في عقل من العقول
لجلب منفعته او دفع مضرته او جلب مهالكه وجلب
منفعته هو تيسير اغراضه التي جبل عليها ومطالبها
المغروزة فيه التي هي لاسخ فيها وراغب فيها التي لا تنفك
عنه الا بحلم الغلبة ان غلبت عليه العوالم السفليه
عالم النفس وعالم الذات واغراض الارواح قد
تقدموا فلا نحتاج الى ذكرهم فاذا اردت غرضا
من اغراض العقول فاكتب مطلبك بالحروف القولية
واحسب ما معك من الحروف ونزلهم مقطعين مفتر قين
واجعل على كل حرف قولي حرفا فعليا بد له واجمع
الجملة حتى يرجع عددا واحدا واقسمه خمسة
عشر خمسة عشر واحفظ ما معك من الاطراح
واجعله عددا واحدا واجعل الكسور عددا
واحدا وادخل بعدد الاطراح في بيت الالف من
الجدول الثلاثي وقدره مرتين في بيت الباء كما
تقدم في الاوفاق وقدره ثلاثة مرات في بيت الجيم

وقدره اربعة مرات فى بيت الدال وسر على قاعدتك
الى ان تبلغ السابع من البيوت واجمع الكسر مع ما عندك
كسر فاجعله فيه ما نابه وهو العدد الذى فى بيت الالف
مع العدد الذى فى بيت الواو وسر على قاعدتك حتى
تختم الجدول فاذا ختمته نقل تلك الاعدار التسعة
من بيوتها فى تسعة بيوت تسكين الوفق الموافق
للغرض المبتغى المكتوب فى القضية واستخرج العشرات
والمئات والالف واجعله فى الزايرجة وابدا من بيت
الغرض المبتغى واعطى لكل برج منزلتان وثلث وبخره
ببخور تلك النسبة واجعل بازاء الطبع الغالب
فى الوفق الذي نقلت اليه عددا وبعد توفيق
اضلاعه طولا وعرضا ترى مطلوبك اسرع من كل
شيئ والسرعة والبطوا بحسب همة المتصرف وحزمه
وعزمه فاعلم ذلك واما كيفية استخراج الحروف
الفعليه العقلية من الاسم الاعظم الله وذلك
ان تأخذ حروف الاسم الاعظم وهي خمسة عشر
حرفا وهي هذه كما ترى اح د ث ل ث ن ن ل ث ز خ م س
ة اضربها فى نفسها تخرج مائتان وخمسون وخمسة
وعشرون هكذا سب واضرب خمسة وعشرين
٢٢٥
وما يليه

وما يتين في خمسة عشر يخرج لك خمسة وسبعون ،
وثلاثماية وثلاثة الاف هكذا ٣٣٧٥ ومعنى الضرب
هو التكرار فاجمع عدد الضربين يخرج لك هكذا
٣٦٠٠ ومجموع الجسد والنفس والروح والعقل
هكذا ٣٩٨٨ اطرح الستماية والثلاثه الاف
خمسة عشر خمسة عشر يخرج لك مايتان ،
واربعون طرح وليس فيه كسر هكذا ٢٤٠ فادخل
به في بيت الألف من المثلث وقدره مرتين في بيت البا
وقدره ثلاثة مرات في بيت الجيم وقدره اربع مرات
في بيت الدال وسر على قاعدتك الى تمام الوفق
يخرج لك موفقا الاضلاع طولا وعرضا هكذا
في الصحفه المقابله فهذه تسعة حروف في تسعة
بيوت فما هو في بيت الالف فهو الالف وما هو
في بيت الباء فهو باء فما هو في بيت الجيم وما هو
في بيت الدال فهو دال وما هو في بيت الهاء
فهو هاء وما هو في بيت الواو فهو واوا وما
هو في بيت الزاي فهو زاي وما هو في بيت الحاء
فهو حاء وما هو في بيت الطاء فهو طاء وضا رفي الوفق
بطد زهج واح وهي اسماء النجاح والفلاح ومفتاح

كل فتاح وسبب كل خير وصلاح وهي افخر المنح وهذا هو
الجدول

١

٩٦٠	٢٢٦٠	٤٨٠
٧٢٠	١٢٠٠	١٦٨٠
١٩٢٠	٢٤٠	١٤٤٠

ولها هذه الاسماء اذا كانت في مراتب الاحاد واما
اذا كانت في مراتب العشرات فلها اسامي اخر وهي
ى ك ل م ن س ع ف ص وهذا وفقها كما ترى
واذا كانت في مراتب المئات فتسمى باسامى اخر وهي
القاف والراء والشين والثاء والتاء والخاء والذال والضاد والظاء

١٠

٩٦٠٠	٢٢٦٠٠	٤٨٠٠
٧٢٠٠	١٢٠٠٠	١٦٨٠٠
١٩٢٠٠	٢٤٠٠	١٤٤٠٠

وهذا وفق
المائات كما ترى في الصحيفة المقابلة فصارت الحروف
بهذه القاعدة انما هي تسعة احرف لو زايد عليها
وصار الالف بمراتب الالوف غينا هكذا اغين
٢٤٠٠٠
وهذا صورة الجدول كما ترى
فكل واحد له منها
ثلاثة اسامي والالف
فله اربعة اسامي

٩٦٠٠٠	٢٢٦٠٠٠	٤٨٠٠٠
٧٢٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٦٨٠٠٠
١٩٢٠٠٠	٢٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠

بحسب

بحسب مراتب الاحاد الف واسمه في مراتب العشرات ياء
واسمه في مراتب المئات قافا واسمه في مراتب الالوف عين
فاذا جمعنا الاسامي الاربعة فيكون لفظ ايقغ على لسان
المشارقة وايقش على لسان المغاربة واما حرف البا
فاذا كانت في الاحاد سميت ياء واذا كانت في العشرات سميت
كافا واذا كانت في المئات سميت راء فاذا جمعتها كانت لفظة
بكر وهو الحرف الثاني واما الحرف الثالث فاسمه في وفق
الاحاد جيم وفي وفق العشرات لاما وفي وفق المئات شين
فاذا جمعت الاسامي الثلاثة فيكون لفظ جلش واما الحرف
الرابع فاسمه في وفق الاحاد الد وفي وفق العشرات ميما
وفي وفق الميئات تاء فاذا جمعة الاسامي الثلاثة فيكون
لفظ دمت واما الحرف الخامس فاسمه في مقام الاحاد
هاء وفي وفق العشرات نونا وفي وفق الميات ثاء فاذا
جمعت الاسامي الثلاثة فيكون منهم لفظ هنث واما الحرف
السادس فاسمه في مقام الاحاد واوا وفي وفق
العشرات سين وفي مقام المائت
اسمه خاء فاذا جمعت الاسامي الثلاثة
فيكون منهم لفظ وسخ واما الحرف
السابع فاسمه في وفق الاحاد زاي

وفي وفق العشرات عين وفي وفق المئات ذال
معجم فاذا جمعت الاسامي الثلاثة فيكون منهم
لفظ ذعة واما الحرف الثامن فاسمه في وفق الاحاد
حاء وفي وفق العشرات فاء وفي وفق المياءت
ضاد فاذا جمعت الاسامي الثلاثة
فيكون لفظ حفض واما الحرف التاسع فاسمه
في وفق الاحاد طا وفي مقام العشرات
صاد وفي وفق المئات ظاء فاذا جمعت
الاسامي الثلاثة فيكون منهم لفظ طصظ
قلت من هنا تعلم استنطاق مراتب الاعداد
الى ما لا نهاية له وسأبينه لك الى احدى
عشر مقاما التي هي مقامات الاسم الاعظم
الله وقس عليه ما بجده فاذا ضربت تسعة
في احدى عشر كانت تسعة وتسعين
التي من احصاها دخل الجنة
وهذا وفقها كما ترى في الصحيفة
المقابلة

١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
ا	ى	ق	غ	ط	ص	ظ	ح	ف	ض	ز
٢ ب	٢ ك	٢ ر	٢ ا	٢ ى	٢ ق	٢ غ	٢ ط	٢ ص	٢ ظ	٢ ح
٣ ج	٣ ل	٣ ش	٣ ب	٣ ك	٣ ر	٣ ا	٣ ي	٣ ق	٣ غ	٣ ط
٤ د	٤ م	٤ ت	٤ ج	٤ ل	٤ س	٤ ب	٤ ك	٤ ر	٤ ا	٤ ى
٥ ه	٥ ن	٥ ث	٥ د	٥ م	٥ ت	٥ ج	٥ ل	٥ س	٥ ب	٥ ك
٦ و	٦ س	٦ خ	٦ ه	٦ ن	٦ ث	٦ د	٦ م	٦ ت	٦ ج	٦ ل
٧ ز	٧ ع	٧ ذ	٧ و	٧ س	٧ خ	٧ ه	٧ ن	٧ ث	٧ د	٧ م
٨ ح	٨ ف	٨ ض	٨ ز	٨ ع	٨ ذ	٨ و	٨ س	٨ خ	٨ ه	٨ ن
٩ ط	٩ ص	٩ ظ	٩ ح	٩ ف	٩ ض	٩ ز	٩ ع	٩ ذ	٩ و	٩ س
احاد	عشرات	مئات	احاد الالوف	عشرات الالوف	مئات الالوف	احاد الالوف الالوف	عشرات الالوف الالوف	مئات الالوف الالوف	احاد الالوف الالوف الالوف	عشرات الالوف الالوف الالوف
١	١٠	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

فالالف في مقام الاحاد اسم الف وفي مقام العشرات اسمه
ياء ى وفي مقام المياءت قاف ق وفي مقام الاحاد الالف
اسمه غين غ وفي مقام عشرات الالف اسمه طاء ط وفي مقام
ميأتها اسمه صاد ص وفي مقام احاد الالوف الالوف ظا ظ وفي مقام

عشراتها حاء و فى مقام مياء تها فاء وفى مقام احاد الالوف
الالوف الالوف ضاد وفى مقام عشراتها زاء ومجموع اسامي
الاحدى عشر ايقغ طصظ حفضز وقس عليه ساير الحروف
بمجموع اسامي الباء الاحدى عشر بكر ايقغ طصظح ومجموع
اسامي الجيم جلس بكر ايقغط ومجموع اسامي الدال دمت
جلس بكراي ومجموع اسامي الهاء هنث دمت جلسبك ومجموع
اسامي الواو وسخ هنث دمت جل ومجموع اسامي الزين
زعذ وسخ هنث دم ومجموع اسامي الحاء حفض زعذ وسخ
هن ومجموع اسامي الطاء طصظ حفض زعذوس انتهى فاما
معاني الحروف فهي تسعة لا زايد عليها واما اسماءها
فهي ثمانية وعشرون حرفا وهي الحروف القولية التي تتركب
منها الاقوال ومنها تتركب العادات وكذلك الحروف
الفعلية التي تتركب منها الافعال ومنها تتركب خرق العادات
فاعلم ذلك وميز ما هنا لك مما القينا اليك وجميع الحروف
القولية والفعلية خرجت من الاسم الاعظم الله
فاما وفق الاحاد من حروف هذا الباب فقد وصفناه وبعض
الوفقان المرسومات واعلم ان الحروف القوليه اشباح
واعدادها ارواح واعداد الاسم روح تلك الارواح
فافهم قد كملت الحروف الفعليه العقلية في اوقاتها الثلاثة

ولما

وكمل الكلام عليها وعلى اسرارها فى الاوقات وعلى كيفية ٭
تأثيرها فى العقول وجلب اغراض العقول ومطالبها
ودفع ذلك وسنتكلم فى اسرارها وفوايدها وخواصها
مفردة ومركبة من طريق الربط وذلك نصف علم التصرف
نصفه علم الاوضاع وهي الاوفاق ونصفه علم الاسرار
الحروف وطبايعها والربط بها وذلك ما قاله ابو العباس
السبتى رضي الله عنه ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
فمن حكم الوضع فيحكم جسمه ٭ ويدرك احكاما تؤثرها العلا
ومن حكم الربط فيدرك قوة ٭ ويدرك للتقوى وللكل حصلا
فهذه سرائر عليكم بكتمها ٭ اقمها دواير بالحاء عدلا
واعلم ايها الناظر ان الادراك على حسب الاستعداد
والاستعداد على حسب الادراك وان المركبات العجيبة
التى ذكرنا تنتشر افعال الاوفاق والحروف والكواكب
والطبايع وتأثيرها فى الهواء بعد امتزاجها بالقوة ٭
النارية فيدفع الهواء روحانية ذلك المركب الى الروحا نية
المسخنة فى الشخص المطلوب اذ الهواء جسم لا حياة
الا به فهو المتوسط لوقوع القبول والعطاء مع عزم
الفاعل وتجريد هواه فالهواء تنفذ قدرته قبل ان تنفذ
فيه حيلة الجازم فلذلك لا يقدر احد على صرف ما يعمل

من هذه الاشياء لانها امور سماوية روحانية مرتبطة
متعلق بعضها في بعض ولهم اعمال من الدخان المركب
على حسب اعضاء الانسان من النبات والمعدن والحيوان
فيتحركون بروحانية الانسان لما شاؤا واعلم ايها
الناظر ان العمل يخرج مكنون السر والعلم وبه تنجلي
الشكوك وكن ايها الطالب عند الظن بك في منع النفس
من هواها وخف مقام ربك كما قال عز وجل واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوي فان الجنة هي
الماوي واجعل هواك عند حضرته فان كان محبوبك
ومعشوقك نحو الحضرة الالهية المقدسة والعناية
الربانية فهواك محمود وان كان نحو الاجسام الفانية فهو
غرض مذموم لان الهوى طريق المحبة ومحبة الشيء هي
الاهتمام به والمحبة تنقسم على اقسام فمنها محبة استجلال
وتعظيم كمحبة الله ومنها محبة تكريم وتوقير كمحبة الاباء
والمعلمين ومنها محبة شفقة كمحبة الابناء والاخوان
والاقارب من الناس والحيوان ومنها محبة منفعة
كمحبة سائر الامور التي تدرك بها المنفعة واذا افرط
المحبة سميت عشقا واذا فرط العشق سمي اشتياقا
والاشتياق اذا كان في غير الله كان اشر معبود ومع هذا

ايها الطالب

ايها الطالب تحفظ من القوم والخواص ولا يطلع احدا
على كمال سر من اسرار الله فعامة الناس اشر من الافاعي
والسباعي العادية فاذا هموا قتلوا ولذلك قتلوا الانبيا
والاولياء فنحن هذا القبيل يجب علينا حفظ النواميس
ومن النواميس يقع الاستدلال على قوة العادة وعلى
العادات التي تخرق بها العادات اربعة المناجات والرقى
والحبة والبحث الذي يفعل من ذاته فالمناجات والرقى
يفعلان الاشياء الصناعية المطابقة للطبيعة
والحبة والبحث يفعلان من ذاتهما وكلهم راجعون الى
المعطي المغوض الله عز وجل اولا واخرا سبحانه وتعالى
واعلم ايها الناظر انا وصلنا الى هذه الغاية من
الكلام واردنا ان نتكلم في سر الحروف وهو علم شريف
وشي لطيف وهو علم الاولياء الكاملين في معرفة الله
الواقفين على كيفية تاثير العالم الاعلا في العالم الاسفل
ولا تدرك كيفية تاثير العالم الاعلا في الاسفل الا بعد
معرفة الاحكام لسائر علوم الولاية الكاملة
وعلوم الولاية الكاملة ثلاثة علم الرياضة والمساحة
وعلم الطبيعة الخافية وعلم ما بعد الطبيعة وهي
المحسوسات الظاهرة ومن قصر عن هذا فلا يبلغ حقيقة

مراده لان الاولين مطالبهم ماخوذة من هذه العلوم
الثلاثة اما الرياضة فهي موقوفة على معرفة حركة الاشخاص
الوفقية الفلكية العددية والطروق التي تدرك بهما
علوم الهيئة لانها لا وجود لها الا وجود لها الا بصناعة
الاعداد واما علم المساحة ايضا فهي عدم علمها يلزم
عدم الهيئة للكل لانه لا يعلم الارصاد والمقايس
الوفقية الفلكية الماخوذة اوائلها من البراهين
الاسميه المساحيه وصناعة التأليف والتنافر الا من
يعلم ان الاشياء الارضية اشبة بالاشياء الفلكية
الوفقية واي فعل من بعضها اشبه باي فعل من
السفلية فمن لم يعلم هذا القدر فكيف له ان يستدل
بالاشياء على الاشياء ومن لم يعلم الاشخاص العليه
مؤثرة في الاشخاص السفلية لم يعلم مابعد الطبيعة ولم
يعلم في اي الموجودات من السفلي تكون الاثار التي
هي من الاشخاص العلية ولا يعلم هذه الصناعة
الشريفة على الحقيقة الا من علم اوائلها الوفقية
غير موجودة في غير الولي الكامل في المقام الكامل
فبالواجب انه لا يعلم ما ذكرناه الا ولي حكيم كامل
في مقام الحكمة والولايه فاعلم ذلك وتفهم فيما
القينا

القينا اليك واياك ان تفشى الاسرار للاشرار ثم
اياك ان لا تشيد المكانة وتظهرها وتظهرها لاهل
الصدق والامانة واعلم ايها الناظر ان علم التصرف
لا يدرك الا بمفاتحه ومفاتحه هي العلوم السماوية
وهي علم النجوم فقد نهى الشارع عن الخوض في النجوم
وعلوم النجوم لان بمعرفة علم النجوم لا يدرك علم
الاوفاق واذا انتشر علم الاوفاق وقع الفساد في البر
والبحر لا محالة لان علم الاوفاق هو سر الربوبية وافشاء
سر الربوبية كفر وزندقة فلا ينبغي ذلك الا للاوليا
اهل التنوير لانهم ملجمون بلجام المعرفة الكاملة والخوف
من ربهم لا يحلون منه ابدا وعدم الغل فيهم وفي
قلوبهم فلا يتحركون الا بموافقة سماوية وهذا ما اوصى به
الحكيم ارسطو الاسكندر ذو القرنين حيث قال يا اسكندر
ان قدرت ان لا تتحرك حركة من حركاتك في جميع امورك
الا بمشافهة موافقة حركة سماوية بلغت مرغوبك
ونلت مطلوبك وهذا هو الفرق بين محاولة العلماء وبين
محاولة الجهال الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة
الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون وهنا اشارة الى بواطن
العلوم واسرارها فاعلم ذلك ومع هذا كله ان الافعال التي

تنال وتدرك فى جملة هذا الكتاب ومجالسه وابوابه • فالواصل اليها يتلذذ ببقاء لا فناء معه وبسرور لا غم معه وبعلم لا جهل معه وبغنى لا فقر معه واعلم ايها الناظر الطالب لهذا السر والامر الجسيم ان جميع ما ذكرته فى هذا الكتاب من المعارف والاسرار لا يدرك الا بصدق الطلب وصدق الفكرة وصحة النية ومثل هذا ما قاله رئيس هذه الصناعة الامام احمد ابن جعفر المشهور بابى العباس السبتى رضى الله عنه قال اذا اردت ان تجذب بهمتك فاوفي الاوفاق الكوكبية بصدق فان ذلك لا يدرك الا بالصدق وصدق الفكر سيف قاطع لان القواهر العلوية متصلة بالقوى السفلية والسفلية لها تموج البحر من البحر وهي متصلة ويجذب بعضها بعضا لان جوهرها العلوى جوهر واحد وجوهرها السفلى الجسمانى جوهر واحد وهي لطائف اجراها الله فى خلقه وجعلها عبرة لهم ورحمة بينهم فعند ذلك ياءتى لهم اجتذاب القوة السماوية فيحدثون بالعجائب ويلقون المراد لكل طالب ويعرفون الاذواق وحقايق مكنونهم ويعلمون ما بقى لهم وما مضى وما بقا عليهم من الطريق فهذا اصل النور

النور عندهم ودليلهم على ذلك ما وجدوه مثبوتاً منه
في مصحف البدئ الذي هو سر اسرارهم وافتتاح هذا
المصحف ان يجعلوا العباداتهم واذكارهم صورا من
اعداد حركة الفلك مؤلفة من انوار النفوس المعتكفة
على عبادة النور الاعلا رسوما من الطبائع الاربعة
المفردة لا ينقص منها ما دامت حركة الفلك متصلة
بالعالم ولهذه العلة كان بدء البشر رسولا وهو
ابونا ادم عليه السلام ليشرع النور لشعبه ٭
المتصلة بالقوى السفلية وذلك عالم النور الاعلا
الذي به تمام الكل فعند ذلك صرفوا هممهم في كيفية
المزاج وتصرفوا فيما احبوا من الصور وعملوا جميع ٭
النواميس العظام واطلقهم ارواح الكواكب العلوية
بالاوفاق السنية ولهم في الاذكار اسرار يعرفون
بها الاشياء ويعرفون الله جلت قدرته حق المعرفة
وتحقيقها وبيانها وتكون لهم هذه الامور سببا
ومعراجا للوصول اليه والاتحاد بنوره وذكرنا
هذا تنبيها وبيانا على اصول طريقهم واولية اعمالهم
وما يتمسكون به ارباب نواميسهم واعلم ايها الناظر
اني قد اسست هذا الكتاب على الكشف الصريح

وايدت ابوابه بالخبر الصحيح وتكلمت فيه مع اولياء الله اهل النور الواضح والله يعصمنا من الاباطل انه ولي ذلك واعلم ايها الطالب اني وعدت المجلس الثالث من هذا الكتاب المسمى برسالة الصوفي للصوفي بعلم التصرف بالاسم الاعظم والتصرف وعد من الله لمن يشاء من عباده واطلعه على مكنون سره وهو قسمان تصرف بالاعداد الاسمية وتصرف بالحروف الاصلية فالتصرف بالاعداد متوقف على الاختيارات الفلكية والاوقات الموافقة والادخنة المناسبة والطبع الصالح للامر المبتغى والتصرف بالحروف ليس بموقوف على شيء من ذلك وانما حكمه حكم الخاصية لاغير فالتصرف بالاعداد قد قررناه في ابوابه والتصرف بالحروف هو الذى اردنا ان نتكلم فيه والله على مانقول وكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ايها الناظر ان الله خلق الحروف في العالم اللوحي اشكالا مستديرة على هيئة الفلك الدوار وهي ثمانية وعشرين قولية سفلية وهي ظلال الفعلية العلوية جمعا محضا وصارت القولية السفلية تفرقه محضا فاذا كان الانسان في عالم التفرقة برزله الشكل الحرفي

الحرفي

الحرفي من باطن الدايرة فيرى العالم المحوي وان ارتقى
الى حقيقة الجمع شاهد الحروف مستديرة فيرى
الباطن والظاهر من الحروف العلوية الفعلية ويرى
المعاني الالاهية والحقايق الغيبة ولم يحصل
التمكين في تشكلات الحروف الفعلية المستديرة والحروف
السفلية الا لنبينا وسيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ولذلك كان يفصل الدايرة ويبرزها
في القوالب الجسمانية وذلك معنى قوله تعالى فانما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فان الحقايق
والاعمال والعبادات وذكر الاخرة بحسب عوالم الحروف
التي بها المصادر وهي الحروف الفعلية الاسميه
وها انا اذكر ما هية كل حرف في عالمه وفي شرفه
واذكر ما اودع الله فيه من الحكم الربانية فاول
ذلك شكل الالف هو الاختراع الاول والباء وهو
الاختراع الثاني والجيم وهو الابداع الاول والدال
وهو الابداع الثاني فالدال نسبة يوم خلق الله ادم
والجيم نسبة يوم تسويته والباء يوم النفخة فيه
والالف نسبة يوم السجود لادم فتدبر ذلك
تري الله جميع في ادم اختراعين وابداعين

وذلك شكل التربيعي الخاص الطبيعي فلما تركب بالقدرة
السابق من مراتب الاربعة طبيعية صار بعضه مادا وبعضه
ممدودا فنسبة الالف الذي اول الاختراعات هي
نسبة النار التي هي تحت فلك القمر ولذلك صار زايد
بالطبيعة وبه كملت النشأة التركيبية ونسبة البا
هي نسبة التراب الذي هو اول عالم الطبيعة وهو عنصر
البرودة التي هي اصل المبادي ونسبة الجيم هي
نسبة الهواء الذي يمد الرطوبة التي هي اصل الارواح
والانبعاثات ونسبة الدال هي نسبة الماء
الذي يمد النفوس والصور فلما كانت هذه الاطوار
الاربعة هي التي امتزجت بالتركيب الاصلي والصور
هي نسبة ما يتحقق من الاعداد الاربعة التي تحن
بسبيل ايضاحها لان العدد من صور العقول كما
ان الحروف من صور النفوس والمراد بالاعداد الاعداد
الفعلية لا الاسمائية وهي مادات للعقول والارواح
والنفوس والاجسام والعقل اقرب عوالم الانسان
الى الله ولما كان شكل ابجد الفعلي محتويا على
مراتب الوجود كان الواحد اول مرتبة الاحاد وهو
الاختراع الثاني مرتبة العشرات والابداع الاول
مرتبة

مرتبة المئين والابداع الثاني مرتبة الالوف ولما كان
حكم العدد ونظامه وان عظم وجوده لا نظام
له الا بالواحد ولو اختل الواحد لبطل الواحد كذلك
لو بطل العقل في الانسان لفسد نظامه والتحق
بالعالم البهيمي كذلك لو بطل الالف الفعلي لبطلت
الحروف الفعلية كلها وفسد نظامها ولو بطلت الحروف
الفعلية لبطل علم التصرف ويخرج عن الامكان
وكذلك العالم العرشي لو بطل قيامه واحاطته
بالعوالم لذهبت الاكوان للعدم وفسد نظام الافلاك
العلوية والاجسام السفلية فاول الاعداد الواحد
الفعلي وهو يمد الاحاد الثمانية الفعليه والاحاد الثمانية
العددية الفعلية تمد العشرات التسعة والعشرات
التسعة تمد المئين والمئون تمد الالوف الفعلية
وكذلك استمداد الروح من العقل والنفس من الروح
والقلب من النفس والذات من القلب فاذا
ضربت الاطوار الاربعة في عشرة خرجت اربعين
فتلك بلاغة ادم وكمال عوالمه الى العقل وهبوط
الوحي او الالهام كما قال تعالى حتى بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة وهذا كلم منها اسرار الحروف

الفعلية التى عليها مدار التصرف الذى نحن بسبيل ايضاحه
والعلم بهذا هو اشرف العلوم وبالجملة فان جميع الحروف الفعلية
الاسمية مستمدة منها العوالم العلوية والسفلية علم
ذلك من علمه اوجهله من جهله والحروف الفعلية والاسمية
الاسمية تستمد من الالف الفعلى المستمد من الواحد
الذى ليس قبله شيء ولا قبله اول وهو الله عز وجل
واعلم ايها الناظر ان هذه الحروف الفعليه لها افعال
خوارق فى عالم الكون والفساد كما لها اثر عظيم فى العالم
العلوية بحكم العادة وهذا كالصورة وهو القاعدة
لمعرفة صورة المسئلة وادراك الامور المبتغى كونها
وقد انقسمت مطالب الراغبين فيها الى قسمين قسم
دنياوي وقسم اخراوي وينقسم كل منهما الى اقسام
بحسب المقاصد وهو علم متسع رغب فيه جل الناس
وتكلمت فيه ارباب البصائر وذكروا ان الحروف لها
اعداد تحركها للافعال كما تبرزها الالسون للاقوال
وهي ثمانية وعشرون وهى منازل القمر فالالف فى الحروف
هو الاول فى الاعداد والاعداد قوة روحانية لطيفة
فالاعداد من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار
الافعال وللاعداد فى العالم البشري اسرار ومنافع

رتبها

ك ٤٦ المراكشي
١٩

رتبها الله جلت قدرته كما رتب في الحروف اسرار النفع
والضر بالاعداد والرقي وغير ذلك مما ظهر تأثيره في الاكوان
السفليه بانواع الاسماء واعلم ان الحروف لا اوقات لها
تحصرها وانما تفعل بالخاصية لمن شاء الله والاعداد
تفعل بالطبيعة فهي مرتبطة بالاختيارات العلويه
ومن لم يكن عالما باوفاق فلا مدخل له في اسرار الاعداد
والطوالع والارصاد والاوقات ومن لم يكن عالما باسرار
الربط وصنعته فلا يحصل على شئ من الاثار ولا يطلع
على سر الحرف البتة وها انا اذكر بيان القياس الذى
تقيس عليه ما بقي فاعلم انار الله بصيرتك ان اول
الحروف الفعلية هو الفهم الذى انتشوا جميعا منه
فمن ربط احدى عشر الفا فعليه باحدى عشر عينا وكذلك
باقي الحروف من عين زيد برئت مثلا وتربط كل حرف
مع الالف احدى عشر مرة وتكتبه في ساعة الشمس في شئ
احمر وبجزه واتلوا عليه القسم المستخرج من الحروف
احدى عشر مرة انتهى وحل ذلك من تألم بصره برئ بصره
من حينه باذن الله وكيفية الربط هذا فاعمله والجدول
في المقابلة واعلم ان الحروف الفعلية منها سبعة حارة
يابسة وهي ——— اى الخاتم في ققفاه

وهي اه طحم فش ذ المعجم

	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	
٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠
	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	٩٠ ٦٤٠٠	

فمن ربط بها من معه حروف اسم كثر فهمه وكذلك من معه
بلادة وتراخي في امور كثرت فطنته وعزمه والحروف
التي تكون بها الربط هي الحروف الفعليه للنتشئة من ذات
الاسم الاعظم اسم الجلالة الله المخترعة عنه وكذلك
حروف اسم البليد الذى ذكرنا فلابد ان تكون فعليه لاقولية
فتنبه ما جاوزته ونأتي لها بمثال لهذه الصورة من العمل
بالحروف الفعلية العقلية كما فعلت بربط الالف والعين
الفعلية الذاتية واجعل ذلك قياسا لما يرام من الاعمال
لان هذا الامر بحر لاحد له وهو فن الاستنباط بالافكار
السالمة من الخطأ المنتشئة عن الاذكار القلبية فاعلم
وتفطن له ومثال الربط بالحروف الحارة اليابسة النارية
مع حروف البليد هكذا فاعلمه فالحروف سبعة كما
ذكرناها قبل هذا وتعدد ان زيد البليد حروفه ثمانية
فاردنا ان نربط السبعة بالثمانية فنأخذ الحرف الاول
من عنصر النار وهو الالف فنطرحه في اول السطر ونضع
الثاني منه هو الاول الذى الزاى من زيد البلد ونأخذ

الهاء

الهاء الثانية من العنصر ونجعلها ثالثة فى السطر ونأخذ
الحرف الثانى من زيد البلد وهو الياء ونجعله رابعا فى سطر
الربط ونأخذ الطاء الثالث من العنصر ونجعلها خامسة
فى السطر ونأخذ الدال الثالث من زيد البلد ونجعله
سادسا فى سطر الربط ونأخذ الميم الرابعة من عنصر النار
ونجعلها فى سطر الربط ونأخذ الالف الرابع من زيد
البلد ونجعله ثامنا فى سطر الربط ونأخذ الفاء الخامسة
من العنصر ونجعلها تاسعة فى سطر الربط ونأخذ
اللام الخامس من زيد البلد ونجعله عاشرا فى سطر
الربط ونأخذ الشين السادس من عنصر الحرارة ونجعله
حادي عشر من سطر الربط ثم نأخذ الباء السادسة
لفظ زيد البلد ونجعله ثانى عشر من سطر الربط ثم نأخذ
الذال السابع من حروف النار ونجعله عشر فى سطر الربط
ثم نأخذ اللام السابع من لفظ زيد البلد ونجعله رابع
عشر من طلسم الربط ثم نأخذ الالف الاول من عنصر الحرارة
ونجعله خامس عشر من طلسم الربط ثم نأخذ الدال
الثامن من لفظ زيد البلد ونجعله سادس عشر من الطلسم
المربوط ثم نأخذ الحرف الثانى من حروف العنصر الحار
اليابس وهو الهاء ونجعله سابع عشر فى سطر الطلسم

وهذه صنعة الربط للطلاسم على الدفع و الجلب وهذا
جعلته قياسا وميزانا لسائر
علم الطلاسم وهو علم الربط
وهذه الصنعة تكون بالحروف
الفعلية لا بالقولية فيتبع ما تحا

از	هي	طد
ام	فل	سب
ذل	اد	ه

وله وعدا من الله عز وجل ولنقبض عنان المقال
لانه لا يحل اكثر من هذا المثال والله يعطي ما شاء لمن يشاء
واما الربط بالحروف الحارة الرطبة فيربط بها اسم تجارة
وزيادة ربحها او اسم امراءة طالبة لمن يتزوجها
فاما المراءة فتتزوج من حينها والتجارة لا يتناهى نموها
فاما نموها والحروف التي يكون بها الربط هي الحروف الفعلية
الذاتية لان هاذين المطلبين من اغراض ذوات الناس
فلا يصح ربطها الا بالحروف المخترعة من ذات الاسم
الاعظم فاعلمه وفي الربط بهذه الحروف منافع اخر
وهو ان تربط بالحروف الحارة الرطبة اسم رجل كاره
للتزويج واحب والداه تزويجه فيجمع اسمه واسم
ذكره و يربط بهذه الحروف الحارة الرطبة كما فعلنا بالحروف
الحارة اليابسة والبلد فان الكاره للتزويج يحبب له ذلك
حتى يفتتن بحبه وكذلك يربط بهذه الحروف اسم

من اردت

من اردت انزعاجه وسفره من بلد الى بلد فانه ينزعج
وكذلك يربط بها حروف اسم من اردت الحج بيت
الله واسم الحج وحمل الطلسم المربط معه فانه لا يعيي حتى
يرجع كما خرج الى داره وكذلك يربط بها اسم من هو
رقاص يرسل من بلد الى بلد ويحمل طلسم المربط
معه فانه لا يعيا ويجد قوة على المشي والسير وكذلك
من بطل عضو من اعضائه او قلت حركه فليربط
باسم ذلك العضو تلك الحروف الرطبة الحارة وهي
جزكس قشظ ويمحي الطلسم المربوط بالحروف الذاتية
الفعلية ويداوم الدهن بها اي بالدهن الذي يمحي به
الطلسم فان ذلك العضو يتحرك وعد من واما الحروف
الباردة الرطبة المائية فهي هذه دحلع رخغ من ربط
بها اسم المحموم والمحرور وعلقها عليه بعد ان يكتبها
في آنيته ويمحيها ويسقيها للمنصاب ويداوم على ذلك
فانه يبرى وعد من الله والربط يكون بالحروف الفعليه
الذاتية يأخذها من اماكنها المرسومة في هذا الكتاب قبل
هذا ومن ربط بها اسم القمح والفدان ودفنها في وسط
الفدان المحروث فيه القمح فانه يكثر نموه وصلاحه وبركته
ولو كان بلا سقي وعد من الله وكذلك جميع النبات واما

الحروف الباردة اليابسة فهي هذه بوين صنض من ربط
بهذه الحروف ان كانت فعلية ذاتية او قولية اسم رجل
اخذه الارتقاش واسم الارتقاش والفالج وجمل الرجل
المرتقش هذا الطلسم فانه يبرى وعدمن الله وكذلك
من خف عقله اذا ربط اسمه واسم عقد بالحروف الفعلية
العقلية سكن عقله وحضر معه الثبات وعدمن الله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وكذلك من
كثر سفره وانزعاجه واردت ان يثقل عليه ذلك
حتى لا استطيع فاربط بهذه الحروف اسمه واسم امه
او لقبه واسم البلد التي اردت استقراره فيها فانه
لا يطيق الخروج منها والربط يكون بالحروف الفعليه
الداتيه فاعلمه وهذا مثال الخواص حروف العناصر
الاربعة الفعلية المخترعة من الاسم الاعظم المفرد
الجامع الكافي اسم الجلاله الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم فاجعل هذه الخواص قاعدة
لتصاريفك بعلم الربط وهو علم الطلسم المسلط واعلم
ايها الناظر ان علم السر الحرفي علم يعرف به علم احوال
التصارف المتعلقة بالحروف لفظيا كان او رقميا مفردا
كان او مركبا وصائله المبحوث عنها باعتبار خصوص
التصرف

التصرف على انواع منها ما يتعلق بالحروف ومنها ما يتعلق
بالاسماء الالهية ومنها ما يتعلق بالاوفاق الحرفية
ومنها ما يتعلق بالاوفاق العددية وغاية الجملة التأدي
الى تحصيل منفعة او تحصيل دفع مضرة والسر في ذلك
توجه الهمة والجزم بقضاء الحاجة تعظيماً للعلم والسر
والحروف اربعة انواع حروف لفظية وحروف رقمية
وحروف فكرية وحروف عددية فالظاهر منها نوعان
اللفظية والرقمية والباطنة نوعان الفكرية والعددية
فالظاهرة بمنزلة الجسم والباطنة بمنزلة الروح والمراد
بالفكرية هو ما يتخيل في النفس والعددية ما قام بكل حرف
من العدد والحروف جملتها ثمانية وعشرون حرف وهي
القولية وهي الفعلية بحروف الاقوال تصلح للاقوال
وحروف الافعال تصلح للاقوال وحروف الافعال تصلح
للافعال وعلى الفعلية مدار كلامي في هذا الكتاب
ولم اتكلم الا عليها ولم اذكر الا فوائدها ومنافعها ومضا رها
لانها مستبطة ومخترعة من الاسم الاعظم الله
ومضمن الكتاب راجع الى الله فاعلمه وذكر كعب الاحبار
ان اول من كتب علم الحروف ادم عليه السلام
قبل موته بثلاثمائة سنة في الواح الطين وطبخ

الالواح بالنار وصار فخارا مكتوبا ثم وضعها في كهف
من الارض وبقيت الى ان مضى الطوفان اخرجوها
فوجدوها مؤرخة فكان يأخذ منها بعض الناس
كل واحد على قدر تركيبه فمنها ادرك كل من ادعى
الالوهية من ذرية ادم ونجى بها اقوام بحسب الوعد
ومن اجل هذا صار علم السر الحرف مكنونا لا ينتشر واعلم
ايها الطالب لهذا السر ان جميع اعراض الناس لا تخلوا
من وجهين وجه متصل ووجه منفصل فالوجه المتصل
مثل المحبة والالفة والوصلة والقربة والعز والاجتماع
والقبول وادراك العلوم وتقوية الافهام والاعمال
الصالحة والدخول على الملوك ومثل ذلك والوجه المنفصل
مثل البغض العداوة الفرقه الذال المبخل الاسقام
العزل عن المقام الرفيع مثل ذلك الاعداد لا تخلوا
اما ان تكون زوجا وفردا فالافراد للوجه المنفصل
لانها جلالية محرقة والازواج للوجه المتصل لانها
جماليه مشرقة واعنى بالافراد افراد الحروف الفعلية
وكذلك الازواج ازواج الحروف الفعلية واما
القولية فلا مدخل لها في الافعال البتة وكلما سمعت
كلاما من كلام اهل السر في كتبهم على علم الحروف
وخواصها

وخواصها فانما يعنون بذلك الحروف الفعلية فحذفوا
الاصل من كتبهم اجلالا للعلم وتكلموا على الخواص
والمنافع وصنعة الافعال فكل من شاهد ذلك
من الراغبين في الاسرار فيتناول ما سمع على ظاهره
بالحروف القولية فلم ينتج لهم قليل ولا كثير ومنهم من يفنى
عمره في طلب ذلك حتى اداه الامر لتكذيب المصنفين
لذلك واستنقاص ما صنعوه من الاسرار الحروف
والاسماء والايات القرانية وهذا ما ينتج من مناولة
الافعال بالاقوال فاعلم ذلك واعلم ان اشرف
الحروف كلها هي التي ذكرها الله في تسعة الفاظ في اول السور
وهو اربعة عشر حرف وهي هذه الم المص الر كهيعص طسم
يس ص حم ق ن وهذه الحروف لا يعلم تمام سرها
الا الذي تكلم بها ومنها اكتسا لاربعة عشر الاخرى
بهاء وجمالا والمراد بها الحروف الفعلية ولذلك لما
سئل الحسن رضي الله عنه عن معنى كهيعص قال
للسائل لو فسرتها لك لمشيت على الماء لانخرقت
عادتك لان الذي ادرك الخوارق انخرق واحرق
ولكن لا يمكن التصريح بكل اسرارها لعدم الافهام
المستنيرة وهذه الحروف الفعلية مستنيرة بنور

الهداية فلا تبديها للعامة فتقع منك الفتنة على الناس
وروي عن ابن عباس انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اأحدث الناس بكل ما اسمع قال نعم
الا ان تبلغ الحديث لا يبلغ عقول القوم ذلك الحديث فيكون
على بعضهم فتنة ومن هنا وجب حفظ الاسرار عن الاشرار
ووجب تشييد المكانة لارب حفظ الامانة واعلم ان الحروف
الفعلية هي قاعدة علم التصرف في عالم الكون والفساد ولها
اثار عظيمة لا يقوم غيرها مقامها والعارف باسرارها
اذا توجه بكل حرف منها في الشيء الذي يناسبه ظهرت
له خاصية ذلك الحرف من عز وذل وقهر وجذب وقبض
وبسط واول الحروف الفعلية الفها فاذا اردت
ان ترى سرا من اسرار الفها في استجلاب منفعة
او دفع مضرة فاكتب في رق غزال او كاغد احمر او غيره
مما يلونه احمر الامر الذي تريده بعد ان تربطه بالالف
كما تقدم واجعل في اول سطر الربط اربع الفات وفي
اخر السطر اربع الفات وبخر الطلسم ببخور يناسب الامر
المبتغى واحمد ترى سر الله قلت ولا بد من العزيمة فافهم
وكذلك يجلب الغائب وللصلح بين الاثنين وللظفر بمن
تريد واما سر الباء الفعلية الترابية فمن نقشها
مع الواو

مع الواو الفعلي مربوطة على عدد الواو على عظم صدر
دجاجة وعلقه على صبي كثر بكاؤه فان بكاه ينقطع وعد
من الله ومن كتب الباء والهاء الفعليتان على ظفر
رجل اليمنى او رجل غيره في الساعة الاولى من يوم
الخميس فانه لايزال محفوظا وكذلك ان كتبوا في كاغد
صغير وطوي وعلق في الاصبع فلا يدخل عليه
باس في سفره وعد من الله وكان ذو النون المصري
يمشي بهما على الماء ومن كتب الجيم والزاي في اناء جديد
ومحاه بماء ورد ودهن به بدنه او راسه زال الوجع
منه حيث كان في ذاته او راسه ومن كتب على
باب داره جيما ودالا في الساعة الاولى من يوم الاثنين
عدد نقطها حفظت من اللصوص ولا يدخلها احد
ان كانت الحروف فعلية لا قوليه واما سر الدال الفعلي
فمن كتب اربع دالات على علية في عضو من اعضاء
الانسان فانها تخدر وتبرى وعد من الله وللضائع
يكتب اسم الضائع بالحروف الفعليه في وسط ورقة
ويكتب على اركان الكتاب اربع دالات فعليه معكوسه
يكون اولهم اخرهم واخرهم اولهم ويغرز الورقة في الارض
بابرة او مسمار من حديد فيستر الورقة فلا يراها

احد فان الضائع يرجع حيث ماكان واما سر الحاء فمن
كتب ثمان حاءت فعلية فى مزج مربوطة باسمه ومحاها
وشربها ثمانية ايام او ثمانية جمع او ثمانية اشهر او ثمانية
سنين احيا الله قلبه بنوره ولطايف حكمته ووقاه
الله شر الغضب وقساوة القلب واما سر الطاء فمن
ربط بحرف الطاء الفعليه اسم من يريد ان يحبه او اسم
المحبه واسمه وكتبه فى شقف من طين نيا وربط الشقفة
وعلقها للريح فان المطلوب يهيج من حينه وساعته
وهنا ختمت هذا الكتاب المسمى برسالة الصوفى للصوفى
بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين فرغ
مؤلفه من تأليفه ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر
الله صفر عام سنة ٩٥ خمسة وتسعين وماية
والف انتهى بحمد الله واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين كمل بحمد الله وحسن عونه يوم الاثنين
فى خمسة وعشرين من شهر الله المعظم رجب الفرد قبل
صلاة الظهر عام سنة ١٢٩٦ عام
وتسعين ومايتين والف على يد كاتبها لاخيه
فى الله سيدى الشيخ عبد العال
فى دمشق الشام فى منزل القصب وكاتبه الفقير
الحقير

الحقير المعترف بالعجز والتقصير محمد عيد ابن الشيخ
خليل قيد الصالحي كان الله لهما ولجميع المسلمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله
على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
اجمعين
امين
تم تم

في ب ١٢٩٦ه

ترتيف

هذه عزيمة ذكرها البوني رضي الله عنه
تكفي عن استخراج عزايم الحروف المذكورة في جميع الكتب
تذكرها عدد سطور التكسير كلما مرت بك
ساعة الكوكب صاحب الحاجة وان لم تقدر على
ذلك فاجمع ساعاته واضرب ذلك واذكره صباحا
ومساء حتى تقضى حاجته فصاحب هذا العمل لا يكل

ولا يمل حتى تقضى الحاجة باذن الله وهي هذه كما ترى
بسم الله الرحمن الرحيم
اقسمت عليكم ايتها الارواح الروحانيه الطيبة
المباركة الزكية النارية والترابية والريحية
والمائية العلوية والسفلية ومن يتطلع منكم الاسماء
يسترق السمع من السماء الى الارض ومن يوافق
منكم النجوم في الامور الخفية والمختلفة ومن يسير
منكم سير النجوم ومن يستضئ منكم بنور الشمس
والقمر ومن هو مخلوق تحت الارض ومن يطير مع الطيور
في الهواء ومن ياوي في السماري والبراري والقفار
والسحاب والغمام والمروج والجبال والاكام والمغارات
والسهول والاوعار والاماكن المنقطعة والطرق
المنخفضة والمواضع المظلمة والمضيئة ومن خلقه
الله تعالى من نار السموم ومن هو سميع مطيع
لاسماء الله وكلماته التامات وبالبعث والنشور
وبالملائكة الذين لا ياكلون ولا يشربون طعامهم
التسبيح وشرابهم التقديس وما هياشن ٢ اهيا ٢
اصباتى ٢ اصبوت ٢ ال ٢ شدای ٢ اقسمت
عليكم بالحي القيوم خالق الارض والسماء قال للسموات
والارض

والارض أتيا طوعا او كرها الى طائعين • اقسمت عليكم
بحق جبرايل وميكايل واسرافيل وعزرايل وبالملائكه
اجمعين وبحق اهفشد وبوين صنض وجزكس قسط
ودحلع رخخ وبحق الفصول الاربعة الصيف والخريف
والربيع والشتا والجهات الاربعة المشرق والمغرب والقبلة
والجوف وبحق الطبايع الاربعة النار والتراب والهواء
والماء وبحق عالم الامر وعالم الملك وعالم الجبروت
وعالم الملكوت وبحق حروف الاسم الاعظم الاربعة
الالف واللام والهاء واللام الله الله ربنا وربكم
لا نشرك به شيئا وبحق عين الرحمة مولانا محمد صلى الله عليه
وسلم الا ما اجبتم وحضرتم مجلسي هذا وفعلتم كذا وكذا •
وجلبتم من سميته لكم وكنتم اعوانا لي على قضاء حاجتي
اسرع وقت واقرب مدة وابلغ ساعة فان فعلتم
فلكم الكرامة والسلامة وان ابيتم فعليكم غضب من الله
وملائكته ورسله ويرسل عليكم شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران العجل الوحا الساعة
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
جميع لدينا محضرون انتهى
بحمد الله تم
والله اعلم
احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذه رسالة الامر الوافي والترتيب الكافي

للسر الخافي للعبد الفقير الى ربه القادر

عبد الله ابن عزوز المراكشي دار السوسي

ثم القرشي اصلا كان الله له امين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فصل

في الاصل الذي لا بد منه لطالب خرق العادات اعلم

ارشدك الله واياك ان الاصل في خرق العادات

هو العلم بالاسم الاعظم الجامع لجميع الموجودات

واسباب الكائنات وهذا الاسم ارشدك الله

قد اختلف فيه ارباب البصائر ما هو واي الاسماء هو

فمنهم من قال هو الحي القيوم ومنهم من قال هو ذو الجلال والاكرام

ومنهم من قال هو اللطيف الخبير ومنهم من قال هو اسم

محمد ولذلك سمي به افضل خلقه سيد العرب والعجم

ومنهم من قال هو الكلمة المشرفة لا اله الا الله محمد رسول

الله ومنهم من قال هو اسماء الله الحسنى التي امر الله

عباده ان يدعوه بها كل واحد منها اسم عظيم في حق

من وافقه وتقرب به او دعي به ومنهم من قال الاسم

الاعظم

الاعظم لايتأتى النطق به وانما يعلم وتعلم عجائبه البتة ومنهم
من قال هو كهيعص ومنهم من قال هو الم ومنهم من قال
هو حم عسق وكل طائفة من هذه الطوايف لها حجج على
صحة قولها وليس بينهم خلاف على ان الاشياء الرفيعة
المكتومة المكنونة لا سبيل لنيلها الا به فهم متفقون
على صحة ذلك من غير خلاف بينهم وانه هو الاصل في ادراك
الفتوحات والعلوم اللدنيات وان من شغف به
حبار قى وارتقى وان من اسكنه الله في قلبه حقق
اوحمق وفلق او مزق ولهذا الاسم اسامي كثيرة بحسب
حسن البصاير وقال من بصرنا قد بفنون الاسم شرعت
الرسل الشرائع ورتبت العبادات فمن اطلعه الله عليه
وحببه لديه وامزجه بلحمة ودمه وشعره وعظمه
فهو في الدارين من جلسائه فصل ثاني اعلم ايها
الناظر ان علوم السيميا سبعة لاثامن لها الاول علم
الاعداد والثاني علم الاوفاق والثالث علم الحروف والرابع علم
الطبائع والخامس علم الكواكب والافلاك والمنازل
والسادس علم الاحكام النجومية وسعودها ونحوسها
وشرفها وسقوطاتها واقترانها والصالاتها والسابع
علم الاسماء والرقى والدعوات والادخنة بالنيرنجيات

وعلى هذا مدار علم السيميا والتصرف بسر الخالق في المخلوقات
وهذه العلوم السبعة هي عمدة اعمالهم ولهم فيها فائدتان
الفائدة الاولى دنيا وية الفائدة الثانية اخراوية فالفائدة
الدنياوية هي خرق العادات وغلبة الكائنات والفايدة
الاخراوية هي فتح البصيرة ومعرفة الله الكاملة ولاجل هذه
الفايدة الثانية وكدا رباب البصاير في طلب هذه العلوم
السبعة لانهم علموا انها معارج لغاية مقصودهم في عالم
البقاء فلما علموا بذلك وضعوا تصانيف مرموزة للسايرين
في مناهلهم ولوحوا العوام المسلمين قدر استطاعتهم
صيانة لهذه العلوم الشريفة الصعبة وجعلوا لها قياسات
واشلة بالحروف القوليه واعدادها الملازمة وافلاكها
السنيرة وطبائعها المخصوصة فمن اطلع على كتبهم من طلبة
العوام يزعم انه ادرك فاذا جاء للعمل لم يجد شيئا
فيكذب في تلك العلوم ويكذب من تكلم فيها وان كان
قطبا لعدم فوايدها التي هي معينة لاهلها فيقع
في سب الاسماء والايات ويستنقص منهاج السادات
فيكون ذلك سببا لمقتهم وعمى لقلوبهم ولاحول ولاقوة
الا بالله العلي العظيم فصل ثالث اعلم انار الله بصيرتك
ان الحروف قسمان قسم منشور وقسم مستور
فالمنشور

فالمنثور هو الحروف القولية والمستور هو الحروف الفعلية
وكل منهما له فايدة ومنافع ليست في الاخرى فاما الحروف
القوليه فهي ثمانية وعشرون حرف فمنها تركيب الاقوال وبها
تنزلت الكتب السماوية وبها تألفت الكتب في كل فن وبها
يكون التدريس وتحصل العلوم بها وتكيف المنازل
وبها يقع التعبير والحجج وهي محيطة بالاقوال كيف كانت
واللغات من حيث هي عجمية او عربية وبها منا طق الطيور
والوحوش فهذه غاية ما ننصرف فيه وهي الاقوال واما
الحروف الفعلية المستورة فهي مائة واثنا عشر حرفا ثمانية
وعشرون مرفوعة وثمانية وعشرون مجزومه وثمانية
وعشرون مخفوضة وثمانيه وعشرون منصوبة فالمرفوعات
لها عدد تختص به وكذلك للمجزومات لها عدد تختص
به وكذلك المخفوضات لها عدد تختص به وكذلك
المنصوبات لها عدد تختص به ويسمى كل نوع باسم غير
الذي يسمى به النوع الاخر فالمرفوعات يسمونها الحروف
النورانية والنارية ويسمونها العقلية والمجزومات
يسمونها الريحية والروحانية والروحية والمخفوضات
يسمونها الحروف النفسانية والماوية والظلمانية
والمنصوبات يسمونها الحروف الجسمانية والترابية والاصل

فى هذه الحروف الفعلية هو اسم الله العظيم الاعظم
والقانون فى اقتراعها من الاسم الاعظم هو الحروف القولية
لان الاصل فى الافعال هو الاقوال وانما امره اذا اراد •
شيئا ان يقول له كن فيكون فصار سبب بروز الافعال
هو الاقوال والحروف القولية والفعلية يشتركون فى اسمى
الحروف لا فى صورها واعدادها واما الطبايع فيهم
يشتركون فيها فالالف القولى مع الالفات الاربعة
الفعلية يشتركون فى اسم الالف فيطلق عليهم جميعا اسم
الالف واما الطبع فكلهم ناريين وكذلك الباء القولية
مع الباءات الاربعة اعنى المرفوع والمجزوم والمخفوض
والمنصوب يطلق على الجميع اسم الباء وهم ترابيون كلهم
وهكذا باقى سائر الحروف يجمعون فى الاسم والطبع
ويختلفون فى الصورة والعدد هكذا هو عند من علمه
وحققه والله على ما نقول وكيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
فصل رابع اعلم ايها الناظر ان الاغراض والمطالب
تنقسم على اربعة اقسام والانسان مقسوم على اربعة
اقسام عقل وروح ونفس وجسم وكل قسم من هذه
الاقسام وغرضه ومطلبه فالعقل منه يطلب الفهم
والعلم وزيادة الخيرات والروح تطلب العبادة والعبودية
والقرب

ك المراكشي
والقرب من الله بوصف الخدمة والنفس تطلب الغنى
الدنيوي والعز والجاه والرياسة وتحت المدح والعلو
في الدنيا وتكره الخفض وتكره الاغاني وتكره المزامير
والجسم منه يطلب الماكولات والمشروبات والملبوسات
والمنكوحات والاديات وكل واحد من هذه الجواهر اذا
غلب الثلاثة اقلبهم وارجعهم اليه والمطلبة واكبرهم
على ما في مراده واذا غلب اثنان على اثنين كان الانسان
متلبسًا بغرضين ويستريح من غرضين وهذه صنعة مدبرة
وحكمة مقدرة صنع الله الذي اتقن كل شي واعلم ايها الناظر
ان كل مطلب من هذه المطالب اذا اراد الانسان ان يجلبها
او يدفعها فلا سبيل لذلك الا بحروفها فان كان المطلوب
عقليا فالحروف العقلية يكون الجلب والدفع وان كان
المطلوب روحيا فبالحروف الروحية يكون الجلب والدفع
وان كان المطلوب نفسيا فالحروف النفسية يكون الجلب
والدفع وان كان المطلوب جسميا فبالحروف الجسمية يكون
الجلب والدفع وان كان المطلوب من نسبتين فتكون الحروف
من نسبتين وان كان من ثلاثة فتكون الحروف من ثلاثة
وان كان من المطالب الاربعة فليكتب قضيته جميعا
بالحروف القولية اولا ثم يجعل لكل حرف قوتي بدله

حرفا فعليا فان كان القولي مرفوعا فيكون القولي مرفوعا
وان كان القولي مخفوضا فكذلك الفعلي يكون مخفوضا
وهكذا باقي الاركان تفعل به وعلى الترتيب القولية
تكون الفعلية فاعلم ذلك وميز ما هنالك فصل خامس
في كيفية استخراج الحروف الفعلية من الاسم الاعظم
اعلم ايها الناظر ان الاسم الاعظم الجامع الدال على
الذات المتصفة بالصفات الوجبة في حق الولوهية
المعظمة هو اسم الجلالة وهو الله الذي لا اسم اعظم
منه والحروف جسم ونفس وروح وعقل وتفصيله
يكون هكذا على هذا المثال الله جسم ا ل ف ل ا م
ل ا م ه ا نفس ه ه روح و ا ح د ث ل ا ث ي ن ث ل ا
ث ي ن خ م س ة عقل فالذات منه اربعة
والنفس احدي عشر والروح ستة وستون والعقل
عشرون وكل اسم عليه عمل كما تقدم وهذه القاعدة
لافعال الخير والقاعدة التي لافعال الشر ستاتي
بها في محلها ان شاء الله واعلم ايها الناظر ان على
هذا المثال يكون جميع العمل بالاسماء الالهية
والايات القرانية والدعوات الجالبة القاهرة للارواح
الروحانية وتكون صورة الاغراض المبتغى كونها

فيوض

فيوخذ من الاركان اعنى الجسم والنفس والروح والعقل مايوافق المراد ويرمي بالباقى من الاركان لان كل ركن يقال فيه عرض فى الركن الاخر والاعراض هي مساجن الاعمال وموانع الاثار فمن منهم زوال الاعراض صح عمله فى كل مطلب باذن الله وها انا امثل لك مثالا تقيس عليه جميع اعمالك وهذا المثال هو اربعة اوفاق كل ركن من اركان الجلالة تجعل عدده فى وفق وهذه الاوفاق هي القاعدة للحروف الفعلية التى عليها مدار علم التصرف الذى لا يطلع عليه الا من جعله الله خليفة فى الارض وهذه صورة الجداول الاربعة

الاول من ضرب ٤ فى ٩ التى هي الجسم الخارج ٣٦ الطرح واحد والكسر واحد هكذا والثاني من ضرب ١١ فى ٤ التى هي النفس الخارج ٤٤ الطرح ثلاثة عشر واحدة هكذا والثالث من ضرب ٦٦ فى ٤ التى هي الروح الخارج ٢٦٤ الطرح ثمانية عشر غير ستة والرابع من ضرب ٢٠ فى ٤ الخارج ٨٠ الطرح خمسة والكسر خمسة

الاول

٤	١٠	٢
٣	٥	٨
٩	١	٦

الثاني

١٢	٢٦	٦
٩	١٥	٢٠
٢٣	٣	١٨

هكذا واعلم ايها الناظر ان كل جدول من هذه الجداول يحتوي على افراد وازواج افراد ا جهزط وازواجه بدوح وكل واحد منهما تخرج منه البسائط من الحروف وهي من الالف الى الطاء ومن البسائط تخرج المركبات الاولى وهي العشرات

الثالث

٧٦	١٥٦	٣٦
٥٤	٩٠	١٢٠
١٣٨	١٨	١٠٨

الرابع

٢٠	٥٠	١٠
١٥	٢٥	٤٠
٤٥	٥	٣٠

ومن العشرات تخرج الميئات ثم تخرج من الاول من الميئات الالف وهو الاخر منهم وهو حرف الغين وهو الالف وهكذا تفعل بجميعهم كما سيأتي ان شاء الله فصل سادس في توليد الحروف من الازواج والافراد يؤخذ ما في اربعة ابيات من المثلث بيت الباء وبيت الدال وبيت الواو وبيت الحاء ويجمع ويدخل به في مثلث بطريق الطرح لا بطريق الثلث هكذا البسائط من ازواج العقل الزوجي

٢ ب ١٤ ج ٢١ د ٢٨ هـ ٣٥ و ٤٢ ز ٤٩ ح ٥٦ ط ٦٣ ي ٧٠

ك ١٤٠ ل ٢١٠ م ٢٨٠ ن ٣٥٠ س ٤٢٠ ع ٤٩٠ ف ٥٦٠ ص ٦٣٠ ق ٧٠٠ ر ١٤٠٠

ش ٢١٠٠ ت ٢٨٠٠ ث ٣٥٠٠ خ ٤٢٠٠ ذ ٤٩٠٠ ض ٥٦٠٠ ظ ٦٣٠٠ غ ٧٠٠٠

الاول

غ
٧٠٠٠

الاول

١٤	٦٣	٢٨
٤٩	٣٥	٢١
٤٢	٧	٥٦

الثاني

١٤٠	٦٣٠	٢٨٠
٤٩٠	٣٥٠	٢١٠
٤٢٠	٧٠	٥٦٠

الثالث

١٤٠٠	٦٣٠٠	٢٨٠٠
٤٩٠٠	٣٥٠٠	٢١٠٠
٤٢٠٠	٧٠٠	٥٦٠٠

هذه ثمانية وعشرون حرف من نسبة العقلي الزوجي
وهي غاية السعادة وهي المسطرة في بيوت الجداول
كل حرف قوي فوقه حرف فعلي وهي الحروف تصلح
لزيادة العلم والفهم والفطنة والزكاة وزيادة
الفكرة وجودة الرؤي وجب الخيرات من الايات القرانيه
تبارك الذي الى الخير ويناسبها من الاسماء
الالهية اللطيف الخبير الهادي المبين علام الغيوب
ويناسبها من الادعية الالهي انت اللطيف الخبير
ما اوصل لطفك وخبرك للعبيد واللطف والخبر
وصلتك لمن تريد اسألك شوقا فيك يوصلني
اليك ونورا منك يدلني عليك وروحا قدسيا
ينفث في روعي كل سر انعجم على فهمه او غلق عني
اعرابه علمني وايدني بروح منك والبسني بنور
من نورك اوضح به طرق الرشاد للسالكين
واعرف به الوصلة للقايدين وافتح به باب

الافق الاعلى والافق المبين وارفع همتي في عليين وردني برداء اللطف والخبر مصحوبين باليقين انك الطف اللطفاء واخبر الخابرين ويناسبها من الكواكب عطارد متصلا بالمشتري والقمر من تثليث او تسديس والشمس في الطالع المناسب وهو القوس او الحوت او الجوزاء والسنبلة ويناسبه من الاوفاق مربع اربع في اربعة ومن البخورات الحاوي والصندل والمصطكي والعود الهندي ومن الايام يوم الخميس ومن السوائع ساعة المشتري وهي الاولى منه وهذه السبعة داخلة في هذا المثال والله الموفق للصواب واما البسائط من افراد العقلي الزوجي فهكذا كما ترى

ا ٩ ، ب ١٨ ، ج ٢٧ ، د ٣٦ ، ه ٤٥ ، و ٥٤ ، ز ٦٣ ، ح ٧٢ ، ط ٨١ ، ي ٩٠

ك ١٨٠ ، ل ٢٧٠ ، م ٣٦٠ ، ن ٤٥٠ ، س ٥٤٠ ، ع ٦٣٠ ، ف ٧٢٠ ، ص ٨١٠ ، ق ٩٠٠

ر ١٨٠٠ ، ش ٢٧٠٠ ، ت ٣٦٠٠ ، ث ٤٥٠٠ ، خ ٥٤٠٠ ، ذ ٦٣٠٠ ، ض ٧٢٠٠ ، ظ ٨١٠٠ ، غ ٩٠٠٠

غ ٩٠٠٠

وهذه جداولها كما ترى

١

٣٦	٨١	١٨
٢٧	٤٥	٦٣
٧٢	٩	٥٤

٢

٣٦٠	٨١٠	١٨٠
٢٧٠	٤٥٠	٦٣٠
٧٢٠	٩٠	٥٤٠

٣

٣٦٠٠	٨١٠٠	١٨٠٠
٢٧٠٠	٤٥٠٠	٦٣٠٠
٧٢٠٠	٩٠٠	٥٤٠٠

فهذه الحروف تتألف منها الكواكب كما تتألف من التي قبلها البروج

البروج وتختار ما يليق بعملك من الكواكب وتجعلها فيما
يليق بها من البروج وتجعلها فيما يناسبها من الاوفاق
وتجمع وفق الكواكب مع كالمشتري مثلا مع وفق البروج
كالقوس مع وفق المنزلة التى تريد نحو محمد اعطى
علما وحكمة مع وفق الحروف المخصوصة بذلك نحو هو
زح للمشتري ورس للقوس مع وفق الطبع المخصوص
بذلك نحو احزكس قثظ مع الوفق الاية القرانية
المناسبة نحو تبارك الى الخبير مع وفق الاسماء الموافقة
نحو العليم الحكيم الهادي الخبير المبين علام الغيوب
مع وفق الهاء الاوفق ان امكن لان الهاء للمشتري
وهو يكون من هذه الحروف ٦ هاخمسة مع اسم
الروحاني نحو سرفيائل مع الارضي نحو شمهروش
مع عدد الحروف كلها فيكون مجموع الاوفاق احدي
عشر وفقا فتركب وفقا واحدا وهذا هو المعبر عنه
فى كتب القوم تركيب الجدول وهذا سره وغايته
والله الموفق للصواب فصل سابع فى توليد الحروف
من الاركان الثالثة الباقية على هذا النمط وهذه
الحروف الروحية الزوجية تصلح لمن به الكسل
فى امور العبادة والعبودية واراد ان يستقيم

خاله في خدمة ربه ويذهب عنه الكسل والملل
ويتقوى على ما فيه رضي الله وهي هذه

ا ٢٣ ب ٤٦ ج ٦٩ د ٩٢ ه ١١٥ و ١٤٨ ز ١٧٠ ح ١٩٣
ط ٢١٦ ي ٢٣٠ ك ٤٦٠ ل ٦٩٠ م ٩٢٠ ن ١١٥٠ س ١٣٨٠ ع ١٧٠٠ ف ١٩٣٠ ص ٢١٦٠
ق ٢٣٠٠ ر ٤٦٠٠ ش ٦٩٠٠ ت ٩٢٠٠ ث ١١٥٠٠ خ ١٣٨٠٠ ذ ١٧٠٠٠ ض ١٩٣٠٠ ظ ٢١٦٠٠ غ ٢٣٠٠٠

انتهت الحروف الزوجية وهذه اوقاتها

١

٩٢	٢١٦	٤٦
٦٩	١١٥	١٧٠
١٩٣	٢٣	١٣٨

٢

٩٢٠	٢١٦٠	٤٦٠
٦٩٠	١١٥٠	١٧٠٠
١٩٣٠	٢٣٠	١٣٨٠

٣

٩٢٠٠	٢١٦٠٠	٤٦٠٠
٦٩٠٠	١١٥٠٠	١٧٠٠٠
١٩٣٠٠	٢٣٠٠	١٣٨٠٠

ويليها الحروف الفردية الروحية التي تتألف منها كواكب
هذه النسبة كما تتألف من التي قبلها البروج اي من
الزوجية وهكذا الاحاد من افراد الزوج الروحية
وهذه حروفها ا ٢٩ ب ٥٨ ج ٨٧ د ١١٦ ه ١٤٥ و ١٧٤ ز ٢٠٣ ح ٢٣٠
ط ٢٦١ ي ٢٩٠ ك ٥٨٠ ل ٨٧٠ م ١١٦٠ ن ١٤٥٠ س ١٧٤٠ ع ٢٠٣٠ ف ٢٣٢٠
ص ٢٦١٠ ق ٢٩٠٠ ر ٥٨٠٠ ش ٨٧٠٠ ت ١١٦٠٠ ث ١٤٥٠٠ خ ١٧٤٠٠ ذ ٢٠٣٠٠ ض ٢٣٢٠٠ ظ ٢٦١٠٠ غ ٢٩٠٠٠
انتهت الحروف المجزومات وهذه اوقاتها

١١٦	٢٦٤	٥٨
٨٧	١٤٥	٢٠٦
٢٣٥	٢٩	١٧٤

١١٦٠	٢٦٤٠	٥٨٠
٨٧٠	١٤٥٠	٢٠٦٠
٢٣٥٠	٢٩٠	١٧٤٠

١١٦٠٠	٢٦٤٠٠	٥٨٠٠
٨٧٠٠	١٤٥٠٠	٢٠٦٠٠
٢٣٥٠٠	٢٩٠٠	١٧٤٠٠

انتهى الحروف والجداول المجزومات لان الهواء محيط
بكل شيء فلذالك جزم والحروف العقليه التي تقدمت
مرفوعه كلها افرادها وازواجها ويليها الحروف الزوجية
النفسية وهي مخفوضة كلها ازواجها وافرادها
وهي هذه كما ترى هكذا

أ ٤ ب ٨ ج ١٢ د ١٦ ه ٢٠ و ٢٤ ز ٢٧ ح ٣١ ط ٣٥ ي ٤٠

ك ٨٠ ل ١٢٠ م ١٦٠ ن ٢٠٠ س ٢٤٠ ع ٢٧٠ ف ٣١٠ ص ٣٥٠ ق ٤٠٠

ر ٨٠٠ ش ١٢٠٠ ت ١٦٠٠ ث ٢٠٠٠ خ ٢٤٠٠ ذ ٢٧٠٠ ض ٣١٠٠ ظ ٣٥٠٠ غ ٤٠٠٠

وهذه اوفاقها كما ترى هكذا

١٦	٣٥	٨
١٢	٢٠	٢٧
٣١	٤	٢٤

١٦٠	٣٥٠	٨٠
١٢٠	٢٠٠	٢٧٠
٣١٠	٤٠	٢٤٠

١٦٠٠	٣٥٠٠	٨٠٠
١٢٠٠	٢٠٠٠	٢٧٠٠
٣١٠٠	٤٠٠	٢٤٠٠

انتهت الحروف النفسية التي تصلح لزيادة العز والبر
والجاه عند الملوك والقبايل وطلب الغنا

فعة

والمال والمواشي ونمو المكاسب والتجارات وارتفاع القدر

عند المخلوقات وما اشبه ذلك من حظوظ النفس

اذا رجعت بزوج تقضي بزوج تقضي ذلك باذن الله تعالى

واما افراد النفس فهكذا وهي صفة الحروف الفردية النفسية

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل

م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث

خ ذ ض ظ غ انتهت

الحروف الفردية وهذه جداولها كما ترى

٢٠٠٠	٤٣٠٠	١٠٠٠
١٥٠٠	٢٥٠٠	٣٣٠٠
٣٨٠٠	٥٠٠	٣٠٠٠

٢٠٠	٤٣٠	١٠٠
١٥٠	٢٥٠	٣٣٠
٣٨٠	٥٠	٣٠٠

٢٠	٤٣	١٠
١٥	٢٥	٣٣
٣٨	٥	٢٠

انتهت الحروف الفردية التي تتالف منها الجالية لاغراض

النفسانية ويليها الحروف الجسمانية هكذا وهذه صفة

الحروف الجسمانية التي تصلح لزيادة الارزاق وتيسير

المعيشة وجلب الخيرات والمنفعة الجسمانية من اكل

وملبس ومركب ومنكح وغير ذلك فافهم وهي هكذا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

ك ل م ن س ع ف ص ق ر

ش

٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ١٣٠٠ ١٤٠٠ ١٥٠٠ ١٠٠٠

ش ت ث خ ذ ض ظ غ

وهذه اوفاقها كما ترى انتهت الحروف الجسمانية

٤	١٥	٢
٣	٥	١٣
١٤	١	٦

٤٠	١٥٠	٢٠
٣٠	٥٠	١٣٠
١٤٠	١٠	٦٠

٤٠٠	١٥٠٠	٢٠٠
٣٠٠	٥٠٠	١٣٠٠
١٤٠٠	١٠٠	٦٠٠

ع ويليها الحروف الفردية الجسمانية التي تكون منها
الكواكب الجالية لما هو من اغراض الجسد وحظوظه
وهذه صفتها وهذه الحروف من افراد الجسد من الاسم
الاعظم أ ب ج د ه و ز ح
ط ي ك ل م ن س ع
ف ص ق ر ش ت ث
خ ذ ض ظ غ فهذه
الحروف جاذبة لحظوظ ذات الانسان وتصلح ذوات
الانسان والحيوان كلها وذوات بني ادم وذوات
النبات والمعدن ومنها يقوم الطب الروحاني ودفع
الامراض الوعصة والحميات المزمنة وغير ذلك
وهذه اوفاقها في الصفحة المقابلة
كما ترى انتهى

الوفق ١

٤	١٥	٨
١١	١٠	٦
١٢	٢	١٣

٢

٤٠	١٥٠	٨٠
١١٠	١٠٠	٦٠
١٢٠	٢٠	١٣٠

٣

٤٠٠	١٥٠٠	٨٠٠٠
١١٠٠	١٠٠٠	٦٠٠
١٢٠٠	٢٠٠	١٣٠٠

٤خ ٠٠٠

مثاله فدان يصلح وتذهب جميع الافات الطالع سنبله
ربه الطالع عطارد حروف الكوكب شتثخ حروف البرج
وص الاسماء رزاق حفيظ والايات الم تران الله انزل
من السماء الاية والملك ميكائيل والجنى برقان والطبع
دحلع رخغ والحادى عشر اسم الجلالة فهذه مراتبه
فاعلمها وتجعل مربع اربعة فى اربعة وفق الدال وهو
ددال وهو اربعة وهو الركن الحادي عشر وللزهرة
واو وفق الواو وللقمر وفق الباء وللشمس وفق
الالف وللمريخ وفق الجيم ولعطارد وفق الدال وللمشترى
وفق الهاء فصل ثامن فى استخراج الاوفاق للحروف
النحيسة وهي تخرج من هذه الاوفاق الاربعة
الاول جدول العقل من ضرب ٧٠ فى ٣ التي هي عدد
حروف الاسم الاعظم بلا تكرار الثانى جدول الروح
خرج من ضرب ٦٦ فى ٣ الثالث جدول النفس
خرج من ضرب ١١ فى ٣ والرابع جدول الذات
خرج

خرج من ضرب ٤ في ٣ وهذه صفاتها كما تري

٨	٢١	٤
٦	١٠	١٧
١٩	٢	١٢

٥٢	١٢٠	٢٦
٣٩	٦٥	٩٤
١٠٧	١٣	٧٨

١٦	٣٦	٨
١٢	٢٠	٢٨
٣٢	٤	٢٤

٤	٦	٢
٦	٥	٤
٥	١	٦

وهذه الحروف الفعلية النخيسة الحالية الروحية من الاسم الاعظم

أ ١ ب ج ١٥ د ٢٠ ه ٢٥ و ٣٠ ز ٤٠

خ ط ٥٠ ى ك ١٠٠ ل ١٥٠ م ٢٠٠ ن ٢٥٠

س ٣٠٠ ع ٤٠٠ ف ٤٥٠ ص ق ر ١٠٠٠ ش ١٥٠٠ ت ٢٠٠٠ ث ٢٥٠٠

خ ٣٠٠٠ ذ ٤٠٠٠ ض ٤٥٠٠ ظ ٥٠٠٠ غ ٥٠٠٠ وهذه

اوفاقها كما تري هكذا

٢٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠
٦٠٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠
٤٠٠٠	٥٠٠	٣٠٠٠

٢٠٠	٥٠٠	١٠٠
١٥٠	٢٥٠	٤٠٠
٤٠٠	٥٠	٣٠٠

٢٠	٥٠	١٠
١٥	٢٥	٤٠
٤٠	٥	٣٠

اعلم ايها الناظر ان هذه الحروف تعمل في الانسان البلادة وطمس البصيرة والسلب من الحفظ وتعمل فيه النسيان والذهول وتغلب الادمي بهيمة باذن

الله وتحبب اليه وتكره له الخير ويناسبها من الايات

القرانية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسورة

الهاكم والفيل وما اشبه ويناسبها من الاسماء

الالهية المميت المنتقم القاهر ويناسبها من الكواكب

زحل والمريخ في السرطان ومن الايام يوم السبت ومن

السوائع الساعة الاولى ويناسبها من البخور

الحلتيت والكبريت مثاله هكذا زيد طبع زيد التراب

لاجل عدد الياء الكبير فهو بوين منض نهار

السبت شر الساعة الاولى زحل جدي ابجد تث

فاعلم ذلك ويلي هذا اوفاق الافراد العقلية الجلالية

التي تتألف منها الكواكب كما تتألف منها الكواكب كما

تتألف من التي قبلها البروج وهي هذه

اب ١٤ ج ٢١ د ٢٨ ه ٣٥ و ٤٢ ز ٤٤ ح ٥١ ط ٥٨ ي ٧٠

ك ١٤٠ ل ٢١٠ م ٢٨٠ ن ٣٥٠ س ٤٢٠ ع ٤٤٠ ف ٥١٠ ص ٥٨٠ ق ٧٠٠

ر ١٤٠٠ ش ٢١٠٠ ت ٢٨٠٠ ث ٣٥٠٠ خ ٤٢٠٠ ذ ٤٤٠٠ ض ٥١٠٠ ظ ٥٨٠٠ غ ٧٠٠٠

وهذه اوفاقها كما ترى هكذا

١٤	٥٨	٢٨
٤٤	٣٥	٢١
٤٢	٧	٥١

١٤٠	٥٨٠	٢٨٠
٤٤٠	٣٥٠	٢١٠
٤٢٠	٧٠	٥١٠

١٤٠٠	٥٨٠٠	٢٨٠٠
٤٤٠٠	٣٥٠٠	٢١٠٠
٤٢٠٠	٧٠٠	٥١٠٠

وهذه

وهذه الحروف هي افراد الافراد ومنها تكون جميع
البلايا والمحن لعقل الانسان خاصة واما نفسه
وروحه وجسمه فلا سبيل لها عليهم فافهم ويليها
اوفاق الروح الجلاليه وحروفها هكذا وهذه حروف

ازواج الروح الجلالية كما ترى ١٧ ا ٣٤ ب ٥١ ج ٦٨ د ٨٥ هـ

١٠٢ و ١٢٧ ز ١٤٤ ح ١٦١ ط ١٧٠ ي ٣٤٠ ك ٥١٠ ل ٦٨٠ م ٨٥٠ ن ١٠٢٠ س ١٢٧٠ ع

١٤٤٠ ف ١٦١٠ ص ١٧٠٠ ق ٣٤٠٠ ر ٥٤٠٠ ش ٦٨٠٠ ت ٨٥٠٠ ث ١٠٢٠٠ خ ١٢٧٠٠ ذ ١٤٤٠٠ ض

١٦١٠٠ ظ ١٧٠٠٠ غ وهذه اوفاقها كما ترى هكذا

٦٨٠٠	١٦١٠٠	٣٤٠٠
٥١٠٠	٨٥٠	١٢٧٠٠
١٤٤٠	١٧٠٠	١٠٢٠٠

٦٨٠	١٦١٠	٣٤٠
٥١٠	٨٥٠	١٢٧٠
١٤٤٠	١٧٠	١٠٢٠

٦٨	١٦١	٣٤
٥١	٨٥	١٢٧
١٤٤	١٧	١٠٢

فهذه ثمانية وعشرون حرف جلاليه تفعل في الارواح
الكسل عن العبادة والخروج عن العبودية وجميع
مهالك الروح في هذه الحروف موجودة باذن الله
تعالى فاتقوا الله ثم تتلوها الحروف الفردية هكذا

الروحية الجلالية وهي هذه ٢٢ ا ٤٤ ب ٦٦ ج ٨٨ د ١١٠ هـ ١٣٢ و ١٥٥ ز

١٧٧ ح ١٩٩ ط ٢٢٠ ي ٤٤٠ ك ٦٦٠ ل ٨٨٠ م ١١٠٠ ن ١٣٢٠ س ١٥٥٠ ع ١٧٧٠ ف ١٩٩٠ ص ٢٢٠٠ ق

٤٤٠٠ ر ٦٦٠٠ ش ٨٨٠٠ ت ١١٠٠٠ ث ١٣٢٠٠ خ ١٥٥٠٠ ذ ١٧٧٠٠ ض ١٩٩٠٠ ظ ٢٢٠٠٠ غ

٨٨٠٠	١٩٩٠٠	٤٤٠٠
٦٦٠٠	١١٠٠٠	١٥٥٠٠
١٧٧٠٠	٢٢٠٠	١٣٢٠٠

٨٨٠	١٩٩٠	٤٤٠
٦٦	١١٠٠	١٥٥٠
١٧٧٠	٢٢٠	١٣٢٠

٨٨	١٩٩	٤٤
٦٦	١١٠	١٥٥
١٧٧	٢٢	١٣٢

انتهت الحروف المردفة بافراد الافراد الروحية التي
تتألف منها الكواكب كما تتألف البروج من التي قبلها
تنجلب البلايا وتندفع الخيرات عن الروح ثم يليها
اوفاق النفس الجلالية وحروفها الزوجية وهي هذه كما ترى

٣ ٦ ٩ ١٢ ١٥٠٠ ١٨ ١٩ ٢٢ ٢٥ ٣٠ ٦٠
أب ج د ه و ز ح ط ي ك
٩٠ ١٢٠ ١٥٠ ١٨٠ ١٩٠ ٢٢٠ ٢٥٠ ٣٠٠
ل م ن س غ ف ص ق
٦٠٠ ٩٠٠ ١٢٠٠ ١٥٠٠ ١٨٠٠ ١٩٠٠ ٢٢٠٠ ٢٥٠٠ ٣٠٠٠
ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

١٢٠٠	٢٥٠٠	٦٠٠
٩٠٠	١٥٠٠	١٩٠٠
٢٢٠٠	٣٠٠	١٨٠٠

١٢٠	٢٥٠	٦٠
٩٠	١٥٠	١٩٠
٢٢٠	٣٠	١٨٠

١٢	٢٥	٦
٩	١٥	١٩
٢٢	٣	١٨

انتهت الحروف النفسية الزوجية الجلالية وهي جالبة
للنفوس البلايا والمحن والمهالك وفيها جلب الذل
والمهالك وفيها جلب الذل والمهالك والفقر والمهانة
والرخصة مما لا يجوز ذكره فاعلمه ومنها تتألف
البروج

البروج السماوية وهي المنازل كل حرف منها بمنزلة ومنزلتان ل
وثلث للبرج ويليها الحروف الجلولية الفردية النفسية

هي هكذا ا ب ج د ه و ز ح ط
ي ك ل م ن ش ع ف ص ق ر
ش ت ث خ ذ ض ظ غ

وهذه اوفاقها كما ترى انتهى الحروف الفردية
الجلاوله الجا لية للهم وفقد الحظوظ كما ترى هكذا

١٦٠٠	٣٢٠٠	٨٠٠
١٢٠٠	٢٠٠٠	٢٤٠٠
٢٨٠٠	٤٠٠	٢٤٠٠

١٦٠	٣٢٠	٨٠
١٢٠	٢٠٠	٢٤٠
٢٨٠	٤٠	٢٤٠

١٦	٣٢	٨
١٢	٢٠	٢٤
٢٨	٤	٢٤

ومنها تتألف الكواكب كما المهلكة للنفوس ويليها
اوفاق الذات الفردية الجلاوله بالازواج منها

هكذا ا ب ج د ه و ز ح ط ي
ك ل م ن س ع ف ص ق ر
ش ت ث خ ذ ض ظ غ

وهذه اوفاقها

٤٠٠	١١٠٠	٢٠٠
٣٠٠	٥٠٠	٩٠٠
١٠٠٠	١٠٠	٦٠٠

٤٠	١١٠	٢٠
٣٠	٥٠	٩٠
١٠٠	١٠	٦٠

٤	١١	٢
٣	٥	٩
١٠	١	٦

قد انتهت الحروف المبررة من جلال الاسم الاعظم
وهي تجلت لذوات بني آدم و ذوات الحيوان باسرها
وكذلك النبات والمعدن و الامراض الوعصة
والعقل بالجلة وانواع الامراض والتغيرات
وسلب الارزاق وجميع المصائب كلها ومنها
تتألف البروج وهي المنازل المشومة وفي هذه
الحروف تسليط الوسخ والعرق وعدم الكسوة
وعدم الاكل والشرب والنكاح ودفع الحظوظ
الذايقة عصمنا الله من شرها ويليها اوفاق افرادها
وحروفه وهي اشد نحسا وتسليطا منها هكذا
كما ترى

ا ١ ب ٢ ج ٣ د ٤ ه و ز ١١ ح ١٢ ط ١٣ ي ١٠

ك ٢٠ ل ٣٠ م ٤٠ ن ٥٠ س ٦٠ ع ١١٠ ف ١٢٠ ص ١٣٠ ق ١٠٠

ر ٢٠٠ ش ٣٠٠ ت ٤٠٠ ث ٥٠٠ خ ٦٠٠ ذ ١١٠٠ ض ١٢٠٠ ظ ١٣٠٠ غ ١٠٠٠

وهذه اوفاقها كما ترى هكذا

٢	١٣	٤
١١	٥	٣
٦	١	١٢

٢٠	١٣٠	٤٠
١١٠	٥٠	٣٠
٦٠	١٠	١٢٠

٢٠٠	١٣٠٠	٤٠٠
١١٠٠	٥٠٠	٣٠٠
٦٠٠	١٠٠	١٢٠٠

قد انتهى

قد انتهت الحروف الناتية الجلالية وانواعها ويليها
الحكم على انواعها فصل تاسع في معرفة خواص البيوت
اعلم ان للبيت خاصية بالطبع وخاصية بالوضع فاما
التي بالطبع فمثل البيت الاول للنار الحار اليابس
المختص بالواحد من الاعداد والبيت الثاني للهوا
الحار الرطب المختص بالاثنين من الاعداد والبيت
الثالث للماء البارد الرطب المختص بثلاثة من
الاعداد والبيت الرابع للتراب البارد اليابس
المختص باربعة من الاعداد وكل بيت منهم قابل
لمزاجه من الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة
فان الحرارة بطبع النار والنار حارة يابسة
والرطوبة بطبع الهواء والهواء حار رطب والبرودة
بطبع الماء والماء بارد رطب واليبوسة بطبع
الارض والارض بارد يابس والذي بالوضع هو
ان تكتب الحرف الحار اليابس في بيت النار والحرف
الحار الرطب في بيت الهواء والحرف البارد الرطب
في بيت الماء والحرف البارد اليابس في بيت التراب
هذا على حكم الوضع للشي فيما يناسبه طبعا
ومزاجا ويجوز فيه العكس لعارض ما مثل الوضع

الحرف الحار المزاج فى بيت البارد المزاج والحرف
الرطب فى البيت اليابس المزاج بحسب مايطلب من منفعة
الشيئ لوجود خاصية فى ذلك الشيئ أو به بطريق
المناسبة بينهم طبعا ومزاجا وبقية الحروف تساق
على سياق هذا الترتيب لان مزاج البيت الخامس
كالبيت الاول لان حرف البيت الاول هو القايم وكل
قايم مبدا كالبيت الاول لان حرف البيت الاول هو
القايم وكل قايم مبدا وكل مبداء اول للثانى والثانى
مبد للثالث والثالث مبدا للرابع وكذلك الى اخر العدد
لترتب كل عدد على ما يتقدمه هي ذكر خواص بيوت
المثلث البيت الاول يختص بالاختفاء والاجتباء
والود من الاجانب والاقارب ومايتعلق بمصالح
النفس والجسد من فرح وكمد وعز ورفعة وقوة
ومنفعة ولحرفه اشتراك فى جميع الخواص الثانى
يختص بمصالح المعاش والمطالب الثالث يختص
بمصالح الحركة الصغرى فى مراتب النقله من جانب
الى جانب ومصالح الاخوة والاخوات والاهل والقرابات
وزيادة الحفظ والعقل وذهاب الذهول
والنسيان الرابع يختص بمصالح الاباء والامهات
وكتمان

وكتمان السر وعمارة المساكين وبنيان المدن وثبات
الزايل وتسكين المتحرك وصلاح العواقب الخامس
يختص بالافراح والمسرات والتجميل بالاولاد
والهدايا وسماع الاخبار والاحاديث والسلامة
من الاعداء السادس يختص لشفاء الامراض
وسراح المسجون والمديان وافاقة المجنون وصمت
الالسنة وصلاح سراء الدواب والعبيد السابع
يختص بصلاح الشركاء والنساء والغلبة على
الخصام الثامن يختص برد كل ضايع وذاهب
التاسع يختص بالاسفار الطوال الحركة والزيادة
في العلوم والفهوم وتم الكلام على هذه التسع
مراتب المثبوتة في هذا الوفق واما البيت العاشر
والحادي عشر والثاني عشر فاحكامها تنسب الى نظيرها
من البيوت المتقدمة لان الاول نظيره الرابع
والثاني نظيره الثامن وهكذا الى اخر العمل لان نظير كل
بيت سابعة وعاقبته رابعه فالعاشر يختص بالعز
والاجتباء عند الملوك والكبر والحادي عشر يختص
بالاقبال والسعادة والمودة من الاحباب والاصحاب
والثاني عشر يختص بصلاح الدواب والسلامة

من الاعداء وليس لهذه الثلاثة بيوت في هذا
المثلث حكم مثبوت وانما يختص عما ذكرنا بحكم النظائر
ودلالة الحركة الثلاثة وخواص العدد منه مستلزم
لهذه الخصوص بما لها من الاختصاص قد فرغنا من اسرار
المثلث وخواصه واردنا ان نلحق به بعض منافع الحروف
المركبة مثل اوي هو حماية ووقاية باهيا تعزز ورعانه
بدا تحسين وارتفاع وي زوال وانقطاع وهح للشر
والحرب زهح لنمو المال طب لحل السحر واخراجه من كل
مكان زاه يكتب للتعظيم وطب لاضعاف القوي وما في
معناه ح وي للخراب والخلاء اوب مثله في البلاء وهب
يفيد الغنا والكرامة ٥ زح تمريض وهلاك ب ز
قمع كل افاك او تسكين للحركة والعطش وطمانينة من الدهش
اح مح مهي ث اتسكين للمغص والحمي وهو من اجل الاسما
اطح طحهي ث ا تسليط البلاء والاضرار ودفع الاشرار
اهدحم اردم لما يراد زواله وتغييره وانتقاله
واما اتصال الحروف من هذا النعت الاثير فكثير مثل اب
دص اح زص لتمريض الصحيح وتقبيح المليح ومثله
اح ور اج هر للاضرار اسرح ع اهد ابص دربا
فيها ما تختار وقلها في السمع انه قوة للاستماع
والسمع

والسمع والبصر وقوة للبصر وقطع للدفع وقول ثلاثة مرات
الله اكبر اما مما يخاف منه ويحذر واذا قابلت الحريق
والحروف وتكررت هذه الكلمة وهي الله اكبر فان النار تطفى
ببركتها وقول لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم كنز من
كنوز الجنة واما الالف والهاء ءاه ويوه وياه وءال
فكلها مقيدة لمصالح الاقوال والاعمال وهي من اسماء
الله العظام المقدسة الكرام واما ايل فهو اسم جليل
يكتب لكل شدة وهو في النوائب عدة وكل الاسماء التي
اولها ال واخرها ءال فليس لها مثيل ولا مثال وهو
قسم يصلح لكل مايرام وليس له نظير في الاقسام
ومنافعه مذكورة في كتاب الحلاج من غير اعوجاج
وما نقل في رجز وزجر وغذاء ومغتسل وشراب
ومثل ذلك افكا وضنكا واجرا وفخرا وتارهم
اذا ولو كانوا غزا ونحوه خاصية في معناه وكذلك
مجموع حروف ابجد لها خواص لاتعد وكذلك
مفردات مثلث بطد وازواجه اج هـ زطب د
وح على منهاجه ومايتعلق به خواصه وقد نقل
بعض العلماء فيه جملة منافع فهذا ما اردنا ان نبين
من اسرار المثلث ومايتصل بهما مما في نمطها

من اتصال الحروف بعضها في بعض ويليه في الترتيب
الشكل المربع وهذه صورة كما تري ان شاء الله تعالى
هكذا وهو للمشتري هكذا

١	١٥	١٤	٤
١٢	٦	٧	٩
٨	١٠	١١	٥
١٣	٣	٢	١٦

فاذا اردت العمل به
فتاخذ زنة اربعة
دراهم فضه وتقرب
منها صحيفة في يوم الخميس
في ساعة المشتري وهو في حال قوية وتنقش ذلك
الشكل في ذلك الوقت ولا تحزه فاذا فرغت
بخر الصحيفة بعود وعنبر واجعلها في جيبك فلا
تمر باحد الا احبك وانقاد اليك وقضي حوايجك
وان وضعت الصحيفة في موضع النخل كثر في ذلك
الموضع وكذلك حضيرة الغنم وموضع الحمام والاجنه
التي اردت ان تكثر ثمارها واذا عسر الرزق على احد
جعلها في جيبه يكثر رزقه ويصلح حاله واذا
وضع في موضع الوالي طالت ولايته وعظمت رياسته
واذا جعل في دار لم يدخلها سارق لانه امان
من اللصوص والسباع ولا يدخل تلك الدار
ما دام فيها ويستعمل في كل شيء اذا اردت حفظه

ومن حبه

ومن حبسه معه ياءمن من شر اعدائه ومن كل
ما يخافه في السحاري والبراري والفلوات ويأمن من
اللصوص والسباع في مشيه ليلا كان او نهارا ويعمل
هذا الشكل في الالفة والمحبة اعمالا عجيبة
بحسب اوضاعه ونسبته ونصب كوكبه وتحته
اسرار عظيمة ويليه في الترتيب الشكل الخمس
للمريخ وهو في حال محاقة وعته فاذا ضربت
صفيحة من نحاس احمر او حديد في يوم الثلاثة
في ساعة المريخ وهي الاولي منه وتنقش فيها هذا
الشكل وتبخره بدم حيض او بخرقة مطلوبك
او بأظفار القطوط او باسنان الفيران وتجعلها
في موضع فانه يخرب وتنزل فيه الافات المريخية
ولا يعمر ابدا ويهلك من سكن فيه وان دفن
في موضع تاجر فانه لايربح ما دام في موضعه ويخسر
راس ماله وان دفن في موضع الوالي عزل وكل
ما اردت فسادة فادفنه فيه من اي نوع كان جنانا
او دارا او دكانا او غلا او غنما وان عملته على اسم
شخصين افترقا ولا يجتمعان وان دفنته في الموضع
الذي تبغضه تشتت تشتيتا لا يمكن اجتماعه

وان خفت من احد وكنت معه في حرب و خصام ا واردت
الدخول على ملك جاير تخاف سطوته فانقش الشكل
في يوم المريخ وسياده وزيادته في سعد نه فاذا فرغت
من النقش فبخره بالصندل الاحمر والاصفر واللبان والمقل
الازرق وتصر الصحيفة في خرقة حرير حمرا وتجعل مع
الصحيفة زنة درهم عقيق احمر بصفرة فانه يفعل هزم
العساكر والغلبة على الاعدا عظيم ومن استعمل
لو يمر على احد جبارا او هرب من امامه ومن استعمله
للدخول على ملك جائر امن من سطوته وكذلك كل
من يخاف شره يذل له ويهابه وينفذ له ويفعل في الخصام
والغلبة عجيبا وفعله في القهر عظيم وهذا هو الشكل
المخمس هكذا

٨	٥	٢٢	١٩	١١
١	٢٣	٢٠	١٢	٩
١٤	١٦	١٣	١٠	٢
١٧	١٤	٦	٣	٢٥
١٥	٧	٤	٢١	١٨

ويليه في الترتيب
الشكل المسدس
وهو للشمس يتصرف
في امور الملك
والرؤسا وفي
الجاه والصلاح والقبول والاقبال فاذا دخل في الحمل
وهي في درجة شرفها وهي طهي فتاخذ زنته ستة
من ذهب

من ذهب فتضرب به صفيحة مدورة كقرص الشمس وتنزل
فيها الشكل ويكون ذلك في يوم الاحد في ساعة
الشمس منه وهي الاولى قبل طلوعها فاذا فرغت من عملها
بخرها بزعفران واغسلها بماء ورد قد نقع فيه
مسك وكافور وتلفها في خرقه حرير اصفر وتدخل
به على من شئت يحبك ويقضي حوائجك ويذل
لك ولا تتوجه في حاجة الا قضيت لك ولا تزال
البركة في جميع امورك ومالك وهو من اسرار الحكمة
وهو مخصوص بزيادة المال والجاه والعز باذن الله
وهو هكذا

٦	٣٢	٣	٣٤	٣٥	١
٧	١١	٢٧	٢٨	٨	٣٠
١٩	١٤	١٦	١٥	٢٣	٢٤
١٨	٢٠	٢٢	٢١	١٧	١٣
٢٥	٢٩	١٠	٩	٢٦	١٢
٣٦	٥	٣٣	٤	٢	٣١

ويليه المسبع في الترتيب وهو للزهرة فاذا اردت عمله فارصد الزهرة حتى تكون في الحوت
وهو بيت شرفها او الثور او الميزان الذي هو
بيتها وبالجملة اذا كانت مرئية فتاخذ زنة سبعة دراهم
من فضة وتضع منها شكلا مدورا كشكل القمر

وتنقشه فيه ويكون ذلك يوم الجمعة قبل طلوع الشمس
فاذا فرغت من عملها فبخره بالعود والندا والمصطكى
فانها تفعل فى الحب فعلا شديدا فاذا قصدت
امرا فاجعله فى جيبك فان حاجتك تقضى وان غسلته
بماء المطر او بماء الورد وسقيته لمن شئت احبك
واذا عسر الزوج عليك او امر من الامور فاجعله
فى جيبك وانظر حاجتك فانها تقضى باذن الله تعالى
وكذلك يسقى سبع مرات لامرأة كثيرة الغيرة واذا
اضيف الى ماء الغسل ماء البابونج ويرش به الموضع
الذى فيه الشر يزول عنه وكذلك ترش به موضع
الغنم والبقر ومواضع التجارات ولا حطم وانتقال
السلاطين ذهب منها الشر وكثر فيها الخير والرزق
والفرح ومن امسكه فى فراشه كثر جماعه وانقاد اليه
من النساء ما شا وان جعل فى موضع الحمام او النحل
ظهرت فيه البركة واذا كتب هذا الشكل فى رق غزال
بمسك وزعفران فى صبيحة يوم الجمعة والزهرة صالحة
الحال قوية وتبخر الشكل بالعود والعنبر وتجعله
فى قارورة زجاج وتغمره بدهن البيلسان وتتركه
للنجوم ليلة فاذا اردت الوجاهة او حاجة دهنت
به

به جميل وتستقبل به من شئت من الرجال والنساء
فانه يهابك ويقضي حاجتك ويطيعك في كل امر تريده
ومن دهن به ذكره وجامع فعل فعلا قويا لا يبلغه
شيئ وهذا ما اردنا ان ننبهك عليه من اسرار
المسبع المذكور وهذه صفته كما تري هكذا

ويليه الشكل
المثمن لعطارد
فاذا اردت
عمله فتأخذ زنته
ثمانية دراهم
فضة وتعمل منها
لوحا وتنقش فيه
المثمن يوم الاربعا

٢٢	٣٣	٣٧	٤٨	٣	١٤	١٨
١٩	٣٣	٣٤	٣٨	٤٩	٤	٨
٩	٢٠	٢٤	٣٥	٣٩	٤٣	٥
٦	١٠	٢١	٢٥	٢٩	٤٠	٤٤
٤٥	٧	١١	١٥	٢٦	٣٠	٤١
٤٢	٤٦	١	١٢	١٦	٣٧	٣١
٣٢	٤٦	٣٧	٣	١٣	١٧	٢٨

وتعمل في جيبك بعد رسمه في الوجهين وتبخره بالورد
ونفسك بخرها بالقرنفل والبسباسة وتجعله في جيبك
وتطلب اي شغل اردت مما هو منسوب لعطارد فانه
يقضي لك ومن رسمه في صفيحة فضة او كاغد رزق
الفصاحة وقبلت اقواله ومن دفن هذا الشكل في موضع
الوالي ثبت في خطته وكثرت اشغاله وان رسم

في طاسة نحاس اصفر او فخار مصبوغ اصفر عند
طلوع الشمس في زيادة الهلال ويمحى بماء المطر
ويشربه ثلاثة ايام يذهب عنه النسيان ويسهل عليه
حفظ القران والعلم وان نقش في مراة هند وينظر فيها
من اصابته اللقوة او شنج فانه يبري باذن الله تعالى وكذلك
من اصابه سحر من قبل النساء وقد جماعة ينظر في تلك
المرأت كثيرا يزول عنه السحر وان رسم في خرقة حرير
اصفر وبخرت بالعود وتقول اللهم بحق هذا الشكل
ارني في منامي ما نسأل عنه ثم تطوي الخرقة وتجعلها
تحت راسك فيتمثل لك ما تسأل عنه بعد صيام
يوم وتفطر على خبز وزيت او عسل وهذه صورة المثمن

ويليه في الترتيب الشكل التاسع وهو منسوب للقمر وقيل لزحل فاذا اردت العمل به اصنعه في يوم الاثنين في زيادة

١	٦٣	٦٢	٤٤	٥	٥٩	٥٨	٨
٥٦	١٠	١١	٥٣	٥٢	١٤	١٥	٤٩
٤٨	١٨	١٩	٤٥	٤٤	٢٢	٢٣	٤١
٢٥	٣٩	٣١	٢٨	٢٩	٣٥	٣٤	٣٢
٣٣	٣١	٣٠	٣٦	٣٧	٢٧	٢٦	٤٠
٢٤	٤٢	٤٣	٢١	٢٠	٤٦	٤٧	١٧
١٦	٥٠	٥١	١٣	١٢	٥٤	٥٥	٩
٥٧	٧	٦	٦٠	٦١	٣	٢	٦٤

في زيادة
الهلال في رق غزال او كاغد مبسك وزعفران وتجره
بزريعة القثاء او الخيار او البطيخ والكافور ويطوي
الكتاب فمن جعله في جيبه قضيت حوائجه المنسوبة
للقمر وفيه الجاه والقبول ودفع المضرة ومن جعله معه
في سفر آمن من اللصوص والسباع ومن جميع ما يؤذي
ولا يصيبه في سفره مكروه **واذا اردت** ان تخرج
رجلا من بلده فخذ رق شاة سوداء وتنزل فيه
الشكل وفي الوجوه الاخر سورة سرطان الماء
ويكتب بدم ديك وتذبحه يوم الاثنين في نقصان الهلال
فاذا فرغت من كتابة الشكل اجعل الرق في قدح
جديد ويملا بالماء ويجعل للنجوم ثم تأخذ
القدح فتخرج به الى باب البلد على اي باب اردت
نفيه فتكسر القدح في ذلك الباب فانه يخرج من
يومه وقد جرب فصح وتقول عند كسر القدح يخرج
فلان من هذا الباب والبلد ولا يرجع ابدا وان
اردت امساك امراءة عن الزوج فارسم هذا
الشكل في نقصان الهلال في يوم الاثنين في صحيفة
رصاص وتقول عقدت فلانه بنت فلانه عن
الزوج بعد ان تصور صورة المراءة في الوجه الاخر

من الصفيحة و تدفنها في قبر منسي فانها لاتتزوج
ابدا ومن بارت له سلعة واراد اخراجها من يده
برسم البيع فليكتب هذا الشكل في كاغد ازرق بماء
ورد و زعفران يوم الاثنين في الساعة الاولى منه
وتجوره بما ذكرنا لك من البخور المناسب للشكل
اعني القمر وهو البروز التي ذكرنا وتطوى الكتابة
وتجعل مع السلعة او في عنق الدابة ان كسدت
او الجارية فانه يبيع ذلك بالربح وقد صح بالتجريب
وهذه صورة المتسع كما ترى هكذا

٣٧	١٥	٥٦	٧٠	٧٥	٨	١٣	٢٧	٢٢
٣٣	٣٨	٥٢	٥٧	٧١	٧٦	٩	٤	١٩
٢٠	٣٤	٣٩ ٣٩	٥٣ ٥٣	٥٨ ٥٨	٧٢ ٧٢	٧٧ ٧٧	١ ١	١٥
١٦ ١٦	٢١ ٢١	٣٥ ٣٥	٤٠ ٤٠	٥٤ ٥٤	٥٩ ٥٩	٦٤ ٦٤	٧٨ ٧٨	٢ ٢
٣ ٣	١٧ ١٧	٢٢ ٢٢	٣٦ ٣٦	٤١ ٤١	٤٦ ٤٦	٦٠ ٦٠	٦٥ ٦٥	٧٩ ٧٩
٨٠ ٨٠	٤ ٤	١٨ ١٨	٢٣ ٢٣	٢٨ ٢٨	٤٢ ٤٢	٤٧ ٤٧	٦١ ٦١	٦٦ ٦٦
٦٧	٨١	٥	١٠	٢٤	٢٩	٤٣	٤٨	٦٢
٦٣	٦٨	٧٣	٦	١١	٢٥	٣٠	٤٤	٤٩
٥٠	٥٥	٦٩	٧٤	٧	١٢	٢٦	٣١	٤٥

ويليه في
التراب الشكل
العشر وهو
ثامن الاشكال
وهو منسوب
للفلك
الثامن ،
وكوكبه
راءس
الجوزهر

وكل

وكل ماينسب للراس وكوكبه له من القوة الفيض
فى جميع الامور مالا يدخل تحت حصر العبادات وله التحكم
على الخليفة وانكشاف غوامض الاسرار وهذا المعشر
ينقش فى لوح مجموع من كل معدن سدسه عند كل
طالع يعنى اذا طلع كل برج فيه ربه مسعودا مشرقا
مقبولا قويا غير راجع ولا محترق فمن امسكه اليه
سخر به الجن والانس ولكب ظهور الاسد
ووطئ به رقاب السلاطين ورأى من الفيض فى اموره
مالا يوصف من هنا الى اخره الخواص ليس من كلام
المؤلف كل من كتاب ٥١ اخس ويرى به الاملاك
وخدام الافلاك وينزل به الارواح الفلكية.
والاجسام الملكية ويخبرونه بما اراد من المغيبات
والمكنونات ويطلعونه على المكتومات والخزونات
وينال به العلوم والمعارف وتبدو له الكرامات
وحلل جسيمة ولو يسئل الله شيئا الا انا له
ويصرف الله عنه شر الاشرار وكيد الفجار وشرح
الله صدره وينبسط سره وينطقه بالعلوم
والحكم وقد يعرج بروحه الى العالم العلوى ويتصرف
فى الوجود السفلى ومن عرفه استغنى به عن غيره

فانه من الكمال بغاية لا تصل اليها العبارة وفيه
عدد الاحاطة الكاملة وهو سر الله الاعظم وضلوعه
يشير الى الحجر المكرم وفيه معنى عجيب لعقد الحديد وفتح
البلدان وهو مخصوص بالقوة والقهر والغلبه على الاعداء
والسلطان ولا يقدر على حامله فى حرب ولا قتال ولا
نزال ومن اراد تسخير الملوك والسلاطين فليضعه
فى شرف الشمس فى لوح من ذهب احمر ويحمله معه
بعد ان يقرا عليه كل ليلة اذا نامت الناس سورة
يوسف عليه السلام فاذا فرغ من قراءتها يقول اللهم
بحق هذه السورة العظيمة الشأن الجليلة البرهان
قربنى عند هذا الملك ويسميه باسمه ويوكل ملك
الشمس الجليلة فى هذا السر لان حروف ايقع للشمس
وهو ان يقول بلسان ناطق وعزم صادق يا روقيابل
بحق هذا السر الربانى والفعل الروحانى سخر لى فلان
ابن فلانة ولا يزال يفعل ذلك مدة عشر ايام ثم
يكتب السورة الليلة العاشرة فى رقعة طاهرة ويلف
اللوح فيها ويدفنها خارج بابه فى موضع طاهر فانه
لا يشعر الا والملك بعث وراءه وقربه من نفسه
وادناه حتى لا يكون احد عنده احضر منه ولا اقرب
من نفسه

من نفسه وارناه حتى لايكون احد عنده
احضر منه ولا اقرب قد جرب ذلك فصح ومن نقشه
في لوح من الفولاد في الاولى من يوم الاحد ويكتب
على سطح المربع من جهاته الاربعة الاذان الى اخره
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الخ وحمله معه
لايقع عليه نظر ملك الا هابه وعظمه حتى السباع
ولو اخذ براس السبع يضره ويذل له حتى يركب عليه
وذلك بشرط ان يقول عند مواجهته الله اكبر كبيرا
ومن عسر عليه امر او علم ما يريد ظهوره فليصم
يوما وليفطر على اليسير من الغذاء وليكتبه في كاغد بمداد
طيب وليكتب على اركانه الاربعة سورة الفاتحه ويذكر
حاجته او يكتبها فيه وينام وهو يتلوا الحمد لله
الى ان يأخذه النوم وهو مستقبل القبلة على
جنبه الايمن فربما اراد الله تعالى
من العالم الظاهرة من يخبره عما سال
ويعلمه بعافية امر ما طلبه ومن رسمه وهو
طاهر مستقبل القبلة صائما في رق طاهر وعقد
على راسه امن من همزات الشياطين
واظهر الله له البركة في اهله وماله وولده وهو

هذا الجدول كما تري هكذا

٤٢	٦٧	٥٤	٤٥	٥٨	٤١	٦٢	٣٧	٦٦	٣٣
٤٩	٢٦	٨١	٧٢	٢٧	٧٦	٢٣	٨٠	١٩	٥٢
٥١	٧٠	١٤	٩١	٨٦	١٣	٩٠	٩	٣١	٥٠
٥٣	٦٩	١٧	٨	٩٤	٩٩	١	٨٤	٣٢	٤٨
٤٦	٣٠	٨٣	٩٧	٣	٦	٩٦	١٨	٧١	٥٥
٥٧	٢٨	٨٥	٢	١٠٠	٩٣	٧	١٦	٧٣	٤٤
٤٠	٧٧	١٤	٩٥	٥	٤	٩٨	٨٩	٢٤	٦١
٦٣	٢٢	٩٢	١٠	١٥	٨٨	١١	٨٧	٧٩	٣٨
٣٦	٨٢	٢٠	٢٩	٧٤	٢٥	٧٨	٢١	٧٥	٦٥
٦٨	٣٤	٤٧	٥٦	٤٣	٦٠	٣٩	٦٤	٣٥	٥٩

واعلم ان الاعداد لاتتناهى ولذلك وفاقها لاتتناها واسرار اوفاقها لاتتناها والضابط فيها انك تسلك في استنباط ما لم يذكر من اسرارها مسلك ما ذكروه وما ذكروه في جانب ما لم يذكروه كالمتناهي في جانب غير المتناهي وقالت علماء هذا الشأن مهما تكاثرت اعداد الوفق كثرت اسراره فاذا عرفت هذا فاسلك في كل وفق اي عدد كان من الانواع المسمات هذا المسلك على حسب الاشكال الثمانية المذكورة تدرك خواص اوفاق مربعات

مربعات الاعداد الى غير نهاية والنختم هذا
الفصل بصريح موازين لحروف على الطبائع الاربعة
التى دخل فيها جميع الموجودات واعلم ان الطبائع
الاربعة منها ثلاثة ظاهرة وواحدة يسمع ولايرى
وذلك النار والما والتراب ترى بالعين والهواء
لايدرك فكذلك الحروف لها ثلاثة اعمال الاول
عمل الذات وهو التراب والثانى عمل النفس وهو
الماء والثالث عمل النار وهو العقل وعلى كل واحد
عمل واما الروح فهو محيط بالجميع كالهواء محيط
بالجميع الذات وروحها اعدادها والنفس
وروحها اعدادها والعقل وروحه اعداده
ولابد من الجمع بين الروح والجسد ويكون التصريف
بهما معا فنبدا بذكر الذات فنقول اعلم ان عدد
حروف النار سبعة وهي ا ه ط م ف ش ذ
واعدادها الذى على روحها خمسة وثلاثون
ومائة والف هكذا ١١٣٥ ومجموعها ١١٤٢
واستنطاقها بمقغبم ق غ فيها يكون التصرف
فى الذوات فيما ينسب اليه وحروف الهواء سبعة
وهي ب و ي ن ص ت ض واعدادها التى هي كالروح

ثمانية وخمسون وثلاث مايه والف هكذا ١٣٥٨
ومجموعها ١٣٦٥ واستنطاقها ه س ثس غ هشغ
فيها يكون التصرف في ذوات الهواء وحروف الماء
سبعة وهي ج ز ك س ق ث ظ واعدادها التي هي
كالروح تسعون وخمساية والف هكذا ١٥٩٠
ومجموعها ١٥٩٧ واستنطاقها زص ثغ فيها
التصرف فيما ينسب اليها وحروف الماء وهي سبعة
دح لع رخ غ واعدادها التي هي كالروح اثنا
عشر وتسعمائة والف هكذا ١٩١٢ واستنطاقها
ب طص ظغ فيها يكون التصرف فيما ينسب ٢١٩٩٩
اليه فهذه عدة كل عنصر ومجموع العناصر ستة
الاف غير خمسين نقط هكذا ٥٩٩٥١ وهي ثمانية
وعشرون حرف ومجموعها ٦٠٢٣ استنطاقها
ج ك ه واما الركن النفسي للنار فهكذا ا ل ف
ه ا ط ا م ي حم ف ا ش ي ن ذ ا ل فهي ١٨ احرف
عدد اسمه تعالى حي واعدادها ١٣٨٩
ومجموعها ١٤٠٧ استنطاقها ز ت غ بها يكون
التصرف في نفس النار وللهواء فهكذا ج ي م
ز ا ي ك ا ف ث ا م ق ا ف س ي ن ظ ا ء عدد

عدد اسمه

عدد اسمه ودود وهادي اعدادها ١٨٧٩ ومجموعها
١٨٩٩ استنطاقها ط ص ض غ وللماء دال حال
ام ع ي ن راخ اخ ي ن عدد اسمه الحي واعدادها ٢٢٩ ٤٠٠ ٨٠٠ ١٤٢٩
١٠٧ ومجموعها ١٢٥ واستنطاقها ه ك ق ا وأما
الركن الترابي ب ا واو ي ا ن ون ص ا د ت ا
ض ا دعدد اسمه بهي واعدادها ١٤٢٩ ومجموعها
١٤٤٧ استنطاقها ز م ت غ واما الركن العقلي
للنار اح دخ م س ة ت س ع ه اربع ي ن ث
م ا ن ي ن ث ل ا ث م اي ه س ب ع م اي ه فهي
الرعون فاجمع بينهما وبين العدد الواقع عليها
واستنطقه وتصرف بحروفه وللهواء ث ل ا ث ة
س ب ع ة ع ش ر ي ن س ت ي ن م ا ي ه خ
م س م ا ي ه ت س ع ه م اي ه وللماء ارب
ع ه ث م ان ي ه ث ل ث ي ن سبع
ي ن م ا ت ي ن خ م س م اي ه الف
وللتراب اث ن ي ن س ت و ه ت ص س ع
ي ن اربع م ا ي ه ث م ا ن م ا ي ه ب
م س ي ن ي ح ش ر ه فهي اثني عشر تصريف
عدد الشهور الاثني عشر فللنار ثلاثة لفصل

الصيف فيه ثلاثة اشهر والهواء للربيع فيه ثلاثة
اشهر وللماء للشتاء فيه ثلاثة اشهر وللخريف
التراب وفيه ثلاثة اشهر واعلم ايها الناظران
هذا العدد اشتمل على كل ما في الموجودات من
الخير والشر والحق والباطل وشرحه يطول فاذا
اردت ان تتصرف في الموجودات بما تريد من خير وشر
مثل ان تدفع عدوا عنك او جلب خيرا او صديق
اليك فاعرف اسم ذلك الشخص وكم حرف هو
وابسطه امامك وانظر عليه من الطبائع والعناصر
فاي عنصر وافقه فضف اليه حروفه نحو زيد يجد
عمرا فالغالب عليه من الطبائع الماء وهو دحلو رخ
ثم عد حروف الاسم فان كانت مزدوجة فيكون العمل
بها في البسط اربع مرات وان كانت مفردة فيكون
العمل بها في البسط خمس مرات ثم تنظم تلك
الاسماء المزدوجة رباعية والمفردة
خماسية فيخرج لك من ذلك اسماء فاعزلها
ناحية ثم لا بد ان يفضل لك من الحروف بعد
نظم الاسماء شيئ فابسطه كما فعلت بالحروف
اول مرة ثم ان كانت مزدوجة نظمتها رباعية
وان كانت

ك المراكشي
ع
٢٢

وان كانت مفردة نظمتها خماسية فيخرج لك
من هذا النظم اسماء الاعوان الذين يخدمون
ذلك العمل والاسماء الاولى التي تكتب فيها
ظهر لك عينها من الطبع او ان فضل معك حروف
ايضا من هذه فافعل بها ما فعلت بالاولى
والثانية من البسط والنظم بحسب الازواج
والافراد ثم تضيف الي تلك الحروف حروف ذلك
العنصر وافعل كما فعلت بما تقدم من الاسماء
تخرج لك من ذلك اسماء وهي القسم الذي تقسم
به على تلك الاعوان وتصرفهم فيما تحب من طبيعة
ذلك العمل الذي اشرت اليه فيما تقدم من الكلام
والعزيمة تتلى عدد حروف السطر الاول كلما امرة
بك ساعة ذلك الكوكب الذي علمت فيه عملك
والبخور نحوه البسط وهكذا تفعل بما تقدم
من الاوفاق تستنطقها وتخرج عن عينها انتهى
وهذا عدد الاصل خارج عن عدد الطبيعة
فافهم ذلك واما العدد فهو عدد النار كما قدمته
وبالجملة فكل عنصر له اربعة اعداد البسط
الحرفي نحو ا ل ف ه ا ط ا م ي م ف ا ش ي ن ذ ا ل

وعدد البسط العددي نحوا واح دخ م س ة ت س ع
ة ا ر ب ع ي ن غ م ا ن ي ة غ ل ا ن ي ن س ب ع م ا ي ة
وعددالطبيعة وهي سبعة وعدد الاصل وهو ١١٢٥
وكل عدد يكون عليه عمل وقس عليه وكذلك يحتاج
العامل ان يعمل بحروف اليوم الذي يريد فيه العمل والساعة
التي تبدء فيها العمل وكوكب اليوم وعلويه وسفليه فبسط
الجميع على ما تقدم ذكره وهذا مثال في بسط يوم الحد
واح د ث ل ا ن ي ن ث م ا ن ي ة ا ر ب ع ة وهي ٢٩ حرف
وعدد تلك الحروف ٧٧٧ هكذا تفعل باليوم والساعة
والكوكب المنسوب اليه اليوم وتضيف ذلك الي ما معك
من الاعداد المستخرجة من الاسماء والطالب والمطلوب
والحاجة المبتغ كونها ثم استعمل الجميع كما وضعت لك والله
المستعان مثاله زيد يحب عمر دحلع رخغ زهرة جمعه
د د ود يحبونهم كحب الله عينايل الابيض النهار الساعة
الاولى خير طرفة عين تجمع عدد الجميع الواقع على الحروف
وعدد الحروف واستنطقه واعتبره هل زوج او فرد
فاعمل كما تقدم والعدد ايضا ركبه في وفق من الوجه الاخير
وبالاعداد المناسبة الفعلية فصل عاشر في
اسرار المثلث خاصة من حيث انه هو الاصل في هذه
العلوم

العلوم الشريفة الرفيعة وهو القاعدة للفنون السبعة
الذى باجتماعها تظهر موارد السيميا والمثلث احتوى على
ثلاثة قرانات وهي حمالة عرش الافعال والقضايا
باسرها كما ان الملائكة الثمانية حمالة عرش الرحمن واول
ما يجب على طالب علم خرق العادات والاسرار الخفيات
معرفة هذا الوفق العظيم ومعرفة اضلاعه الثمانية
ثلاثة طولا وثلاثة عرضا وواحدا من ركنه الايمن
وواحد من ركنه الايسر الاسفل والثاني من ركته الايسر
الاعلى الى ركنه الايمن الاسفل فمجموع القرانات
ثمانية ومن اقترانات الحروف يعرف سر اقترانات الكواكب
السماوية ومن اقترانات الكواكب يعرف سر الحروف جميعا
باسرها وهاانا ابين لك اقترانات حروفه واقترانات كواكبه
ان شاء الله فاول ذلك ضلعه الايمن ب ز و فالباء
والواو ترابيان والزاي ريحي فالتراب بارد يابس والريح
حار رطب فبرودة التراب عدلتها حرارة الريح ورطوبة
الريح عدلتها يبوسة التراب فهذا الاقتران معتدلا
عليه عمل والقران الثاني ضلعه الثاني وهو الوسط
ط ه ا فالطاء والهاء والالف نارية لاكن يختلفون
فى درجات النار فالالف ناري فى المرتبة والهاء

ناري في الدرجة والطاء ناري في الدقيقة فعليه عمل والقران
الثالث ضلعه الثالث وهو الايسر د ج ح فالدال بارد
رطب وكذلك الجايم الحار رطب فبرودة الدال والحاء عدلت
حرارة الجيم العارضة ويفنى بمجرد الرطوبات الثلاثة رطوبة
الدال ورطوبة الجيم ورطوبة الحاء فاقترنت وصار واحدة
رطبة بسيطة عليها عمل والقران الرابع ضلعه الاعلا وهو
ب ط د فالباء ترابية والطاء نارية والدال ماوية فلا
يعدل النار ويبقى التراب غالب للجميع وصار القران بارد ا
يابسا ترابي عليه عمل والقران الخامس ضلعه الاوسط من
طريق العرض زهج فالزاي حار رطب رحي وكذلك
الجيم والهاء ناري فرطوبة الزاي والجيم تعدل يبوسة
الهاء فبقيت الحرارات الثلاثة بسايط حرارة الزاي
وحرارة الهاء وحرارة الجيم وصار هذا القران حاراً
بسيطا عليه عمل والقران السادس ضلعه الاسفل وهو
واح فالواو ترابي يابس والالف ناري حار يابس
والحاء ماءي بارد رطب فالحاء المايية تعدل الالف
الناري ويحكم للتراب بارد يابس عليه عمل والقران
السابع من ركنه الايمن الاعلى الى ركنه الاسفل
الايسر وهو ب هح فالباء ترابية والهاء نارية والحاء
الماوي

المأوي يعدل الهاء الناري وتبقى الغلبة للباء الترابية
البارد ة اليابسة وعليه عمل والقران الثامن وهو ضلعة
الاوسط من ركنه الاعلا الايسر الى ركنه الايمن الاسفل
وهو دهو فالدال بارد رطب والهاء حار يابس
والواو بارد يابس فقوبلت برودة الدال ورطوبة
بحرارة الهاء ويبوسته وبقيت الغلبة والحكم للواو
الترابي وهذا من طريق الطبع واما من طريق الوضع فالها
معتدل له خارجة عن الغالب والميزان وانما يوزن ٤
اربعة اضلاع على هذه الحيثية واما الاربعة الباقية
من ~~الاربعة~~ ~~البا~~ القران الداخل فيها حرف الهاء فلا
يوزن منها الاحرفان فقط والها الثالث معتدل
وهكذا حكمه عند من علمه واعلم ايها الناظران بيوت
هذا الوفق الذي بحن بسبيل كشفه تسعة وهي كناية
عن الافلاك التسعة كل بيت هو الفلك بعينه فاول
البيوت بيت الالف وهذا البيت له فلك الشمس لاشي
غيره والثاني من البيوت له فلك القمر وحرف البا
هو القمر لاشي غيره والثالث من البيوت فلك المريخ
وحرف الجيم هو المريخ لاشي غيره والرابع من البيوت له
فلك عطارد وحرف الدال هو عطارد لاشي غيره

والخامس من البيوت له فلك المشترى وحرف الهاء هو
المشترى بغيته لا يشئ غيره والسادس من البيوت له
فلك الزهرة وحرف الواو هو الزهرة بعينها لا يشئ غيره
والسابع من البيوت له فلك زحل وحرف الزاي هو زحل
بعينه لا يشئ غيره والثامن من البيوت له فلك الكرسي
وهو الثامن وكوكبه راس الجوزهر وحرف الهاء هو راس
الجوزهر لا يشئ غيره والتاسع من البيوت له فلك العرش
وكوكبه ذنب الجوزهر وحرف الطاء هو راس ذنب
الجوزهر لا يشئ غيره فافهم ذلك وميز ما هنا لك واعلم
ايها الناظر ان هذا الوفق الشريف فيه ثمان قرانات
للكواكب وعليها مدار الاغراض الدنياوية والاخروية
جميعها ولم يخرج عنها شيئ واعلم ايها الناظر ان اعداد
هذا المثلث جميع مساحته خمس واربعون في كل ضلع
من اضلاعه الثلاثة خمسة عشر خمسة عشر وكل
خمسة عشر تاءلفت من خواص غير التي تألفت منها
الاخرى فالخمسة عشر التي هي الضلع الاول الايمن تألفت
من كوكب القمر وزحل والزهرة فالباء للقمر والزاي لزحل
والواو للزهرة والخمسة عشر الثانية تألفت من الالف
وهو للشمس والهاء وهو المشتري والطاء وهو الذنب
فاقترنت

فاقترنت الشمس والمشتري وذنب الجوزهر في هذه
الخمسه عشر واما الضلع الثالث ففيه خمسة عشر اقترن
فيها عطارد والمريخ والراس فهذه اقترانات للطول واما
العرض فاول اقتراناته فيه خمسه عشر اقترنت من القمر
والذنب وعطارد والخمسة عشر التي تألفت من القطر
الثاني اقترن فيها زحل والمشتري والمريخ والخمسة
عشر الثالث السفلى اقترن فيها الزهرة والشمس
والراس فهذه ست اقترانات للكواكب من طول
المثلث وعرضه واما الخمسة عشر التي هي من الركن
الايمن الاعلى الي الركن الاسفل الايسر اقترن فيها
القمر والمشتري والراس والخمسة عشر التي من الركن
الايسر الاعلى والى الركن الايمن الاسفل اقترن
فيها الزهرة والمشتري وعطارد فهذه اقترانات
الكواكب في اعداد الاضلاع المثلث فافهمها تبلغ
مبلغ الرجال الفايزين من العز والجد واعلم ايها
الناظر ان خواص هذا الوفق المثلث العظيم لقد
لا نهاية لها فمن جملة خواصه ان تضرب صفيحة وزنها
ستة دراهم من رصاص وتكون لها رقبة
متقوبة وتجعل فيها خيط من حرير اسود واجعل

ثلاثه اعواد من الرمان الحامض كالسيبة وعلق
فيهم الصفيحة بجداه تنقش فيها المثلث يوم السبت
في الساعة الاولي منه وهي لزحل واليوم له وتتركها الى
يوم الاحد قبل طلوع الشمس في الساعة الاولى من يوم
الاحد وهي للشمس واليوم للشمس وادخل للمكان
الذى فيه الصفيحة والاعواد وارفع الصفيحة والنقش
فيها الالف في بيته والنقش الحاء في بيتها وعلقها
في الاعواد واتركها الى يوم الاثنين واكتب فيها حرف
الباء في بيته واتركها الى يوم الثلاثه واكتب فيها
حرف الجيم وذلك قبل طلوع الشمس في الايام السبعة
وفي سائر الايام فاذا بلغ يوم الاربعاء فاكتب في الصفيحة
حرف الدال واتركها الى الخميس واكتب فيها حرف
الهاء في بيته وكذلك تفعل بالواو يوم الجمعة فاكتبه
في بيته ويوم السبت تكتب حرف الزاي في بيته والطا
في بيته حرفان كما فعلت يوم الاحد بالالف والحاء
فاذا كملت النزول للحروف التسعة في يوم السبت بيت
الصفيحة ليلة الاحد للنجوم حتى تعلم فجر يوم الاحد فاذا
صليت الصبح فادخل الموضع الذى فيه
الصفيحة معلقه بالاعواد واجعل تحتها نارا
وبخر

وتجز بالصندل والمصطكى وانت تتلوا حرف الف الف
الف الف احدى عشر مائة واحدى عشر مرة وحرف
الحاء ثمانمائة وثمانية وثمانون مرة واياك ان تزيد
شيئا او تنقص شيئا فاذا كملت العدد فاقطع البخور
واخرج من الموضع واعتكف في ذلك اليوم على تلاوة
اسم الجلالة وهو الله الله واسمه حي من غير حساب
نهارك وليلتك حتى يغلبك النوم الى يوم الاثنين
فاذا صليت الصبح فادخل عند الصورة واتل حرف
بابابا مائتين واثنان وعشرون مرة ولتبخر بالجاوي
والكافور فاذا اخرجت من مكان الخدمة والبخور
تقطع نهارك بتلاوة بديع من غير حساب الى الليل
وكذلك الليل الى ان يغلب عليك النوم وكذلك تفعل يوم
الثلاثاء اذا صليت الصبح تدخل البيت الصفيحة واتل حرف
الجيم ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون مرة واياك ان تزيد
مرة او تنقص مرة فيفسد عملك وبخر وقت التلاوة
قبل طلوع الشمس بالعود الهندي والفلفل الاكحل فاذا
قضيت فانصرف من ذلك المكان واعتكف على ذكر
اسمه تعالى جواد النهار والليل حتى يغلب عليك
النوم فاذا اصبح الاربعاء وصليت الصبح دخلت

لبيت الصفيحة فبخورك المائعة السائلة وبخور السودان
والمقل وبخروانت تتلوا دال دال دال اربعماية مرة
واربعون مرة والبخور صاعد فاذا اقضيت العدد
فانصرف من هناك واعتكف على ذكر اسمه تعالى دايم
من غير عدد طول نهارك وليلك حتى يغلب عليك النوم
فاذا اصبح يوم الخميس وطلع فجره وصليت الصبح دخلت
بيت الصفيحة ببخورك وهو اللوبان وعود النوار
والقرفة واشتغل بتلاوة حرف الهاء تقول هاء
هاء هاء خمسماية وخمسة وخمسين مرة والبخور صاعد
في الوقت المذكور فاذا قضيت فانصرف من ذلك
المكان واعتكف على ذكر اسمه تعالى هادي طول نهارك
وليلك حتى يغلبك النوم وتنم حتى يطلع فجر الجمعة
وصليت الصبح وادخل لبيت الصفيحة واطلق البخور
واتل حرف الواو وتقول واو واو واو ستماية
وستة وستون مرة وايالك الزيادة والنقصان
فاذا قضيت فاقطع البخور وانصرف فاذا انصرفت
فاعتكف على ذكر اسمه تعالى وهاب من غير حساب
طول نهارك وليلك حتى يطلع فجر السبت فاذا طلع
وصليت الصبح والفجر فادخل لبيت الصفيحة
ببخورك

ببخورك وهو بخور السودان والفلفل الكحل الرومي
مسحوقان واشرع في التلاوة والبخور والذي تتلوه
هو حرف زاي زاي زاي سبعماية وسبعة وسبعون
مرة والبخور صاعد فاذا قضيت فاتل حرف الطاء
تسعماية وتسع وتسعون مرة وانت تقول طأ طأ طأ
فاذا قضيت فكفن تلك الصحيفة في خرقة حرير اسود
واجعلها في عمامتك وهي ما تشده على راسك
واعتكف على ذكر اسمه تعالى ذكي طيب طول نهارك
وليلك حتى يغلب عليك النوم ونم وتوجك فوق
راسك فاذا اصبح يوم الاحد فاخرج الى فلات من الارض
خالية من الاصوات واستقبل القبلة وارسم
في الارض المثلث واجعل فيه حروفه واجعل
سكينا من حديد او مسمارا في بيت الالف والتي
عليه الف الف العدد المذكور الذي تليت عليه
في الاحد الماضي واتل حاء حاء ثمانماية وثمان
وثمانون مرة والبخور اليوم صاعد فاذا كملت
العدد فاقلب وجهك عن البيت الذي فيه
السكين ونقش يخرج لك دينار ذهب حلال
ليس هو من متاع الناس وكذلك تفعل بالبيوت

الباقية كل وحد في يومه واخرج منه ما ينا سبه
مثل الفضة من بيت القمر من بيت الدال والدهن
من بيت الجيم وهو الريح واللوح لا يخطى راءسك
عند استخراج ماتريد من البيوت والله على ما نقول
وكيل وهو حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم واما منافع المثلث اذا
كانت على الانفراد فان الالف اذا كتبته وحدة
في بيته كان لكل شيئ عدة واذا كتبته على اسمك
واسم من تحب افادك منه نيل القرب وصفاء
اللب واذا كتبت في بيته الفان افاد ذهاب الهموم
والاحزان وكان حرزا مانعا من كل مارد وشيطان
ووجاهة عند كل سلطان وان كتب في بيت الالف
من المثلث ثلاث الفات باسم من شئت هلاكه هلك
ومات وفيها بلاغة محرقة في البغض والمفرقة وسبب
كل ضيق ومشقة واذا كتب هذا الرسم ومعه الفان
هكذا ١١ ١١ ويكون القمر في الحمل او في العقرب
وهو ابلغ ما خذا فاذا كتبت كذلك تلك الالفات
افادت جميع المرادات واذا كتبت خمس الفات ومحيته
بماء هارب من الحمام وقد غسلت فيه الادران
افادت

افادت قلة الانتفاع وخراب كل دكان ومكان واذا كتبت
في بيت الالف من المثلث ست الفات كانت دفعا
لجميع الامراض والافات وسراح المسجون وافاقة
المجنون وخلاص المديون واذا كتبت في بيته سبع
الفات افادت صلاح الشركاء ومحبة الزوجات واذا
كتبت في بيت الالف ثمان الفات كاملة كانت سبب كل
افة وفتنة هايلة واذا كتبت تسع الفات كانت
عونا على قوة الحركات وان كتبتها في بيتها مع اي حرف
من الحروف او شكل من الاشكال واخليت جميع
بيوت المثلث من غيرها يعني تجعل مثلثا ابيض
مرسوما فيه تسعة بيوت واجعل تسعة الفات
في بيت الالف وتجعل معها ما اراد من الحروف النافعة
للامر المبتغى وبالجملة فحرف الالف حرف عظيم
وبكيفيته تتكيف ساير الحروف الباقية من
المثلث العظيم وهو يختص بيوم الاحد وكوكبه
الشمس وساعته الى الاولى من يوم الاحد
والثامنة وكذلك لكل كوكب من يومه وهو يصلح
للجاه والقبول والامن من الشرور وان كتبته
ممزوجا باسمك واسم من تريد بمسك وزعفران

وماء ورد افاد الاكرام والاعزام عند جميع الانام
ومتى اضيف اليه حرف اللام افاد الوصلة بكل امر
والوقاية من كل محذور وصلاح جميع الامور وفرحا
بكل محبوب والسرور وهذه عزيمته تقول
يا سرافيل يا ءايل افعل لي كذا وكذا بحق يا الله لا اله
الا انت يا احد يا اول يا اخر يا اخر يا اخر يا ازلي
يا ابدي اجب يا روقيائيل وامر المذهب يتوكل بقضاء
حاجتي ويكون زاجرا لحده الاعوان علوا تتلوا
لكل عمل ١٣٢ عدد قلبا ثم وكمل حرف الباء باء واحدة
في بيتها وباقي بيوت المثلث خالية ليس فيها
حروفها هي سبب كل فايدة باءك في بيتها وحدها
في الوفق حجاب وامان وامساك للمتحركات وثبات
جميع الحالات كالسفينة والمسافر وعافية لكل
غايب وحاضر وعلو حال وجاه ورفعة وسلامة
من الاعداء والباء مشتقة من السبب ولها
من الايام يوم الاثنين ومن الكواكب القمر فاذا كتبت
حرف الباء في بيته مرة واحدة في وفقه وساعته
ويومه افادما ينسب اليه من خاصيته مثل التقدم
عند الوزراء والعلماء والرؤساء وثلاث باءات
عدة

عدة على الحركات والسكنات وكتابتها في البيت السادس
وباقي البيوت خالية ومعها اسم من اردت امراضه
مرض وزادت امراضه واتته الافات في جميع اموره
اربع باءات في بيته ولبيوت خالية كمال في العواقب
والخيرات ان كان الوضع في يومه وساعته وان
كتبت في البيت الثامن وباقي البيوت خالية مع
اسم من شئت من الطغات سواء كان واحدا
او جماعات كانت سبب في المخافات والمهلكات خمس
باءات في بيته او البيت الخامس وباقي البيوت
خالية حصول كل فرح وزوال كل فرح ووصلة
من الاحباب ونيل كل مطلب من جميع الارباب
ستت باءت مع اسم من تريد كان فداء اوملأ
في التمريض اثر وقمع للاعداء والحساد والاضداد
سبع باءات في البيت السابع وبيوت الوفق خالية
نافعة لدفع الشرور والخصام ونيل لكل مرام وقوة
للحاج والمخاصم ومودة للنساء والرجال
وصلاح للمكاسب ورجوع كل غايب وذاهب
ثمان باءات في البيت الثامن وباقي الوفق خالي
معونة على الاسفار وكسب العلوم ووقايه

من الافات والهموم تسعة باءات في البيت التاسع
صلاح للاحوال والعواقب والمواضع وهذه عزيمة
حرف الباء تقول يا جبرائيل يا بابائيل افعلا لي
كذا وكذا بحق بابائل بابا امري الملكين الكريمين
لقضاء حاجتي التي ذكرت بحق يا بر يا باري يا باطن
يا باعث يا بديع يا باقي يا بصير يا بهي يا باسط
يا بادي بالاحسان اجب يا جبرائيل وامر الاميرص
يتوكل بقضاء حاجتي ويكون زاجرا لهذه مرات
عجلوا ٢ تقال لكل عمل كذا وكذا ثم وكمل حرف الجيم
اذا كتبته في بيته وحده في الوفق في يومه
وساعته كان أقوى لخاصيته وفيها هنالك
صلاح للنكاح وقوة للباءات والانشراح وتكون
لحاملها جلالة وجمالا وبهاية وكمالا وفيها سرعة
لقدوم الغائب والعزيم والتخلص من كل فعل
ذميم ومودة للعدو والجميع لان الجيم مشتقة
من لفظ الجنة ويتحرز من سوء الانس والجنة
وهي وقاية من كل بلاء وفتنه ومحنة ومن لفظ
الجمعه والجيش القايم والجماع المسلسل لبني ادم ومن
لفظ الجلال والجمال والجود والجبال ولحرف الجيم
من الايام

من الايام يوم الثلاثة ومن السوابع الساعة
الاولى والثامنة ومن الكواكب المريخ فاذا
كتبت حرف الجيم في بيته وبيوت الوفق خالية
في يومه وساعته حاصلة للمحبة بين الرقبية وان
كتبت منه اثنين نفع من العين وثلاث جيمات تفيد
جميع الكرامات وجوده ساير الحركات واربع جيمات
ثبات للزايل وتسكين لكل متحرك وذهاب للعلايل
وخمس جيمات جلب الافراح والمسرات وسلامة
من الاعداء والطفات ستت جيمات لها
منفعة وسعادة في الاقطار وفي جميع الحركات
في الامصار سبع جيمات تفيد المودة بين
الرجال والنساء وتقرب ما بعد وتسهل ما عسر
ومعونة على ما يكتب ويتمنى ويؤل الى العزة والغنى
ولها في الخصوصة ايات معلومة ثمان جيمات
دفع للفساد وامان من الاعداد والحساد
تسع جيمات زيادة فهم وعلم وتبدل لحرف يصلح وهذا
عزيمة تقول يا كلكائيل يا جائيل افعلا لي كذا وكذا
بحق يا رحيم مرهما بذلك بحق يا جليل يا جميل يا جبار
يا جامع يا جاعل يا جاذب يا جابر الكسر يا جالب

كل خير يا جواد اجب يا سمسمائيل وامن الاحمر
يتوكل بقضا حاجتي ويكون زاجرا لهذه الاعوان
عجلوا ٢ يتلوها ب ١١٠١ لكل عرض ثم وكمل حرف
الدال اذا كتبته في بيته مفردا او بيوت الوفق خالية
في يومه وساعته كان لحفظ الزخاير وحكم
البيت الرابع لها مصاحب لاسيما فيما يراد دوامه
وثباته وان كتبت دالات وانت على احسن الاحوال
كانت امنا من الزوال والانتقال وعونا على حمل
كل ثقيل وتبديل القبيح بالجميل ثلاث دالات
ثبات عن الحركات وتسكين لجميع المتحركات وذهاب
الانزعاج والاضطراب في جميع الاسباب اربع
دالات دوام الافراح والمسرات ولها في امساك
الحمل للحامل قوة الامل والوسائيل خمس دالات
تكتب لدوام السرور والافراح وكثرة النسل
وقوة النكاح والمودة بين الاصحاب والاحباب وفيها
احضار ما اردت من ذهب او فضة اقلاد بها فافهم
وقد وحم الغائب ستت دالات لثبات المسجون
والمريض وكل شر عريض سبع دالات وقاية من
الوفات ونيل الامال والمقاصد واتصال بكل سودد
ومساعد

ومساعد بمان دا لادت زوال الافراح والتخويف •
والجزع الرجيف تسع دا لادت ثبات للمسافر وكثرة
للفوايد لكل تاجر وفي ذلك منفعة لمن اعيا وتعب
ويختص الدال بيوم الاربعاء وهو يوم النور وفيه
حديث ماء ثور وله كوكب عطارد وله اختصاص •
بالشرور وعطارد ممتزج يسعد مع السعود وينحس
مع النحوس ويهاود في الصحة والبؤس اذا كتب
هذا الحروف في بيته وبيوت وفقه خالية في يومه
وساعته سا دبد كا تبه في قومه وبه يستعان •
لتجويد الكتابة وطلب العلوم والاداب ونيل ما رجي
من الاجانب والاحباب وهذه عزيمة تقول يا وردود
يا ئيل يا دايل اقضيا لي حاجتي كذا وكذا بحق دال
يا دال مرهما بذلك بحق الدايم الدهري الديموي
الدليل الدافع الدامغ الداعي الداحم الديان اجب
يا صيكائيل وامر برقان يتوكل بقضاء حاجتي ويكون
زاجر الها الاعوان عجلوا ٢ يتلوها ٤٤٤ مرة
ثم وكمل حرف الهاء اذا كتب في بيتها وحدها والوفق
خالي من غيرها كانت للافراح مجددة وتفيد كل
صاقيه نجاح وفلاح وراحة للاجسام والارواح

ولها خاصية في طلب الود والنجاة من كل هم وغم
ونكد الهاء مع الهاء اسنى المطالب والعطايا واذا
حملها الرسول والمرسل افاد العز والقبول والفوز
بكل ماءمول والهاء اخر حرف من اسم الله العظيم الاعظم
والالف مبتداء كتابه في القسم وليس له عند اهل النظر
اشتقاق وفيه لحاصله رأفة واشفاق والهاء
تشير الى قوى الهوية والالف يشير الى تفريد
الاحدية وما بينهما اشارة الى تعلق الحادث بالقديم
وهذه الكتابة لو اخذت اطنب في ذكر معانيها وشرح
اساميها وما بينها لخرجت عن حد الاختصار واذا
كتبت هاء يين افادت ونفعت في وفاء الدين وفيها
وقاية من العين وتبديل الشر بالزين وقبولا
عند السلاطين وحرزا من الشياطين ثلاث هاءات
زيادة في الحسنات ومحبة في الطاعات والعبادات
وقيد لاكثر المرادات اربع هاءات زيادة
في الاموال والمكاسب وارتقاء فوق المراتب
خمس هاءات قوة الباءات وعونا على التودد
والالفة لاسيما حرائر النساء ومودة الاحباب
والشركا ستة هاءات شفاء من الامراض وعدول
عن مفاسد

عن مفاسد الاعراض وصلاح الحيران والدواب والجيد
وقمع كل شيطان مريد وزيادة في الحفظ والعلم وتبديل
حرب بالصلح سبع هاءات اصلاح الاشباح والارواح
وفوت الفوايد والارباح ثمان هاءات افراح وسرور
وحفظ كل مكتوم ومستور تسع هاءات تفيد ما في السنة
وقدوم الغايب بغتة وللهاء من الكواكب المشتري ومن
الايام الخميس ومن السوايع الاولى من الخميس واذا كتبت
الهاء يوم الخميس صلحت للوزراء والقضاة والكبراء وهذه
عزيمة تقول يا در ويا يئل يا هائيل اوهيل بقضاء
حاجتي وهي كذا وكذا بحق يا هاء مرها بكذا وكذا بحق
يا هو هو يا من لا هو الا هو يا من لا يعلم كيف هو الا هو
يا من لا اله الا هو يا هيل يا هدي كل شيئ اجب يا سرفيائيل
وامرهم يتوكل لقضاء حاجتي ويكون زاجرا لهذه الاعوان
عجلوا ٢ تتلوها ٣٠٦ وقبله ٥٠٠ واذا عجلت تتلوا
بالتقصير انتهى حروف الواو اذا كتبته واحده في بيته
وبيوت الوفق خالية في يومه وساعته افاد علو
المراتب ونيل المطالب العالية ويكتبه ويدوربه
او ليس الي فيكون وتذكر الحاجة عند على ان يقول
كذا وكذا واتل عليه الحروف ٦٦٦ والعزيمة ٧٣١ والبخور

عمال ويحمل معه ويطلب حاجته يدركها انتهى وركوب كل
نازل لانه يختص بالقوة والرفعة وما يختص به البيت
السادس وهو يجرى فى اسم الولي والولاية واذا كتبت
منه اثنين افاد من النسيان والعين وفساد الذهن ثلاثة
واوات صلح مابين المتباغضين ستت واوات شفا
من الاعراض وصلاح للعبيد والدواب وهي اعظم
حجاب سبع واوات امان من الافات ثمان واوات
وقاية من الاعداء والحساد ومن قطاع الطريق تسع
واوات صلاح للضائع والمعاش ووجاهة عند السلاطين
وللواو من الايام يوم الجمعة ومن الكواكب الزهرة ومن
الساعات الاولى والثامنة من الجمعة اذا كتبته وحده
فى بيته والجدول كله خاليا فى يومه وساعته افاد
مودة وقبولا من النساء والصبيان وهذه عزيمته
تقول يا زفتائيل يا وائيل افعل لى كذا وكذا بحق
واو يا وتر يا واحد يا وهاب يا وكيل يا وارث يا ودود
يا واسع يا والي يا ولى اجبت يا عنيائيل وامرا لا يبطل
وانت الحاكم عليه قل كل بفضل الله ان يتوكل بقضاء
حاجتى ويكون زاجرا لهذه الاعوان عجلوا ٢ تتلوها
٦٦٦ ثم وكمل حرف الزاي اذا كتبته فى بيته افاد
شيئا

شيئا من خاصيته لانه مشق من اللزوم والازمنة
وهي الشدة والذى لايخلص الابعد ازمة وشدة وغسة
وهو فى اسم الزيت والزيت لايتخلص الا بالعصر والمخض وله
شركة فى اسم العزم والعز والزجر والهزم والهزل والمزح
والتميز والازل ولهذا الحرف خاصية فى التخلص من الشدايد
ويفيد فى مودة النساء والصبيان وخلاص النساء
وصلاح الاالسكينة واقامة الحجة على الخصماء واذا
كتبت زاءان افاد الخلاص من كل هوان وفيه معونة
على الكسب والمعاش ودفع الضرعن الماكول والمشروب
والرباص وذهاب الهم والغم ثلاث زايات صلاح احوال
النساء وخلاص للنفساء خمس زايات امان من
المخاوف والاحزان والديون سبع زايات امان
وشفاء من الامراض ثمان زايات عزوا قبال وبلوغ
امال وتاليف الاحباب وزوال الحروب والقباب تسع
زايات تفيد مايفيد السبعة والاربعة ونفعهما
اجل منفعة وهذه العزيمة تقول يا قرفيايل يازائيل
افعل لى كذا وكذا بحق زاي يا زاي مرهما بذلك بحق
يا زاجر يازكى يا زارع يا عزيز يامعز يا ذا العزة يا منزل
يامزلق يامزين يامزيل اجب يا كسفائيل وامرميون

يتوكل بقضا حاجتي وهي كذا وكذا و يامر الملك الاعوان

يجلوا ٢ تتلا ٤١٠ بعد الحرف ٧٧٧ تم وكمل حرف الحاء

اذا اكتب في بيته من المربع وغيره الوفق خاليا في يومه

وساعته اعان على دفع شر الدهر وجلب غيره لانه

ينفذ باحياء الاموات ويسني العطايا والهبات وميسر

كل عسر وينقل القليل للكثير لانه مشتق من الروح

والراحة والحياة والاستراحة والجاه بالجد والقصر

والحركه بالرفع والنصب والجر وفي حم ابلغ عبار ره

عند اهل الاشارة حاءان يفيد ان الامن والامان

من شر كل سلطان وسلطان والحاء تفيد وفاء

الديون والمودة من الشركاء والنساء وقوة الحجة على

الخصماء ثلاث حاءات تختص بازالة الاسقام

والوجاهة عند الحكام اربع حاءات افراح ومسرات

بالبنين والبنات خمس حاءات تفيد حسن العواقب

وبلوغ المارب ستة حاءات وقاية من الاعداء

والاضداد وهلاك اهل الشر والعناد سبع

حاءات عز وتمكين وصلاح المكاسب ثمان حاءات

وقاية من ضيق النفس والحما والباس وازالة كل

هوس وسلامة الروح والجسد من كل غم وهم

ونكد

ونكد تسع حاءات امان فى الدنيا والدين من كل سوء
متمكن وهذه العزيمة تعولي يا تنكفيل يا حايل افعلوا
كذا وكذا بحق حاء يا حاء امرا لملك الموكل تقضي حاجتي
بحق يا حي يا حق يا حنان يا حكيم يا حميد يا حفيظ
يا حسيب اجب بازوكيائيل وامر المذهب تتوكل بقضاء
حاجتي عجلوا ٣ يتلوها ٨٨٨ تم وكمل حرف الطاء حكمه
حكم الزاي في التخلص من الاثقال والشدايد والاحوال
لاشتقاقه من اسم الطاير والطايف والطابق
واختصاصه بالطيب والطيب والطاهر وكل حال وافر
وعدد التسعة التي هي ارفع الاركان وليس لها مذكور
الا الرحمن واليه يرجع الامر كله وخاصية الطاء في الجميع
والانفراد واحد بحكم الانفراد وذلك اذا اسقطته
تسعة وقد بنيت مصدره ونفعه والطاء بحكم اثنى
عشر علما مختبرا لان منافع هذه البيوت لها حكم مثبوت
فاذا كتبت الطاء بيتها وحدها في جدولها افادت
القوة في الدين وحفظا لخاصيتها ثم طاءان يفيدان
خلاص المريض والمسجون ثلاث طاءات قوة في الحركات
وتخلص من الغموم والاحزان والكربان اربع طاءات
امان من الاعداء وسلامة من الانكاد خمس

طاءات امان للمتحرك والساكن من جميع الحوادث ستة
طاءت وقاية من الامراض والاعراض سبع
طاءت عون على الحركات والفة بين الاهل والقرابات
طاءت تفيد في شراء الدواب والعبيد وخلاص من كل مرض شديد تسع
طاءت تفيد في الظلل والعيا والملك والطا حكمه حكم
ما ينسب الى خواص زحل لانها متصرفة فيما ينصرف
فيه بحسب اشتقاقها ما يقتضيه لانها يدخل في حكم
الطلاق والفراق وطيب الخلق والاخلاق واذا كتبت
منها ثلاثة او خمسة او سبعة او تسعة اعانت على
دفع الفساد وجلب المستفاد وقد تفرد الطاء
بانحطاط الذنب ووقوع كل هم وتعب وهذه عزيمتها
تقول يا طايئيل افعل لي كذا وكذا بحق طاء يا طاء
مرها بكذا وكذا بحق يا طاهر يا ظهور يا طيب يا طابق
يا لطيف يا محيط يا باسط يا ذا الطول يا مطلوب
اجب يا كسفيايل واء مرميوث ان يقضي حاجتي بحق عجلوا
٢ والتلاوة تم وكمل ٩٩٩ فصل حادي عشر قد نقل
علماء الصوفية في المثلث جملة منافع وهذا ما اردنا ان
نظهره من اسراره وما يتصل به مما في نمطه من اتصال
الحروف بعضها ببعض وخواصها به مما في نمطه من اتصال

على

على الانفراد وما يطلب من كل واحد منها كما ذكره عطارد
البابلي في كتاب سر الاسرار في هذا المعنى في قوله طبع
الكوكب معين لمن لازمه على استنزال روحانيته وما
اسئل من الشمس عظمة الهيبة وهو الحمد وعلو
الهمة وملك الجبابرة واذلال السلاطين واضرام
النيران واشراق الظلام واسئل القمر تسهيل
الحركات وافشاء السرائر وجري الماء وخمود النيران
ونقض الامور المبرومة واسأل المريخ اعداء
العداوة وجزالة النفوس وعقد الشهوات وتوليد
الفتن واضرام النيران وقمع الاعداء وقتلهم
واسئال عطارد كشف الغيوب والاطلاع على
العلوم واطلاق الالسنة وتبذير الاموال وكشف
الاستار وارسال الرؤيا ودفع الوسواس امن
السبل في البر والبحر واسئال الزهرة الالفة والمحبة
وكثرة السرور وشرح الصدور وذهاب الفرح
ونفي الاحزان وكشف الكروب وخلاص المديون
وسراح المسجون واسأل زحل تغيير الحركات
وطي الاسرار واقفار البلاد وحط الهم ووسوسة
النفوس وتسكين المياه وهذا يكون بكثرة الذكر وجو دة

الذهن وصفاء اليقين وظلة الصوم والدروب على
الدعوات وقصد الممكن واختبار المناسب اذا
كان مطلوبك من طبع مدبرك سهلك مطالبك
وبالضد والبروج تغيير افعال الكواكب وتنقض
احوالها وقد تصلح فاذا كان البرج الطالع من غير طبع
المسؤل او الحاجة بطلت الدعوة وجزم السايل لو تعمدت
النصرف فى اتصالات الكواكب واقترانها فاستعن
بالشمس اذا ذلت او اهنت فان ذلك يودي الى الصلاح
والمزيد واسرع اجابة وانفذ تأثيرا واستعن بالقمر
اذا سافرت وخشيت فان ذلك يودي الى الصلاح
والمزيد واستعن بالمريخ اذا قهرت فهو انفذ تأثيرا
واسرع اجابة فى هذا النوع من غيره وهو يودي الى
الصلاح والمزيد واستعن بعطارد اذا جهلت فانه
فى كل ذلك مودي الى الصلاح والمزيد وانفذ تاثيرا واسرع
او اسرع اجابة واستعن بالمشتري اذا ترتب اي
صرت ذا مرتبة يعنى فقيرا فانه انفذ تأثيرا واسرع
اجابة فى هذا النوع ومودة الى الصلاح والمزيد فى
الرزق واستعن بالزهرة اذا نفرت فان ذلك انفذ
تاءثيرا واسرع اجابة فى هذا النوع واستعن
بزحل

بزحل اذا انفيت فان ذلك مودي الى الصلاح
والمزيد واعلم ايها الناظر ان بطاء الاجابة
لا يكون الا من مدبرك او من ضعف اليقين او من
سوء التدبير والعمل المعول باقامة الدخن والدوب
على الدعوات اسرع اجابة من نوع اخر والكوكب
الثقيل سكونه انفذ تاثيرا من الكوكب الخفيف
لحركة وان قارنه في القوة فلا تسل المريخ تاليف
كما لا تسل الزهرة قطيعة ولا تعدل
بكوكب عن طريقه واستخدام عطارد في الشي
وضده لاختلاف احواله كاطلاق الالسنة
وعطارد في بيته نافذ لمن دبره قد تجيب الشمس
ما دبره المريخ وقد يجيب المريخ ما دبرته الشمس
والقمر ينافر ما دبره المريخ والمريخ ينافر ما دبره
القمر وقد تجيب الزهرة ما دبره المشتري وبالضد
والمشتري ينافر ما دبره المريخ وبالضد ومن هنا
يقدر المنجم على دفع كثير من افعال النجوم اذ كان
عالما بما يؤثر فيه ووطا للفعل قبل وقوعه لان
النفس المراقبة على الحكمة والمطالعة على فنونها معينة
للفعل في الفلك كاستعانة الفلاح بالحرث والتنقية

لان هذه الصور التى فى عالم التركيب مطيعة للصور
الفلكية ولذلك كان بعض الحكما يستخدم النحوس
فى الاختيارات كما يستعمل الطبيب الحاذق السموم
فى الادوية بالقدر الكافى

فصل ثانى عشر فى اسرار الدعوات المناسبة للايام السبعة والساعات السبعة والكواكب السبعة

اولها دعوة يوم الاحد المنسوبة للشمس تتلى فى ساعة الاولى من يوم
الاحد وعدد ماتتلى وتكرر احدى عشر مرة وان زاد
ماية والف فهو احسن عددا يقش فى الساعة
المذكورة واليوم المذكور وهى هذه رب اغمسنى
فى بحر نور هيبتك حتى اخرج منه وفى وجهى شعاع
من هيبتك يخطف ابصار الحاسدين من الجن
والانس والشياطين فيمنوهم المنع المعنوي والحسي
من رمي سهام الحسد فى قرطاس نفسى واحجبنى
عنهم بحجاب النور الذى ظاهره النور وباطنه
النور اسألك باسمك النور يا نور النور وبوجهك
النور يا نور النور ان تحجبنى بنور اسمك ووجهك
حجاب يمنعنى من كل نقص يقطعنى عنك ويمازج
منى كل جوهرا وعرض انك نور الكل ومنوره بنوره

الله

الله نور السموات والارض وهي لرفع الهمة واقامة
الكلمة وغلبة الاعداء والظلمه والدعوة الثانية يدعي
بها في الساعة الاولى من يوم الاثنين قبل طلوع
الشمس اثنان وعشرون مرة وان زاد ماتيان
فهو اكمل عدد بكر وهي هذه رب فالبسني بنور انسك
وظل رحمتك مقابلة تملاء وجودي ظاهرا و باطنا
حتى تمحوا مني خطوط الاشكال والصور كلها
فيبدو لي من جودك وفضلك بسر ملكته قلم
تقديرك من كل مودع في مستقرا ومستقر في
مستودع فلك النور الاوسع والاسم الارفع والقول
الاجمع فلا تخف عني ما غاب عني فانظر سواى بنور
انسك الحقق يا ذا الكمال المطلق يا مودع الانوار
في قلوب عباده الاخيار وهي لنيل كل مراد والنموا
والازدياد والدعوة الثالثة يدعوا بها يوم الثلاثة
قبل طلوع الشمس وهي الساعة الاولى التي للمريخ
تدعوا بها ثلاثة وثلاثون وان قدرة فزد عليها
ثلاثمائة وهي هذه رب وقفني موقف العز والاجلال
والجلال بفضلك حتى لا اجد منه ذرة ولا دقيقة الا وقد
غشيها عن عزك عزا يمنعني من الذل لغيرك حتى

اشاهد ذل من سواي لعزتي بك مؤيدا مؤثرا
بدقيقة من الرعب الشديد يخضع لي بها كل جبار
عنيد وشيطان مريد وافق على ذل العبودية
في العزة وضعفها في القوة وعجزها في القدرة لينسبك
لسان الاعتراف ويفيض لسان الانحراف انك
انت الله العزيز الجبار القوي القادر المقتدر المتكبر
القهار و الدعوة الرابعة لعطارد يدعي بها
يوم الاربعة في الساعة الاولى منه قبل طلوع
الشمس اربعة واربعون مرة وان زاد اربعماية
مرة وهي هذه ويناسبها من الايات يكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل الم نشرح الى اخرها
وهي هذه الهي طلع شمس شهودك في الاكوان
والالوان وفي جميع خلقك حتى امشي بما شاهدته
في افات الملكوت وفوق الفوق وتحت التحوت
فينكشف لي منه معاني كلمة التكوين وينفعل لي بها كل
تكوين الفعالة للكلمة التي سخرت بها ما في الوجودين
بلا ظلمة وضع ولا ظلمة طبع انك منور الكل بكلك
ومنور الانوار بنورك الذي صدوره عن اسمك
العظيم المكتوم اسمك النور الظاهر الحي القيوم
كل شي

كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون والدعوة
الخامسة للمشتري تقرا يوم الخميس في الساعة الاولى
منه خمسة وخمسين مرة وان زاد خمسماية فان
اقتصر على خمس فهو الاصل رب صفني من كدورات
الاغيار بمنتك صفاء من صفته يدعنا بيتك من
نقص التلوين وظلمة التمكين حتى يتجلى في مراة قلبي
ومستولي نفسي كل نقش انطبع في قوة جبريل امينك
فقوي به على كشف ما في اللوح من اسرار اسمايك
ومجامع رسايلك فكل نفس منفوسة امتدت لها
من رقايقه رقيقة طرفها منه والثاني لمن هو به
ومجامع هذه الرقايق في رقيقة الاسم الجبريل السلام
العليم العلام الكريم ذي الجلال والاكرام الذي
علم بالاقلام في مواد الوحي والالهام والتحدث
والافهام الالهي واسرع لي بنفحة منك في هذه الساعة
الى مثلها واغمسني في قعر بحرها حتى لا ارى ولا اسمع
ولا احسن الا بها الالهي وانطقني بالرقيقة العظمى حتى
اتلقى عنك صفاء املايه وجودي حكمة وعلما
فلا اميل لشيء سواك حتى اتلذذ بمناجاتك تلذذ جبريل
برسايلك انك علام الغيوب ومعلمها وكاشف

الاسرار وملهمها الدعوة السادسة للزهرة يدعي
بها في الساعة الاولى من يوم الجمعة ستة مرات
وان زدت ستين مرة وستماية مرة فحسن وهي هذه
رب فرحني بما ترحني به عني فرحا يبهجني بالانوار ويشهني
بجميع المسار حتى لا ينبسط شيء من وجودي الذي
الا بما بسط وجودك العلي الالهي وخصني بنيل المراد
منك بغناء ارادتي من تحت ارادتك حتى لا تكون
لي ارادة في كون من الاكوان الا ارادتك محفوظة
من عوارض التلوين مصحوبة بسر اسمك المعين
وحتى ابتهج بذلك في سريان سر سماء الافراح في الموجو
دين وافرح بالرزق الظاهر والباطن والظفر بكل
مقصود انك باسط الرزق والرحمة لكل موجود
يا ذا الجود الباسط ويا ذا البسط والجود اسألك
ان تبلغني ما املته من قضاء حاجتي وبلوغ ارادتي
انك انت الحميد المجيد والاية المناسبة فرحين بما
اتاهم الله من فضله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا الاية الدعوة السابعة لزحل الهي اسألك
مددا اتقوي به قواي الكلية والجزئية حتى اقهر بقوة
نفس

نفس كل نفس منفوسة قاهرية فتنقبض لى رقايقها
انقباضات تسقط به قواها وكل ما ألهما من اختيار فلا
يبقى فى الاكوان ذو روح الا و نارا القهر اخمدت
ظهورها يا شديد البطش يا قهار اسئلك بما اودعت
فى عزرائيل عليه السلام من قوة اسمائك القهر به
فانفعلت له النفوس بالغلبة القهرية ان تكسونى
ذلك السر منها فى غير الساعة ومابعدها حتى الين
به كل صعب واذلل كل ضبع بقوتك يا ذا القوة المتين
والدعاء بها سبع مرات فى يوم السبت قبل طلوع
الشمس وهى اول ساعة منه لزحل وان اردت
ان تدعوا به على ظالم تدعوا به فى الوقت المذكور
واليوم المذكور وينسف وسبعين و سبعماية فانه
يهلك من وقته الدعوة الثامنة لرأس الجوزهر
تدعوا بها يوم الخميس ايضا قبل طلوع الشمس ثمان
مرات الاهى ادخلنى فى رياض اسمائك العزيزة من
اللباب الخاص الذى لا يحجب بالنور ولا بالظلمة
ولا بشئ ركبته منه ولا بشئ خارج عنه واطلق بذا ي
من قيد العجمة والهنى تحقيق ذوق ذلك متى اكون
بك فيه واكون فيه لك مبتهجا له منك وبك انك

لطيف خبير سميع بصير عليم قدير قريب مجيب الدعوة
التاسعة لذنب الجوزهر يدعى بها يوم السبت في الساعة
الاولي تسع مرات و لهلاك الظالم تسعة وتسعين
وتسعماية مرة وهي هذه اللهم انك شديد البطش الاليم
والاخذ العظيم القهار فوق العباد المتعالى عن الاضداد
والانداد المنزه عن الصاحبة والاولاد الاهي شانك
قهر الاكاسر وقمع الجبابرة وبيدك الدنيا والاخرة
تمكر من تشاء وانت خير الماكرين وتنصر من تشاء
وانت خير الناصرين اسألك باسمك الذى جذبت
حربه الرعب فى قلوب الاعداء واشقيت به اهل
الشقاوة ان تمدنى برقيقة من رقايق هذه الاسماء
استوى فى قواي الكلية والجزئية لا تمكن من فعل
ما اريد ممن اريد من البرية فلا يصل الى ظالم
بشر ولا يسطو اعلى متكبر بجور الا ونار القهر
احرقته قبل الوصول اليّ منه قبل النظر اليّ واجعل غضبى
لك وبك مقرونا بغضبك واطمس على وجوه
اعدائى كلهم واشدد على قلوبهم واضرب بينى
وبينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب انك شديد البطش اليم
العقاب

العقاب وكذلك اخذ ربك اذ اخذ القرى وهي
ظالمه ان اخذه اليم شديد العزيز الجبار المتكبر
الشديد القادر المقتدر القهار المتين القوي
القريب السريع القيوم الباعث المهلك المذل الجليل
ذو الجلال والانتقام وها انا بنيت دعوة كل كوكب
واطلب اي ساعة تليق بها في ساير الايام فعلامة
الشمس ا وعلامة القمر ب وعلامة المريخ ج
وعلامة عطارد د وعلامة المشتري ه وعلامة
الراس معه ح وعلامة الزهرة و وعلامة زحل
ز وعلامة الذنب معه ط وذلك في مقابلة هذه
الورقة وهذا البيت تعرف به الساعات
والاقدام واعتكف وجي الى الاقدام
وثلث قدم مع هذه فنساه وهذه الاقدام
يا ط ز ه ج ا ب د و ح ي يب كل حرف
من هذه لشهر والبد ي من يناير له يا ١١
فابراير له ط مارس له ز ابريل له ه
مايه له ج يونيه له ا يوليز له ب غشت له
ء ستنبر له و اكتوبر له ح نونبر له ي دجنبر له يب
وهذا جدولها وهذا جدول فيه جميع الساعات

الليليه والنهارية كما ترى . هكذا .

ب	ج	د	ه	و	ز
يح	يج	و	جه	ا	ط
يب	يا	ي	ط	ح	ث

ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء	الساعات
الاحد	الاثنين	الثلاثة	الاربعة	الخميس	الجمعه	السبت	ح
شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهره	زحل	
زهره	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	
عطارد	مشتري	زهره	زحل	شمس	قمر	مريخ	
قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهره	زحل	شمس	
زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهره	
مشتري	زهره	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	

ليلة الخميس الأحد	ليلة الجمعة الاثنين	ليلة السبت الثلاثاء	ليلة الأحد الأربعاء	ليلة الاثنين الخميس	ليلة الثلاثاء الجمعة	ليلة الأربعاء السبت	عدد الساعات
شمس ا	القمر ب	المريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	زحل زط	١
زهره و	زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري ه	٢
عطارد د	مشتري ه	زهره و	زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	٣
قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	زحل زط	شمس ا	٤
زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	٥
مشتري هح	زهره و	زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	عطارد د	٦
مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	زحل زط	شمس ا	قمر ب	٧
شمس ا	قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	زحل زط	٨
زهره و	زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	٩
عطارد د	مشتري هح	زهره و	زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	١٠
قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	زحل زط	شمس ا	١١
زحل زط	شمس ا	قمر ب	مريخ ج	عطارد د	مشتري هح	زهره و	١٢

واعلم يا اخي انار الله بصيرتك ان سر الاسمأ
والحروف لا يظهر الا بالاعداد واوفاقها وقد
وقد شرحت الاوفاق في صدور الكتاب وشرحت
بعض خواصها وسرها المطلوب الجزيل ويحتاج

مع ذلك اولا الى الرياضة وثانيا الى العزلة وثالثا
الى الخلوة وها انا اصف لك الرياضة والعزلة
والخلوة ليكمل العلم بالطريقة يعنى طريقة الانبياء
والاولياء وبطريقة هؤلاء القوم يبلغ العبد عند
ربه منازل الاخيار وبها يكون من الابرار
وبها ينال القرب من رب العزة والدخول للحضرة
القدسية ولا يقدر على هذه الطريقة العاشرة الا
عبد طائع له قلب خاشع وطرف دامع وبطن
جائع على طهارة عقب صلاة فى بيت مظلم جالسا
على ركبتيه جلوس العبد الذليل مطرق الراس
بعيد من الاصوات والانفاس وعليه طيب
فانى وله قلب شايق ويقين تامى ما من عبد كملت
فيه هذه الشروط وتخلق بهذه الاخلاق الا عاين
من الاسرار الله ما لا يجوز ستره ولا يحل كشفه
ولا ذكره وهذا من اسرار الانبياء والاولياء
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فافهم ولا
يمكن التصريح باكثر من هذا والطالب المجتهد
يفتح له بتوفيق الله تعالى واعلم ان لكل اسم
حروف واعداد ولكل عدد وفق لمن جمع بين
حروف

حروف كل اسم وعدده في وفق وفق لكشف السر ومهما
كان العدد زوجا كان فعله في الائتلاف وان كان فردا
فبعكس ذلك ومهما وافق اسم اسم ذات في العدد
الحرفي والعدد وتكسيره واتفق وفقه كان ذلك اسما
عظيما في حقه ينفعل به ما ينفعل بالاسم الاعظم ولكل
قسم من الاسماء اية تناسبه وتليق به في الذكر وسنقول
في ذلك على خطر منا لما فيه من كشف السر لان
افشاء سر الربوبية كفر وذلك ان الله تعالى واسما ؤه
مصادر الموجودات لان الصفة لا تنفصل عن
موصوفها ولا الاسم عن مسماه وذلك كما يليق به بجلاله
وان الافعال له ومنه وانه سبحانه بحديث صحيح
ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة وهو التاسع من الافلاك
هبوطا ويناسبه التاسعة من الساعات الليلية وهو
اول الثلث الاخير من الليل وان الله في تلك الاوقات
ابوابا لا تفتح الا في ذلك الوقت وبهذا المرصاد وصل
من وصل وانهم باسماء جبريل طاروا لان الملائكة
بها يطيرون في الهواء وباسماء اسرافيل يحجبون عن
الابصار وباسماء ميكائيل يمشون على الماء وباسماء
عزرائيل تطوى بهم الارض وان بكل عالم جبريل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فجبريل في عالم الجبروت
ذات النور وفي عالم الطبيعة النار وفي عالم الانسان القلب
واسرافيل في عالم الجبروت قلب النور وفي عالم الطبيعة
الهواء وفي عالم الانسان الكبد وميكائيل في عالم الجبروت
ذو السعدين وفي عالم الطبيعة الماء وفي عالم الانسان
الرية وعزرائيل في عالم الملكوت صاحب القبض والبرد
واليبس وفي عالم الطبيعة الارض وفي عالم الانسان
عاين من اسرار الله تعالى وعظيم قدرته ما لا يحل
نشره فاقنع بما اشرنا لك به تفز مع الفائزين واعلم
يا أخي وفقك الله ان من طلب المشاهدة والدخول
في الحضرة الالهية فلا بد له من الاستعداد والرياضة
والعزلة والخلوة فالعلم والعمل ولا يصح ذلك لمن في
قلبه التفات ورؤية لغير الله فاعتزل عن الخلق واثر
الخلوة على الملاء اي الجماعة فانه بقدر بعدك عن الخلق
يكون قربك من الحق ثم عليك بالورع كما في الخبر
تورعوا لي تعرفوني والزهد لقوله عليه الصلاة والسلام
ازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس وازهد في الدنيا
يحبك الله والتذلل في الله والعبادة واخفض جناحك
للمؤمنين ولا تزد على المفروض شيئا واجعل زيادتك

كلها

كلها فى العلم وعليك بالصوم فانه باب كل خير ويقوي
البصيرة وقد تواصى المشايخ على ملازمته واكدوا
فى صحبته وقال بعضهم لا تدخل الخلوة الا بعد الرياضة
ومعرفتك بقوة نفسك ووهمك وقطع علايق هذه
الدار البرزخية وان لم يكن لك علم بهذا كله فاطلب
شيخا ترتاض على يديه وان جعل غيرك العلم
والعمل وسلطانك غالب على وهمك ونفسك فاطلب
الخلوة ولا تبالى والرياضة رحمك الله هي تهذيب
النفس والاخلاق وترك الرعونة والتحكم على الاجزاء
جميعها منها فان من فتح له قبل رياضته فلا يجيئ منه
شيء ابد الابدين الا نادرا فى حكم النادر والنادر
لا حكم له والمراد من الخلوة ترك الناس وهذيانهم
وغرورهم ووقوعهم فى بحر الهلاك وليكن شغل
صاحب الرياضة القوة والتدريب والخلوة
مؤدي لما فرض الله عليه ملازما للصوم وقدر
قوته يوما او يومين او ثلاثه الى سبعة يعنى وصالا
وليكن ذكره الاسم الاعظم الجامع وهو الله الله الله
بقلبك لا بلسانك فى الخلوة وفى الرياضة وفى
العزلة ولا تزد عليه شيئا وتحفظ بالعلم والعزم

من طورق الخيال وتحفظ من الشبع المفرط ومن الجوع
المفرط وليكن غذاؤك دسيما من غير جواب مثل
الزيت وما في معناه بخبز شعير او قمح والرز طريق الاعتدال
فان اليبس المفرط يودي الى الخيالات والهذيان ❁
واياك والحراف المزاج الا اذا كان من الوارد فلا
بأس فان الوارد الشيطاني يترك تهويسا وانحرافا
والوارد الملكي يترك علما وحكمة واصبر فان الله يفرح
عن قلبك واحذر تعلق الهمة بغير ما خرجت له وليكن
عقدك طلب الوصول والمعالي والعلم والعمل به وانه
ليس كمثله شيء وكلما انتبذ من المفتوح فغنه ولى ❁
واشتغل بالذكر فانك اذا وصلت حصل لك كل شيء
وان انقطعت خسرت كل شيء ومهما وقفت مع شيء اردته
فلا تلتفت له فانه يقطعك فاول الفتح ظهور الامر على
الترتيب وكشف الغطا عن العيون حتى لا تحجبه الجدران
والظلمات عما في الدنيا واياك ان تكشف سرا اطلعك
الله عليه واشتغل بالذكر فانه يكشف لك عن عالم
الخيال وان انتقلت عن الكشف الحقيقي الى الكشف
الحسي وهو صعب المنال لا يعلمه الا الانبياء والاولياء
الكبار يكشف لهم عن مراتب المملكة ويكشف لهم
عن اسرار

عن اسرار المعادن والنبات والحيوان ويناد ونهم
بلغاتهم بما فيهم من المنافع والمضار وكل عالم يعرفهم
سبحانه بتسبيحه وتحميده وهاهنا نكتة عظيمة
فارتقبها ثم بعد ذلك يكشف لك عن سريان الحياة
السلبية فى الاحياء وما يعطى لكل ذات بحسب الاستعداد
ثم بعد ذلك ترفع لك اللوائح اللوحية وتخاطب
بالتخاوف وتتنوع عليك الحالات ويصير اللطيف
كثيفا والكثيف لطيفا ثم بعد ذلك يرفع لك الحجاب
عن نور يتطاير شرارا فستطلب الرجعة منه فلا تخف
وداوم على الذكر ثم بعد ذلك يرفع لك عن نور
الطبائع وصور التراكيب العلية وتعاين اداب الدخول
فى الحضرة الالهية واداب الوقوف بين يدى الحق والخروج
بالأداب للخلق وتصح المشاهدة واعلم انار الله بصيرتك
ان العزلة اعم من الرياضة والاغذية والجوع
تابعه للمزاج فلا تتعين فان مزاجا يحمل مكابدة واخر
لا يحمل فلا يتعين صوم ولا غذاء والصواب ان
يلازم صاحب العزلة الطريقة الوسطى وهو الاعتدال
لان الانحراف مرض وسبب قاطع الا اذا كان
وارد فانه يزول عن قريب وكذلك لا يتعين ما يكشف

لصاحب الخلوة لوجهين اختلاف الذوات والاستعداد
لتعلق النفس بما تسمع الاذان يقال علما وفهما ليلا ينزعج
ويدهش للواردات وقد نبهنا ان ابواب الملكوت لا تفتح
وفي القلب التفات الى الملك والملكوت وما من نبي ولا
ولي الا واستعد وخلا مع ربه وينبغي ان يكون صاحب
الخلوة شيخا عامقداما لا خوارا ولا جبانا نافيا عن حكم
وهمه غير مقهور تحت سلطانه زاهد في كل ما سوى الله
محبا عارفا بالامور القواطع نافذا لهمة واعلم ان الرياضة
والعزلة والتهذيب في الصوم والنوم وقيام الليل انفع شيء
في الخلوة وليكن قوتك في الخلوة من طيب مالك ولا يعطفه
لك مخلوق وكذلك ماواك وان لم يكن ما ذكرنا فلا
سبيل الى الخلوة فاجعلها عزلة وان كان التقصير كثيرا
فاجعلها رياضة بقدر الاستطاعة وكذلك عادة
الانبياء والاولياء واهرب عن الافلاك الردية
ووسوسة النفوس فانها اعظم عارض فان لم تقدر على
ازالتها فارجع الى الرياضة حتى تتهذب نفسك وليكن
ذكرك في خلوتك الاسم الجامع كما ذكرناه الله الله
الله وان شئت هو هو هو بقلبك الا بلسانك ولا
تحرك لسانك ولا عضوا منك واذنك مصيغة
لقلبك

لقلبك حتى تنطبق به حواسك فاذا احسست بالنطق فيك
وفي حواسك فلا تزال عن حالتك التي انت عليها حتى
تغني عن حسك فان النطق ربما زال الوارد واياك
والماء فانه عرض زايل علم نفسك الخروج عنه واياك
والكلام وعليك بالصمت وتسكين الخواج ولا تقتل
في خلوتك حيوانا ولا تأكل كما قال طمطم الهندي رضي
الله عنه الطالب للخلوة لا ينكح ولا يشبع من طعام ولا
ينظر الا في جنس مطلوبه والطالب لا يحرك عضوا
من اعضائه الا في طلب مطلوبه والطالب لا يزول نظره
عن مطلوبه الطالب لا يستغني بنفسه كغنائه بمطلوبه
واعلم ايها الناظر ان من اتصل بمطلوبه اطعمه وارواه
وعبد واستعبد وانزل الغيث والرعد والصواعق
به وطوي به اركان الارض وجاءته الارواح وصار
جسده كالميت ان شاء سكنه وان شاء ارتحل
عنه وتطيب باطيب الطيب وبلغ الغاية ومن وصل
الى مطلوبه لم يترك حاله ينزل حتى ان بعضهم يترك
جسده ولا يعبا به ويصعد مع الروح ويكون مع
الارواح ومنهم من يكون كالمجاهد في سبيل الله
لا سلطان للفساد على اجسادهم لان نفوسهم

لا تنقطع عن الله ولا من اجسادهم واعلم ان صاحب
الخلوة اذا وفى بالاستعداد بلا شك انه يفتح له
وينبغي له الطهارة على الدوام والاساس ذكر الله
وتوحيده المطلق فان الوسوسة في التوحيد شغل
قاطع جزما واعلم ان العطش انفع الاشياء للمرتاض
ينتفع به دهرا طويلا وصفة المكان الذي تتخذه
خلوة ينبغي ان يكون علوه قدر قامتك وعرضه
قدر جلستك وركوعك وسجودك ولا تكون فيه
كوة ولا يدخل فيه ضوء ويكون بعيد عن اصوات
الناس وبابه قصير ويكون في بيت معمور وان امكن ان
تكون العمارة في الدار التي فيها بيت خلوتك مجدد والبدا
من النية والاستعداد ولا تكثر الحركة فيها ولا تزد
على الفرايض شيئا واذا تيقنت بالحدث وصل الركعتين
عند الوضوء واستقبل القبلة دايما وليكن خلوتك اي
خلايك قريبا منك ويكون غذاوك معك فاذا
خرجت فاربط عينك واذنيك فان الريح والهواء
يوثران فيك ومن الشروط الواردة على صاحب الخلوة
ان لا يعرف احد بخلوته لانك اعتزلت وتعبدت
فان النفوس اذا تعلقت بهم نفسك وكان ذلك اعظم
فساد

فساد ا عليك فسئل الله لنا ولك العون واما
الخلوة الصمدانية فعجيب سرها وهي ذات خاصية وايامها
ثلاثون يوما في رمضان او المحرم وهي لا نوم فيها
بالليل ولا اكل بالنهار وذكرها سورة الاخلاص ثم
الخلوة الهدهدية وفعلها عجيب تدخل الخلوة كما ذكرنا
واستعمل في غذائك قلوب الهدهد تنقشها وتسحقها
بعد نضجها فانك ترى عجبا وذكرها لا اله الا الله رب
العرش العظيم وذكر سهل ابن عبد الله التستري
انه دخل الخلوة بذكر ففتح له في اربعة ايام وهو هذا
الله معي الله ناظر الي الله شاهد علي وذكر لي بعض
الاحبة انه دخل الخلوة بهذا الذكر ففتح له في اربعة
ليالي وذكر لي اخي في الله انه ادخل مريدا له في الخلوة
على سبحان الله العظيم وبحمده ففتح له من ليلته ودخل
ابو مدين الغوث الخلوة بهذا وهو لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير واليه المصير وهو على كل شيء قدير ففتح له
في الف مرة في بعض سوائع الليلة الاولى فكان وحيد
دهره وسيد عصره ووقفت على اسماء ذكرها
ابن العربي في كتابه وذكر انه امتحنها بالمسجد الاقصى •

فكانت عجبا عجيبا فى الخلوة وهى هذه وعنت الوجوه
الروحانية للسبحات العظمى ويعتق بها الرتق ياحي ياقيوم
والسبحات العظمى يامن ادار الاباء العلويات فتحركت
والامهات السفليات فسكنت بالصفات التي هي عين
الموصوف يامن ادار النيران حول مراكز تدويرها
وادار الدورة الكبرى للسكون وللفضل المبتغى ❁
المنطوق به على السنة الروحانية العليا يامن
نظر لمن نظر اليه بلمذل الاعزاء يامعز الاذلاء
يا قدوس يا احد لك العز الامنع والملك والملكوت
الاعظم اثر جلالك الهيبة فى القلوب وانت المحسن تنقل
الاطواد والاطوار وتعلم ماسكن فى الليل والنهار
ياعظيم الاعظم ياكبير الاكبر انت المقصود فى كل
همة والمسئول بكل لسان وكذلك خلوة ياحي
ياقيوم وهي عظيمة الفاضلة وكذلك ياعلي ياعظيم
خلوة عظيمة الشان وكذلك ياحليم ياعليم يا لهما
من خلوة رفيعة وما من ذكر الاوله طريقة موصلة
يتوصل بها الى الله ولمثل هذا فليعمل العاملون فصل
ثالث عشر فى خواص الطبايع اربعة لا زايد عليها
وتقدم الكلام عليها ولكن ازيدك برهانا وبيانا
وبها تورث

وبها توزن الحروف وتدخل فيها جميع الموجودات وبها
توزن الاعداد فاذا سيرت الحروف على المراكز
صار لكل طبع سبعة احرف ولها عدد معلوم
وللعدد خاصية عددها ١١٢٥ وحروف الهواء سبعة
وعددها ١٥٩٠ وعددها وحروف الماء سبعة
وعددها ١٩١٧ وحروف التراب وعددها ٢٥٨ افقه
عدة حروف كل عنصر واعدادها والمجموع هكذا ٥٩٩٥
واعلم ان هذا العن هو المجموع يشتمل على كل ما في
الموجودات من الجماد والنبات والمعدن والحيوان
فاذا اردت التصريف لجلب كل خير وجلب كل خير فاعرف
اسم ذلك الشخص وكم في اسمه من حروف وابسطه
امامك هكذا م ح م د وانظر ما يغلب عليه من الطبايع
والعناصر وذلك تذكرناها عدده فوجدنا الميم
فاي عنصر وافقه فضف اليه حروفه فوافق طبع
النار فاضفناه اليه هكذا اهطمفشذ ثم
عد حروف الاسم فاذا كانت مزدوجة فوجدناها
اربعة الازواج اربعة فقط وهي بد وح وان كانت
حروفه مفردا فيكون العمل بها في البسط خمس مرات
لان مقامات الافراد فيكون العمل بها في البسط

خمسة فقط وهي اج هـ ز ط ثم تنظم الاسما
المزدوجة رباعية والمفردة خماسية طولا
وعرضا كلاهما جايز وما جري به العمل الاول وضف
لكل اسم الا فيخرج لك من ذلك اسماء فاعزلها ناحية
ثم لا بد ان تفضل معك من الحروف بعد نظم الاسماء
شيء فالبسطه بالبسط الذي عملت به وافعل
به كما فعلت اول مرة بالحروف ثم ان كانت مزدوجة نظمتها
رباعية وان كانت مفردة نظمتها خماسية فيخرج
من هذا النظم اسماء الاعوان الذين يخدمون
ذلك العمل وصف لها كلها طيش والاسماء الاولى
هي التي تكتب دايرة بخاتم مربع او مثلث فيه عدد
احرف البسط كلها ثم لا غنى ان تفضل معك حروف
ايضا من هو فافعل بها كما فعلت بالاولى والثانية
والبسط والنظم بحسب الازواج والافراد وتضيف
الى تلك الحروف حروف ذلك العنصر وتصرفهم فيما
تجب من طبيعة ذلك العمل الذي اشار اليه فيما
تقدم من الكلام فان كان نارا فيكتب فيما لونه احمر
كالدم او غيره ويحل في الخير ويحرق او يدفن حول
النار في الشر وفيما لونه اصفران كان هوائيا كالذهب
او غيره

اوغيره ويحمل فى الخير فى كل طبع وللشر يعلق فى الهواء
وفيما لونه احضر اذا كان مائيا ويسقى او يرش ؞
او يسبب مع الماء فى الشر وفيما لونه ابيض اذا كان
ترابيا ويدفن فى العتبة او فى القبور او غيره وانظر
غرضك من اى مطلب هو ولاي كوكب هو وضف له
حروف ذلك الكوكب ويومه وساعته وحروف النهار
او الليل او شر وجلب او طرد والدعوة تتلى عدد حروف
السطر الاولي او عدد الاسماء الاولى والكل واحد
وحينئذ داوم بها دبر كل صلاة حتى تقضى الحاجة وهذا
عمل لا يتصحف ولا يتبدل وعدد البسط خارج
عن عدد الطبيعة ويمزج معه نحو محمد فعدد بسطه
مثلا اربعة وعدد طبيعته ٩٢ فالمجموع ٩٦ فافهم وهذا
عدد التصرف قد رسمته لك فى هذا الجدول كما ترى

ا احد ١	ب اثنين ١١٦	ج ثلاثه ١٠٤١	د اربعه ٣٨٩	ه خمسه ٩٤٩	و سته ٧٠٨	ز سبعه ٣٨١	ح ثمانيه ٦١٢	ط تسعه ٧٧٩
ي عشرة ١٢٣٩	ك ١٣٣٥	ل ١٠٩٧	م ٣٣٩	ن ١٠٠٥	س ٧٦٤	ع ٤٣٧	ف ٨٥٧	ص ٨٣٥
ق ماية ٤٥١	ر ماتين ٥١٧	ش ثلاث مية ١٠٩٥	ت اربع ماية ٣٣٧	ث خمس ماية ١٠٠٣	خ ست ماية ٧٦٢	ذ سبع ماية ٤٣٥	ض ثمان ماية	ظ تسع ماية ١٨٣١
غ الف ١١٤٠								

فخذ عدد الحروف بهذه الاعداد واستنطق
وافعل ما تريد بمرادك ومطلوبك تفوز

الفايزين ويكون لك العز والتقدم على ابناجنسك
يامن اتصل اليها فاكتمها عن غير اهلها والسلام ختام
قد انتهى الكتاب بعون الله الملك العزيز الوهاب
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم قد كان الفراغ من كتابته نهار الاثنين
في ٢ من شهر شعبان الذي هو من
شهور سنة ١٢٩٦ على يد ناقله

اخونا في الله سيدي السيد

الشيخ عبد العال

كان الله له ولنا
والى جميع المسلمين
امين امين
امين
تم

وكاتب الحروف الفقير محمد عبد ابن الشيخ خليل عبد الصالحي كان
الله له وللمسلمين وغفر له ذنوبه وستر عيوبه واعطاه امله
امين امين
امين امين
امين
تم

هذه صورة المثلث

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

صورة المربع

ح 8	يا 11	يد 14	ا 1
يج 13	ب 2	ز 7	يب 12
ج 3	يو 16	ط 9	و 6
ي 10	ه 5	د 4	يه 15

اذا اردت ... تربيعه ... مثلا
ومعك كسور مثلا
ضع الكسور في البيوت
المعلم عليهم رسم واحد
واثنين وثلاثه واربعه
كما ترى الجدول

فرسم وضع الاعداد فيه اوائل هذه الكلمات

إذا زينب لاحت بنجوم سعودها
(١ ، ٧ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٦٠)

طلل واضحى دمعها يتهطل
(٩ ، ٦ ، ٤ ، ١٠)

علاها جمال هل حسن بلا مرى
(٧٠ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٢ ، ٤٠)

كما تركت للعاشقين مناهل
(٢٠)

خالي الوسط الوضع على حسب الاعداد والكسور في البيوت المعلم عليها بعد تخميس العدد

هذه صورة الخمسى خالي الوسط

يو 16	ي 10	ا 1	يب 12	كو 26
ط 9	كا 21	يط 19	يج 13	ج 3
يه 15	يا 11		يد 14	كه 25
ه 5	و 6	كج 23	كد 24	ز 7
ك 20	يز 17	كب 22	ب 2	د 4